



داخل العدد
توابل
أزياء المصمم
سوشا تحاكي
الخيال والرومانسية

الخميس 20 ديسمبر 2007 م
11 ذو الحجة 1428 هـ
العدد 173 - السنة الأولى
32 صفحة
السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

جابر الخالد يتحدى المشككين: قدّموا الدليل على رشاوى التجنيس

«خرايبط بعضهم لن تثبتنا عن مواصلة جهودنا»

فهد التركي

نفي وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد وجود أي خروقات في ملف التجنيس أو استخدام المال والرشاوى في منح الجنسية إلى غير مستحقيها، مشيراً إلى أن هناك قوانين وإجراءات قانونية تمنح بمقتضاها الجنسية للمستحقين فقط، سواء من البدون أو الجنسيات العربية الأخرى من الذين خدموا الكويت أو ضحوا من أجلها.

وقال الخالد لـ«الجريدة»، رداً على ما ذكره عدد من النواب وشكك فيه آخرون بشأن منح الحكومة الجنسية لغير مستحقيها «لن نبيع الكويت أو نمنح جنسيتها إلى من لا يستحقها مقابل حفنة دنائير، فخدمة الكويت لا تقدر بثمن، ومن يشكك في مصداقيتنا فليقدم ما لديه من أدلة، 02

الأمير يؤدي صلاة العيد ويغادر إلى عُمان

غادر سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أرض الوطن صباح أمس متوجهاً إلى سلطنة عُمان الشقيقة في زيارة خاصة، بعد أن أدى سموه وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح، ورئيس مجلس الأمة بالإنابة الدكتور محمد محسن البصري، وكبار الشيوخ، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، ورئيس مجلس الوزراء بالإشارة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، وكبار المسؤولين بالدولة صلاة العيد في مسجد الدولة الكبير.



الأمير يستقبل المهنيين بعد صلاة العيد ويبدو جابر المبارك مهتماً

«السكنية» توقع عقد طرق «صباح الأحمد» بعد العيد

مخطط المشروع ينفذ على مرحلتين بقيمة 250 مليون دينار

بدر المشعان

بذكر ان الهيئة العامة للبيئة طلبت من المؤسسة العامة للرعاية السكنية عقد اجتماع ثلاثي بينها وبين السكنية وشركة نفط الكويت للتشديد على اقامة فلانر تنقية على مصانع البتروكيماويات والمستنقعات البترولية التي تقع تحت رقابة شركة النفط كي تصبح منطقتة صباح الاحمد التي تحتوي على نحو 10 الاف وحدة سكنية امنة للسكن بحلول 2011 وهو الموعد المقرر لتنفيذ جميع الاعمال المصاحبة للمشروع.

علمت «الجريدة» ان المؤسسة العامة للرعاية السكنية ستطرح مناقصة تنفيذ الطرق الرئيسية والفرعية لمدينة صباح الاحمد عقب عطلة عيد الاضحى.

وقالت المصادر ان المؤسسة انتهت من جميع الامور المتعلقة بشروط التعاقد بعد ان وافقت اللجنة الفنية، التي تضم المرور وهيئة البيئة والمؤسسة، على المخطط ومواصفات الطرق، لافتة

«الصحّة»: نظام لرصد المستوى الصحي العام

صيف الله الشمري

كشفت مصادر صحّة مسؤولة ان وزارة الصحّة بصدد انشاء نظام لرصد المستوى الصحي العام في البلاد، وذلك من خلال تسجيل الوفيات ووقاعتها التي تحدث والاسباب التي أدت

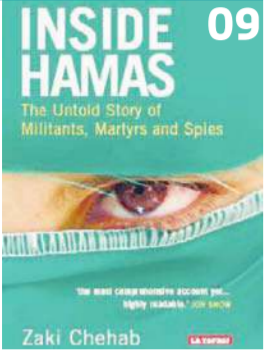
الجريدة تعود الأحد

بمناسبة عيد الاضحى المبارك، أعاده الله على الجميع بالخير والبركة، تحتجب «الجريدة» غداً الجمعة، وبعد غد السبت في عطلتها الاسبوعية، على أن تعود إلى قرائها كالمعتاد صباح الأحد.

يقيس الأمراض
وانتشارها بواسطة
«الوفيات»

«14 آذار» حسمت خياراتها: لا تفسير بل تعديل للدستور ولا بحث في الحكومة 02

كتاب



كتاب «حماس من الداخل»: علاقات «حماس» الدولية نشأت على أزمات «فتح»

خاص بـ الجريدة



THE WALL STREET JOURNAL
أزمة «الرفع المالي» في أميركا

بقلوب مؤمنة بقضائه وقدره يتقدم

فؤاد محمد ثنيان الغانم وأولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

آل السميّط الكرام

بوفاة فقيدنا المغفور له بإذنه تعالى

العم / محمد حمد السميّط

سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه في جنات الخلد وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

الأمير أدى صلاة العيد في المسجد الكبير

سموه غادر الى عُمان في زيارة خاصة



الأمير وولي العهد عقب أداء الصلاة

أدى امس سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد صلاة العيد في مسجد الدولة الكبير وفي معيته سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح، ورئيس مجلس الإمارة بالإناية الدكتور محمد محسن البصيري وكبار الشيوخ ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد في زيارة خاصة. وقد كان في وداع سموه رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك وكبار المسؤولين بالدولة. وبعد أن أدى سمو الامير صلاة العيد غادر ارض الوطن صباح امس يرافقه نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد متوجها الى سلطنة عمان الشقيقة في زيارة خاصة. وقد كان في وداع سموه

رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك وكبار المسؤولين بالدولة. وبعد أن أدى سمو الامير صلاة العيد غادر ارض الوطن صباح امس يرافقه نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد متوجها الى سلطنة عمان الشقيقة في زيارة خاصة. وقد كان في وداع سموه



الامير وولي العهد خلال مغادرتهما المسجد الكبير

ولي العهد يتبادل التهاني مع قادة دول الخليج والعاهل الاردني

قطر الشقيقة، وسمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد دولة قطر الشقيقة، اعرب فيها سموه عن خالص التهاني واطيب التبريكات بحلول عيد الاضحى المبارك، سائلا الله العلي القدير ان يعيده علينا وعلى الامتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات وان يديم علينا الأمن والأمان والاستقرار، متمنيا للقيادة موفور الصحة والعافية وبلداننا وشعبنا العربية الشقيقة مزيداً من التقدم والرفعة والرخاء. وقد اعرب القادة عن شكرهم وتقديرهم لسموه على المشاعر الاخوية الطيبة، داعين الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة العظيمة على سموه بموفور الصحة والعافية، وعلى دولة الكويت اميراً وحكومة وشعباً بمزيد من التقدم والرخاء.

كما اجرى سمو ولي العهد اتصالاً هاتفياً بالملك عبد الله بن الحسين بن طلال -ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة- لسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد عن وافر الامتنان والتقدير على المشاعر الاخوية الصادقة، سائلا المولى العلي القدير ان يديم على سموه موفور الصحة والعافية والامن والازدهار.

كما اجرى سمو ولي العهد اتصالاً هاتفياً بالملك عبد الله بن الحسين بن طلال -ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة- هنا خلاله سموه الملك بحلول عيد الاضحى المبارك، داعياً الله العلي القدير ان يعيده على الامتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات وعلى المملكة الاردنية الهاشمية والشقيقة قيادة وحكومة وشعباً بالتقدم والازدهار والرخاء. وقد اعرب الملك عبد الله بن

اجرى سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد اتصالات هاتفية مع اخوانه قادة رؤساء وأولياء العهود في دول مجلس التعاون الخليجي، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، وسمو الامير الملكي سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة، وسمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع مملكة البحرين الشقيقة، وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة سمو رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين الشقيقة، وسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، والفريق اول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ونائب القائد العام للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان الشقيقة، وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة



جابر المبارك خلال استقبال المهنتين

جابر المبارك يستقبل المهنتين

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك المهنتين من اخوانه وبنائه العسكريين من جميع وحدات الجيش. ونقل المبارك خلال حفل الاستقبال والتهنئة، الذي اقامه الجيش الكويتي امس في نادي الضباط بمناسبة عيد الاضحى المبارك، تحيات وتهاني سمو امير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ صباح الاحمد، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، وسمو رئيس مجلس الوزراء ناصر المحمد. واعرب المبارك عن سعادته بوجوده بين اخوانه العسكريين بمناسبة العيد المبارك. وغادر المبارك موقع الحفل، كما استقبل باستعراض حرس الشرف، وكان في وداعه نائب رئيس الأركان العامة للجيش وأعضاء مجلس الدفاع العسكري.

رئيس الوزراء عاد سالم العلي في بريطانيا وهنأه بالعيد

وصل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الى المملكة المتحدة امس، لزيارة سمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني، للاطمئنان على صحة سموه وتهنئته بعيد الاضحى المبارك. وقد ابلى سمو رئيس مجلس الوزراء «كونا»، انه قام بهذه الزيارة الى بريطانيا خصيصاً للسلام

والاطمئنان على صحة سمو الشيخ سالم العلي، وتهنئته بعيد الاضحى المبارك. ونقل سموه إلى سمو الشيخ سالم العلي تحيات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد. وقال المحمد إنه لمس مدى التقدم المستمر للعافية، ولله الحمد، في صحة سمو الشيخ سالم العلي، وإن سمو الشيخ سالم العلي طلب

وفيات

- عبدالله محمد ناشي القحطاني 77 عاما، شيع، الصباحية ق1، ش12م، ت: 9656528 - 9154448 - 3621587
- باجي جزام باقي الصليبي 56 عاما، شيع، الجهراء، النسيم، ق1، ش36م، ت: 7700137
- حمد حسين سيف العازمي 77 عاما، شيع، الرجال: الرقة، ق2، ش الرئيسي، م480، ت: 9135400 - 3942045 - 8، ش2، ق2، ش8، م17
- عواض سليمان عواض المطيري 27 عاما، شيع، الجهراء، القصر، ش3، ج1، م24، ت: 9782611 - 6767574
- علي نفال الهبيدة العازمي 83 عاما، شيع، الرجال: الرباح، ق3، ش7، م27، ت: 7861523 - 6676525
- النساء: الربية، ق3، ش29، م1، ت: 4740078
- محمد حمد السميح 91 عاما، شيع، الرجال: الشويخ، ق4، ش السلام، ديوان عبدالله أحمد السميح، ت: 4843347 - النساء: الشويخ، ق1، ش14، م6، ت: 4811433
- صالح محمد عبدالله التويم 79 عاما، شيع، الرجال: المنصورية، ق2، ش24، م10، ت: 7566766 - 2575102 - النساء: الروضة، ق5، ش يوسف، م23، ت: 2575102
- طبية حسن علي فريس زوجة احمد ثامر بري، 86 عاما، شيعت، الرجال: الرميثة، مسجد زين العابدين، ت: 4449888 - 7639222 - النساء: الرقة، ق1، ش19، م14
- فاطمة صقر سعد المعوشري 82 عاما، شيع 9 صباح اليوم، الرجال: الروضة، ق4، ش ابو موسى الأشعري، م23، ت: 5331111 - النساء: السرة، ق3، ش14، م16، ت: 2515477
- بدرية هادي محمد الأمير 15 عاما، شيعت، الرجال: كيفان، ق2، ش اشجيلية م5، ديوان عبدالله الأمير، ت: 4844433 - 4844411 - 6670070 - النساء: الجابرية، ق12، ش108، م17، ت: 5325280 - 5325279 - 6954255

مواعيد الصلاة

الفجر:	05:12
الشروق:	06:37
الظهر:	11:45
العصر:	02:35
المغرب:	04:53
العشاء:	06:16

الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة:	العظمى: 19
	الصغرى: 08
أعلى مد:	08:16 صباحاً
أدنى جزر:	01:59 صباحاً
	01:38 ظهراً

قوى بحرينية معارضة تطالب بلجنة مستقلة للتحقيق في وفاة متظاهر

تم التحذير منه وهو أن نهاية هذه السياسة غير المسؤولة والإفراط في القوة هو الموت. وذكر البيان الذي تلقت «الجريدة» نسخة منه امس انه «رغم أن أسباب وفاة الشاب المناضل علي جاسم محمد مكي لم تحدد نهائياً في انتظار تقرير طبيب مختص في التشريح الجنائي، وهو الأمر غير المتوافر في البلاد بسبب تبعية مثل هؤلاء المختصين لوزارة الداخلية أو الدفاع، فإن المؤكد هو أن الشهيد جاسم محمد شارك في تظاهرة عصر الاثنتين 17 ديسمبر لإحياء ذكرى الشهداء حيث استخدمت قوات الأمن الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع بكثافة، وعاى إلى منزله متعباً يشكو صعوبة في التنفس وتسارعاً في دقات القلب وسقط شهيداً بعد وصوله بقليل.»

طالبت قوى سياسية بحرينية الحكومة بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في وفاة علي جاسم محمد مكي، وحللتها المسؤولة عن وفاته التي حصلت اثر تظاهرة في المنامة امس الأول بمناسبة يوم الشهداء الذي اعتادت القوى السياسية احياءه كل عام. واصدرت جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) بياناً أكدت فيه انه «رغم التحذيرات المتكررة التي اصدرتها المعارضة وجمعيات حقوق الإنسان بشأن خطورة استخدام القوة المفرطة لتفريق التظاهرات والاعتصامات ومنها الاستخدام الكثيف لمسيبات الدموع والرصاص المطاطي، وضرورة السماح للاحتجاجات السلمية من دون معوقات غير مقبولة، فإن قوات الأمن قامت مرة أخرى باستخدام القوة المفرطة لتفريق تظاهرات الامس، ووقع أخيراً ما

أن المسجون الإنفرادية كانت فارغة، واتفق أن يدخل السجن من السجناء، والأ تدخله حالات جديدة. وعن شكواهم، رد الخالد «فقدت سجن الرجال والنساء، ودخلت مختلف العنابر وتناولت وجبة الغداء مع السجناء والسجينات، وسالت جميع من التقيت عن وجود شكاوى ومشكلات، فكانت الاجابات بالنفي.»

«الصحّة»: نظام لرصد...

إلى الوفاة وساعدت على حدوثها، لتستطيع الوزارة بعد ذلك استخراج المعلومات والبيانات الدقيقة من خلال إحصاءات الوفيات، فضلاً عن المؤشرات الصحية المهمة التي تعكس صورة الخدمات الصحية الحقيقية والمستوى الصحي العام. وقالت المصادر لـ «الجريدة» أن الوزارة ستركز في نظامها الجديد على وفيات الامهات تحديداً، إذ تعد وفيات الامهات مؤشراً مهماً لتقييم ورصد الخدمات الصحية. واوضحت أن أسباب الوفاة سيتم استقصاؤها بمسح عشوائي لبعض المرافق التي تشهد مثل هذه الحالات، مشيرة الى ان الوزارة ستستمد من هذا النظام معلومات دقيقة ومباشرة عن الامراض الاكثر انتشارا لاسيما التي تقسب بالوفاة، بالإضافة الى استخراج نسب الامراض المزمنة وتلك التي تكون سبباً غير مباشر للوفاة من اجل كشف نقاط الضعف والقوة في نوعية الخدمات الصحية المقدمة إلى المواطن والمقيم على حد سواء، لافتة الى أن ذلك يساعد على توجيه الخدمات وتحسينها لمواجهة الامراض الاكثر فتكا.

وبينت المصادر ان هذا المشروع المهم يأتي في إطار اهتمام قيادات الوزارة بالجوانب الصحية وسعيهم إلى رفع مستوى الخدمات الصحية.

حريق قرب

البيت الأبيض

هرعت سيارات الإطفاء إلى البيت الأبيض صباح امس، بعد مشاهدة دخان كثيف يتصاعد من نوافذ مبنى قبالة الحناخ الغربي الذي يضم مكتب الرئيس الاميركي جورج بوش. ويذا أن حريقاً اندلع في محيط مكتب نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني، وتحديدا في مبنى «ايرنهارو»، الذي شيد بين عامي 1871 و1888. وقال مسؤولون إن تشيني كان في البيت الأبيض مع الرئيس بوش حينما اندلع الحريق. وعمل عناصر الإطفاء على إخلاء الطابق الثاني، علماً أن المبنى يخضع حالياً لأعمال ترميم. وأفاد المتحدث باسم الإطفاء راولا الدخان يتصاعد من هاتف أو جهاز كهربائي ولا يوجد مؤشر على وقوع عمل إرهابي.» ولم يسجل وقوع أي ضحايا، على ما افاد مسؤول في البيت الأبيض.

(أ ف ب - واشنطن بوست)



مطليات

الخالد: التوبة من الجريمة والمخدرات هي الهدف الأساسي من برامج الإصلاح

تفقد المؤسسات الإصلاحية وعايد المساجين



جابر الخالد خلال الجولة التفقدية

محمد هادي

زيارة مفاجئة قام بها الشيخ جابر الخالد الى السجن المركزي تفقد خلالها اوضاع السجناء وتبادل معهم التهانى بقدوم العيد مستفسرا عن اوضاعهم واحتياجاتهم.

قام وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد بجولة تفقدية مفاجئة لقطاع المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام، رافقه خلالها وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الجنائي اللواء غازي العمر، وكان في استقباله وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام بالنيابة العميد أنور الباسين، وقياديو السجن المركزي.

وفي بداية الجولة تفقد الخالد مركز العمليات «غرفة المراقبة الرئيسية»، واستمع إلى شرح مفصل عن واجبات ومسؤوليات المركز، والية العمل فيه لغرض المراقبة والسيطرة على كل المواقع، بما يضمن عدم الإخلال بالنظام الأمنية المتبعة داخل جدران السجن.

كما قام بجولة في مبنى السجن المركزي الجديد تعرف خلاله على غرفة المراقبة الفرعية، وتحول داخل عابور المحكومين في مختلف القضايا، وتبادل معهم التهانى بقدوم العيد، واستفسر منهم عن أوضاعهم واحتياجاتهم، وقد أعطى توجيهاته إلى رجال الأمن بالتعاون معهم بطريقة حضارية وإنسانية حتى يعودوا إلى المجتمع مواطنين صالحين.

وعقب ذلك قام بزيارة السجن القديم وقد تبادل الحديث مع المساجين ومع أهلهم وذويهم، الذين قدموا لزيارتهم بمناسبة العيد، واستمع لبعض مطالباتهم

ووعدهم بدراستها وبحث كل الأمور المتعلقة بها من جميع الجوانب.

وتفقد الخالد سجن النساء «عنبر الموقوفات»، على ذمة بعض القضايا وإطمأن على وضعهن وسبل الراحة المتوافرة لهن، وأيضا الظروف والقضايا التي تطلبت حزمهن عليها والخدمات المقدمة لهن، وكذلك تفقد «عنبر السجينات» وهنهن بالعيد وأصدر توجيهاته بضرورة الاستفادة القصوى من البرامج التوعوية المقدمة لهن داخل السجن خلال فترة حبسهن، وأن تكون هذه الفترة بمنزلة انطلاقا لحياة آمنة ومستقبل أفضل.

وفي ختام جولته قام الخالد بزيارة المركز التأهيلي لعلاج المدمنين من تعاطي المخدرات والتأهيل، واجتمع معهم في باحة الموقع، وطلب منهم الاستفادة من البرامج الإصلاحية المقدمة، مؤكدا أن التوبة من الجريمة وتعاطي المخدرات هي الهدف الأساسي من هذه البرامج حتى يعودوا أصحاء، ويتعافى الجميع مما أصابهم من مخاطر المخدرات وأثارها السيئة.

وأكد أهمية تطبيق البرامج من دون قصور حتى تتحقق الأهداف المرجوة منها. وأمر الخالد برفع مذكرة له عن نظام الخلوة الشرعية لدراستها والتعرف على الجوانب القانونية المتعلقة بها، كما أمر بدراسة بعض الحالات عن السجناء وفق الدراسات المقدمة عنهم، ودراسة صرف بدل عدوى للمعاملين والعاملات في السجن وإنشاء غرفة للموظفين

دراسة الصرف بدل عدوى للعاملين في السجون

أمر بمذكرة عن نظام الخلوة الشرعية لدراستها ومعرفة الجوانب القانونية لها

العثمان في احتفال ضباط الشرطة بالعيد: روح الولاء الوطني لرجال الأمن كبيرة وهم رهن إشارة الكويت



ناصر العثمان

أكد وكيل وزارة الداخلية، وطالب في هذا الصدد رجال الأمن بالمضي قدما نحو أداء الواجب والمثابرة في استتباب الأمن، مؤكدا أن الكويت تنتظر من ابنائها رجال الشرطة الكثير، ويجب أن يكون كل فرد وضابط في الداخلية رهن إشارة الوطن وأداء الواجب.

وختتم العثمان كلمته التي القاها في نادي ضباط الشرطة بتهنئة سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بعيد الأضحى، متمنيا أن يعيده الله على الكويت بالخير واليمن والبركات.

أكد وكيل وزارة الداخلية الفريق ناصر العثمان أن رجال الداخلية من أفراد وضباط حريصون على أمن البلاد والسهر على راحة الشعب الكويتي، مشيرا إلى أن روح الولاء الوطني لرجال الشرطة كبيرة جدا، وتزداد يوما بعد يوم من أجل حفظ الأمن في البلد بهدف حماية المواطنين من أي مكروه.

وكان وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد قد أتاب عنه الفريق العثمان في احتفال نادي ضباط الشرطة في أول أيام عيد الأضحى، حيث نقل العثمان إلى رجال الأمن تحيات القيادة السياسية في

الكندري: إقرار كوادر دور الرعاية والزيادات المالية المطروحة في فبراير

ناب عن وزير الشؤون في تقديم العيادية إلى النزلاء



الكندري مقدما العيادية إلى أبناء الدار (تصوير: نوفل إبراهيم)

عدد الأبناء المحتضنين من قبل الأسر فاق الـ 500 الواردان

توسيع احتضان الأبناء وفق معايير وشروط متبعة

مثل هذه الأيام المباركة، ليكونوا إلى جانب أبنائنا، واستمرار الإدارة باستقبال المتطوعين لقضاء أوقات مع الأبناء، مشددا على أن الإدارة ستعمل خلال المرحلة المقبلة و عبر شروط اللجنة التي وضعتها في توجيهات المسؤولين على توسيع احتضان الأبناء وفق المعايير والشروط المتبعة، مشيرا إلى أن أعداد الأبناء المحتضنين من قبل الأسر فاق الـ 500 ابن.

الكويتي بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وموضحا أن الإدارة أعدت برنامجا ترفيهيا شاملا للأبناء خلال عطلة العيد، بالإضافة إلى استقبال العديد من المؤسسات وهيئات المجتمع المدني لتقديم المعايدة إلى أبناء الإدارة. وأكد الواردان حرص الجهات في فتح ابوابها أمام جميع الجهات في

يحرص المسؤولون في الوزارة على القيام بها في جميع الأعياد والمناسبات، بحيث تكون إلى جانب أبنائنا وأمهاتنا وأبائنا في هذا المناسبة السعيدة. بدوره توجه مدير إدارة الحضنة العائلية الدكتور فهد الوردان بأحر التهاني إلى جميع أبناء إدارة الحضنة العائلية والعاملين فيها، وإلى القيادة السياسية والشعب

الهيئة العامة للإسكان. وأضاف قائلا «العام المقبل سيشهد نقلة نوعية على مختلف الصعد والمستويات في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وخدمتهم. وعن الكوادر الخاصة بالعاملين في دور الرعاية الاجتماعية الحكومية في شهر فبراير المقبل، مؤكدا حرص الشؤون على توفير أفضل الخدمات والرعاية لجميع الفئات الخاصة التي ترعاها الوزارة سواء كانوا داخل المؤسسات التابعة لها، أم في منازلهم. جاء ذلك في تصريح صحافي عقب قيامه بزيارة مجمع دور الرعاية الاجتماعية لمعايدة نزلاء الدار والعاملين الذين يقومون بجهود لخدمة النزلاء بجميع فئاتهم فيها بالانابة عن وزير الشؤون جمال الشهاب نظرا إلى وجوده في الأراضي المقدسة لتأدية فريضة الحج.

وأكد الكندري حرص الوزارة على توفير الخدمات الجديدة سواء في مجمع الصليبخات أم في مجمع الضابحية أم في المراكز الإيوائية الأخرى من خارج المجمع مركز التأهيل المهني أو مركز التدخل المبكر، معربا عن أمه في أن تكون هناك مراكز إيوائية في جميع المناطق الكويتية لتقديم خدماتها إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالأخص في المدن الجديدة وتعمل على ذلك بالتنسيق مع

وفاء القصير

نقلة نوعية على مختلف الصعد والمستويات في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وخدمتهم

لجنة الوظائف الإشرافية في «المواصلات» تستأنف اجتماعاتها الأسبوع المقبل

محمد راشد

لدى ديوان الخدمة المدنية، وتلقى طلبات الترشيح للمناصب الإشرافية بالتنسيق مع القطاعات والإدارات التابعة للإدارة العليا، بشأن تنفيذ إجراءات الترشيح للوظائف الإشرافية الشاغرة للوزارة. يذكر أن قرار تشكيل لجنة شغل الوظائف الإشرافية أصدره وكيل الوزارة المهندس عبدالعزيز العيصمي قبل أسابيع، وهي برئاسة الوكيل المساعد للتخطيط د. وليد النجار، وعضوية عدد من مديري الإدارات، موضحة أن مهام اللجنة تتمثل في حصر جميع الوظائف الإشرافية الشاغرة حسب الهيكل التنظيمي المعتمد لدى ديوان الخدمة المدنية.

وإستيفائها شروط ديوان الخدمة المدنية، وشروط لجنة شغل الوظائف الإشرافية، مؤكدة أن أعمال اللجنة مستمرة ولن تتوقف حتى بعد إقرار الهيكل التنظيمي للوزارة. يذكر أن قرار تشكيل لجنة شغل الوظائف الإشرافية أصدره وكيل الوزارة المهندس عبدالعزيز العيصمي قبل أسابيع، وهي برئاسة الوكيل المساعد للتخطيط د. وليد النجار، وعضوية عدد من مديري الإدارات، موضحة أن مهام اللجنة تتمثل في حصر جميع الوظائف الإشرافية الشاغرة حسب الهيكل التنظيمي المعتمد لدى ديوان الخدمة المدنية.

فيهم الشروط المطلوبة حسب لوائح ديوان الخدمة المدنية، إذ ستمت المفاضلة بين المرشحين لكل مناصب من طبق الموظف نفسه، والذي يرى أنه يستحق مناصبا إشرافيا وفق الشروط التي حددها ديوان الخدمة المدنية بهذا الشأن. وأشارت المصادر إلى أن استقبال طلبات الترشيح للمناصب الإشرافية الشاغرة بالوزارة، سواء رئيس قسم أو مراقب أو مدير إدارة، تمت عن طريق مخاطبة اللجنة مختلف قطاعات الوزارة بضرورة ترشيح ثلاثة من العاملين في كل قطاع لكل منصب، على أن تتوافر

طلبا من مختلف قطاعات الوزارة، بينما تمت مناقشة ما يزيد على 40 طلبا عن طريق ترشيح بعض الإدارات أو عن طريق الموظف نفسه، والذي يرى أنه يستحق مناصبا إشرافيا وفق الشروط التي حددها ديوان الخدمة المدنية بهذا الشأن. وأشارت المصادر إلى أن استقبال طلبات الترشيح للمناصب الإشرافية الشاغرة بالوزارة، سواء رئيس قسم أو مراقب أو مدير إدارة، تمت عن طريق مخاطبة اللجنة مختلف قطاعات الوزارة بضرورة ترشيح ثلاثة من العاملين في كل قطاع لكل منصب، على أن تتوافر

علمت «الجريدة» أن اللجنة الخاصة بشغل الوظائف الإشرافية في وزارة المواصلات تستأنف اجتماعاتها التشاورية بعد إجازة عيد الأضحى مباشرة، وذلك لوضع اللمسات النهائية على من تطبق عليهم الشروط الواجب توافرها لشغل هذه المناصب، تمهيدا لتسكين هذه الوظائف قبل حسم قضية الهيكل التنظيمي الجديد. وحسب المصادر فإن اللجنة عقدت اجتماعين فقط منذ تشكيلها قبل أكثر من أسبوعين، موضحة أن الاجتماع الأول ناقش قرابة 50



جاءت لجنة حماية المال العام في حقبة التسعينيات وتحديداً في عام 1995، إذ لوحظ أن مجلس الأمة استطاع بأدواته الدستورية فرض المزيد من إجراءات تعزيز الرقابة المالية على مؤسسات الدولة، ومن بينها مشتريات وزارة الدفاع من الأسلحة والمعدات، ويتضح أيضاً أن اللجنة سعت إلى متابعة تطبيق قانون 1996/25 الخاص بالإفصاح عن عمليات العقود الحكومية.

د. غانم النجار

7 إجراءات تتطلبها رقابة أفضل على مشتريات وزارة الدفاع

(2-2)

السؤال البرلماني أثبت فعاليته في الرقابة على إجراءات التعاقد والمشتريات الخاصة بوزارة الدفاع



تقرير موثق بتاريخ 3 أغسطس 2003، ويشير التقرير المفصل إلى أنه قد تبين من خلال الفحص والتدقيق المأخذ التالية التي شابته عقد توريد المدرعة «أوريور»:

أولاً: الملاحظات العامة على العقد

- 1 - عدم قيام الوزارة بالتعاقد المباشر مع الحكومة الأميركية لتوريد البرج الأميركي للمدرعة «أوريور»، وذلك لتوفير المبالغ التي تم دفعها للحكومة والشركة البريطانية، خاصة أن وزارة الدفاع ترتبط مع الحكومة الأميركية بنظام الحالات (FMS).
- 2 - عدم قيام الوزارة بالتعاقد مع الشركة المصنعة للبرج الأميركي مباشرة، لتوفير قطع الغيار والمساعدة الفنية بعد انتهاء فترة الضمان، واستمرار الوزارة بالتعامل مع الشركة البريطانية لصيانة وإصلاح وتوفير قطع الغيار للبرج الأميركي الصنع، ما أدى إلى زيادة أسعار بعض قطع الغيار وعدم توافر القطع الأخرى لدى الجانب البريطاني.
- 3 - قيام الوزارة بصرف مبالغ طائلة نظير دورات التدريب والصيانة والعقود الجانبية للعقد الأساسي، وكذلك إبرام العديد من العقود للمساعدة الفنية، من دون توفير قطع الغيار، الأمر الذي أدى إلى دفع مبالغ من دون الاستفادة منها.
- 4 - تحطت أو شبه تحطت العديد من المدرعات، الأمر الذي أدى

فريق التدقيق على أعمال وزارة الدفاع واجه العديد من الصعوبات والعقبات لتحقيق التزاماته القانونية والرقابية

من الحكومة، ما يعني أن هناك تطوراً ما في سبيل تعزيز الرقابة البرلمانية على الإنفاق العسكري. فاستمرت الممارسة بذات السياق، حيث لاحظنا أنه في جلسة 9 فبراير 2005، قدم ديوان المحاسبة تقريراً شاملاً لنتائج فحصه لمصروفات وزارة الدفاع للسنة المالية 2004/2003 وردود وزارة الدفاع عليها.

وقد استمر مجلس الأمة في ذات الاتجاه التصاعدي، حيث قام بتكليف ديوان المحاسبة بفحص ومراجعة عقد المدرعة البريطانية «أوريور»، وقدم تقريره التفصيلي لمجلس الأمة الذي كان واضحاً فيه دقة الفحص وشمولية المراجعة التي قام بها ديوان المحاسبة، وقد نشرته جريدة القبس بتاريخ 4 أكتوبر 2006، ونظراً لأهمية التقرير وكونه يمثل نموذجاً مهماً لنوعية التقارير من هذا النوع، فإننا نورد هنا أهم ما جاء فيه، حيث لاحظ الديوان في تقريره انخفاض الجاهزية القتالية للمدرعة، حتى وصلت انخفاضاً إلى نسبة 57% عام 2005، مما يعني توقف أو شبه توقف 109 مدرعات بسبب النقص الشديد في قطع الغيار والصيانة للمدرعة «أوريور».

هذا وقد واجه فريق التدقيق على أعمال وزارة الدفاع العديد من الصعوبات والعقبات لتحقيق التزاماته القانونية والرقابية وفق قانون إنشاء ديوان المحاسبة، للتدقيق على الجانب العسكري منها، وقد طالب الديوان بضرورة الرد على الملاحظات الواردة في التقرير المرفق خلال شهر من تاريخه، إعمالاً لأحكام القانون المذكور أعلاه.

وأوضح التقرير أن العقد كان قد وقع مع الحكومة في أغسطس 1993، لتوريد 254 البنية قتال مدرعة متنوعة بقيمة إجمالية (مليار و 19 مليون دولار تقريباً)، وتم استكمال وصول جميع المدرعات «أوريور»، ودخلها إلى الخدمة بالقوة البرية في أكتوبر 1997، وكذلك تم توقيع عقود لاحقة منقردة لتوريد قطع غيار وصيانة وتدريب بلغت قيمتها الإجمالية 27 مليون دولار تقريباً (وقد ذكر التقرير كل عقد على حدة بتفاصيل كثيرة)، كما لاحظ التقرير أن وزارة الدفاع اختارت المدرعة البريطانية «أوريور»، وذلك بعد المفاضلة بينها وبين المدرعة الأميركية «برادلي»، إلا أن الوزارة رأت استبدال البرج البريطاني بالبرج الأميركي الصنع، مما تسبب بالعديد من المأخذ التي أورد التقرير أهمها على النحو التالي:

- زيادة التكلفة لصيانة المدرعة الكويتية «أوريور» نتيجة اختلاف أجزائها، وذلك للاحتياج إلى مساعدة فنية أميركية للبرج، وما يحتويه من معدات ومساعدة فنية بريطانية للمدرعة وما فيها من معدات.
- زيادة تكلفة قطع الغيار الخاصة بالبرج، نظراً لعدم توافرها لدى الجانب البريطاني.
- توقف إنتاج العديد من قطع الغيار اللازمة لإعادة تشغيل المدرعة، لأنها تصنع خصيصاً للكوييت (وصل عددها إلى 27 قطعة حسب آخر

أصبح مجلس الأمة في حقبة التسعينيات متنوعاً في استخدام جميع الأدوات البرلمانية، كالأستئلة البرلمانية واللجان البرلمانية المختلفة، بالإضافة إلى استخدام وسائل الإعلام، من دون الوصول إلى مرحلة الاستجواب.

وقد بدأت الحكومة، في المقابل، أكثر استيعاباً للمرحلة الجديدة، ما أدى إلى تجاوبها جزئياً في بعض الأحيان إدراكاً منها لحال التطور السياسي، فعلى سبيل المثال خصصت جلسة 12 مارس 1999 للنظر في تقرير ديوان المحاسبة الذي أعد بتكليف من مجلس الأمة بشأن الصفقة المزمع عقدها لشراء مدافع للقوة البرية من الحكومة الأميركية.

وأكد خطاب رئيس الديوان، أن تقريره قد تم إعداده وفق ما توافر من بيانات ومعلومات أمكن الحصول عليها من وزارة الدفاع، وأكد أن المرفقات محفوظة لدى المجلس لسريتها، وقد نظر المجلس في ذات الجلسة في خطاب موجه من رئيس مجلس الوزراء كان نصه التالي: «انطلاقاً من التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، فقد تقرر تجسيد الاتفاق الخاص بشراء المدفع الأميركي لمصلحة وزارة الدفاع، وذلك لاتخاذ الخطوات اللازمة بشأن إحالة تقرير ديوان المحاسبة وتقرير وزارة الدفاع بشأن الموضوع إلى لجنة حماية المال العام لمجلس الأمة الموقر، ليتولى تقرير سلامة وصحة الإجراءات المالية والفنية المتخذة بهذا الشأن».

وبناءً عليه، طلبت الحكومة عقد جلسة سرية لرغبتها في إيضاح جميع الردود على ملاحظات ديوان المحاسبة.

وقد استمر هذا الاتجاه من قبل البرلمان ومحاولاته الدؤوبة لأخذ زمام المبادرة في اتجاه تفعيل الرقابة على الإنفاق العسكري، كما اتضح من التوصية باقتراح تقدم به عدد من النواب يمثلون جميع التوجهات السياسية وينص الاقتراح على أن:

- يتم تقديم ميزانية وزارة الدفاع بنفس النمط الذي تقدم به ميزانية وزارة الداخلية.
- أن تعمل الحكومة على تذليل العقبات التي يواجهها ديوان المحاسبة، في مراجعة تنفيذ تقرير واف عن المصروفات الجارية وميزانية تعزيز القدرات الدفاعية.
- وقد حاول وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء إضعاف تلك التوصية، بتأكيد على أنه في كل بلاد العالم تنصف المؤسسة العسكرية بحساسة معينة في طريقة معاملة ميزانيتها، مؤكداً على أن الحكومة ستبدل ما في وسعها للالتزام بالتوصية، أخذاً في الاعتبار حساسية المؤسسة العسكرية، وقد تمت الموافقة على التوصية.
- وبغض النظر عن شكلة التوصية ودرجة إلزاميتها من الناحية اللامائية البرلمانية، إلا أنه لم يكن بالإمكان قبولها سابقاً بهذه الصورة

خصصت جلسة 12 مارس 1999 للنظر في تقرير ديوان المحاسبة الذي أعد بتكليف من مجلس الأمة بشأن الصفقة المزمع عقدها لشراء مدافع للقوة البرية من الحكومة الأميركية



رقابة مجلس الأمة في الميزان

تكتيكات متنوعة لعل أوضحها حرص الحكومة على إصدار قوانين ميزانيات تعزيز الدفاع وهي الأضخم مالياً في وقت غياب البرلمان، تجنباً للمناقشة وربما رفضها أو تقييد وسائل صرفها.

- نجحت الحكومة في منح المشتريات الدفاعية حماية خاصة بحجة السرية، حيث تم استثناء المشتريات الدفاعية من الخضوع لاحكام القانون رقم 1964/37، بشأن لجنة المناقصات المركزية، وذلك بموجب مرسوم أميري تحددت بموجبه المواد والمشتريات الدفاعية التي يتم استثنائها مع إعفاء تلك المشتريات من الخضوع للرقابة المسبقة لديوان المحاسبة، حتى ولو وصلت قيمة المبالغ الرقم الموجب للعرض، وكذا استثناء جميع المباني والمنشآت العسكرية في حالات الضرورة.

- قامت الحكومة باستصدار مرسوم اميري بتشكيل لجنة متخصصة للمشتريات العسكرية لدواعي السرية. وقد أسفرت نتائج الفحص الذي يقوم به ديوان المحاسبة للحسابات الختامية لوزارة الدفاع، عن عدم تمكن الديوان من الحصول على البيانات والمعلومات التي يراها ضرورية ولازمة لممارسة الاختصاصات المناطة به القيام بها.

- كذلك فإن وزارة المالية لم تقم أو ربما لم تتمكن من فرض رقابتها المالية التي تفرضها عادة على أجهزة الدولة على المشتريات الدفاعية، عن طريق تعيين مراقب مالي لها في وزارة الدفاع ليتمكن من ممارسة الرقابة أثناء التنفيذ. هذا مع عدم منح المراقبين الماليين التابعين لوزارة المالية الصلاحيات الكافية التي تمكنهم من أداء رقابة مالية فاعلة على المشتريات الدفاعية.

- ضعف القدرات الفنية المتوافرة لأعضاء مجلس الأمة في سبيل قيامهم برقابة فاعلة على مشتريات الدفاع، بالإضافة إلى عدم توافر أجهزة المتابعة البرلمانية ذات الكفاءة المناسبة.

ويبدو أنه على الرغم من وجود وتوافر أدوات دستورية كافية تبدو نظرياً كافية ومعقولة نسبياً، إلا أن الطريق لتوافر رقابة برلمانية حقيقية وفعالة على الإنفاق العسكري يحتاج إلى الكثير من العمل والإصلاحات البنوية، التي يتلخص بعضها في الإجراءات التالية:

- تعديل التشريعات المعمول بها حالياً بشأن المشتريات الدفاعية، بما يؤدي إلى إلغاء جميع النصوص التي تمنح استثناءات

للمشتريات الدفاعية من الرقابة.

- تعديل اختصاصات وصلاحيات المراقبين الماليين التابعين لوزارة المالية، ومنحهم السلطات الكافية بتمكينهم من القيام برقابة فاعلة أثناء التنفيذ واستصدار قانون يحدد اختصاصاتهم.

- تفعيل دور ديوان المحاسبة في الرقابة على المشتريات الدفاعية، وتمكينه من الاطلاع على جميع المستندات والمعلومات التي يحتاج إليها لتحقيق تلك الرقابة، وضرورة إفصاح ديوان المحاسبة عن مدى توافر البيانات من عدمها، وتعزيز دوره تشريعياً في إحالة المخالفات الجسيمة على القضاء.

- استمرارية عضوية النواب في اللجان الرقابية لمدد أطول من دور الانعقاد الواحد، لما يتيح ذلك من ضمان الاستمرارية في متابعة التفاصيل الخاصة بالرقابة، بدلاً من البدء من جديد مع كل دور انعقاد مع أعضاء جدد.

- تطوير اليات مجلس الأمة في متابعة التوصيات الصادرة عن المجلس بشأن تحديد المسؤولية ومحاسبة المتسببين في المخالفات المرتبطة بالمشتريات الدفاعية، وعدم الاكتفاء بتقارير اللجان البرلمانية للحكومة.

- تحديد جلسات خاصة لمجلس الأمة، وكذلك لجان خاصة لدراسة اتجاهات المشتريات الدفاعية وسياساتها العامة، حتى ولو كان ذلك في جلسات سرية، من أجل التعرف بشفافية كاملة على الملابسات والظروف المحيطة بها.

يتولى مجلس الأمة في الكويت مهامه الرقابية على ميزانية الدفاع والإنفاق العسكري، استناداً إلى أحكام ومواد الدستور التي منحت المجلس جميع الوسائل للقيام برقابة فعالة على المشتريات الدفاعية، بينما تسعى الحكومة على الدوام إلى تجنب والإنفاق على تلك الرقابة من خلال التمسك بالسرية الكاملة والمطلقة لتلك المشتريات وعدم الإفصاح عنها، وتمتثل تلك الوسائل الرقابية لمجلس الأمة من خلال الحقائق التالية:

- يعتمد مجلس الأمة الموازنة العامة للدولة، ومنها وزارة الدفاع وحساباتها الختامية، حيث يتم ذلك بقانون استناداً إلى الدستور.

- عدم جواز النقل بين أبواب الميزانية إلا بقانون.

- عدم جواز تجاوز الاعتمادات المدرجة على الموازنات إلا بقانون.

- ضرورة الحصول على موافقة مجلس الأمة على الاعتمادات الإضافية المطلوبة لوزارة الدفاع، وما اصطلح على تسميته بميزانية تعزيز الدفاع.

- لمجلس الأمة صلاحيات واسعة في إحالة أي مخالفات أو شبهات ترتبط بالمشتريات العسكرية إلى لجان تحقيق أو تقصي حقائق.

- لمجلس الأمة صلاحيات واسعة في طلب الحصول على أي بيانات أو معلومات يراها ضرورية ولازمة.

- وبالإضافة إلى ذلك، فإن نواب مجلس الأمة يستخدمون وسائل الاعلام في الضغط على الحكومة بصورة غير محدودة، من أجل تعديل مساراتها الدفاعية والسماح بمزيد من الرقابة عليها.

وقد اتضح عبر متابعة التطورات التاريخية، أن هناك تصاعداً في إعمال الرقابة البرلمانية نتج عنها عدة إصلاحات بعضها أني وجزئي، وبعضها الآخر بنوي هيكل يمس التشريع والعمل المؤسسي. ومن أهم هذه الإصلاحات إصدار قانون الإفصاح عن العمليات الواردة في التعاقدات الحكومية، وإنشاء لجنة حماية المال العام، وتفعيل دور ديوان المحاسبة.

وقد اتضح أيضاً أن العوامل التي تسهم في إضعاف الدور الرقابي لمجلس الأمة على الإنفاق العسكري تتلخص في التالي:

- الموقف الرسمي التقليدي الذي يحاول دوماً تجنب الرقابة البرلماني، وإيجاد الوسائل لمنع أو إضعاف تلك الرقابة من خلال

تطوير اليات مجلس الأمة في متابعة التوصيات الصادرة عن المجلس بشأن تحديد المسؤولية ومحاسبة المتسببين في المخالفات المرتبطة بالمشتريات الدفاعية، وعدم الاكتفاء بتقارير اللجان البرلمانية للحكومة.

- تحديد جلسات خاصة لمجلس الأمة، وكذلك لجان خاصة لدراسة اتجاهات المشتريات الدفاعية وسياساتها العامة، حتى ولو كان ذلك في جلسات سرية، من أجل التعرف بشفافية كاملة على الملابسات والظروف المحيطة بها.



خط المجلس لنفسه دوراً رقابياً جيداً ومهماً في التسعينيات لم يكن موجوداً في السابق



عبدالله النيباري



مشاري العمصي

الحكومة، ويتضح أن اللجنة سعت منذ تشكيلها إلى متابعة تطبيق القانون رقم 1996/25 الذي جعل الإفصاح عن أي عمولات يتم تقاضيها في العقود الحكومية أمراً إلزامياً، ولاشك أن صدور هذا القانون عام 1996 يأتي في ذات السياق المذكور من تعزيز أدوات الرقابة البرلمانية. وقد اشنت اللجنة مراراً من عدم جدية الحكومة في تطبيق القانون المذكور وطالبت بنفعية، وفي سبيل ذلك فقد طالبت اللجنة في فبراير 2003 بأن يقوم ديوان المحاسبة بتشديد رقابته وسيطرته على كل العقود، خاصة تلك العقود الخاصة بمؤسسة البترول الكويتية ووزارة الدفاع، وهي العقود التي رأت اللجنة بأن أغلب العمولات تدفع من خلالها، وقد أوصت اللجنة بعدة تعديلات على القانون المذكور، خاصة في شكل ضمانات إدارية لتحسين فعالية القانون، وقد سعت اللجنة في سبيل زيادة فعاليتها إلى نشر تقارير محددة حول اتهامات معينة لعقود بعينها، فعلى سبيل المثال نشرت اللجنة تقريراً في أبريل 2003 بشأن العقد الذي وقعته وزارة الدفاع مع شركة سوفيمي لتطوير الألغام (القطاع الفرنسي)، وكذلك العقد الذي وقعته الوزارة مع شركة «سي إم سي أي» لتطوير الألغام (القطاع الأميركي)، وتقدمت اللجنة من خلال التقريرين بتوصيات محددة لعدم تكرار استغلال الأموال العامة، وأنهت بتقريرها بالطلب من ديوان المحاسبة بتسمية الإداري المسؤول عن الخروقات الإدارية التي وردت في التقريرين لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحق ذلك الشخص.

3 - دور الإعلام

يحرص أعضاء مجلس الأمة على استخدام الإعلام وبالذات الصحافة، باشكال مختلفة لإيصال رؤاهم وتصوراتهم للرأي العام، وربما للتأثير على متخذ القرار، فعلى سبيل المثال انتقد النائب جاسم الكندري في مؤتمر صحفي وزارة الدفاع حين تم إعلان أن الإنفاق العسكري قد بلغ 1300 مليون لسنة 2003، حيث أكد على أن ميزانية البلاد يتم إنفاقها بمثل هذا الإنفاق غير المجدي، وبالذات إذا كان ذلك مرتبطاً بالعقود الثلاثة التي تمت إحالتها على القضاء والمحاكم، والتي تبدو فيها شبهات الفساد وتبديد الأموال، وفي مجال آخر طالب النائب ناصر الصانع بعدم تجاهل وجهات النظر الفنية للمتخصصين خدمة لجماعات الضغط والمصالح، وقد ترتب على ذلك أن رد وزير الدفاع في الصحافة مؤكداً ثقته بأبناء القوات المسلحة واختيارهم للأفضل بالنسبة لاحتياجات الجيش، مؤكداً بأنه لا يتدخل في عمل اللجان الفنية إطلاقاً، متعهداً بأنه لن يوقع أي عقد تجرم بشأنه الشبهات، ومن جانب آخر، وجدنا النائب ناصر الصانع يعقد مؤتمراً صحافياً يشكر فيه الوزير والوزارة بسبب إعلانهما إلغاء العقد الخاص بمنظومة (سي 41) (تكلفتها 500 مليون دولار)، ومدركات (بيرانا) (تكلفتها 620 مليون دولار)، والذي جاء نتاجاً لقيامه مع نواب آخرين بالتحذير من إبرام تلك التعاقدات. ويبدو أن تلك الضغوط البرلمانية قد تنمر أحياناً بنتائج ذات قيمة حقيقية، حيث بلغت الحالات التي تمت إحالتها على النيابة العامة 34 قضية، كان قد جرى حفظها من قبل النائب العام السابق بسبب عدم تعاون وزارة الدفاع، ويبدو أن وزيراً جديداً ونائباً عاماً جديداً (2003) قد دفعا في اتجاه تحريك تلك القضايا التي نتج عنها إدانة عدد من المسؤولين.

للتواصل مع صفحة قضية يمكنكم إرسال اقتراحاتكم وأرائكم على العنوان الإلكتروني التالي: issues@aljarida.com

الوسائل الرقابية الأخرى

1- الأسئلة

يستخدم مجلس الأمة وسائل رقابية أخرى في محاولته تفعيل رقابته على الإنفاق العسكري، فعلى سبيل المثال فإن التقرير السابق لديوان المحاسبة، كان إحدى النتائج لأسئلة الأسئلة وجهها النائب ناصر الصانع إلى الوزير المختص، فالأسئلة البرلمانية باتت وسيلة فاعلة بهذا الخصوص، بسبب مرونتها وقابليتها لتحريك الرأي العام، وفي مثال آخر نرى السؤال الذي وجهه النائب مشاري العمصي بتاريخ 18 مايو 2002 بخصوص عزم وزارة الدفاع شراء 16 طائرة أباتشي و4 محركات إضافية و300 من صواريخ هلفاير بتكلفة إجمالية قدرها مليار و855 مليون دولار، حيث استنجد السؤال مستفسراً عن عدد اللجان التي تم تشكيلها لتحديد احتياجات الجيش من الأسلحة ما بين عام 1991 وحتى عام 2002، وطالب بتوفير نسخ من قرارات تشكيل تلك اللجان وأسماء أعضائها وأسباب تغيير أعضائها، وكان هذا في إشارة إلى قيام كبار مسؤولي الوزارة بإعفاء بعض أعضاء تلك اللجان من مهامهم في حال عدم موافقتهم على إصدار أوامر شراء سلاح معين، وحدث أن تمت عملية الإعفاء أحياناً بأوامر شفوية، ما جعل النائب يطلب قرارات التعيين المكتوبة.

وفي مثال آخر تقدم النائب عبدالله النيباري بسؤال بتاريخ 25 أغسطس 2001، بشأن الإجراءات التي تتبعها وزارة الدفاع في حال قيامها بتوقيع عقود تموين مع مزودين محليين، ومدى تطابق وتوافق تلك الإجراءات مع قانون المناقصات العامة، في إشارة إلى ما اشتهر باسم «مناقصة الخس»، التي تحولت إلى قضية رأي عام.

كذلك فقد قدم النائب وليد الجري في 13 ديسمبر 2003 سؤالاً، طالب فيه وزارة الدفاع بالإفصاح عن العمولات التي تم دفعها في عقود وزارة الدفاع، استناداً إلى أن قانون الإفصاح عن العمولات قد تم إقراره عام 1996، ولم يتم أي إفصاح حتى تاريخه بموجب القانون المذكور. كذلك وجه النائب عبدالله النيباري سؤالاً بتاريخ 26 أكتوبر 2002 لوزير الدفاع، مستفسراً عن الإجراءات التي تتبعها الوزارة في شراء نظام التحكم والسيطرة (سي 41) من شركة «بريتش إيروسبيس»، بتكلفة إجمالية بلغت ملياري دولار.

وقد اشتمكى النائب في سؤاله من أنه لم يخلق إجابات عن نفس السؤال، حيث أوضح أنه قدم السؤال للمرة الرابعة من دون جدوى، وقد استخدم النائب سؤاله في شرح ملاحظات الموضوع، وهو أسلوب يلجأ إليه النواب عادة لشرح موضوع ما للرأي العام، حيث أوضح كيف أن الشركة المذكورة قد فازت بالعقد بالاشتراك مع مقاول بالباطن، وهي شركة «لوكهيد مارتن»، وأضاف أنه برغم أن المنافس لهما وهي شركة «رايثون الأميركية» كانت قد حازت على الموافقة من اللجنة الفنية، فقد تمت ترسية المناقصة والعقد لشركة «بريتش إيروسبيس» ثم استرسل النائب في سؤاله في تعداد وتبيان المخالفات التعاقدية التي وقعت بها الشركة الفائزة، وقد طلب في نهاية سؤاله جميع المستندات بين وزارة الدفاع والشركة الفائزة، وكذلك الشركات الأخرى.

ولا يخفى أهمية وتأثير تلك الأسئلة على الرأي العام، كونها تشكل ضغطاً على الوزير المختص، وتحرك الرأي العام ضد تلك الإجراءات التي تقوم بها وزارة الدفاع، وأصبح أمراً معتاداً أن يقوم النائب بنشر نص السؤال الذي يوجهه للوزير المختص في الصحافة المحلية، في الوقت الذي يوجهه للوزير المختص. ويلاحظ أن الأسئلة البرلمانية في العديد من الأحيان وبالذات الأسئلة الموجهة لوزارة الدفاع، ليست أسئلة استفهامية بالمعنى الدقيق، فهي عادة ما تتحول إلى شرح للموضوع وتبيان مخالفاته وطلب تأكيدها أو نفيها.

2 - اللجان البرلمانية

تلعب اللجان البرلمانية المختلفة أدواراً متباينة في رقابتها على الإنفاق العسكري، وفي الوقت الذي يفترض فيه أن تلعب اللجنة الداخلية والدفاع دوراً ما، حتى ولو كان غير مباشر في ترتيب أوضاع ومتابعة الخلل الحادث في الأجهزة الأمنية، وترشيد أدائها، من خلال متابعة سلوك كل من وزارتي الداخلية والدفاع، إلا أنه قد أصبح أمراً تقليدياً أن تتركز الحكومة حرصاً كبيراً وملحوظاً على إيصال العناصر المقرية من الحكومة من النواب لعضوية تلك اللجنة، الأمر الذي أعدها عن أي دور رقابي يذكر، سواء أكان ذلك على وزارة الداخلية أو وزارة الدفاع، فعلى سبيل المثال في عام 2003 كان على جدول أعمال اللجنة 68 موضوعاً، لكنها اتخذت قرارات بشأن 42 منها وأجلت النظر في 26 موضوعاً آخر، واتضح أن غالبية تلك الموضوعات التي اتخذت بشأنها قرارات في من الموضوعات غير المثيرة للجدل، مثل مطالبة الحكومة ببناء مخفر شرطة في منطقة معينة أو فتح شوارع، أو شؤون الإقامة.

ويبدو أن اللجنة التي يعول عليها في هذا الشأن هي لجنة حماية الأموال العامة التي تأسست بموجب قرار المجلس عام 1995، وبالتالي فهي لجنة جاءت في سياق حقيقة التسعينيات من القرن الماضي التي لاحظنا فيها مزيداً من إجراءات تعزيز الرقابة البرلمانية على أداء

لجنة حماية

الأموال العامة

سعت منذ

تشكيلها

إلى متابعة

تطبيق القانون

1996/25

إلى انخفاض جاهزية المدرعات حتى وصلت إلى 57% في شهر مارس 2004، وتوقف العديد من المدرعات لمدد طويلة يؤدي إلى زيادة أعطالها وعدم صلاحيتها للعودة إلى العمل، وكذلك يؤثر معنوياً على الأفراد العاملين عليها.

5 - عدم قيام الوزارة بفرض غرامة تأخير على الشركة التي لم تلتزم بتوريد قطع غيار، على الرغم من دفع الوزارة كامل التزاماتها، ومثلاً هناك 27 قطعة لم يتم توريدها بقيمة مليون دولار منذ 6 يناير 2004.

6 - عدم قيام الوزارة بالمطالبة بمبلغ مليون و300 ألف دولار المستحق على شركة «الفيبس»، حيث قامت الوزارة بالتعاقد مع شركة الفيبس للتدريب استناداً إلى أن يحل الطالب الكويتي الخريج محل أحد فنيي الشركة ويعمل ضمن فريق الصيانة الخاص بـ «واربور» في موقع العمل، على أن تدفع الشركة مبلغاً يوازي 1000 دولار شهرياً لوزارة الدفاع مقابل العمل الذي يقوم به الخريج الذي تتم إجازته من قبل الشركة. ومع أن عدد الخريجين كان قد بلغ 105 خريجيين كويتيين من الدورة الأولى إلى الدورة الحادية عشرة، بمبلغ إجمالي يقارب المليون ونصف المليون دولار أميركي، إلا أن الوزارة لم تقم بالمطالبة بالمبلغ المطلوب من الشركة.

7 - عدم قيام الوزارة بمطالبة الحكومة البريطانية بالقيام بدورها في إلزام الشركات البريطانية بتوفير قطع الغيار اللازمة للمدرعات، حيث أنها تأخذ ما نسبته 2% من قيمة العقد، نظير الرعاية والإشراف وغيرها من الملاحظات غير المباشرة.

ثانياً: النقص الشديد في قطع غيار مدرعات «واربور»

الأمر الذي تسبب في تعطل أو شبه تعطل وانخفاض جاهزية المدرعات ويرجع ذلك للأسباب التالية:

1 - عدم شمول العقد على قطع الغيار اللازمة والضرورية والمهمة لإدامة واستمرارية وكفاءة عمل المدرعة وعدم توقفها.

2 - عدم وجود مخزون استراتيجي لقطع الغيار لضمان عمل المدرعة وعدم توقفها.

3 - تاخر الوزارة في الاستجابة لطلبات القوة البرية من قطع الغيار الضرورية.

4 - إرسال العديد من قطع الغيار لإصلاحها في الخارج (بلغ ما أمكن حصره منها 370 قطعة تم إرسالها في سنة 2000 فقط)، وعدم اتخاذ القرار المناسب لتوفير الميزانية اللازمة لإصلاحها وإعادةها إلى البلاد، مما أثر سلباً على جاهزية المدرعات.

5 - عدم شمول العقد على توفير أو ضمان استمرارية إنتاج قطع الغيار الخاصة بالمدرعة لمدد طويلة، تصل إلى 20 سنة على الأقل.

6 - عدم وضع خطة طويلة المدى لتوفير قطع الغيار اللازمة للمدرعة.

7 - تاخر الوزارة في إبرام العديد من العقود الخاصة بتوريد قطع الغيار، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار تلك القطع، والمثال على ذلك هو ارتفاع قيمة جهاز (sensor unit) من 12 ألف دولار عام 2000 إلى 400 ألف دولار عام 2005، وكذلك ارتفاع أسعار إصلاحها، وذلك بنسبة 284% تقريباً.

وقد قدم التقرير جملة من التوصيات وافق عليها مجلس الأمة، عكست حال عدم الرضا من سلوك وزارة الدفاع، ويعكس التقرير التطور الملحوظ للطبيعة الفنية التي يسعى إليها مجلس الأمة في الرقابة على الإنفاق العسكري من خلال تكليفه لديوان المحاسبة، الذي اتضح أنه طور من قدراته الفنية للتصدي لهذه المهمة. ومع ذلك، فإن هذا لا يعني أن هذا الأسلوب الرقابي هو سلوك تقليدي يتسم بذات الدرجة من الدقة في كل الأحوال، فقد ثبت أن هناك العديد من الحالات التي اتضح لاحقاً أنها عانت من قصور مشابه في طبيعة الأجهزة المشتراة، لكنها لم تحصل على ذات الاهتمام والتركيز.

اللجان

البرلمانية

المختلفة تلعب

أدواراً متباينة

في رقابتها

على الإنفاق

العسكري



جاسم الكندري



وليد الجري

الشايح: لا توجد رقابة مباشرة على مشتريات وزارتي الدفاع والداخلية

المليفي: موظفو الدولة مطالبون بالمشاركة في الكشف عن سراق المال العام

محبي عامر

لا يملك مجلس الأمة حق الرقابة المباشرة على مشتريات وزارتي الدفاع والداخلية، ولكنه يملك حق المحاسبة على الملاحظات التي يسجلها ديوان المحاسبة على تلك المشتريات.

أجمع عدد من أعضاء مجلس الأمة على أن الرقابة البرلمانية على مشتريات وزارتي الدفاع والداخلية لا تقوم بدورها بما يكفي لحماية المال العام، ويبنوا أن ديوان المحاسبة هو المسؤول عن المراقبة المباشرة على مشتريات وزارة الدفاع والداخلية، وقالوا إن قضايا المال العام في مجلس الأمة بمنزلة خط أحمر لا يمكن تجاوزه، وشددوا على ضرورة تكثيف الجهود الحكومية للحفاظ على المال العام.

وقال عضو مجلس الأمة النائب فيصل الشايح إن الرقابة البرلمانية على مشتريات وزارتي الدفاع والداخلية لا تقوم بدورها بما يكفي لحفظ المال العام، بسبب عدم وجود رقابة مباشرة على تلك المشتريات، مشيراً إلى أن الرقابة المباشرة بها معارضة لمبدأ فصل السلطات.

وأوضح الشايح في حديثه لـ«الجريدة» أن ديوان المحاسبة هو المسؤول عن مراقبة المشتريات وزارتي الدفاع والداخلية، بينما يتقلص دور مجلس الأمة في مراجعة تقارير وملاحظات ديوان المحاسبة على المشتريات.

وشدد الشايح على ضرورة تفعيل الرقابة على مشتريات وزارتي الدفاع والداخلية، من خلال تكثيف ديوان المحاسبة للرقابة



الدولة إلى المبادرة بالكشف عن سراق المال العام في مكان عملهم، وعدم إخفاء أي معلومة من شأنها أن تساعد الأجهزة الرقابية في الوصول إلى الحقيقة والكشف عن التجاوزات، مؤكداً أن «المال العام ليس ملكاً لأحد، ولكنه ملك للجميع، وعلى الجميع المشاركة في الدفاع عنه».

وأضاف أن «مجلس الأمة يحرص دائماً على القيام بدوره الرقابي للحفاظ على المال العام، حيث تعتبر قضايا المال العام من الخطوط الحمراء في مجلس الأمة التي لا يمكن تجاوزها».

وأوضح أن الرقابة على مشتريات وزارتي الدفاع والداخلية ستكون أكثر فاعلية عندما يقوم كل مواطن بدوره المطلوب لحماية المال العام، وإن تكثف الحكومة جهودها للحفاظ على المال العام «مال الشعب الكويتي».



أحمد المليفي

عدم استطاعة مجلس الأمة كشف التجاوزات بمفرده، من دون مساعدة الأجهزة الفنية التي تقوم بكشف الأخطاء، ثم يقوم مجلس الأمة بالمحاسبة.

وبين النائب المليفي أن مجلس الأمة قام بدور كبير في ما يخص مشتريات وزارتي الدفاع والداخلية خلال الفترة الماضية، ويقف بالمرصاد إلى كل من يحاول سرقة المال العام.

وقال المليفي إن اكتشاف الخلل سواء في مشتريات وزارتي الدفاع والداخلية أو في أي قطاع آخر لن يتحقق بدون تعاون العاملين في تلك الجهات معنا للكشف عن مواطن الخلل، داعياً جميع موظفي



فيصل الشايح

والتدقيق عليها، مؤكداً أن مجلس الأمة يأخذ بعين الاعتبار جميع ملاحظات ديوان المحاسبة.

تكثيف الجهود

من جانبه، أكد النائب أحمد المليفي أن حفظ المال العام يعتبر من صميم عمل الجهاز التنفيذي في الدولة، داعياً الحكومة إلى تكثيف جهودها للحفاظ على المال العام.

وأوضح أن دور مجلس الأمة يأتي بعد دور الحكومة، «فدور الحكومة هو المحافظة على المال العام، ودور مجلس الأمة هو الرقابة والمحاسبة»، مؤكداً



السقوط إلى الأعل!

د. غانم النجار - نيويورك

g.alnajjar@aljarida.com

من الواضح ان مقولة إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليس إلا صناعة غربية هي مقولة تسطيحية تغض النظر عن حقيقة ما جرى وكيف جرى؟ وهي مقولة تعكس حالة الإحباط وعدم التوازن والإستلاب الذي يعانيها العالم، كما أنها تعكس التوظيف السياسي للإعلان، فالواضح أن الإعلان قد شارك في وضعه ومانقشته 18 والخاصة بحرية الاعتقاد لم يكن يتضمن ذلك أن النص الأصلي للمادة 18 والخاصة بحرية الاعتقاد لم يكن يتضمن عبارة محرية تغيير الديانة.. وأن الذي أضاف تلك العبارة كان المندوب اللبناني ومقرر لجنة حقوق الإنسان ونائب رئيس لجنة الصناعة ورئيس اللجنة الخالفة شارل مالك والذي لعب دوراً أساسياً ومحورياً في ظهور الإعلان، وهو دور لا يمكن إخفاؤه أو التقليل من شأنه فقد صدرت حوله ثلاثة كتب إحداهما باللغة العربية واثان بالإنكليزية.

ويقول مالك، كما أكدت ذلك ماري أن جلندون أسفذة القانون بجامعة هارفارد، إن عنوان حقوق الإنسان كان يثير تحفظات الدول الكبرى لأسباب أهمها الرغبة في المحافظة على المكاسب الإستعمارية بالنسبة لبعضها الآخر، ويشير إلى أن السوفيت والأمريكاني كانوا في عداد المخطفين أول الأمر ولم يبداروا إلى تأييد عمل اللجنة إلا بسبب المخاوف من تحطفاها، إن عنوان حقوق الإنسان كان يثير تحفظات الدول الكبرى والرسل فرانكلين روزفلت رئيساً للجنة حقوق الإنسان لم يلق الأنايد المطلوب من الحكومة الأمريكية، ولكن مبادرة أكثر من 42 مؤسسة أميركية غير حكومية إلى تأييد ذلك الإختيار أدى إلى تصديق الإدارة الأمريكية للامر الواقع، هذا قبل أن تبدأ المصادمات الأمريكية السوفييتية حول مفهوم تلك الحقوق خلال الصناعة. وربما كانت تلك المصادمات حول حقوق الإنسان بمنزلة النذر التي أسست للحرب الباردة بين الدولتين العظيمين.

البداية الحقيقية لت ظهور الإعلان كانت في أبريل ومايو 1946 وذلك حين اجتمعت اللجنة التحضيرية لحقوق الإنسان، وعرضت توصياتها على شكل ومهام اللجنة. وقد استلمت اللجنة آنذاك مشروعاً من دول أميركية لائبنية والسبععت إلى العديد من المنظمات غير الحكومية وأوصت بزيادة أعضائها إلى 18 عضواً وأن تضم في عضويتها منظمات غير حكومية، وقد وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي على الزيادة، ولكنه رفض عضوية المنظمات غير الحكومية، كما أقر توصية باعتماد التوزيع الجغرافي في العادل للدول في عضوية اللجنة وهكذا اعتمد المجلس عضوية كل من أستراليا وبلجيكا وبيلاروسيا والجمهورية الاشتراكية السوفييتية،قبل تأسيس الاتحاد، وتشيلي والصين ومصر والهند وإيران وليبنان وبينما والغلبين والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وأوروغواي ويوغوسلافيا.

وقد كان أن كلفت اللجنة جون همفري سكرتير إدارة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إعداد مشروع أولي للوثيقة المطلوبة وقد أعد همفري وثيقة خطوط عامة إلا أن بريطانيا اعترضت على وثيقة همفري بسبب تضمينها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وهي مفاهيم طالما اعترض الغرب الراسمالي عليها، إلا أن همفري من جانبه قد امتدح الوثيقة التي قدمتها بينما وغيرها حيث استخدم منها 13 مادة على الأقل، كما استخدم 8 مواد من وثيقة قدمتها لجنة العدالة الأمريكية (وهي منظمة غير حكومية) وتتناول على سبيل المثال حقوق المواطنة واللجوء والرعاية الصحية والعمل المجد اجتماعياً، وهي قضايا كانت الحكومتان الأمريكية والبريطانية تعارضانها بشدة.

ويشير جون همفري إلى أن الخطوط العامة للوثيقة التي قدمتها السكرتارية لم تحوّل على أي فلسفة أو رؤية فلسفية، بل إن دور السكرتارية اقتصرت على مجرد وضع أساس مساعد للنقاش، وكان أن تم تضمين الحقوق المذكورة في الدساتير والتشريعات المعمول بها في 55 دولة وكان بينها الدول التالية: أفغانستان والأرجنتين وبوليفيا والبرازيل وبيلاروسيا والصين وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا وتشيكوسلوفاكيا والدومينيكان والكوادور ومصر والسلفادور وإثيوبيا وجواتمالا وهاييتي وهندوراس والهند وإيران والعراق وليبنان وليبيريا والمكسيك ونيكاراجوا وبينما وباراجواي وبيرو والاتحاد السوفييتي وبولندا والمملكة العربية السعودية وسوريا وتركيا وأوكرانيا وجنوب أفريقيا وأوروغواي وفنزويلا ويوغوسلافيا... بالإضافة إلى 14 دولة غربية إلى جزأ التعبير أساساً وهي أستراليا وبلجيكا وكندا والبنمارك وفرنسا واليونان وإيسلندا ولوكسمبرغ وهولندا ونيوزيلندا والنرويج والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة.

يضاف إلى ذلك أن المشروع المتكامل الوحيد الذي تم اعتماده وقبوله كان مشروع قدمته بنما عن اميركا اللاتينية ساندتها فيه كل من تشيلي وكوبا (قبل وصول كاسترو للحكم بالطبع)، فالمشروع البريطاني تم تنحيته جانباً، كما أفاد جون همفري... فلماذا يصر بعضنا على أن الدول الغربية هي التي صاغت الإعلان، بالتماكد فهي مسالة تحتاج إعادة نظر... وللحديث بقية.

ذئاب المدرسة وذئاب السياسة



ضاري الجبيلي

d.aljutaili@aljarida.com

لا يأتيأنا أحد ليعطينا دروساً في الفرق بين المسؤولية الإدارية والسياسية، فيعض مطالبني الوزيرة بالاستقالة أخفوا ذبولهم بين أرجلهم عندما جاء تقرير ديوان المحاسبة السياسية عن المخالفات الواردة فيه، لكنهم لم يطالبوه بالاستقالة واكتفوا بلجان التحقيق والإحالة إلى النيابة.

الضجة المثارة حول حادثة الاعتداء على التلاميذ تذكر بفضيحة اقتلعت في الصيف الماضي وعابستها قرب، عندما ادعت إحدى الصحف ريفاً قيام السلطات الأميركية باعتقال سبعة طلاب كويتيين واحتجازهم في المطار، فتلقت قوائم الإخوان المسلمين الطلابية الخبر لضرب اتحاد الطلبة في أميركا الذي يتميز عنهم فكراً وإبداعاً، وتلقفه نواب امير السفير الكويتي في واشنطن الذي يتميز عنهم جهداً وإخلاصاً، ومقارئة الفضيتين نجد كثيراً من التشابه، حيث تقوم صحيفة تواجه صعوبات في الانتشار بمشاركة سياسيين وكتاب- باقتناص قضية إنسانية ويهرجتها واستغلالها لتصفية حسابات شخصية وسياسية ولزيادة مبيعاتها، من دون ادنى اعتبار للنتائج السلبية التي تعود على البلد بشكل عام، والوعاقي الإنسانية التي تعود على أطراف القضية كالتلاميذ.

إن أساس الحملة المذبذلة الموجهة ضد وزيرة التربية هو أن الناس، خصوصاً النواب، لم يعهدوا وزيراً من قبل يتصدى للمشاكل بشكل مباشر وحاسم وعلى وجه السرعة، فيقيامها بإقالة المدير لمسؤوليته المباشرة

د. عبدالمالك خلف التميمي



**الانتخابات البرلمانية الكويتية 2010
قراءة مبكرة (1-2)**

السلطة ستكون بطبيعة الحال مع القوى المؤثرة أيا كان توجهها، فهل سيكون موقفها حيادياً وموضوعياً أم ستتدخل بصورة مباشرة أو غير مباشرة؟ وهل ستترك الانتخابات الفرعية التي بدأ التحضير لها ولم تطلق قانون التجربة؟ وهل تستمع باستمرار نقل الاصوات؟ إن الإجابة عن مثل هذه الاسئلة ليست قطعية ولكن طرحها واحتمال حدوث ذلك وارد.

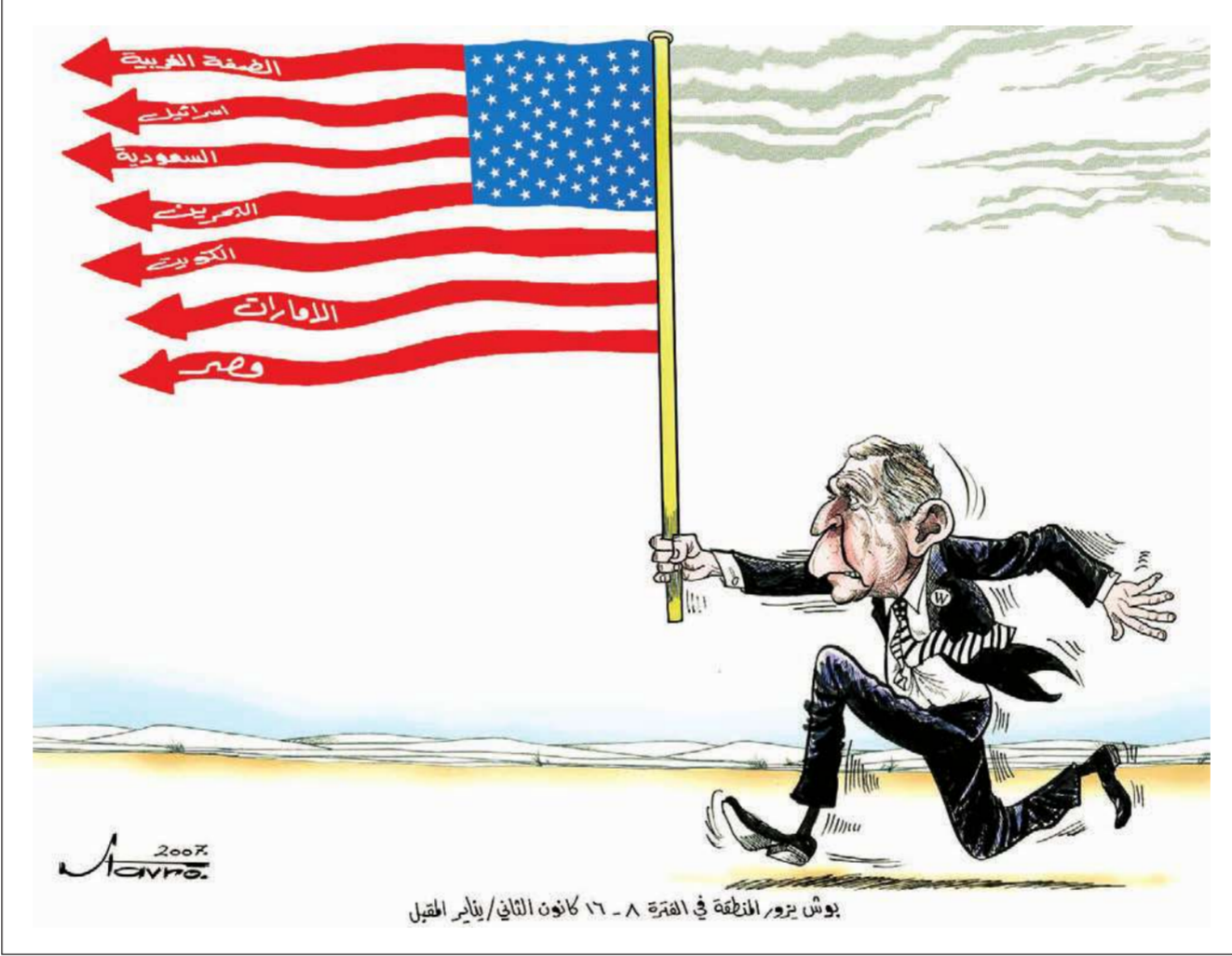
كيف لي أن أستشرف المستقبل وأنا معني بدراسة الماضي؟ لكن ما يسعفني في مساعي أزمان: الأول، أن مجال تخصصي هو في التاريخ الحديث المعاصر، والثاني، أن مشكلات اليوم تمتد جذورها إلى الماضي، ومشكلات المستقبل مبنية على معطيات الحاضر، وبقراءة متأنية للواقع تجعلنا نتشاع مما هو قادم على الرغم من محاولاتنا في التفاوض.

وهنا فإن حدثاً كالتذي نتنتظره الكويت هو الانتخابات البرلمانية لعام 2010 ينظر إليه الكثيرون على أنه ليس كأي انتخابات برلمانية كويتية سابقة منذ بداية الثمانينيات من القرن العشرين، والأسباب وراء هذا رؤية استشرافية تكمن في الآتي: أولاً، أن تقسيماً

جديداً للدوائر الانتخابية قد حدث ويبدو إلى التفاؤل أكثر مما مضى، وذلك بتقليل عدد الدوائر إلى خمس مما يمنع التفتت والتلاعب وتحكم قوى معينة بزمامها. وثانياً، أن مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة ترشيحاً وانتخاباً ستكون أكثر فعالية وتأثيراً من الانتخابات السابقة، وثالثاً، أن متغيرات تحدث وستحدث سيكون لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على الانتخابات القادمة.

إن التحرك المحر لبعض القوى السياسية والاجتماعية المؤثرة في الساحة الكويتية يدل على تنظيم وتحكك بارعين، وعلى أن هناك تحالفات وانتخابات فرعية يجري التخطيط لها، وأن تصويت المرأة سيكون مؤثراً وفعالاً في النتائج، وسيكون التيار الديني المستفيد الرئيسي منه. لقد كان التيار الليبرالي هو المطالب الأساسي بحقوق المرأة السياسية منذ سنوات طويلة حتى تحقق ذلك، لكن المفارقة هي أن هذا التيار سيكون هو الخاسر الرئيسي بسبب تصويت المرأة، وذلك لقدرة التيار الديني على العمل والنشاط وسط النساء اجتماعياً ودعواً، وتهمة هذا القطاع لها بالانتخابات القادمة مبركراً على الرغم من معونة المرأة بأن أغلب زوك التيار الديني كانوا ضد حصولها على تلك الحقوق.

وإن اعتقاد البعض، نتيجة لقراءة سياسية خاطئة، أن المجتمع يتطور، وأن التعصب القبلي والطائفي يصفى نتيجة التعليم والثقافة، ولن يكون تأثيره كالسابق، نقول إنه ثبت خطأ هذا التصور وتلك القراءة وقصورها، فالواقع



النوي الإيراني والمخالفة المرورية!



حسن مصطفى الموسوي

halmousawi@yahoo.com

ما يثير الضحك هو أن يأتي وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس -بعد صدور تقرير الاستخبارات الأمريكية مباشرة- وبكل وقاحة ليطلب من دول الخليج إقامة درع صاروخية ضد التهديد الإيراني، فيبدو أن أميركا قد تصرف نظرها عن إقامة هذه الدرع في أوروبا الشرقية بعد أن اصطدمت بجدار روسي قوي، فلم تجد أحداً لإقامة هذا المشروع على أراضيه سوانا حتى تشغط المزيد من أموال النووية، مما يعني أنه (...)

لم أفاجأ أبداً بمضمون تقرير الاستخبارات الأميركية بشأن الملف النووي الإيراني لأن القضية من البداية كانت سياسية بحثة لا فنية، ومع أنه من الواضح أن مشروع السلاح النووي غير موجود، فيبدو أن ما ذكره التقرير بأن إيران أوقفت هذا المشروع في سنة 2003 هو مجرد كلام لحفظ ما بقي من ماء الوجه ولاستمرار ممارسة الضغط والتصعيد لإقاعة المنطقة في حالة غلبان لكن تبين الولايات المتحدة المزيد من الأسلحة للمنطقة لكن الطريف في هذا التقرير هو أن الرئيس بوش كان على علم به منذ مدة طويلة، ومع ذلك كان يهدد بحرب عالمية ثالثة قبل مدة قصيرة ما لم توقف إيران سعيها إلى الأسلحة النووية، مما يعني أنه (...)

في أثناء الدراسة في أميركا ذكر أحد الأصدقاء حادثة حصلت لأحد زملائه التي كان يفود سيراته بطريقة عادية فأوقفه الشرطة، وعندما استفسر عن سبب إيقافه رد عليه الشرطي كنت (تنوي) أن تسرع (Willing to Speed) اعتقد أن هذه القصة تنطبق تماماً على الرئيس بوش الذي يصر على أن النووي الإيراني «عز» ولو طار لكننا نستطيع أن نفس هذه الظاهرة لأن المشكلة ليست مشكلة ضمانات ومعلومات لم تقدمها إيران، بل المشكلة في من «لا يريد» أن

والانتماء القبلي والطائفي لايزالان قوين ومؤثرين، ويجدان مأخاً جيداً للتأثير من قبل السلطة، ومن خلال طبيعة الظروف السائدة والممتدة على الساحة الكويتية والقرب منها. لقد فرحتنا عندما تغيرت الدوائر من منطلق نظري وعملي يقول إن كبر حجم الدائرة وزيادة عدد الناخبين، وحصول المرأة على حقها السياسي اقتراعاً وترشيحاً كلها أمور ستعطي على سلبيات الماضي، لكننا لم ندرك أن مثل ذلك يمكن أن يفرغ ذلك الإطار من محتواه، ويوجهه توجيهها تكون نتيجته على عكس ما تمنيناه لأن الإشكالية ليست فقط في عدد الدوائر، وفي حق المرأة السياسية ولكن في طبيعة القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة، ومدى تأثيرها في المجالين.

وكما يبدو واضحاً لندي بصيرة أنه ليس لمصلحة المستنيرين والليبراليين، أضف إلى ذلك ما يمكن للمسلطة أن تفعله في المرحلة القادمة حتى انتخابات 2010 أو في أثنائها، فهي ستكون بطبيعة الحال مع القوى المؤثرة أياً كان توجهها، فهل سيكون موقفها مثلاً حيادياً وموضوعياً أم ستتدخل بصورة مباشرة أو غير مباشرة؟ وهل ستترك الانتخابات الفرعية التي بدأ التحضير لها ولم تطبق قانون تجريمها؟ وهل سندمج باستمرار نقل الاصوات؟ وهل سيتدخل المال في هذه الانتخابات أيا كان مصدره لشراء الأدم من دون أن تحرك السلطة ساكناً؟ إن الإجابة عن مثل هذه الاسئلة ليست قطعية ولكن طرحها واحتمال حدوث ذلك وارد.

اللجنة العليا الدائمة للعمل على استكمال أحكام... «ترشيد»!

د. ساجد الصديقي
sajed@sajed.org

لست معارضا لترشيد، ولا اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، ولا تغيرها من الحملات الحكومية ولجانها الدائمة وغير الدائمة، لكنني معارض وسابق معارضا لحدر أموال هذا البلد على التحويل والتطوير والتمطيط لفائدة أطراف ما.

اعترف بأن حملة «ترشيد» لترشيد الكهرباء قد استطاعت أن تخلق لنفسها مهابة في نفوس الناس، وأن تحشر نفسها عنوة في عقولهم لاقناعهم بجدواها، لكنني أدرك أن هذا الأمر لم يتحقق في الواقع لنجاحها في معالجة مشكلة الكهرباء، وإنما بسبب حملتها الإعلامية الملبونية، نسبة إلى الأموال التي صرفت عليها، والتي لم تنفك تقتحم الناس في كل وسيلة مرتبة وسموعة ومفروءة كمطرقة من حديد!

من قام برصد الحملة وتطورها الإعلاني، سجد أنها في البدء ناشدت المواطنين العمل على ترشيد استهلاك الكهرباء، الأمر الذي بالرغم من تحفظاتنا على تكلفته ووسائله بقي مفهوماً ومقبولاً من حملة مباشرة هدفت إلى التعامل مع أزمة نقص الكهرباء الحادة والمعالجة. لكن هذه الحملة وبعد انتهاء الصيف، وتحاول البلاد لتلك المرحلة الحرجة استمرت وتحولت إلى إعلانات أخرى مختلفة تماماً، لعلها تكلفت من الأموال ما يناهل ما أنفق على الحملة الابتدائية.

قامت «ترشيد» بالتحول من دعوة المواطنين إلى الترشيد والعمل على غرس هذا المبدأ ليصبح ثقافتهم الدائمة إلى الإشادة بنفسها وبتجачها، فظهرت سلسلة طويلة من إعلانات مبرمجة باحتراف شديد تظهر كيف نحت الحملة نجاحاً معجزاً، ولتلتها إعلانات كلفت الآف الدنانير بطول صفحات كاملة في مختلف الصحف تظهر جائزة حصلت عليها الحملة لترشيدنا، وتخللت ذات كله تصريحات مطوخة سلفاً على السنة شخصيات عامة، جاءت لترشيد بالحملة وبالقائمين عليها وأنها وكانهم من أنفق الكويت من الهلال!

الإعلامي المتخصص يدرك أن المقصود من هذه الإعلانات التي تضرب على أوتار اللاوعي هو التسويق لاستمرار الحملة وذلك من خلال إقناع أصحاب القرار والمواطنين بهذا الشأن بأهميتها القصوى، وإجراج كل من تسول له نفسه على معارضتها، أو حتى أنقادهما على الأقل، لأنه سيجد نفسه أمام تيار الأغلبية الذي تمت برمجته ليدعها!

لدي شعور بأن جماعة «ترشيد» بهيئوتنا نفسياً لتحويلها إلى شيء دائم على غرار «اللجنة الإستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية»، والتي أرجو أن لا أكون أسفقت شيئا من اسمها الأكثر عظمة من حقيقة عملها، تلك اللجنة التي ابتدت أعمالها في ديسمبر 1991م كجنة مؤقتة مدتها سنتان وأذا هذا تحول إلى لجنة دائمة بمقر فخ ومناصب أفخم ورواتب مجزية ومكافآت ورحلات وصلت حتى إلى البرازيل وسيارات فارهة وغيرها، ولا تزال إلى يومنا هذا... بعد ستة عشر عاماً لم تصل إلى استكمال تطبيق أحكام الشريعة، الأمر الذي جعل لعامل يسأل متعجراً: ما هذا الدين شديد التعقيد الذي يصعب تطبيقه إلى هذا الحد؟!

أنا لست معارضا للترشيد، لكنني معارض للتحويل، ما ينشر عن إنجازات هذه الحملة مبالغ فيه وموهول بشكل فاقع ديناصوري وبلا دلائل ولا إثباتات يخرجون علينا فيقولون إن «ترشيد» أنقذت البلاد من القطع المبرمج، ولا يتحدثون عن القطع غير المبرمج الذي لم يكن يمر يوم خلال الصيف إلا وتعاينة منطقة هنا أو هناك بسبب زيادة الأحمال. يتباهون باكتر من مائتي مليون وفرتها ترشيد، لا أدري كيف خست؟ ويجحون عن ذكر تكلفة ملايين ترشيد نفسها وتكلفة إصلاح الانقطاعات غير المبرجة وبقية المصروفات المرتبطة بهذا الشأن!

لست معارضا لترشيد، ولا اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، ولا لغيرها من الحملات الحكومية ولجانها الدائمة وغير الدائمة، لكنني معارض وسابق معارضا لأهدر أموال هذا البلد على التحويل والتطوير والتمطيط لفائدة أطراف ما، ليلقي الوطن ومواطنوه آخر المستفيدين!

ما أتعس هؤلاء!!

د. عبدالمطلب فيصل البلام *
alballamo@yahoo.com

إن الأزواج ما هو إلا النقطة الفاصلة بين انتهاء فترة الأخذ وابتداء فترة العطاء، أو بالعصن الصحيح هو الحد الفاصل بين انتهاء فترة الـ«أنا» وابتداء فترة الـ«نحن».

حقاً ما أتعس هؤلاء!! الذين يتزوجون ليس لسبب إلا لتلميع صورهم الاجتماعية ولكي يسوما بالمترشحين، هؤلاء هم العبيد الحقيقيون الذين استعبدتهم نظرات المجتمع وتقاليده، فهم غير مخيرين بل مسيروون بمطالب الناس حولهم.

ولا أتعس من هؤلاء إلا الذين تزوجوا لأن حياتهم كانت مليئة بالملل، فاعتقدوا أن الزواج سيأتي لهم بالسعادة والمرح، إلا يعلم هؤلاء أن السعادة مصدرها داخلي في النفس، وأنه هيهات أن تأتي من خارج النفس طالما يجعل المرء كيفية تصميحها من تلقاء نفسه.

ولا أتعس من هؤلاء كلهم، إلا الذين يتزوجون ليس لسبب إلا لأنهم بحاجة لإفراغ شهوتهم الجنسية، فما أن تنفرغ هذه الشهوة حتى يصطدموا بالواقع الكئيب.

كل هؤلاء لئلافس تعساء وهم لا يعلمون ذلك، فالزواج ليس وسيلة للآخذ... بل للعطاء.

أكتب هذا بعد أن قرأت تقريراً من وزارة العدل الكويتية يفيد بأن 50% من زيجات 2006 قد أنهت بطلاق، طلاقات آكاد اجزء بأن أغلبها كان بسببه أفراد بلاجون إلى الزواج لياخولوا لا ليعطوا.

بانتحاصر... يجب ألا يتزوج المرء إلا بعد أن يعطي أخذاً من هذه الدنيا، فليس هو بعد ذلك بحاجة إلى الأخذ، بل مهياً للعطاء مما أمثال به من أخذ، فلا يتزوج إلا بعد أن أمثال حياء وسعادة، وعلماً، وأماناً، ومالاً، واحتراماً ممن حوله. لا يكون له بعد ذلك هدفاً من الزواج إلا العطاء وبكل أنواعه. فيعطي حناناً وحماً لأفراد أسرته من غير أن ينتظر عائداً مقابل هذا الحب، ويعطي أفراد أسرته الاحترام من غير أن ينتظر عائداً مقابل هذا الاحترام، ويعطي أماناً واستقراراً لأفراد أسرته من غير أن ينتظر عائداً مقابل هذا الأمان، ويعطي فرحاً مليئاً بالابتسامات والضحكات حتى تتقلى كأس أسرته بالأفراح والسعادة، ولا ينتظر من أحد أن يملا كاسه تقديراً لذلك، ويعطي أماناً صاغية يصعب فيها مما يختبئ في نفوس أسرته من هم وحزن من غير أن ينتظر أذناً يفرغ فيها كدره وضميمه، ووفق كل هذا، يجب أن يعطي أطفالاً تتجدد بهم الحياة، ومن ثم يعطي أطفاله ما هيته الحياة من حكمة وموعظة، كل ذلك من غير أن يفرض عليهم اتباعها، ليست هذه دعوة إلى المثالية ولا هي سذاجة تلقائيه، بل هي إرشادات منطقيه، فإذا اعطى طرفا الزيجة في نفس الوقت فإن كليهما سيكون أخذاً في الوقت نفسه، المشكله تنطوق عندما يتوقف أحد طرفي الزواجا عن العطاء فهنا يتحقق عدم الاتزان فيفضل الزواج.

إن الأزواج ما هو إلا النقطة الفاصلة بين انتهاء فترة الأخذ وابتداء فترة العطاء، أو بالعصن الصحيح هو الحد الفاصل بين انتهاء فترة الـ«أنا» وابتداء فترة الـ«نحن».

* أستاذ في كلية الهندسة- جامعة الكويت

الإعلانات: شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان
شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع
تلفون: 32821 83821 داخلي: 201 فاكس: 4839487
فاكس: 2495107

فاكس: 2257035
خدمة العملاء والإشتراكات: 828111
فاكس خدمة العملاء: 2252540
ص: 29846 صفحا 13159 الكويت

فاكس: 2257038
خدمة العملاء والنشر: 828111
مبنى أسامة: 2252540
تلفون: 2257038 - 2257036

يومية سياسية مستقلة تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 2257038 - 2257036
www.aljarida.com

محمد صادق الحسيني *

«التساكن» الأميركي - الإيراني على خلفية تمدد القياصرة الروس!

إذا كانت الأنباء التي تفيد بأن ثمة توافقاً استراتيجياً مهماً قد حصل بين القيادتين الروسية والإيرانية في الأونة الأخيرة يقضي بأن تبذل طهران كل ما تستطيعه من تسهنة مع الخصم، مقابل تعهد روسي بمنع حصول إجماع دولي ضدها صحيحة، فإن ذلك يعني أن واشنطن قد صرفت النظر ليس عن الخيار العسكري فحسب، بل عن المواجهة مع طهران بشكل نهائي.

الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في زيارة رسمية إلى موسكو

مرة أخرى نعود إلى الحديث عن تقرير الاستخبارات الأميركي الأخير في ظل تطورين اثنين حصلنا خلال الأيام القليلة الماضية: الأول، وهو تاجيل المباحثات بين واشنطن وطهران حول الأمن في العراق، والتي كانت مقررة في بغداد، في وقت عاد أحمدي نجاد ليؤكد سروره به، ويلصقه بأنه استسلاماً والثاني، وهو قرار موسكو بالبدء بتسليم طهران الوقود النووي اللازم لتشغيل مفاعل بوشهر الذي قيل البدء بتشغيله بعدة أشهر، في وقت صرحت فيه القيادة الروسية بأن هذه الخطوة تشجع طهران على التخلي عن إصرارها على التخصيب المحلي.

رغم كل ما قيل عن تقرير الاستخبارات المذكور فإن القدر المتخفن من نتائجها وتداعباته على ما يبدو هو تخفيض مستوى الصراع والتوتر بين العاصمتين الأميركية والإيرانية، وبالتالي انعكاس ذلك على تهدئة سائر الصراعات والتوترات في الإقليم، و تأتي خطوة تأخير مباحثات بغداد على ما يبدو من الثامن عشر من الشهر الجاري كما كانت ترغب السلطات العراقية، إلى بداية السنة الميلادية الجديدة لغرض مزيد من الإعداد والتعمق من الجانب الإيراني على الأمل، والذي يشعّر بالزهو والانتصار على الخصم اللدود، الذي ظل يتهمه بما هو ليس فيه.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل ينمّ التقرير المذكور عن نية أميركية في الانكفاء عن الملف الإيراني، وبالتالي انعكاس ذلك الإقليم الذي تعيش فيه نحن -العرب والمسلمين- في إطار التوجه إلى تركيز الانتباه إلى الصراعات العالمية الكبرى التي تبرز مع التوثب الروسي للعودة بقوة إلى المسرح الدولي، وإيضاً بسبب الانكفاء المؤقت نحو الداخل الأميركي بسبب اقتراب موعد انطلاق السباق الانتخابي للرئاسة الأميركية، أم هي مجرد استراحة بالنسبة للمحارب الأميركي الذي لن يغضه له جفن قبل أن يوقف «المارق» الإيراني الأخطر على الأمن الدولي كما كان يصفه دوماً؟!

إذا كانت صحيحة بالفعل تلك الأنباء التي تسربت من داخل أروقة مطبخ صناعة القرار الإيراني، التي تفيد بأن ثمة توافقاً استراتيجياً مهماً قد حصل بين القيادتين الروسية والإيرانية في الأونة الأخيرة بقضي في ما يقضي بأن تبذل طهران كل ما تستطيعه من تهدئة مع المحيط القريب ومع الخصم اللدود، مقابل تعهد روسي بمنع حصول إجماع دولي ضدها، وهو ما أشار إليه أحمدي نجاد أخيراً أيضاً بالتصريح بأنه لا يتوقع صدور عقوبات جديدة ضد بلاده، فإن ذلك يعني أن واشنطن قد صرفت النظر ليس عن الخيار العسكري فحسب، بل عن المواجهة مع طهران بشكل نهائي وأنها بدأت تعدّ العدة ل«تكويعة» كبرى مع الدولة الإقليمية الأعظم في المنطقة عنوانها التحضير لتعايش مع «إيران الدولة النووية»! ذلك أن من بين تلك الأنباء المتسرية ما يفيد بأن موسكو تفكر جدباً في التخصيص الجدي لإعلان تحالف دياغي اقتصادي يعني بشؤون الغاز هو أشبه بأوبك الغاز يضم كلاً من روسيا وإيران وقطر وفنزويلا كنواة أولية وأنها حصلت على تعهد إيراني بهذا الخصوص لتسليحها مهمة استثمار مرحلتين من حقل «بارس الجنوبي»، الضخّ للغاز قيمته مليارات الدولارات تنفذها شركة غاز بروسيا الروسية، يقضي بإسالة الغاز وبيعه مباشرة من البواخر في المياه الخليجية الدافئة!

وإن هذا الإنجاز الروسي إذا ما تحقق بالفعل سيعتبر الاختراق الأول من نوعه للروس في منطقة النفوذ الغربية تقليدياً، والتي ظل يحلم بها قادة موسكو منذ عهد القياصرة وإذا ما أضفنا إليها الأنباء التي تتردد حول عودة الروس إلى مياه البحر المتوسط الدافئة أيضاً من جديد عبر البوابة السورية، وما يحكي حول قواع عسكرية هناك في طرطوس أو اللاذقية، فإننا نستطيع أن نفهم السبب الحقيقي وراء صدور مثل هذا التقرير الاستخباراتي الأميركي ولماذا وصفه البعض بالانتكاسة الاستراتيجية! وإن تدفق الوقود النووي الروسي نحو طهران وعدم استعجال الأخيرة في الذهاب إلى مباحثات بغداد لا يمكن قراءته إلا في هذا السياق.

* الأمين العام للمنتدى الحوار العربي - الإيراني

جمعية حقوق الإنسان بين الشفافية والسرية

امتدلت صحف الإمارات في الأسبوعين الأخيرين بمقالات تتعلق بموضوع حقوق الإنسان، واتضح من خلال تلك المواضيع أن أغلب أصحاب تلك الأرقام لم يكن يعي تماما الموضوع الذي كان يكتب حولها، إذ بدأت الأرقام المتصاعدة في الغاية، وكانها دمان حطب محروق من أجل عشاء متأخر لضيوف لم يصلوا بعد. وما كان مستغربا أكثر من تلك الأرقام التي استنجابت للموضوع وشمرت عن ساعدها متطوعة في الكتابة فقط لكونها أقلاما تتبعية بالفعل والوظيفية، وقد اعتادت أن تكتب عندما ترى أن كبار الموظفين يرغبون ذلك النوع من الكلام.

بدت لي الحملة ذات شقين: إما أنها منظمة وتم التجبيش لها بفعل الغيرة والوطنية والدفاع عن كرامة الوطن، وهذا عمل ضروري ومهم، فلا يوجد أهم من الدفاع عن الوطن عندما يتم التعرض للابتزاز والهجوم من العدو الخارجي، أو أن هناك هدفاً خفياً يسعى نداعة الحملة للمنظمة إلى تحقيقه، وهو تغيير جوهه وإدارة الجمعية، كونها ليست على ما يرام حسب وجهة نظر البعض. هذا ما لمسته خلال وجودي في الإمارات في تلك الفترة، فقد علت أصواتا من داخل إدارة جمعية الإمارات لحقوق الإنسان احتجاجاً على طبيعة عمل الجمعية والبتها، التي تميزت -حسب التهم الموجهة إليها- بالتخطيط والإجراءات الفردية وغيرها من التهم الشخصية والمهنية، فتمت الانشعابات والاستقالات الجماعية، في داخل جمعية لم يجر على تكوينها إلا عام واحد، وما زاد الطين بلة وأشعل الغاية حريقها هو تصرف أحد أعضاء لجان تلك الجمعية بصورة منفردة بطريقة دلتت على ضحالة فهمه لعمل هكذا نوع من الجمعيات أو ربما لرغبة داخلية وشخصية تحقق له أغراضا معينة أو تم استدراجه للخلف من دون أن يدرك طبيعة ومهمات عمله في جمعية حقوق الإنسان المستمدة بالدرجة الأولى بالحياد والموضوعية والابتعاد عن الضعفة الایدولوجية والسرية. ولما أن بعض اللجنة تعرض إلى هجوم شديد في الضحافة المحلية بلغت حد الاستعداء نحوه، وكانه قد قدم وثائق تمس أمن الدولة والقضايا العظمى السرية، فكاد البعض

07 الجريدة

العدد 173 / الخميس 20 ديسمبر 2007م / 11 ذو الحجة 1428هـ

ياسين الحاج صالح *

«تمثيل» النظام للمعارضة في سورية: ضعيفة... خائنة... وغير موجودة:

«تمثيل» النظام للمعارضة في سورية: ضعيفة... خائنة... وغير موجودة:
شيء واحد يوحى بأن المعارضة قوبية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام. سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى مع ستة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006.

الاعتقالات الأخيرة في سورية لناشطين في أوساط «إعلان دمشق» مناسبة مفيدة لتقصي ملامح صورة المعارضة في عين السلطات السورية في عهد الرئيس بشار الأسد الذي يوافق السنوات الماضية من هذا القرن. ثمة ثلاثة مسرحيات متناقضة في ما بينها منطلقا في هذا الشأن، غير أنها متوافقة من حيث تلبينها حاجات سياسة للنظام في سياقات مختلفة وأوقات مختلفة وأمام مخاطبين مختلفين. في المقام الأول توصف المعارضة عادة بأنها ضعيفة، تعد بعشرات أو مئات من الكهول، وقد يذكر في السياق نفسه أن هناك مليوني بعني، وفي تصريح شهير قيل ثلاثة أعوام استطاع فاروق الشرح، وزير الخارجية السوري السامع ونائب رئيس الجمهورية اليوم، أن يقول إن المعارضة السورية غير قادرة على إدارة مدرسة ابتدائية.

ولن نسمع كلمة واحدة عما تتعرض له المعارضة من تضييق شديد اليوم أو ما نالها من قمع كاسر للظهر في أوقات سابقة، وسيمدو ضعفها وقوة النظام إزاءها جزاء من وفاقين لتنافسهما الشريف ولرفصهما المتكافئة في النشاط السياسي، في المقام الثاني يحصل أن توصف المعارضة بأنها خائنة أو ما يقارب ذلك، إنها تنسج مع جهات خارجية وتراهن عليها، وهي ترفع صوتها حين يمر «الوطن» (أي النظام) بـ«ظروف حرجة» ومراحل دقيقة، وحين تصفب به «الأميرات» ويترصد به المترصدون، وبالطبع القمع الذي كان يربأنا من ضعف المعارضة سائغ حيلال المعارضة الخائنة، وقد بطول التخوين

موجودة، في عهد الرئيس حافظ الأسد لم يكن يسعم لكلمة معارضة بأن تدخل التداول العام. كان تجاهلها المطلق إعلاميا وسحقها أمنيا وجهي السياسية المعتمدة آنذاك في العهد الحاصلي للإتزال السياسة هذه هي الميل الغريزي الأساسي إلى النظام، بيد أن الإيمان فبه يبدو متعذرا، اليوم لأسباب تقنية (الإنترنت والفضايات) واقتصادية (الحاجة إلى مناخ سياسي وقانوني وأمني أكثر انضباطا وتلأمام مع مقتضيات لبرلة الاقتصاد)، يحصل كذلك أن يأخذ إنكار وجود المعارضة شكلاً مخادعا و«سينيكيما» (القول إن المعارضة لا تعارض)، وبالتالي ليس ثمة قضية معارضة في سورية، وقد يتمثل هذا التوجه في وصف أهل النظام للمعارضة بأنها «وطنية» وتؤيد النظام وتقف إلى جانبه، وكان اللواء نهجت

«إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

ورغم أن ضعف المعارضة السورية لا يرتد فقط إلى القمع الحكومي الذي تتعرض إليه، فإن نموها غير ممكن من دون ارتفاع سيف القمع المصلت دائما على عنقها، أما وصفها بالخائنة فيقول عن نمط ممارسة السلطة في البلاد أشياء من دون أن يقول أي شيء عن المعارضة ذاتها، يقول خصوصا أن النظام يطابق نفسه بالوطن، مما يشجع استنصال المعارضة وأباداتها، ويجب أن أحدا لا يشغل نفسه بنفي مقرر لوجود شيء، ما لو كان هذا الشيء غير موجود فعلا.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

ورغم أن ضعف المعارضة السورية لا يرتد فقط إلى القمع الحكومي الذي تتعرض إليه، فإن نموها غير ممكن من دون ارتفاع سيف القمع المصلت دائما على عنقها، أما وصفها بالخائنة فيقول عن نمط ممارسة السلطة في البلاد أشياء من دون أن يقول أي شيء عن المعارضة ذاتها، يقول خصوصا أن النظام يطابق نفسه بالوطن، مما يشجع استنصال المعارضة وأباداتها، ويجب أن أحدا لا يشغل نفسه بنفي مقرر لوجود شيء، ما لو كان هذا الشيء غير موجود فعلا.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

ورغم أن ضعف المعارضة السورية لا يرتد فقط إلى القمع الحكومي الذي تتعرض إليه، فإن نموها غير ممكن من دون ارتفاع سيف القمع المصلت دائما على عنقها، أما وصفها بالخائنة فيقول عن نمط ممارسة السلطة في البلاد أشياء من دون أن يقول أي شيء عن المعارضة ذاتها، يقول خصوصا أن النظام يطابق نفسه بالوطن، مما يشجع استنصال المعارضة وأباداتها، ويجب أن أحدا لا يشغل نفسه بنفي مقرر لوجود شيء، ما لو كان هذا الشيء غير موجود فعلا.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

ورغم أن ضعف المعارضة السورية لا يرتد فقط إلى القمع الحكومي الذي تتعرض إليه، فإن نموها غير ممكن من دون ارتفاع سيف القمع المصلت دائما على عنقها، أما وصفها بالخائنة فيقول عن نمط ممارسة السلطة في البلاد أشياء من دون أن يقول أي شيء عن المعارضة ذاتها، يقول خصوصا أن النظام يطابق نفسه بالوطن، مما يشجع استنصال المعارضة وأباداتها، ويجب أن أحدا لا يشغل نفسه بنفي مقرر لوجود شيء، ما لو كان هذا الشيء غير موجود فعلا.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

تقرب الطائرة من اسطنبول فتأخذ المدينة بروعتها من الأعلى وبالتمازج العبرتي بين الخضرة وقياب المساجد والماء في خليط فريد بندر أن تراه في أي مكان في العالم، وعندما تحط بك الطائرة في المطار ينخلع قلبك - كما في كل مرة سابقة- لأنك خلال الطائرة شاهدة في الماي بسبب القرب الشديد للمطار من مضيق البوسفور. لا يدعشك الزحام في شوارع وطرق المدينة، ولا الساعة التي تقفها من المطار إلى حيث الفندق في وسط المدينة، فهذا امر طبيعي في مدينة تحضن 15 مليوناً من المواطنين، بقدر ما يستلقت انتهاكها النظام والتغاظة التي تضاهي أفضل المدن الأوروبية. ترتفع الأعلام التركية على جانبي الطريق و فوق الأبنية الرسمية والمصانع بلونها الأحمر الذي يتوسطه هلال ونجمة بضاء. شيدت اسطنبول تاريخيا على شبه جزيرة فيها سبعة تلال ولها أطراف ثلاث هي: مرمره والبوسفور والخليج، وهي مركز العالم منذ القرن الرابع الميلادي. كانت اسطنبول عاصمة الإمبراطوريات الرومانية والبيزنطية والعثمانية ل1600 سنة متتامة، وتعاقب على حكمها 120 ملكا وسلطاناً، وهما لها موقعها الجغرافي أن تربط بين قارتي آسيا وأفريقيا، فالجزء الأكبر من تركيا أي نحو 97.5 في المئة من مساحتها يقع في آسيا، في حين تقع النسبة الباقية في أوروبا، واسطنبول هي أكبر مدينة تركية معاصرة، وهي التي تربط بين آسيا وأفريقيا. ثلاث دول فقط في العالم هي التي تتوزع جغرافيتها على قارتين: روسيا تتوزع على آسيا وأوروبا، وتركيا كذلك، وصر التي تتوزع مساحتها على أفريقيا وآسيا التي توجد فيها شبه جزيرة سيبيا.

مسجد السلطان أحمد، الذي يطلق عليه أيضاً «المسجد الأزرق» بسبب استعمال الخاروف ذات اللون الأزرق الذي يمتد إلى الزيجاج المئنت على 260 نافذة تسمح بمرور الضوء إلى داخل المسجد، الذي يطغى على سجادها الفاخر اللون الأزرق.

توسيع أسف أنذاك لثكنة الخطيب التركي حين يتحدت بالعربية في خطبته عن فلسفة التصحية، فهي الجمعة الأخيرة قبل عيد الأضحى، وللمسجد ستة مادن تحفظ له شكله المميز الذي ذهب رمزاً للمدينة العريقة، أما قطر القبة المركزية فيه فتصلح لمساحة 23 متراً تقريبا وطوله نحو 43 متراً. تأخذ النقوش المئنتة على القباب والأعمدة الداخلية، وتعلم لاحقا أن ما يقارب 20 ألفا من أشهر الصناع والنقاشين قاموا على مدار خمسة عشر عاما بصناعتها. تتأمل الحراب المنصوع من المرمر الأبيض.

يقول الأتراك إن بناء المسجد بسنة أحمد -الملك الفاتح- لدى البعض هندسة المسجد الحرام، ولذلك فقد قام السلطان أحمد -المسند بإسلامه- بالمساعدة في إقامة مئذنة سابعة في المسجد الحرام، وعندما تخرج من المسجد بعد الصلاة تستقبلك رحابة الغناء الخارجي والأشجار المحيطة به، فتعبد الكيس البلاستيكي التي وضعت لتعليق فيه، حرصاً على طهارة وثقافة المسجد، إلى أن عاش شابا ليكون مواطناً في دولة الوحدة المصرية-السورية، أي في الجمهورية العربية المتحدة، أما جدي -رحمة الله- الذي ولد في نهايات القرن التاسع عشر كمواطن في مملكة مصرية تدرج -ولو شكليا- في الدولة العلية العثمانية، فقد كان مواطناً عثمانياً أو كما يقول الأخوة الأتراك: «عثماني وبن داشيم». تلقت العصور السياسية والإسكان القانونية أمر طبيعى في منتطقنا، وأمر مفهوم أن تلعب الروابط الوجدانية والحضارية والتاريخية دوراً مؤازراً في التقريب بين العرب والأتراك عموماً، والمصريين والأتراك خصوصاً.

وعلى الناحية المغالبة تلحظ أن ملامح التاريخ والسياسة الدولية تغيرت بشكل جذري في الفترة الواقعة من انهيار السلطنة العثمانية عام 1923 في قيام الجمهورية التركية على انقاضها حتى يومنا الراهن، تحدث أنتجت ليكون الوجدانية من صدارة المشهد الذي احتلته يامتياز المصالح الوطنية، باعتبارها المحك الذي ترسم عليه اتجاهات التحالفات الإقليمية والدولية، تذهب إلى النوم بعد يوم حافل في اسطنبول الجميلة والعريقة، وخاطركم منشلج بإشكالية التوفيق بين تلك العوامل والعناصر المتلاطمة.

التوفيق بين تلك العوامل والعناصر المتلاطمة.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

والحال أن المعارضة ضعيفة فعلا. شيء واحد يوحى بانها قوية هو التضييق المستمر عليها من قبل النظام، سواء اتخذ شكل حرمانها من أي منبر للتعبير عن نفسها داخل البلد، أو منع ناشطها من التجمع ولو في بيوت خاصة، أو فصل بعضهم من أعمالهم في المؤسسات الحكومية كما جرى لسة عشر ناشطا وناشطة وقعوا على «إعلان دمشق بيروت» في ربيع 2006، أو بالطبع اعتقال بعضهم على غرار ما جرى في مطلع الثلث الثاني من هذا الشهر، حيث اعتقل العشرات لوقت قصير، لكن لايزال ثلاثة منهم قيد التوقيف منهم البكاتب أكرم البني.

صالح القلاب *

لماذا لا يعتذر ساركوزي؟

على ساركوزي أن يعتذر، وعليه أن يعرف أنه إن لم يعتذر فإنه سيأتي اليوم الذي سيفرض فيه الاعتذار على فرنسا تحت ضغط ضلحالها ومصالح الشعب الفرنسي، وسيأتي اليوم الذي سيدفع فيه الفرنسيون ثمن احتلال آبائهم وأجدادهم للجرائز واضطهاد أهلها ونهب خيراتها مئة وأثنين وثلاثين عاما.

غير مفهوم وغير مقبول أن يرفض نيكولاى ساركوزي الاعتذار للشعب الجزائري عفاً عاماً قامت به بلاده في الجزائر خلال سنوات احتلال طويل، فمن يطالب الأتراك بالاعتذار للارمن بالنسبة لمُنذحة تعرض لها هؤلاء في بدايات القرن الماضي عليه أن ينسجم مع نفسه أولاً ويكبل بمكباليين، وعليه أن يكون أكثر جرأة وأن يبادر عندما كان في زيارة إلى مستعمرة فرنسا السابقة أن يذهب إلى نصب الشهداء الأبرار، وأن يضرب رأسه بجداره، وأن يقَدّم باسمه واسم الفرنسيين كلهم للشعب الذي أنجب هؤلاء الأبطال بالندم والاعتذار.

كان الاستعمار الفرنسي للجزائر، الذي استمر مئة واثنين وثلاثين عاماً، أشنع أنواع الاستعمار الذي عرفته البشرية ومنذ بدء الخليقة... لقد كان استعماراً استيطانياً، حيث جاء بتسعب غريب لنحل محل أهل الأرض، ولقد صودرت حياة الجزائريين وصودرت أملاكهم ومنازلهم وثقافتهم ولغتهم وهويتهم والوطننة وفنونهم والوطنهم ولباسهم وتقاليدهم، وأبسطهم وأبسطهم أطفالهم، حيث خُرمت عليهم بعض مناطق وقطعت لهم خصصت لسكن المستعمرين وللهوهم وزراعتهم وتضييقهم وفجورهم.

كل الأراضي الخصبة اغتصبت من أهلها وأعطيت للمستعمرين الذين جاء بهم من خلف البحر الأبيض المتوسط وكل المناطق الجميلة كضاحية «خديرة» خُرمت على الجزائريين وأعطيت إلى ضباط الجيش المحتل وإلى موظفي الدولة المستعمرة، وكان محرّم على الجزائري أن يدخل هذه المنطقة. لقد نهب الفرنسيون كل شيء في هذه الدولة، وتعاملاً مع شعبيها بعنصرية أكثر من عنصرية البيض في جنوبي أفريقيا، وكانوا يقتصدون إذلال شعب عزيز وكريم وإهانتة بطرق منهجية لانتزاع الاعتزاز من نفوس أبنائه وإلزامه بقبول الإحتلال فقدر لا مفر منه.

مليون شهيد سقطوا خلال ثورة الاستعادة الاستقلال والسيادة الوطنية، وعشرات بل مئات المئات من الجيوش والسبعة والإبدات الجماعية ارتكبتها سالان، ومصائب المذابح السري ضد الشعب الجزائري، وقد سلم الفرنسيون اللنوار المنصرين بعد ظلام قرن كامل واثنين وثلاثين عاماً بلداً مدمراً، عمراناً- وحضارة وثقافة وكفءات إدارية ومهنية وكل شيء.

لقد بدأ الجزائريون في عام 1962 من الصفر وقاسى الشعب الجزائري العظم بالفعل الأمرين حتى تمكّن من أن يضع بلده على طريق البناء والنجاح بركب الدول المتقدمة.

لماذا لم يعتذر ساركوزي وهو رئيس الدولة التي



فيصل السنته

فصول السنة

نايف صقر

المحبين وفصول السنة والليال
والجُمَل والقوافي والقصيد
وهله
إزغَلوا وابعدوا عني وضاق الخيال
واستحجال آخره يا زين وانت اوله
من جفافي يشذك القفؤد الرحال
واركب الصعب ليعيونك واننا استسهله
ما يعيب البكا والماء لا عؤد وسال
عاذل ينكره لا عؤد لمنهله
غال ما طلبت وهينن ما استحال
واركب الصعب ليعيونك واننا استسهله
هذي معجَلة وسنيني مؤجَله
سقت شعري عذر حقد تسوق الدلال
ارفع الشعر تحت اقدامك بمنزله
بعدها يا حبيبي عذ حب الرمال
انرجى هذب عينك واعيد اساله
ينه يحن لي ويضمني في وصال
تحت ظله وسلهامه وفوق اكسله
يا حبيبي احبك بد الف قلب و وبال
ولك ما تسكنه منها وما تشغله
والليالي من دون رضاك سود
ومع دفا صوتك الأيام مسترسله
لي جمالك ولله ما بقى من كمال
ولي خطا المتعبين وعصمة الأسئله
صاحبك ويتعذر يا صعب المنال
وانت تستاهل خضوعه وتستاهله
والشعر يكتبه بين الهدى والضلال
وانت تقراء باحساسك ولا تجهله
قالوا الناس ما عقب الرماد اشتعال
قلت يا ناس يبقى النور في مشعله
صاحبى لا تخاديني لبعبدك تعال
غريبة الماء عدا به عنك يا منهله
كان لله يا المحبوب جاه وجمال
في فؤادك بجاه الله رضاك انزله

يا كثرهم يا سعود

مجبل الديحاني

يا كثرهم مروا على القلب يا سعود
يا كثرهم مروا عليه وتعدوا
كانوا على قلبي مثل لمة السدود
ويوم اشربوا دمي على طول صدوا
الناس هذي الناس ما تززع العمى
لكنهم حزنه حساده تحدوا
واننا مثل ماني مع ايامي السعود
ما غير اميجن (والبدو يوم شدوا)
اخوك افنى العمر في مزارق الجود
ويوم التفت في وجهه ربعه تردوا
صدرى لهم في ساعة الضيق سادود
وهم فالرخا ما شفتهم يوم سدوا
لا غبت اسوا لي ثمانين موجود
اما تعشوا غيبتى او تغدوا
وان جيتهم ما شفت لاسلثي اردود
والله لو كانوا ربايبيل ردوا
بعض المعارف ما وراها ترى فود
لاجاييبلك خير ولا ظن ودوا
يا ليت تصفالك على ثنين يا سعود
والا ثلثات اصحاب اذا تعدوا

خبز الفراغ

الحميدي الذقفي

ما كبرنا حيل لكن المحابر
ضوها.. شابت يدينا من سواده
دمنا عبث الوريق.. عطر الفاتر
فرحة المحزون في قمة حساده
وين نمشي والعصا كثر المسافر
كل ما هنّ العصا تنورق ببلاده
نستلذ العيش كون العيش نافر
وان تحصل مالنا في العيش راده
هات من خبز الفراغ الجوع كافر
موتنا يا سيدي موت السواده
نززع الدنيا قصيدة.. والف شاعر
وعيرتنا متعلق الدنيا قلاده
لا الا.. هبي بصحنك بالخواطر
 واصبحنا باسود ناصع سواده

لهجة ولهجة أخرى

خضار وملج

بدر عبدالمحسن

خضار البحر في عينك..
وملج البحر في الهادي..
وعيا البحر لا يسكن..
ابد في صفحة كتابي..
قصيدة من خضار.. وملج..
يا اول.. واخر احبابي..
انا من شفتها عيونك
ترى ما جفت ثيابي..
ولو آخر قصيدي بيت..
كنتبه حب في عيونك..
ولو يحمل همومي بيت..
سكنت البحر وعيونك..
ويبقى البحر.. وعيونك..
ويتشف في قصيدي البحر..
ويبقى العشب.. وعيونك..
ويزهر في متون الصخر..
عينك

08 الجريدة.

العدد 173 / الخميس 20 ديسمبر 2007 م / 11 ذو الحجة 1428 هـ

الساحة

من قال إننا نحيا

بقلم: وضوح

السماء تداعب الأرض، في لحظة شفاوة وتواصل ترش عليها المياه المقطرة يعزف المطر في الخارج وللصوت تصفيق متغير الإيقاع! قدمها على دواسة البنزين تضغط وتضغط... وانت صامته بجانبها يجتال نظرك ما بين عينها الواسعتين وقدمها الحاقفة الضاغطة بقوة وتدرك انفعالك، تقول بسخرية «ياخافه» بالطبع لن تهتم لما ستقولينه مع انك كنت ستوضحين لها ان من السخف ان تخنق الروح دون هدف وبلا معنى لمجرد لذة الضغط والطيران!! امامك يتمدد الاسفلت الأسود بلا نهاية.. وعن يمينك تمر السيارات كلمح الدصر، ولمرورها أزيز متوتر كصوت عصا الخيزران عندما تهوي بها يد قوية من اعلى إلى اسفل «والآي» تتشبهين من سيارة عن يمينك... حاولت الانحراف باتجاهك ربعيا من سيارة ام تذكرت صديقة الطفولة السمراء لانها بلا ام كان والدها يضربها بعضا الخيزران امامك. كلما حاولت ان تمارس طفولتها وتلعب في غفلة منه! صوت عصا الخيزران مازال في اذنك... وصوتها عندما تصرخ مذعورة «والآي» محفور في الذاكرة لانها بلا ام تزكها تلعب، ثم تكتب، تطعمها ثم تقبلها قبلة المساء كان لها زوجة اب «والآي». فتحنن نافذة السيارة تتهادى حبات المطر إلى الداخل تمدين لسناك لتتذوقي طعم ماء السماء في محاولة منك لاستعادة الطفولة امام الكبار تنظر اليك صديقتك بدهشة، ثم باشمئزاز وتغلق زجاج النافذة اتوماتيكيا قائلة «يا هل ليما الحين... يا هل!!» تتضحكن لها، من العبث ان تناقشيها في هذا الموضوع بالذات، هذه مسألة مفروغ منها لو تعلم كم يعاني «الجاهل» في بيتك؟! ولو تعلم ما قدمه لهم التغيير الاجتماعي من دمار؟! تخبرينها عن حكاية جاركم «ابوسالم» وكيف انه حال شرائه جهاز الفيديو تيب ذهب إلى محل لبيع الاشرطة فكر... ثم فكر واخيرا قرر قائلا بثقة للبايع عطني كل الاشرطة الجديدة، وعاد إلى منزله

الرفقة

النثار للجواد

حل احد التجار ضيفاً على شيخ البلقاء نمر بن عدوان، فلما خرج من عنده قتله سبعة من جماعة نمر وسلبوه ولم يعلم نمر بذلك، ويعد سنتين ارسل اولياء المقتول قصيدة إلى نمر منها هذا البيت:

عينت ضيف يا ابن عدوان
اللي بوجهك يا عريب الجدود

فتاثر نمر عندما علم بالخبر وصار يبحث عن القاتلين في سرية تامة فلما عرفهم أعلن الغزو على إحدى القبائل وابرم الحيلة مع عبد له شجاع فقتلهم ثم ولي هاربا عن بلاءه وارسل قصيدة إلى أهل المقتولين، فلما سمعوها وكانوا مختلفين عند بيته لأخذ النثار منه ادركوا أنه اخذ بنثار جواره المخفور فعدروه وقبلوا الدية. من قصيدة نمر هذه الأبيات:

يا راكب الحمرا الطويلة تبي وين
تشدري الظليم بنهشته واختباطه
إلى خذا مع سهلة و قم شوطين
كن الضواري ينهشنه بباطه
منصاه مني شم دار العدواوين
هل الشرف ما ينزلون الهباطه
ودي لهم بالعز لو هم يعيدون
أخاف من فحج يكدو انخباطه

محملا بسبعة أشرطة لا يعلم شيئا عن مادتها، عدا انها جديدة! وحبس ابناءه «لا تطلعون برا...» ليشاهدوا الفساد المعطب برضا الوالد!! تعلق بعنجهية «بدو شنو توقعين» لا يضايكك تعلقها ايدا لكن تجبينها قائلة «أي بدو؟ أي بدو... الحين ماكو بدو صح؟ فقات عينك زهرة التوير البرية التي انتصبت بنحول بين بلاط أرض الجامعة... لونها الأصفر صبح، حدقتك. حاوريها بود، لم أتوقع رؤيتك أنت موجودة هنا؟ اجابت بسخرية محضنة نعم موجودة ولكن أنتم تغيرتم، ابتداء من السلوك، حتى اللهجة وتغيرتم.. وكسرت قامتها الهيغاف... بلا مبالاة تحت وطاة كعب حذاءك المستورد... سمعت صوتها يخن... يخن ومضيت بفخرا! تخاف صديقتك من الجو... «لوما المطر... جان طرنا!». اتعلمين اي حزن يبعث المطر وكيف تنتج المزاريب إذا انهمر، وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياغ... بلا انتهاء، كالدम المراق، كالجياغ، كالحب... كالاطفال... كالموتي، .. هو المطر!» بين السماء والأرض، دعي السماء ببطء صوته بخير فيك الفرح والشجن ومازالت الرؤية واضحة والشمس تظهر وتختفي، تظهر وتختفي... وعذبتها الغيوم! اينها الحارقة كالحقيقة في سطوعك انتهاء للوقت المخصص للعب مازال المطر في الخارج يعزف ببطء صوته بخير فيك الفرح والشجن ومازالت الرؤية واضحة والشمس تظهر وتختفي، تظهر وتختفي... وعذبتها الغيوم! اينها الحارقة كالحقيقة في سطوعك انتهاء للوقت المخصص للعب بين السماء والأرض، دعي السماء ترشق خذ الأرض بالماء الرقراق دعيها دون مقاطعة فعند ارتواء الأرض ستورق بهاء يتنامى ويزدهر! تنتبهين ليد صديقتك وحركتها الرشيقية في أخفاء السجارة بخفة ثم اطفائها بسرعة في منضدة السيارة قبل المطر مثار حزنه الأزلي، وفرحك المؤبد، لا تعلق... كي لا تفسد مزاجك.. كما تقول!

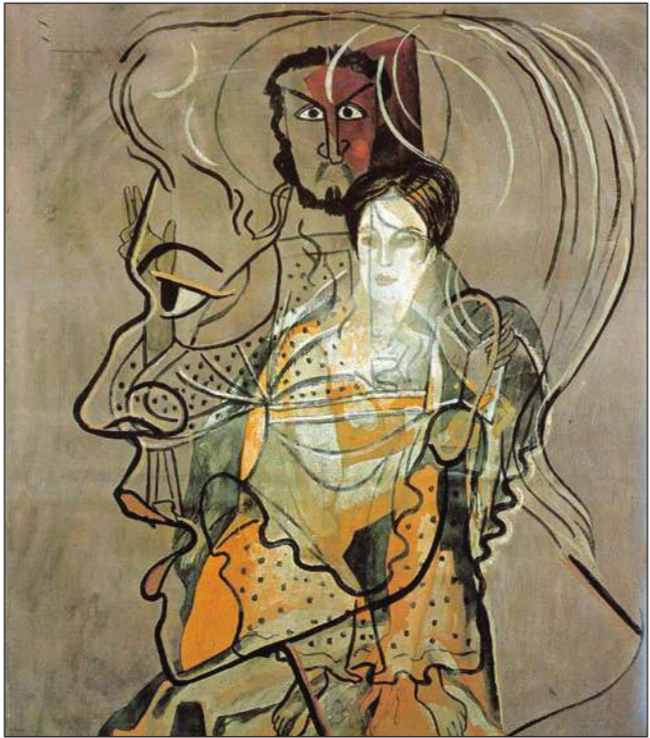
تنظر إلى السيارات المسرعة بحذر في هذا الخط السريع خط السفر من... إلى... من قال إننا نحيا؟! تضغط على جهاز التسجيل.. يهمهم صوت دقيق الثبرات حاد وناعم. في السكة بعض اثنين ماشيين مع بعضهم يتعاقبا بالفاستين تملئ يتمنظروا بالأخصري، والأصفرى! تزعجك الموسيقى الصاخبة... وتغفرك تفاهة الكلمات... وتغلخنك جهاز التسجيل تدندنين بلحن شعبي يناسب الجو الندي: كريم يا بارق سري محلا لزين الرعد فيه يا زين شبيه البيا خضرا والبل... ترعى مغاليه الجبل يا حلوة الفرا

مجرد سؤال!!

فهد دوحان

هذا العبد المفعم بالحرية..
يزرع في هالأرض اللبنة!!
يسقي وجه النهر وما يحويه.
يستنتق كل للغة حزن بصوت المزن

تبل كل الأرض وتحر له إلا
الريح تعريد في ببيان عيونه
تملاه.. وتنسى نتشيه..
يضحك ويفتش في جيب القلب
يشوف شفئه..
يجمع بعض أيام الشمس وما
تدفيه..
يتذكر: كم مرت فيه أسماء / أشياء
من (الف) المعنى بإياه، لحدود
(الباء)..
ينفي مثل الفانوس الفارغ بشويش
شويش شويش شويش
وتما الظلما كل عيونه ويحضن
وجهه في كفيه..
ويهتز من الداخل أكثر،
ومن الخارج كان يحاول - بالرغم
من الموت - يعيش!
يغرس قلبه لجل يشوفه أكبر
وأجمل وأظهر ما تملك ايدبه..
هذا القلب المليان بأحباب /
أصحاب\أقرباب / أغراب\ تراب غياب
ويعلق في مشجب قلبه وجيه



Francic Picabia 1928-30



يا عبید ها الدنيا لك الله غابة

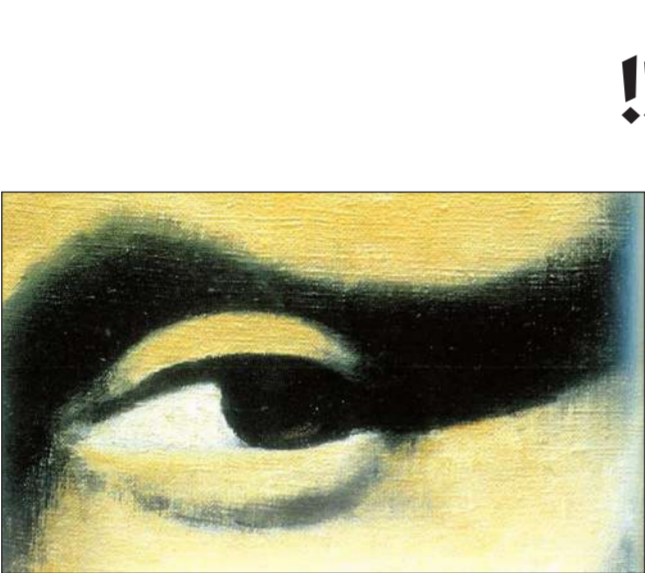
فيها العجايب والغرايب والاعتاب
من لا ينال المجد بساول شبابه
صعب عليه ابحصله بعد ما شاب
كم واحد لا شفت شكله تهابه
تظن به خير وهو الف نصاب
على حقوق الغير يقطر لعابه
يبلع جمل ويغص بالزبد لا ذاب
والدين ينهب من قنص به انهابه
لو كان زنديق ولو كان كذاب
اظن ها العالم تديره عصابة
أوزعه فيه المناصب والالقاب

علك أنغام الربابة

عشبة الوسم

محمد بدر الحويفي

والله لولا الصبر أذافع به الغيض
لا ضاق صدري ما تحمل ضلوعي
لا طلق طقة عشبة الوسم بالقيض
البا اخطت من العله بنال الرجوعي
أخفي العبيرة عن الناس وتفيض
لياما تغورق بالمحاجر دموعي
لولا العبراء وأرفض النفس ترفيض
واسد عن بعض السوالف سموعي
درست عن ماضي حياتي ملاحيض
ولأنني من اللي قدر الله جزوعي
لي ما قفى دونه جبرالي فراكيض
عيني على غيري وأنا أرقد بجوعي
لا شك غرت هفتوتي بالتناويض
ولا بهارت البندر تبيور التبوعي
وقت مضاً يوم أن الأرزاق تقفيض
ما بقدر الجودا ردي البتوعي
واليوم حتى العجز حطن معاريض
وطلع بها صيت البخيل البشوعي



Meret Oppenheim 1967

أحباب..
كانت مبلولة بالذكرى ومي
عقاب..
ومليان ومليان بهذا الخوخر\الدود
العالق في صدرك
في صبرك،
في هالأفانس المطوية..
في كل (لا) وفي كل (إيه)..
في الحزن الدافي المتعافي في
لونك
في صبح عيونك
بخر قلبك مثل إزميل يشكل فيه
وجه أول أجمل إنسان يمرك..
يكتب تاريخك ويجغرف في صدرك
كل هذا التيه..

لغة ولغة أخرى

حين تطيل التأمل

محمود درويش

حين تطيل التأمل في وردة
جرحت حائطا، وتقول لنفسك:
لي أمل في الشفاء من الرمل
يخض قلبك...
حين ترافق أنتي إلى السيرك
ذات نهار جميل كايقوثة
وتحل كضيف على رقصة الخيل
بحمو قلبك...
حين تعد النجوم وتخطئ بعد
الثلاثة عشر، وتنعس كالطفل
كزهر اللوز، أو أبعد...
في زرقة الليل
يبيض قلبك...
حين تسير ولا تجد الحلم
يمشي أمامك كالظل
يصفر قلبك...

أظن ها العالم

تديره عصابة

علي عبدالله الربيعي

آخر وطن



عديّة

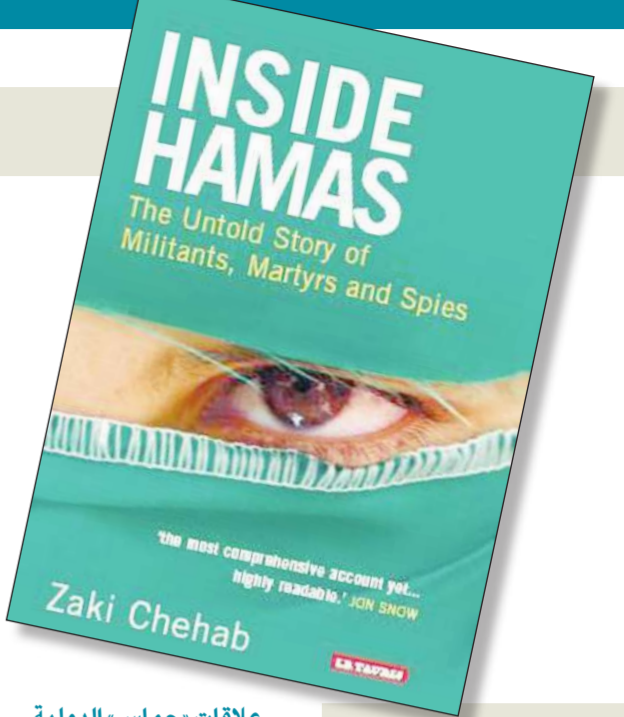
مسفر الدوسري

يحترف الناس في العيد بما لديهم من نعم يشكرون الله عليها... وأنا كذلك، أحتفل بما لدي... أنتا! في هذا العيد أوزع الحلوى والعديدات على الصغار بمناسبة عيدك، وما تمنحاني من قضاء يتسع لومضة برق، وأغنية عشق! أمر في الشوارع حاملا الكثير من القصائد الصغيرة في وصفك، لأوزعها على النساء والأطفال المستكئين عند إشارات المرور، بانتظار بعض نقود من العابرين. أحتفل بما لدي من صوتك، أجمع بعضا منه وأغلفه بقطع صغيرة من «السوليفان»، وأعطيه للحمام المنتظر عديته خلف شباكي هذا الصباح! أحتفل بما لدي من موايدك المؤجلة... التي تفرى أوقاتي تلهفا وخيالات وشعرا، كل موعد مؤجل معك، طريق لا ينتهي من تصور المتعة المنتظرة، والمخافة في صندوق الغيب، أظل أفرغ ما في الصندوق من حاجيات كثيرة بحثا عنها، وكثيرا ما تشغلني متعة البحث عما أبحث عنه أصلا! أحتفل بك... بقلبك المليء شفافية ونقاء وطيبة وماء! بقلبك يتابع صافية... تورق الأغصان البايسة حولها... وتذب الحياة في الكلمات العيمة حين تطعم ماءها، قلبك الندي، المشع برائحة الزعفران.

عيد سعيد وجميل ورائع... فانت لدي، بل أنا لديك... حارس لخزائن سحرك وجمالك، نذرت العمر معك لإطعام العصفافير التي تحط على رموش عينك شتاء بحثا عن الدفء، ولقراءة فاتحة الصباح على الزنايق المستوطنة سكر فمك، لتتوزع الحروف بين شفئك شذى يصب في المسامع شهوة الحقول البكر.

أجمل الأيام.. أيامك، وأجمل الأعياد عيد أنت فيه لدي! قبلك لم يكن العيد جافا، ولا عاديا، ولا باردا كما ينصرون، قبلك لم تتوقف أغاني العيد عن الشدو، ولم تتوقف الثياب الجديدة عن الابتهاج، ولم يمتنع الأطفال عن الفرح، تتباتك قبل أن التقيك، وكان ذلك كافيا للفرح، وشافيا للياس.

رتبت لك مغارش القلب، وشذبت لك عشب الطريق الذي ستمرين منه، وسطت سجادة صغيرة ووضعت عليها فناجين الشاي، وبعض العلك المحلي، وباقة ورد تحت شجرة كبيرة وارقة طلنت أنها ستعجبك، رتبت موايد مع أعذب المسائم لتمر حين تجيئين، واتفقت معها على أن بدو الأمر صدفة بحثا! اقتنعت القمر بأن يكتمل - حتى وإن كان في أول الشهر - إن جئت مساء، واتفقت مع الشمس على درجة الضوء ودرجة الدفء إن جئت نهارا! اهتممت بأصغر التفاصيل، قمت بعمل «بروفات» كثيرة مع حبيبات عابرات قلبك، لأضمن أن لا أخطاء محتملة حين تجيئين! كان العمر قلبك ممتعا... بك، أما العمر معك فهو أعظم عديبة يمنحها الله لي. تأخرت قليلا، لا بل كثيرا... لكن لا يهم، لقد جئت أخيرا... والأجمل من ذلك أنك جئت لا كما حلمت، بل أشبهي، ولا كما توقعت بل كما لم أتوقع، لذا كنت مدهشة. جئت وأفسدت كل ما رتبته لقدمك، جئت ومعك نهارا نك الخاصة، ومساء اتك التي لم تخلق إلا لك، وبالمناسم التي تحمل توقيع عطرِك، كنت سافاجك بالعشب، وإذا بك تفاجئيني بالربيع، كنت ساجعل لبقاك عيدا، فجعلت عمري أعيادا! كل عيد وأنت بخير كل عيد وانت... لدي.



زكي شهاب

زكي شهاب مؤلف كتاب

«حماس من الداخل»

في فصلي «علاقات

حماس الدولية»

و«الارتباط بتنظيم

القاعدة»، الضوء

على ظروف تاسيس

الحركة لعلاقتها

الخارجية، وعمّا إذا

كانت التقارير بشأن

ارتباطها بالقاعدة

صحيحة أم لا.

شهر العسل

انقطع فجأة

بين الأردن

و«حماس»

بسبب تغريد

الأخيرة خارج

اتفاق بينهما

«علاقة «حماس»

مع أمير قطر

سبقت كثيراً

وصوله

إلى الحكم عام

1995 إذ كانت

العلاقة بينهما

ودية جدا

الجريدة تنشر فصلاً من كتاب «حماس من الداخل»

علاقات «حماس» الدولية نشأت على أزمات «فتح»... والعلاقة مع «القاعدة» ظلت موضع شك

الإبتسامه

الوحيدة

في حياة

الخميني

كانت خلال

لقائه عرفات

في طهران

بعد الثورة

الإسلامية

هذه الاتهامات، وافق الأردن على إطلاق سراح مشعل وغوشه بشرط أن يغادرا البلاد، ففتحت مرافقتهما من السجن، في الأول من شهر نوفمبر من عام 1999، ونقلا إلى مطار ماركا في عمان، حيث استقلا طائرة خاصة، معصوبي الاعين وايديهما مكبلة وراء ظهريهما.

كان محمد عبدالله المحمود من وزارة الشؤون الخارجية القطرية على متن الطائرة، مكلفاً بنقل ناشطي «حماس» إلى العاصمة القطرية، الدوحة. ويذكر مشعل: «بقيناً في قطر مدة عامين، حاولنا خلالها معالجتها مشكلتنا مع الأردن، لكننا لم ننجح في ذلك».

عندما قام الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، وزير الخارجية القطري، بزيارة إلى الأردن قبل ترحيل مشعل إلى الدوحة، عقد لقاء خاصاً مع الملك حسين بحضور رئيس الوزراء الأردني، عبد الرؤوف الروابدة، وأثار وزير الخارجية القطري مسألة سجناء قيادة «حماس» في الأردن، وطلب إذن الملك لكي يتم ترحيلهم إلى قطر.

على سبيل المزاح، يقال إن الملك حسين علق بما يلي: «لم نتحاج اليهم»، فكان جواب الشيخ حمد بن جاسم بأن «حماس» ستوفر للدولة القطرية غطاء مقبولاً، بما أن قطر تنوي إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل «باستقناحاً حماساً ضيقة علينا، فإن هذا سيقيننا على علاقة جيدة بغربنا من الحكومات العربية الأخرى».

كانت قطر تمارس لعبة ثلاثية الأبعاد، فهي حكومة عربية لديها أوق العلاقات مع واشنطن، وتستضيف مقر قيادة القوات الامريكية في منطقة الخليج، أضف إلى ذلك، أنها استقبلت قادة معظم الحركات الفلسطينية المنطردة في العالم، من ثالثا، من خلال قناة الجزيرة الفضائية، كانت تقدم بشكل علني مجالاً للمسؤولين الاسرائيليين لإبداء آرائهم.

لكن مشعل انكر قيام الحكومة القطرية بأي جهود للتوسط بين حماس وإسرائيل، وقال: «سياستنا معروفة جيداً، وليست لدينا أي نية في أي وقت، للاتصال بالجيش الصهيوني».

العلاقة بإيران

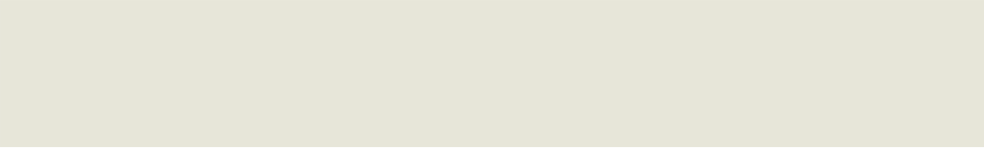
أهم علاقات «حماس» اليوم هي تلك التي تقمها مع سورية وإيران، والعلاقة الممتيرة للاهتمام في تلك التي تقمها بطهران، التي لطالما خضت المجموعة الشيعية يدبهما، فيما «حماس» هي حركة مسلمة سنية، غير أن الارتباط بإيران أمر وقع طال امده وأصبح متجزأ، وقد كتبت شاهدا على بدايات نشاته. بعد سقوط آخر شاه في إيران، محمد رضا بهلوي، وصل إلى مطار طهران الدولي، الامام روح الله موسوي خميني، عائداً من منفاه في فرنسا، مظفراً، لقد خطي باستقبال الأبطال، إذ حضرت للقاءه أعداد هائلة من المتعاصرين قدروا بسنة ملايين. لقد نضب الخميني نفسه مرشداً أعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية الجديدة العهد.

في ظل القيادة الدينية أية الله الخميني العظمي، انتخب أبو الحسن بني صدر رئيساً، وأصبح مصطفى محمد نجار وزيراً للدفاع، وعيّن محسن رفيق دوست قائداً للحرس الثوري. لقد أنشئ الجاسداران، كما هو معروف في إيران، لحماية نظام الثورة ومساعدة رجال الدين الحاكمين في تفعيل تطبيق الشرائع والقيم الإسلامية.

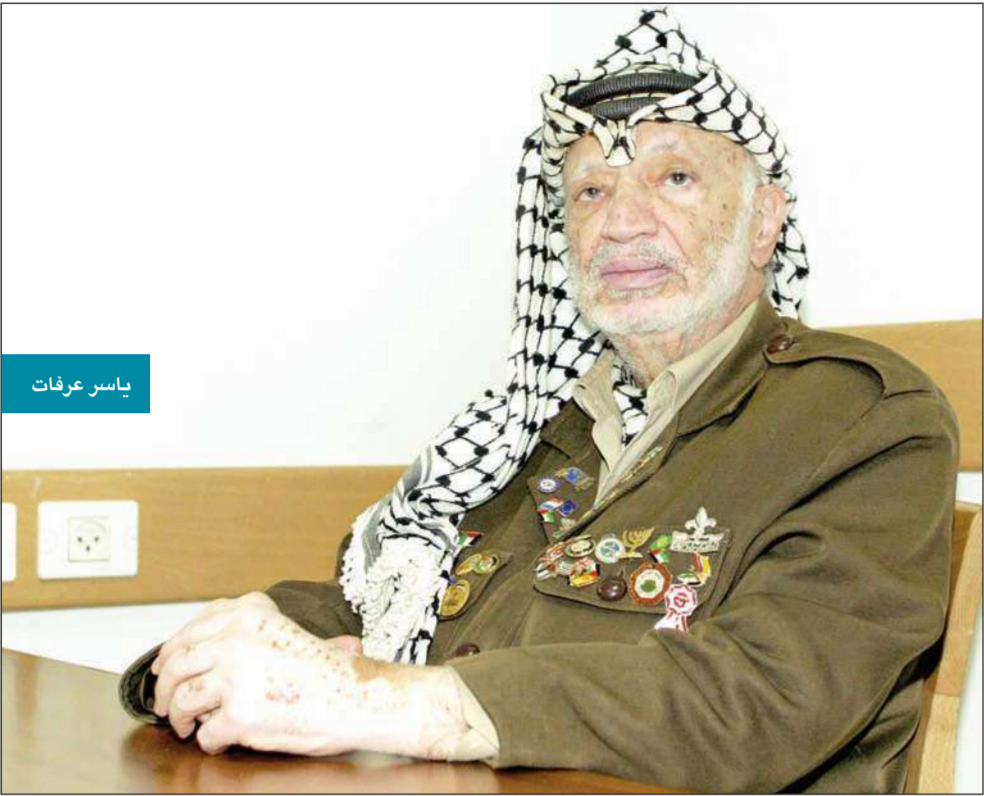
قبل خمس سنوات، نظم رجل دين إيراني نافذ تجمعا في مدينةتي صور، لم يُشبه له مثيلا. على الأرجح منذ أيام حكم الرومان، جاء ذلك عقب تجمع حاشد مماثل على عقبه، فقبله، أكثر من مئة ألف شيعي مسلح من جميع أنحاء البقاع وجنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية، دعماً لحركة سياسية جديدة أطلقت عليها تسمية «أوج المقاومة اللبنانية وعرفت لاحقاً بـ «أمل» كاختصار لتلك التسمية.

قال الامام موسى الصدر، وهو رجل دين ذي شعبية كبيرة في المنطقة، إن إطلاق هذه الحركة كان ضرورياً لأن الاعتداءات الإسرائيلية قد بلغت حدّها الأقصى، والسلطات اللبنانية فشلت في تأدية واجبها بحماية المواطنين. لقد شعر بأنه مجبر على تنظيم صفوف الشيعية ضمن فصل مسلح، لحماية القرى اللبنانية الجنوبية التي كانت تتعرض للضصف بشكل مواصل خلال المواجهات بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، فالمنظمة كانت تطلق هجماتها من قواعدها العسكرية في الجنوب. كان لبنان آنذاك على شفير حرب أهلية والغنائ الطائفية الأخرى - المسيحيون والدروز والسنة - كان سبق لها أن نظمت صفوفها سياسياً وشكلت ميليشيات فاعلة، أما الاطماعون الأترياق فقد غادروا المنطقة عندما حولتها المجموعات الفلسطينية المسلحة إلى معقل حصين لها بعدما طردها الملك حسين من الأردن في عام 1971. كان هؤلاء المقاتلون أو الفدائيون كما كان يطلق عليهم التعريف عن أنفسهم، قد اشتبكوا مع جيش الملك حسين في محاولة لقلب نظام الحكم الملكي في الأردن - إنالله، أعلن العاهل الأردني الأحكام العرفية، وفرض الجيش الأردني سيطرته على الأرض، واجبر الفدائيين على المغادرة، فتوجهوا عبر سورية إلى المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، متخذين منها قاعدة انطلاق لعملياتهم ضدّ المستوطنات المنتشرة على طول حدود إسرائيل الشماليّة. كان لسنوات طويلة نشأت خالها في مخيم برج الشمالي، كان يعتبر زعيم فتح ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بطلاً، أذكر سماعي المسؤولين الكبار في «فتح» يجتوون أتباعهم، كما على تعليمات صادرة عن عرفات، على أي تزويد ميليشيا «أمل» الحديثة العهد والنهادفة إلى إحياء الدور الشيعي بالسلاح الذي يتوافر لديهم. كسب التحالف بين حركتي فتح وأمل تأييدا شعبيا عارما. وقد عمد الإمام الصدر، في مناسبة التجمع الحاشد الذي دعا إليه في صور، إلى إصدار فتوى دعا فيها إلى وقف أي نوع من أنواع المساعدة لاسرائيليين في حربهم ضدّ الفلسطينيين. فدعا قوله الشهير: «إن التعامل مع إسرائيل حرام وضدّ إرادة الله».

لم يقصّر الوجود الإيراني في لبنان في ذلك الحين على الحوار المناهضين لحكم الشاه، فقد كان الحزب الشيوعي الإيراني «توده» وسواه من الحركات العلمانية أمثال «مجاهدي خلق»، من الحاضرين على الساحة اللبنانية، لقد انضموا إلى الفصائل الفلسطينية اليسارية الناشطة في لبنان في السبعينيات، وأصبحت الشخصيات السياسية الإيرانية وجوهاً مألوفة بالنسبة لي عندما بدأت العمل الصحافي في عدد من العطوبات الفلسطينية واللبنانية، كان منظومهم زيورون مكاتب الصحف في بيروت، تشكل منظم، لتسليم بيانات صحافية يعلنون فيها معارضتهم لنظام الشاه في طهران. من دون تلقيهم أي دعوة لزيارتها، توجه عرفات والمسؤولون الثمانية والخمسون في منظمة التحرير الفلسطينية إلى طهران في 18 فبراير من عام 1979، بعد أيام قليلة على انتصار الثورة الإسلامية، كان من المقرر أن يعقد عرفات في موسكو اجتماعات عمل على موائد غداء، تعقبها محادثات إلى طاولة الغفور في واشنطن، في مساع تهدف إلى كسب ود أي حكومة، بغض النظر عن توجهاتها السياسية، إن كانت ستؤثر إيجاباً على مسار الأزمة في الأراضي الفلسطينية، في تلك المرحلة المبكرة من إحيائهم المسيرة الإسلامية، فوجّه الحوار الإيرانيون بهذه



(5 والأخيرة)



ياسر عرفات

رافقه إلى المطار ضابط استخبارات سوري ذو رتبة متواضعة، للتأكد من مغادرته البلاد على وجه السرعة.
صارت اواصر العلاقات السياسية بين إيران وسورية و«حماس» و«الجهد الإسلامي» تشدّت إثر كل هجوم استشهادي تتبناه هذه المجموعات، أو بعد كل عملية عسكرية تعلن مسؤوليتها عنها.

افتتحت «حماس» مكتباً إعلاميا لها في دمشق، وسرعان ما انتقل أعضاء المكتب السياسي في الحركة إلى العاصمة السورية، حيث استأنفوا نشاطهم في إطار تحالف الفصائل الفلسطينية العشر، وأخذوا يعقدون الاجتماعات دوريا لتسقيق نشاطاتهم والتوصل إلى قرارات بشأن كيفية مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وسخطها المزجاج القاتلة على علاقة «حماس» بسورية تزداد صلابه كلما ازداد حجم التأييد لـ «حماس» في الضفة الغربية وغرّة.

الارتباط ب «القاعدة»

بعيد غروب الشمس ، يوم 24 أبريل 2006، وقعت بشكل متزامن، ثلاثة انفجارات دمرت مطعم «ال كابون» والمركز التجاري «الغزاله» وجسر مشاة خشبي يرتاده، عند حلول المساء، المتزهون في منتجع «دهب، البحري في سيناء» انهيمرت قطع الركاب والأثاث وسخطيا المزجاج القاتلة على السياح المرعوبين الجالسين لتناول الغشاء أو المتجولين بين محال بيع التذكارات في أسواق «دهب». كانت تلك نهاية ذلك اليوم الهادئ الذي أمضوه في العطس بين الصخور المرجانية التي يزدان بها خليج العقبة واستحال سناؤه عنقا وإرهايا وريعا.

لاحقا لتحققات مكثفة أبدت أجهزة الأمن المصرية عدم ارتيحابها إزاء «حماس»، وذلك بسبب الحماية والأمان اللذين وفرتهما «حماس» لبعض المتورطين في هذه الموجة من عمليات التفجير الانتحارية التي استهدفت ما بين عامي 2004 و2006 منتجعات سيناء.

وعبر رئيس جهاز الاستخبارات المصرية الجنرال عمر سليمان لوزير الداخلية، العضو في «حماس» سعيد صيام عن انزعاج مصر، في مستهل زيارته إلى القاهرة بعد أسابيع. عقد اللقاء في 27 مايو 2006 في مكتب سليمان الخاص في مجمع ضخم من الأبنية يتشبه مدينة صفره، واجه سليمان صيام بوثائق مفصلة عن المؤامرة الكامنة وراء هجمات سيناء، بين الأدلة وردت اعترافات ثلاثة أعضاء من «حماس» اعتقلتهم قوات الامن المصرية.

قال سليمان لصيام «من جهة، أنتم تطيلون منا أن نساعدكم، بينما من جهة أخرى، أنتم تتدخلون في شؤوننا الداخلية». كان سليمان مزوداً بملف حافل بالأدلة التي لا يرفي في إليها الشك، بفضل دقة كيفية تورط أعضاء «حماس» ،بعدا أساهم وحددا تحركاتهم. أجبر صيام بالارتباك والحجل. لقد أكدت مصر أنه في أعقاب تفجيريات دهب الثلاثة، تم توقيف ثلاثة أعضاء من «حماس» اعترفوا بارتباطاتهم بالتنظيم الإسلامي المتطرف المعروف بـ «التوحيد والجهاد» ، منذ ما يعود إلى شهر ديسمبر 2002، ورئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون يعلن بأن أفرادا من القاعدة ينشطون في قطاع غرّة، ويتوعد بأن إسرائيل ستستخذ «جميع الخطوات لحماية نفسها من أي اعتداء»، وقال «إننا نعرف بأنهم موجودون هناك. إننا نعرف أنهم موجودون في لبنان ويعملون بشكل وثيق مع حزب الله. إننا نعلم أنهم موجودون في المنطقة».

ردّا على تصريحات شارون في ذلك اليوم، قال ياسر عرفات أمام جمع من المراسلين في مقره في رام الله في الضفة الغربية: «إننا كذبة كبيرة، كبيرة، كبيرة، كبيرة، لتخفيته اعتداءات شارون وجرانه بحق شعبنا».

عندما قابلته على أفراد إلى مائدة العشاء، شرح لي عرفات بأن «أسامة بن لادن ضرب بالقضية الفلسطينية أكثر من أي شخص آخر... لولا اعتداءات 11 سبتمبر الإرهابية على الولايات المتحدة، لكان الفلسطينيون أقرب من أي وقت مضى في تاريخهم الحديث، من تحقيق حلمهم بدولة فلسطينية مستقلة».

وتابع كلامه وهو يشكك بصدقية بن لادن، ومشدداً على أن «ما من تصريح وحيد أو من هجوم حصل ضدّ القوات المنحلة في الضفة الغربية وغرّة، بدلا عن ذلك، فقد أنفق ثروته على إلحاق الضرر بسبعة العرب والمسلمين في جميع أنحاء العالم بجعلهم مرتبطين بإرهاب والحقد».

قدم قائد جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني رشيد أبو شباك أدلة مادية إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا تثبت بأن «الشين بيت»، وبالتعاون مع أجهزة استخبارات إسرائيلية أخرى، كان متورطا في عملية تجنيد «دمي» لخلايا القاعدة داخل الأراضي الفلسطينية على مدى أكثر من سنة في سياق مقابلة أجريتها مع أبو شباك في غرّة في 18 فبراير 2006، وأخرى مكفلة لأولوي عبر الهاتف من لندن، قال لي يوشياك إن الدول الغربية أبدت اهتماما بالغا بهذه المعلومات، «لكنها لم تستطع أن تعد بأي شيء أو أن تتخذ أي إجراء، بما أنه لا يمكنها أن تقف ضد إسرائيل برغم علمها اليقين بأن القصة كاملة هي من صنع إسرائيل، لكننا أبقينا هذه الدول، طوال مدة الأشهر الستة التي استغرقتها التحقيقات، على اطلاع تام بجزئياتها حتى نمكنا من كشف الحقيقة كاملة».

الدكتور محمود الزهار في مقابلة صحافية أجراها في سبتمبر 2005، أقر بأن «القاعدة» نشطت في غرّة وأشار المتحدث باسم «حماس» إلى أنه، إضافة إلى هذا الوجود على الأرض، ثمة اتصالات هاتفية أيضاً بين غرّة ومرآكز تابعة لـ «القاعدة» في بلدان أخرى. كذلك أضح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن بعض مخاوفه في مقابلة أجريتها معه صحيفة الحياة

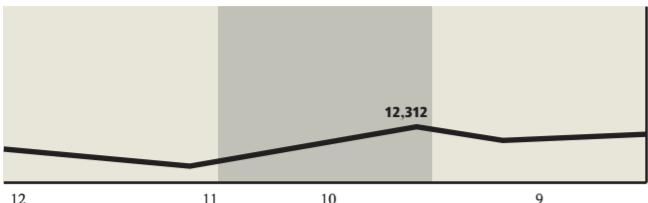
عندما قام عرفات بحركة «حماس» بقولها الجلوس جنباً إلى جنب مع أعضاء السلطة الفلسطينية الذين اتهمهم بأنهم «باعوا فلسطين، يعقدهم اتفاقيات أوسلو ومريد للسلام، ويتوقيعهم صفقات مع إسرائيل مخالفة لتعاليم الإسلام، على حدّ قوله.



وما زاد من وقع أقوال أبو مازن مضمون رسالة مصورة للرجل الثاني في «القاعدة» أيمن الظواهري، مدتها ثلاثة وعشرون دقيقة، بنحتها محطة الجزيرة التلفزيونية في 3 مارس 2006، ينقد فيها حركة «حماس» بقولها الجلوس جنباً إلى جنب مع أعضاء السلطة الفلسطينية الذين اتهمهم بأنهم «باعوا فلسطين، يعقدهم اتفاقيات أوسلو ومريد للسلام، ويتوقيعهم صفقات مع إسرائيل مخالفة لتعاليم الإسلام، على حدّ قوله.

عندما قام عرفات لاحقاً بزيارة سورية، أتيا من تونس، لم يكن عرفات معنأدا أن يتعرض لضغطات دبلوماسية،

المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

3,649 \$

2,234 €

البورصة أقلت على شراء مؤسساتي مدروس وانتظار لفترة ما بعد العيد

أقل سوق الكويت للأوراق المالية هذا الأسبوع على مكاسب جيدة إذ حقق 75 نقطة خلال يومين فقط. تذبذب المؤشر خلالها، لكن الغلبة كانت دائما للمشتريين مما اعطى إشارة بميل السوق نحو الشراء، خصوصا مع تراجع القيمة خلال ظهور اللون الأحمر، والتي كانت جلية خلال الجلسة الأخيرة.

علي العنزي

انقسمت التداولات خلال الجلسة بين شراء على اسهم الاستثمار الإسلامية التي استفادت من تدني مكورات الربحية خصوصا الاسهم الكبيرة بينما استفاد بعضها الآخر من اخبار واعلانات جيدة دعمت ثقتها، لاسيما اعلان توزيع الارباح السنوية لشركة المدينة و صفقات الصفاة الجديدة، بعد تراجع نشاط سهم الصناعات الوطنية بشكل كبير خلال الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي، حتى انه لم يتداول خلال الساعة الأولى من يوم الأحد سوى 5 الاف سهم، اعطت مراقبي السهم إشارة بانتهاء مرحلة التصحيح فجاءت عمليات الشراء قبل العطلة بجلسة واحدة، ومما يؤكد ان السهم كان يشهد حالة ترقب انتهت بهذا الدخول الكبير، واقتنع الفرصة، مما يؤكد ان السهم اجدى استثمارا طويلا وهو يتمتع بمكر ربحية لا يتعدى 7 مرات، ويقدر ان يحقق ارباحا تقارب 220 فلسا.

إشارات إيجابية

مع الدخول في الشراء المدروس خلال ايام هوء «قبل العطلة» تمثل استباقا لجلسات حافلة بالنشاط، خصوصا ان الشراء جاء هذه المرة من قبل محافظ وصناديق، مع غياب صغار المستثمرين عن التداول قبل العطلة مباشرة، بل ان بعضهم يفضل البيع والاحتفاظ بالسببولة خلال العطلة الطويلة، وهي عادة عالمية فكثير من الاسواق العالمية تشهد خروج المضاربين وصغار المتداولين قبل دخول العطلة الطويلة نسبيا.

الفرصة المحتملة من المحتمل أن تشهد تذبذبا وضغطا على بعض الاسهم ذوات العوائد الكبيرة مقارنة بسعرها السوقي، رغم ان اشارات هذا الاسبوع ايجابية فنيا، ومن المحتمل كذلك أن يفضح اتجاه السوق أكثر ويعيد الثقة أكثر إلى التداول.

مخالفة «المدينة» قرارات «المركزي»

اعلنت شركة المدينة توزيعها السنوية قبل نهاية السنة المالية لها، وبما انها شركة استثمار خاضعة للملك المركزي شأنها شأن البنوك وشركات الاستثمار والتأمين، ان لابد ان يوافق لها البنك المركزي على بياناتها المالية السنوية حتى تستطيع تقدير توزيعها ويبدو انها استعجلت في هذا الاعلان، وحتى تتدارك الامر فإنها طلبت وقف سهمها عن التداول يوم الاثنين، حتى تستطيع ايجاد مخرج قانوني او تسوية مع البنك المركزي ورفع المخالفة عنها.



هل استوعبت البورصة دروس 2007؟

صانع السوق، لكن من دون ان تتوافر لديهم السيولة التي يستطيعون من خلالها تصعيد هذه الاسهم، فيقوم بعضهم بالاتفاق مع مضاربين مستقلين على شراء هذه الاسهم، مع تعهد صانع السوق بعدم بيع ما لديه من كميات حال دخول المضارب على السهم، فتتحقق لدى المضارب فائدة الارباح والصعود، وكذلك الامر فيها هادفة الى حماية السهم من الهبوط، وزيادة معدل دوران السهم، مع ان كل هذه الاساليب وغيرها لم تفلح ايمان ساعة الحقيقة يوم كان التراجع والهبوط الى الحد الاثني لمعظم الاسهم في البورصة امرا حتميا لا مناص منه، واكثر بكثير من محاولات النفع والدعم، ان عمليات المداورة بين الاسهم لا تحذب شراء اسهم الغير من صغار المساهمين، لذلك يسعى هؤلاء دائما الى ترتيب عمليات المداورة سلفا وسرا.

وتضيف المصادر، ان بعض مدبري الاستثمار ممن يسعون الى نفع الاسهم يقومون بالترتيب مع مضاربين مستقلين على اسهم يلعب فيها هؤلاء المدبريون دور

وتقول المصادر انه من الوسائل المستخدمة ايضا في تصعيد الاسهم، عمليات المداورة شبه اليومية بين الملاك الكبار في بعض الشركات، خصوصا تلك التي تبلغ نسبة السيطرة فيها بين اطراف ذات علاقة ما يفوق 50 في المئة من رأس المال، فتكون عمليات المداورة المتكررة فيها هادفة الى حماية السهم من الهبوط، وزيادة معدل دوران السهم، مع ان كل هذه الاساليب وغيرها لم تفلح ايمان ساعة الحقيقة يوم كان التراجع والهبوط الى الحد الاثني لمعظم الاسهم في البورصة امرا حتميا لا مناص منه، واكثر بكثير من محاولات النفع والدعم، ان عمليات المداورة بين الاسهم لا تحذب شراء اسهم الغير من صغار المساهمين، لذلك يسعى هؤلاء دائما الى ترتيب عمليات المداورة سلفا وسرا.

وتضيف المصادر، ان بعض مدبري الاستثمار ممن يسعون الى نفع الاسهم يقومون بالترتيب مع مضاربين مستقلين على اسهم يلعب فيها هؤلاء المدبريون دور

حتى وان عاندت العوامل الفنية والاساسية في السوق مجتمعمة. ومن وسائل تصعيد الاسهم ايضا، توجه بعض مجالس الادارات الى تضخيم الارباح السنوية والفصلية، من خلال المبالغة في تقويم الاصول غير المسعرة، كالاسهم غير المدرجة او العقارات او الحصص، فكلما رفعت هذه الشركات من ارباحها - حتى ولو كان لجها غير محقق - كان اغراء تصعيد السهم الى اعلى ممكنا اكثر.

وتتعدد اسباب توجه الشركات والملاكها الى تصعيد السهم بشكل مفتعل، فتمتد من يريد ان يستنفع من خلال رفع سعر السهم بغية التراجع او رهن الاسهم مستقبلا، واخر بهم برفع القيمة السوقية للشركة باعتبارها مدخلا مهما للمشاريع والتوسعات واستقطاب العملاء، وهناك ايضا من يرفع سعر سهم شركته بدافع الغيرة من اسعار اسهم شركات مماثلة في القطاع نفسه، لانه لا يريد ان يسهم في ديوانية ما ان سهم الشركة الالمانية افضل من سهم شركته.

في البورصة والاتصال بالوسطاء بالا يقل السهم من دون مستوى كذا من السعر، وهو الامر الذي يفسر ظاهرة تحول لون المؤشر في آخر دقيقة من تداولات البورصة من اللون الاحمر الى الاخضر، لأن ثمة ملاكا ومدبرين في بعض الشركات يرون ان اقفال اسهمهم على سعر معين، هو نوع من الإهانة التي يجب على المرء نقادي حدوثها.

وتكشف المصادر وسائل تصعيد السهم في البورصة على اكثر من وجه، فتمتد من يستخدم حق شراء الشركة ل 10 في المئة من اسهمها لتصعيد سهم الشركة، وبما هو الشركة، وهو حق تستخدمه الشركات عندما ترى ان سعر سهمها يقل عن القيمة العادلة، فتشترى اسهم خزانة لتحقيق ربحا في حقوق المساهمين، وليس لتصعيد السهم او تثمينه عند مستوى سعري معين، ولعله من الملاحظ في هذه الحالة ان العديد من الشركات التي تعمدت تصعيد السهم، مارست جزءا كبيرا من حق شراء ال 10 في المئة بغية الدفاع عن سهمها،

محمد البجلي

يسعى عدد من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، لاسيما الاستثمارية، مع الايام الأخيرة لتداولات البورصة في 2007، إلى تجميل ميزانياتها خلال العمل على تصعيد سعر السهم، من دون النظر الى العوامل الفنية والاساسية المتحركة بعمليات الصعود الطبيعي للاسهم، التي تتفاعل ديناميكيا بقوى السوق كالعرض والطلب والارباح والعقود والصفقات.

وتقول مصادر مطلعة، ان بعض كبار الملاك واعضاء مجالس الادارات في شركات وبنوك مدرجة، يعمد الى اتخاذ اجراءات مباشرة او غير مباشرة لرفع سعر السهم وتصعبه الى مستويات قياسية، وفقا لقناعة تتمثل في ان قيمة الشركة واحترامها محليا وخارجيا يكمنان في سعر السهم، خصوصا اذا كان يفوق الدينار، والانطباع شبه العام لدى اصحاب الشركة وكبار مديريها بان شركتهم باتت كبيرة وضخمة بل ومهمة في اوساط مجتمع الاعمال، مع الاخذ بعين الاعتبار ان معدلات مضاعف السعر الى القيمة السوقية في العديد من الشركات تضخم الى 50 او 60 ضعفا، في حين يرى الخبراء ان المضاعف المناسب في سوق الكويت يجب ان يتراوح بين 8 الى 12 ضعفا فقط.

وتقول المصادر انه متى ما وصل مجلس الإدارة الى هذه القناعة، تبدأ عمليات طلبات زيادات رؤوس الاموال وبيع شركات تابعة للمساهمين بأسعار مبالغ فيها، وغير ذلك من الأفكار التي لا تهدف الا لشطف السيولة من ايدي المساهمين الصغار والمتوسطين.

وتؤكد المصادر ان اسبط قواعد واصل الاستثمار السليم، توجب ان يترك سعر السهم تحت تأثير قوى السوق الطبيعية، من دون نفع او ضغط، لكن البعض في الشركات المدرجة ينكر عمل الشركة في الاستثمار والمشاريع - ان وجدت - جانبا، ليتوجه الى شاشة التداول

أبسط قواعد واصل

الاستثمار السليم

توجب ان يترك سعر

السهم تحت تأثير

قوى السوق الطبيعية

أكاديميان: لا جدوى من المركز المالي والتجاري إذا لم تتوافر التشريعات والقوانين الاقتصادية

مطالب بسرعة تأهيل المرافق الاقتصادية وتعزيز الكوادر البشرية



د. محمد السقا

مركزا ماليا وتجاريا، فإذا لم تكن هناك مبادرة في هذا الوقت فمضى توفير قروض بشروط تفضيلية، واعتقد ان تكون كل هذه المشاريع جاهزة للإطلاق بشكل متواز، وحتاج إلى فرق اقتصادية مدعمة بخبراء للانطلاق بسرعة للحاق بالركب، وإلا فسيفوتنا قطار التنمية سنوات طويلة.



د. عبدالله سلمان

فنحن نحتاج إلى إعادة تأهيل للقطاع المالي، فالإقتصاد مشوه وليس له معالم بحيث تكون له سياسة مالية، ولكن في المقابل هناك سياسة نقدية عرجاء؛ لأننا نستخدم الاتفاق الحكومي في السياسات المالية فقط، ولا يوجد دور للضريبة، وهناك توجه في السياسة العليا إلى فرض الضرائب للحد من النمط الاستهلاكي غير الرشيد في الكويت. إن من يتحدث عن المركز المالي يجب ان يكون متحفذا إزاء هذه الكلمة، ويجب ان يعرف احتياجاته، واعتقد ان هذا مخدر للشعب الكويتي، لأننا نحتاج إلى اسس واقعية ملموسة، ولكن السؤال الاهم هو: متى سنكون هذه الاسواق موجودة؟

وأضاف ان الكويت تحتاج إلى 10 سنوات على أقل تقدير لكي تصبح

وجود سوق أسهم فقط، وهذا مفهوم خاطئ لأن هناك في الإقتصاد اشكالا أخرى لاسواق المال، وعلى سبيل المثال سوق الاسهم، وسوق السندات، الذي هو مهم جدا، وسوق العملات، وسوق إعادة بيع العقار وسوق السلع والمعادن الذي هو غير موجود في الدول النامية، مضيفا ان وجود هذه الاسواق بشكل معين او تاسيسها ونموها سيعمل على تحويل الكويت إلى مركز مالي، ووجود هذه الاسواق يعني وجود شركات متخصصة في هذه الاسواق وهذه الشركات، مما يستلزم من هذه المؤسسات مواجهة المنافسة في السوق، وهذه تخلق الأدوات المالية المناسبة لتلك الاسواق.

وبهذه الطريقة نكون الاقتصاد قد عمل على تحقيق فرص استثمارية لرؤوس الاموال المخزنة على شكل ودائع او اسهم في الشركات. وقال السلطان: لدينا قدرة نعم، ولكن في الوقت الحالي لا، فلدينا اسس من الممكن ان تبنى متطلبات المركز المالي، ولكن الظروف الحالية تمنع تشريعات وقوانين وبيئة اقتصادية وبرمائية وسياسية، لا توصل الكويت إلى ولادة المركز المالي.

سياسة نقدية عرجاء

وقال السلطان: لدينا قدرة نعم، ولكن في الوقت الحالي لا، فلدينا اسس من الممكن ان تبنى متطلبات المركز المالي، ولكن الظروف الحالية تمنع تشريعات وقوانين وبيئة اقتصادية وبرمائية وسياسية، لا توصل الكويت إلى ولادة المركز المالي. وقال السلطان: لدينا قدرة نعم، ولكن في الوقت الحالي لا، فلدينا اسس من الممكن ان تبنى متطلبات المركز المالي، ولكن الظروف الحالية تمنع تشريعات وقوانين وبيئة اقتصادية وبرمائية وسياسية، لا توصل الكويت إلى ولادة المركز المالي.

كبير على المستوى العالمي، وما يميز ذلك انه لا يوجد مركز مالي اسلامي، فسيكون هو الاول وسيطعي الكويت السبق.

التشريعات ورؤوس الاموال

ومن جانبه قال استاذ الاقتصاد المالي في جامعة الكويت ومؤسس ومدير مركز المعاملات المالية بكلية العلوم الادارية د.عبدالله السلطان ان المركز المالي هو عبارة عن صناعة مالية، وهذه الصناعة تحتاج إلى مؤسسات تقوم بإنتاج الأدوات المالية والاستثمارية مثل البنوك التي يحتاج إلى الات ومعدات ومعلومات دقيقة بشرية، ومن ثم وضعها بشكل خاص لتحقيق انتاج معين من السلع، وبنفس هذا المفهوم تحتاج إلى إنتاج سلع او منتجات مالية، ولهذا تحتاج إلى اسس لنتم عملية الإنتاج، اول هذه الاسس هو المكان الذي يمثل البيئة الحاضنة، والتشريعات التي توفر عملية الانتاج، مع توافر رؤوس الاموال، وتوافر الطاقات البشرية المتخصصة، والمساندة لإنتاج العمليات المالية، ووجود التكنولوجيا والهندسة المالية، واعادة وبرمجة اداة مالية بطريقة تناسب احتياجات مجتمعات معينة، والتي لها سلوك معين، ووجود مركز مالي لا يعني

مؤهلاتك في الماضي، ولكن المهم هو ما تمتلكه الآن في الحاضر. وقال ان الكويت تحتاج إلى جهد كبير في هذا الجانب، ومن الواضح انها غير قادرة على الاخذ بزمام المبادرة وتغيير قانون الشركات بجمرة، وانها تحتاج إلى اتخاذ بعض القوانين وتغيير بعضها، حتى لو كان ذلك بعيدا عن مجلس الامة. وأشار الى ان الكويت تحتاج إلى فترة طويلة للتحويل إلى مركز تجاري لانها في البداية تحتاج إلى جذب عدد كبير من المؤسسات المالية، وأن تكون موجودة على ارض الواقع لكي تكون مركزا فعالا على المستوى الدولي في قضية اجتذاب الاموال وتدويرها، وهذه مسألة تأخذ سنوات بل عشرات السنين، ولكن إذا كان هناك دعم وتأييد وتوفير لكل السبل فمن المؤكد أن التحويل إلى مركز مالي وتجاري. وقال إن الكويت بإمكانها أن تتحول إلى مركز مالي اسلامي أكثر من تحولها مركزا تقليديا، لأن هناك مؤسسات اسلامية عريقة في الكويت وقيادة على مستوى العالم، بالإضافة إلى ان هناك عدد كبيرا من المؤسسات الاستثمارية الإسلامية، وبالإمكان اختصار الطريق في هذا المجال الاسلامي الذي ينمو بشكل

التاريخ الاقتصادي

ونوه السقا الى ان هناك من يتحدث عن انه لدى الكويت ميزة مكتسبة، وهي التاريخ الاقتصادي، وانها كانت يوما ما مركزا تجاريا ومدخلا إلى المنطقة، ولكن العالم اليوم لا يبني على هذه المزايا التاريخية، ولكنه ينظر أين أنت الآن، وعلى سبيل المثال، فإن إمارة دبي، لم تكن شيئا في الماضي، ولكن العالم ينظر إليها الآن بشكل آخر؛ فالهم ليس ماذا كنت او ماذا كنت

خالد الخالدي

يقول استاذ الاقتصاد في جامعة الكويت د. محمد السقا انه لم يتغير شيء منذ مطالبة صاحب السمو امير البلاد حينما كان رئيسا للوزراء، ولكن من الواضح ان الكويت متمسكة بالمشروع، فقد اجرت دراسات عن طريق مؤسسة الاستشارات العالمية «ماكيزني» المنظر في كيفية تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري، والإمكانيات التي تمتلكها الكويت في هذا الجانب والتي تتوافر لها سواء كانت بشرية مادية أم لوجستية، وقد اصبح المشروع الآن مطلبا استراتيجيا، والكويت ماضية بشكل جاد في هذا الموضوع. وأشار السقا الى ان الاشكال القوانين والبيروقراطية، موضحا ان الكويت تحتاج إلى تغيير مجموعة من القوانين قبل ان تطلق هذا المشروع، وحتاج إلى التخلص من جميع القيود البيروقراطية التي، ومدخلا إلى المنطقة، ولكن العالم اليوم لا يبني على هذه المزايا التاريخية، ولكنه ينظر أين أنت الآن، وعلى سبيل المثال، فإن إمارة دبي، لم تكن شيئا في الماضي، ولكن العالم ينظر إليها الآن بشكل آخر؛ فالهم ليس ماذا كنت او ماذا كنت

تجددت المطالبة بتحويل الكويت

إلى مركز مالي وتجاري من قبل

وزير المالية مصطفى الشمالي، إذ

إن ذلك هو موضوع الساعة، بيد

أنه كانت هناك أيضاً مطالبة من

صاحب السمو أمير البلاد حينما

كان رئيساً لمجلس الوزراء، وهنا

يتساءل البعض ما التطورات

التي استجبت منذ أولى المطالبات

بتحويل الكويت إلى مركز مالي

وتجاري، والسؤال الأهم هل

الكويت مؤهلة لهذا المشروع؟

موجز أخبار

«السياحة الشيوعية» باب جديد للدخل في الاقتصاد الصيني

قالت صحيفة حكومية أمس إن أكثر من 400 مليون شخص قضا عطلات «السياحة الشيوعية» في السنوات الثلاث الأخيرة في الصين مما حقق دخلا يربو على 13.5مليار دولار للكثير من المناطق المحرومة اقتصاديا في البلاد. وسعت الحكومة إلى الترويج للسفر إلى المناطق المرتبطة بصعود الحزب الشيوعي وسيلة لدعم الشعور الوطني والولاء للحزب الشيوعي وكذلك لزيادة الدخل في هذه المناطق الريفية النائية إذ توجد هذه المواقع.

وقالت صحيفة الشعب اليومية إن هذه الحملة نجحت وحقت دخلا بلغ نحو 100 مليار يوان صيني (ما يعادل 13.5مليار دولار) رغم أنه كان من المتوقع الوصول إلى هذا الرقم في عام 2010. وقال التقرير إن حوالي مليوني شخص يدينون بوظائفهم لهذه الخطة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ومن المواقع التي تحظى بإقبال على زيارتها مسقط رأس الزعيم الراحل ماو تسي تونغ في إقليم هونان الجنوبي ومنطقة يانان حيث أقام ماو ورملاؤه في كهوف خلال الحرب الأهلية. وأكثر من نصف هؤلاء السياح يذهبون على نفقتهم الخاصة بدلا من الاعتماد على الرحلات الجماعية التي تتولها الحكومة. وخمس العدد الإجمالي من الشبان. (رويترز)

وزارة المالية اللبنانية تنفذ برنامج إصلاحات اقتصادية ومالية

اصدرت وزارة المالية اللبنانية أول أمس تقريرا عن برنامجها خلال الفترة من 2005 إلى 2007، وقال وزير المال اللبناني جهاد زعور في البيان إن وزارة المال بدأت منذ تولي الحكومة الحالية مهامها في يوليو 2005 تنفيذ برنامج إصلاحات اقتصادية ومالية من ضمن رؤية الحكومة

الكويت تساعد أكثر من 100 دولة... والتزامات صندوق التنمية الكويتي 13,7 مليار دولار

الاستثمار، بشأن جميع الأمور المتعلقة بالتحضير للمشروع وتنفيذه وتشغيله. وقال انه شدد في كلمته على اهمية توافر مصادر لتفخيد العمليات التكنولوجية، مؤكدا ان هناك عوامل اخرى مهمة ايضا مثل النصح الذي يجري توفيره لمتلقي القروض والاستثمارات، بشأن جميع الأمور المتعلقة بالتحضير للمشروع وتنفيذه وتشغيله.

المستدام في العالم النامي، مشيراً إلى انه توقع خلال الكلمة ان يتواصل ذلك الدول المانحة والمؤسسات المالية الوطنية والإقليمية والدولية. وبين ان الصندوق يدعم حاليا 723 مشروعا بإجمالي التزامات مالية يصل إلى 13.7 مليار دولار، مشيراً إلى ان 55% منها هي من مشاريع التمويل المشترك مع جهة مانحة أخرى او أكثر. وقال انه شدد في كلمته على اهمية توافر مصادر لتفخيد العمليات التكنولوجية، مؤكدا ان هناك عوامل اخرى مهمة ايضا مثل النصح الذي يجري توفيره لمتلقي القروض والاستثمارات، بشأن جميع الأمور المتعلقة بالتحضير للمشروع وتنفيذه وتشغيله.

قال مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر، ان النشاط الرئيسي للصندوق يتمثل في أنشطة اقراض تستهدف تمويل مشاريع تنمية عالية الأولوية، مشيراً إلى ان الكويت تقدم يد العون لأكثر من 100 دولة نامية. جاء ذلك في تصريح خاص لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) على هامش «منتدى الكويت العالمي الاول» الذي بدأ أعماله في العاصمة البلجيكية أمس الأول، تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الحمد الصباح. وقال البدر ان الكلمة التي القاها امس المنتدى في وقت سابق أمس الأول، ركزت على دور الكويت في نشر التقدم والنمو الاقتصادي والاجتماعي

اليورو في أدنى مستوياته بعد صدور مؤشرات سلبية عن مناخ الأعمال

الدولار يتعزز مدعوماً بمشتريات أعياد الميلاد

انخفض اليورو الأوروبي إلى أدنى مستويات جلسة التعامل مقابل الدولار أمس، وواصلت الاسهم الألمانية تراجعها بعد أن أظهرت بيانات تبين بأن مؤشر مناخ الأعمال جاء دون التوقعات. وتوقع تقرير المفوضية الأوروبية بتباطؤ نمو اقتصاديات منطقة اليورو خلال العام المقبل في ظل الاضطراب الذي تشهده أسواق المال العالمية خلال الفترة الأخيرة، وتوقع التقرير الذي أعدته المفوضية وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي نمو إجمالي الناتج المحلي لمنطقة اليورو التي تضم 13 دولة من دول الاتحاد بمعدل 2,2% خلال العام المقبل، مقابل 2,6% خلال العام الحالي. وذكر التقرير أنه «من المتوقع بتباطؤ وتيرة النشاط الاقتصادي في ظل تدهور الأوضاع في أسواق المال الدولية بشدة واستمرار حالة الهشاشة في هذه الأسواق. وفي حين مازالت تداعيات اضطراب أسواق المال محصورة حتى الآن في القطاع المالي فإن هناك بعض المؤشرات يمكن أن تؤثر على باقي الاقتصاد».

كما أرجع التقرير التباطؤ المتوقع إلى ارتفاع معدل التضخم في منطقة اليورو الذي وصل الشهر الماضي إلى 3,1% وتراجع الثقة في الاقتصاد. في الوقت نفسه أشار التقرير إلى استمرار قوة النشاط الاقتصادي مدفوعاً بنمو سوق العمل والارتفاع القياسي لمعدلات

الربحية بعيداً عن القطاع المالي. وكانت اقتصاديات منطقة اليورو قد سجلت خلال الربع الثالث من العام الحالي نمواً بمعدل 0,7% مقابل 0,3% خلال الربع الثاني بفضل زيادة الطلب المحلي ونمو الانفاق الاستثماري. وانخفض المؤشر إلى 103 نقاط من 103,8 نقاط في ديسمبر. انخفضت العملة الأوروبية الموحدة إلى 1,4374 دولار من نحو 1,4385 دولار قبل صدور البيانات وزادت خسائر مؤشر داكس للاسهم الألمانية إلى 0,3 في المئة ليصل إلى 7829,5 نقطة. بينما استقر الدولار في التعاملات المبكرة في آسيا محتفظاً بمكاسبه التي سجلها أخيراً وذلك في أعقاب أرقام قوية على غير التوقع لمبيعات النجزة في أميركا وبيانات للتضخم قلصت التوقعات لأنخفض البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة بشكل نشط العام القادم. وقال متعاملون أن الدولار يجد دعماً أيضاً من مشتريات لتسوية مراكز مدينة قبل نهاية العام. وسجل العملة الأميركية في التعاملات المبكرة في آسيا 113,33 يناً قريبة من أعلى مستوى لها في ستة أسابيع البالغ 113,60 يناً، واستقرت العملة الأميركية أيضاً أمام اليورو عند 1,4414 دولار. وفي طوكيو استقر الدولار في التعاملات المبكرة في آسيا أمس محتفظاً بمكاسبه التي سجلها أخيراً، وذلك

في أعقاب أرقام قوية على غير التوقع لمبيعات النجزة في أميركا وبيانات للتضخم قلصت التوقعات، لأنخفض البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة بشكل نشط العام القادم. وقال متعاملون إن الدولار يجد دعماً أيضاً من مشتريات لتسوية مراكز مدينة قبل نهاية العام. وسجل العملة الأميركية في التعاملات المبكرة في آسيا 113,33 يناً قريبة من أعلى مستوى لها في ستة أسابيع البالغ 113,60 يناً.

الأسواق الأوروبية

وعلى صعيد أسواق الأسهم الأوروبية فقد تراجعت الأسواق في أوائل المعاملات أمس، لكن قطاع التكنولوجيا ارتفع بفضل المكاسب التي تحققت في السوق الأمريكي، بينما تعثرت الأسهم الآسيوية بعد موجة انخفاض استمرت خمسة أيام. وارتفعت أسهم شركة فيليبس للألكترونيات 2,6 في المئة بعد أن كشفت الشركة عن خطط لإعادة شراء ما قيمته خمسة مليارات يورو من أسهمها خلال العامين المقبلين. وارتفع سهم نوكيا الفنلندية للهااتف المحمول سبعة في المئة، كما ارتفع قطاع الاتصالات عموماً.

وانخفض مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا بنسبة 0,2 في المئة إلى 1486,4 نقطة. وانخفضت أسهم البنوك فتراجعت أسهم باركليز وسوسيتيه جنرال واتش.بي.إس.او بما بين واحد إلى 1,5 في المئة.

وأول أمس أغرق البنك المركزي الأوروبي وبنك انكلترا المركزي أسواق النقد باموال قصيرة الأجل، بينما حذر رئيس البنك المركزي البريطاني من هبوط حاد محتمل في شروط الائتمان.

بورصة طوكيو تتراجع لتليوم السادس

وفي طوكيو واصلت الأسهم اليابانية انخفاضها لليوم السادس أمس بعد أن فشلت أسهم البنوك، ومن بينها أسهم مجموعة ميتسوبيشي يواف جي المالية في الحفاظ على المكاسب التي حققتها في وقت سابق إذ سارع المستثمرون إلى جني الأرباح في معاملات خفيفة. ومن الأسهم التي ساهمت في دفع السوق للتراجع أسهم الشركات التي يرتبط نشاطها بصناعة الرقائق مثل ادفانتست وطوكيو إلكترون، وذلك بعد

سلة أخبار

الاتحاد الأوروبي يتوصل إلى اتفاق على حصص صيد الأسماك في 2008

توصل وزراء الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق أمس على حصص صيد الاسماك لعام 2008 وخففوا مقترحات قدمها مفوض شؤون المصايد الأوروبي كانت تهدف إلى الحفاظ على أنواع من الاسماك انخفضت أعدادها إلى مستويات خطيرة. وتصدرت أسماك «القد» جدول أعمال الوزراء كالمعتاد وسنقل الحصص في العام الجديد عنها في العام الماضي في أغلب مناطق الصيد باستثناء بحر الشمال الذي أشار بعض العلماء إلى تحسن طفيف طراً على أعداد الأسماك فيه، لكن السفن ستقضي أياماً أقل في البحر سعياً إلى صيد أسماك «القد».

ويقول العلماء منذ سنوات إن الإكثار من صيد سمك «القد» في مياه الاتحاد الأوروبي يمثل مجازفة بالقضاء على هذا النوع. وفي أكتوبر دعا العلماء الاتحاد الأوروبي إلى تقليل حصة الصيد في العام المقبل لاقل من نصف حصة 2006. (رويترز)

الأردن يستعد

لتزويد أريحا الفلسطينية بالكهرباء

قال مسؤول أردني أمس إن بلاده والسلطة الفلسطينية يعملان على إنجاز البنية التحتية لمشروع تزويد محافظة أريحا الفلسطينية بالطاقة الكهربائية من الشبكة الأردنية متوقعا بدء تشغيل الخط في 20 من شهر يناير المقبل. ونقلت صحيفة «الدستور» عن المدير العام لشركة «الكهرباء الوطنية» الدكتور أحمد حياصات قوله إن العمل يسير على قدم وساق من قبل الطرفين للانتهاء من المشروع في الوقت المحدد والبدء بعملية التغذية. وقدر حياصات الاستطاعة الكهربائية المقرر تزويدها لمحافظة أريحا بنحو 20 ميغاواط بينما تقدر الطاقة الكهربائية المرافقة لها بنحو 100ميغاواط موزعة على أشهر السنة. وتشتمل المرحلة الأولى من المشروع على إنشاء خط نقل هوائي مزودج الدارة 33 كيلوواط بطول 30 كلم منها 22 كم داخل الأراضي الأردنية وتمانة كيلومترات داخل أراضي السلطة الفلسطينية. ووفق حياصات فإن الجانبين الأردني والفلسطيني اتفقا على تعرفه ثنائية «نهارية وليلية» لبيع الطاقة الكهربائية من شركة «الكهرباء الوطنية» الأردنية إلى شركة كهرباء محافظة القدس لتزويد محافظة أريحا بالكهرباء. وكانت شركة «الكهرباء الوطنية» الأردنية وشركة «كهرباء محافظة القدس» وقعتا اتفاقاً نهاية عام 2006 يقضي ببدء العمل لمشروع تزويد محافظة أريحا أوالا بالتاجر الكهربائي الأردني من خلال شركة الكهرباء الوطنية الأردنية.

(كونا)

312 مليون دولار لتغطية

حاجات دول بغرب إفريقيا في 2008

سوء التغذية الذي يطال المزيد من الأطفال في دول الساحل ومخيمات اللاجئين في تشاد، كما قالت بريرة بنتاين. وأضافت أن خمسة أطفال يموتون كل دقيقة في المنطقة بسبب سوء التغذية. وبالنسبة إلى النداء السابق لغرب إفريقيا (2007)، أوضح هيرفيه لودوفيتش دو ليس بالقول «نخطي 55% تقريبا من التمويل الذي نحتاجه». ورأى أن أفضل جواب تلقته الأمم المتحدة من المجتمع الدولي منذ إطلاقها، قبل أربعة أعوام، نداءات إنسانية لغرب إفريقيا، جاء في 2006.

وأوضح أن النداء الإنساني حشد أكثر من 220 مليون دولار بقليل، أي 95% من الحاجات التي تم التعبير عنها. وأضاف «كانت سنة استثنائية لأننا خرجنا من أزمة سوء التغذية في النيجر».

وبحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في المنظمة الدولية في المنطقة، فإن الـ312 مليون دولار المطلوبة تدخل ضمن «نداء شامل» يتناول 3,8 مليارات دولار واطلق في العاشر من ديسمبر في جنيف لمساعدة إنسانية تشمل نحو 25 مليون شخص في 24 دولة.

(أ ف ب)

أسواق بيع الأضاحي في سورية

تشهد إقبالا بالرغم من ارتفاع الأسعار



شهدت أسواق الأضاحي في العاصمة السورية دمشق أمس أول أيام عيد الأضحي المبارك إقبالا جيدا بالرغم من ارتفاع سعر الأضحية هذا الموسم. وفي زيارة لأحد تجمعات بيع الأضاحي في منطقة الزبلطاني قال التاجر محمد صالح إن السوق شهد إقبالا جيدا بالرغم من الارتفاع الكبير في الأسعار مقارنة بالعام الماضي إذ بلغ سعر الكيلوغرام من الخروف أعلى 180 ليرة سورية (نحو 4 دولارات) في حين كان في العيد الماضي بنحو ثلاثة دولارات وعزّ التاجر ارتفاع الأسعار إلى غلاء سعر الاعلاف المحلية كالشعير وتحكم بعض تجار الإعراف المستوردة في السعر وعملية تصدير خروف العواس إلى دول الخليج العربي وبخاصة السعودية، مطالباً الجهات الحكومية المعنية بتحديد مدة للتصدير تتوقف بعدها مسالة التصدير كي يتسنى للمواطن وبخاصة صاحب الدخل المحدود شراء الضاحية. وقال احد تجار سوق الصالحية وسط دمشق إن من فضل البقاء في دمشق لم يتحسب كثيرا لارتفاع السوق لعدة أسباب أهمها مصادرة الإعياد في منتصف الشهر وعدم تسلم الموظفين والعاملين في الدولة الذين يشكلون اهم شريحة في

أطلق ممثلو الأمم المتحدة أمس الأول في داكار نداء لجمع 312 مليون دولار ضرورية براهم لتغطية حاجات المساعدات الإنسانية في 15 دولة في غرب إفريقيا في 2008.

وقال مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في المنظمة الدولية في المنطقة هيرفيه لودوفيتش دو ليس في مؤتمر صحافي «نقدر أن 312 مليون دولار ستكون ضرورية في 2008 لتمويل مشاريع مساعدة إنسانية في هذه الدول». وكان النداء الموجه العام الماضي يقضي بجمع 309 ملايين دولار، وهذا النداء يشمل كل دول المنطقة باستثناء ساحل العاج -ولا سيما دول الساحل حيث الوضع الإنساني هو الأكثر قلقا. كما قال دو ليس، موضحاً، أيضاً، أن النداء لا يشمل نزاعاً عنيفاً أو سياسياً.

وأوضحت بريرة بنتاين مساعدة المديرة الإقليمية اليونيسيف وكريستين فان نوبفنهوس مساعدة المديرة الإقليمية في برنامج الغذاء العالمي أن النداء سيمول مشاريع في خمسة قطاعات تحتل الأولوية، وتشمل الأمن الغذائي والتغذية إضافة إلى الاستعدادات للكوارث الطبيعية.

وهكذا يفترض تخصيص نحو 36 مليون دولار لمكافحة

وفي واشنطن قال البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جورج بوش سيقوم بأول زيارة إلى إسرائيل والصفحة الغربية منذ توليه السلطة في أطار جولة في الشرق الأوسط لتبنيج عملية السلام بين الثامن والسادس عشر من يناير.

وسيزور بوش خلال جولته أيضا كلاً من الكويت والبحرين والإمارات العربية المتحدة والسعودية ومصر لمتابعة نتائج اجتماع أنابوليس. وتم خلال مؤتمر أنابوليس الاتفاق بين الإسرائيلييين والفلسطينيين على إحياء مفاوضات مجمدة منذ سبع سنوات بهدف إقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل بحلول نهاية عام 2008 أي قبل شهر من مغادرة بوش للسلطة.

وشاهد عباس بالمساعدات التي تنوي بريطانيا تقديمها. وقال «تخططون بدور رئيسي ومحوري في المنطقة والتزامكم الشخصي هو مصدر قوة بالنسبة إلينا». ومحادثات الرئيس الفلسطيني في باريس ولندن تندرج في إطار جهود دولية لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

حتى عام 2010 للمساعدة على تطبيق خطة تنمية وضعها للدولة الفلسطينية المقبلة.

ورحب براون بنتائج مؤتمر باريس قائلا: «هذا أساس متين للقدم يجب أن نبني عليه». اعتبر أن الوعود التي قطعت تظهر التزام المجتمع الدولي بفرص كثيرة.

وأضاف «المملكة المتحدة ستبدل قصارى جهدها لدعم عملية (السلام)».

وشاهد عباس بالمساعدات التي تنوي بريطانيا تقديمها. وقال «تخططون بدور رئيسي ومحوري في المنطقة والتزامكم الشخصي هو مصدر قوة بالنسبة إلينا». ومحادثات الرئيس الفلسطيني في باريس ولندن تندرج في إطار جهود دولية لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

الكونغرس يدعم تخلص المستثمرين

في السودان من حصصهم في الشركات

أقر الكونغرس الأمريكي قانونا لمساعدة المستثمرين الذين يريدون التخلص من حصصهم في الشركات التي تشارك في أنشطة بالسودان، وذلك في إطار المعايير الزامية إلى إنهاء العنف في إقليم دارفور. ووصوت أعضاء مجلس النواب بموافقة 411 صوتاً من دون أي اعتراض على القانون، الذي يهدف إلى حماية حكومات الولايات والحكومات المحلية والصناديق الاستثمارية وصناديق معاشات التقاعد الخاصة من أي دعوى قضائية قد يرفعها مستثمرون، إذا تخلصت هذه الكيانات مما بحوزتها من أسهم في الشركات العاملة في صناعات النفط والتعدين والكهرباء والعتاد العسكري في السودان، كما أنه يحرم الشركات التي تعمل في السودان في هذه المجالات من الحصول على عقود اتحادية. وكان مجلس الشيوخ قد أقر مشروع القانون ولم يبق سوى توقيع الرئيس جورج بوش عليه حتى يصبح ساري المفعول، لكن إدارة بوش انتقدت هذا التشريع لأنه يتدخل في صنع السياسة الخارجية ولم يتضح ما إذا كان الرئيس سيوقعه.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية إن الإدارة لديها بعض المخاوف بشأن أمور قانونية يطرحها القانون، في حين قالت السناتور باربره لي عضو مجلس الشيوخ من الديموقراطيين إن الولايات المتحدة لديها مسؤولية أدبية لاستخدام كل أداة ممكنة لوقف القتل في دارفور.

وكان ائتلاف يضم أكثر من 180 منظمة لحقوق الإنسان طالب المستثمرين بالتخلص من حصصهم في شركات مثل «بحروناس الماليزية» ومؤسسة النفط والغاز الطبيعي» الهندية و«بيروتشيانا» الصينية، التي تساهم شركتها الأم «مؤسسة الصين الوطنية للبرقول» في التنقيب عن النفط في السودان.

ويقول الائتلاف إن الحكومة السودانية تستخدم ما يصل إلى 70% من عائدات النفط في تقديم السلاح والمؤن لمليشيات عربية مكلفة بإجهاذ وتمرد جماعات غير عربية في دارفور.

ويحظر على الشركات الأميركية عموماً الاستثمار في السودان، ولذلك فإن القانون الأمريكي الجديد يسري في الغالب على شركات أجنبية. وهناك أربع شركات أميركية بين أكثر 10 مستثمرين في «مؤسسة النفط والغاز الطبيعي» الهندية كما أن هناك ثلاث شركات بين أكثر 10 مستثمرين في بفروتشيانا.

(رويترز)

المؤتمر على التزامات قيمتها 7,4

مليارات دولار.

وشكر عباس بريطانيا على «دعما السخي» وأغرب بن عقته بالتوصل إلى اتفاق مع الإسرائيليين كما تم الاتفاق خلال مؤتمر أنابوليس الشهر الماضي في الولايات المتحدة.

وقال للحصافيين خلال مؤتمر صحافي مشترك مع براون «انا على ثقة بالتوصل إلى اتفاق في 2008 إن شاء الله».

وأنت المؤتمر عقد ليوم واحد في العاصمة الفرنسية كان يهدف إلى الاتفاق على مجموعة من المساعدات لدعم الاقتصاد الفلسطيني وجهود السلام مع إسرائيل.

وطالب رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض رسمياً من المانحين مساعدات قدرها 5,6 مليارات دولار

أعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون أن بريطانيا والولايات المتحدة ستنظمان العام المقبل مؤتمراً للمستثمرين في الشرق الأوسط، في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، عادة مؤتمر المانحين في باريس.

والمؤتمر الذي يتوقع ان يعقد في مارس أو أبريل يهدف إلى جمع الأموال لمساعدة الاقتصاد الفلسطيني المترنح، وفقا لما أوضحه براون إثر مساعدات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الثلاثاء الماضي. وقال براون «نحن على ثقة بأن المؤتمر سيكفل النجاح».

وقد وعدت الحكومة البريطانية الفلسطينيين 500 مليون دولار في إطار الاتزامات التي قطعت خلال مؤتمر باريس لأطراف المانحين الأثنتين. وحصل الفلسطينيون خلال

مجموعة الملا والمتحدة لصناعة الحديد يؤدان مشاركتهما في

معرض ومؤتمر الفرص الوظيفية الرابع



بمناسبة المشاركة في معرض الفرص الوظيفية الرابع والذي سيعقد خلال الفترة من 28-24 من ديسمبر الجاري أكد مدير الموارد البشرية لمجموعة الملا عصام العثمان أن المشاركة في هذا المعرض كثيرة منها إتاحة الفرصة للمجموعة ببقاء عدد أكبر من الباحثين عن عمل وان مشاركتهم الدائمة في هذه المعارض هي من واقع حرصهم الدائم على دعم العمالة الوطنية المؤهلة وتشجيع الطاقات الشابة للعمل في القطاع الخاص والاحتكاك والتعارف بالشركات والمجموعات الأخرى.

وعن نسبة العمالة الوطنية في المجموعة قال العثمان إن النسبة الحالية هي فوق النسبة المقدرة من قبل الحكومة ، بالإضافة إلى ذلك يوجد لدينا سعي متواصل مع برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة لزيادة هذه النسبة من خلال الدراسات

والعلوم التطبيقية والتدريب. وأضاف ان للشركة خطة لتدريب وتأهيل الشباب الكويتي على مستويين محلي وخارجي حتى يتمكن من العمل بمصانع الشركة الحديد والصلب وهي صناعة متطورة وجديدة على المجتمع الكويتي وان أغلب الفرص المتوفرة لديهم فنية وتوجد بعض الفرص الوظيفية للشئون الإدارية.

وأردف قائلاً أن صناعة الحديد الصلب جديدة على المجتمع الكويتي فمن الصعب بمكان إيجاد العمالة الفنية الماهرة والمتمرسنة بهذا النوع من الصناعة إلا أننا استطعنا من خلال التدريب والتطوير إيجاد عمالة كويتية والنسبة بإزدياد مطرد. وأكد الخالدلي انه لا يوجد بالكويت ظاهرة بطالة لأن الفرص الوظيفية متاحة ومتوفرة للجميع سواء بالوظائف الحكومية أو بالقطاع الخاص إلا ان القطاع الخاص يشترط على المتقدم للوظيفة توفر الخبرة والمهارة الكافية للعمل وهذا يتطلب برامج تدريب وتعليم وتأهيل مكثف وهذا ما تعمل به وفقاً لخطة مدروسة لاستيعاب العمالة الوطنية.

بالاتفاق الحصري مع

THE WALL STREET JOURNAL

افتتاحية

حرب ضريبة الشركات

يقال إن إدارة بوش ستقترح قريباً خفض ضريبة الدخل المفروضة على الشركات الأميركية، عقب اقتراح النائب الديموقراطي تشارلي رانجل هذا الخريف بخفض تراوح نسبته بين 30.5 و 35%. وتظهر إحدى الدراسات بوضوح أن هذا التخفيض سيعطي الاقتصاد الأميركي زخماً هو في أمس الحاجة إليه.

تأولت الدراسة، التي أجراها المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية، الضرائب المفروضة على الشركات في 85 بلداً من عام 1996 حتى عام 2005. وقام بعض الاقتصاديين من البنك الدولي وجامعة هارفارد بحساب النسبة المئوية لضريبة الشركات في كل بلد، من بعض الدول لديها الكثير من التغيرات الضريبية بحيث أن المعدل الذي تسده الشركات قد يشكل من نصف إلى ثلث المعدلات الضريبية القانونية. وتوصلت الدراسة إلى أن الضرائب المفروضة على الشركات تنعكس سلباً على الأداء الاقتصادي، حسبما ثبتت الإحصاءات.

وتبين أن الضرائب العالية المفروضة على الدخل الشخصي في الاستثمار الرأسمالي المحلي في البلاد، وتدفع الاستثمارات الأجنبية الواردة إليها، ونموها الإجمالي في الناتج المحلي الإجمالي، واستنقح مُعدو الدراسة أن «ضريبة الشركات تقلص العائد على رأس المال وتؤدي بالتالي إلى انحسار الاستثمارات»، وتخفف كذلك التدفق النقدي إلى الشركات،

بحيث يتضائل رأس المال المتاح لإعادة الاستثمار بعد خصم الضريبة.

كما وجد الباحثون أن ضرائب الشركات المرتفعة تخفف من نزعة الشركات والمساهمات التي تحفز الصناعات الجديدة وتساهم في نمو فرص العمل. وفي العديد من البلدان، يسري معدل ضريبة الشركات على الكبرى منها والصغرى. وفي الولايات المتحدة، غالباً ما تنظم الشركات الصغيرة بموجب الفقرة الفرعية «س» (S) من قانون الضرائب، وتدفع بالتالي المعدل الضريبي على الدخل الشخصي. ولكن بغض النظر عن كيفية فرض الضريبة، «فإن ارتفاعاً نسبته 10 نقاط مئوية في معدل ضريبة الشركات الفعلي في البلاد يسبب هبوطاً في عدد الشركات بنسبة 1.8 لكل 100 شخص (في حين أن المتوسط هو 5 لكل 100 شخص)»، حسبما أظهرت الدراسة.

ومن الواضح أن زيادة معدلات الضريبة على الدخل الشخصي في الولايات المتحدة سيعيق أيضاً مساهمات الشركات الصغيرة - ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وفيتنام وبولندا وسنغافورة وغيرها من الدول بخفض معدلات ضريبة الشركات فيها أو اقترحت هذه الخطوة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المعدلات المنخفضة تستقطب المزيد من الاستثمارات ورؤوس الأموال، وتشكل تهديداً لقدرة الولايات المتحدة التنافسية الاقتصادية. إن عجزت واشنطن عن اتخاذ الخطوات المناسبة.

ومن ناحية أخرى، تُعطي الدراسة التي أعدها المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية بمنزلة تذكير بأن الجدل

وتدعم هذه الدراسة البحث الذي أجراه الاقتصادي كيفن هاسبيت من معهد «أميركان إنتربرايز» في وقت سابق من هذه السنة، الذي أظهر أن الضرائب العالية المفروضة على الشركات تؤدي أيضاً إلى خفض أجور العمال. والمعدلات الضريبية العالية تعني تراجع الاستثمارات الرأسمالية، في ما يتعلق بتعزيز إنتاجية العمال، مما يؤدي بالتالي إلى خفض الأجور.

ما يدركه الرؤساء التنفيذيون الأميركيون جيداً، ويرفض الإعلاميون والسياسيون الإقرار به حتى الآن، هو أن الولايات المتحدة تحتل مرتبة متدنية، مقارنةً ببقية بلدان العالم في مجال خفض نسبة ضريبة الشركات. ويعد معدل الضريبة على دخل الشركات في الولايات المتحدة ثاني أكبر معدل في العالم، بعد اليابان، بين البلدان المتقدمة. وحتى لو طبقت التخفيضات التي اقترحها رانجل، تبقى الولايات المتحدة فوق متوسط الـ 25% في بلدان «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» (اوبسيد).

وفي السنوات الأخيرة، قامت كل من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وفيتنام وبولندا وسنغافورة وغيرها من الدول بخفض معدلات ضريبة الشركات فيها أو اقترحت هذه الخطوة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المعدلات المنخفضة تستقطب المزيد من الاستثمارات ورؤوس الأموال، وتشكل تهديداً لقدرة الولايات المتحدة التنافسية الاقتصادية. إن عجزت واشنطن عن اتخاذ الخطوات المناسبة.

ومن ناحية أخرى، تُعطي الدراسة التي أعدها المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية بمنزلة تذكير بأن الجدل

السياسي الحالي في الولايات المتحدة لا يتأخر مطلقاً مع النزعات الاقتصادية العالمية: فالسياسيون الأميركيون يقترحون وضع عراقيل جديدة أمام التجارة، وكذلك عوائق إضافية أمام تشكيل رؤوس الأموال - برغم أن بقيقة بلدان العالم تحرب بالمزيد من كليهما. كما تذكرنا هذه الدراسة بأن العمال قد لا يرون» الضريبة، إلا أن ذلك لا يعني أنهم لا «يشعرون» بأثرها - لذلك إن كانت الولايات المتحدة تود الحفاظ على مركزها في العالم المتقدم كدولة رائدة في مجال إيجاد فرص العمل وتحريك العجلة الاقتصادية، فعليها خفض المعدلات الضريبية المفروضة على الشركات، حتى وأكثر من المعدلات التي اقترحتها السيد رانجل.

ديفيد ويسيل

يعاني الاقتصاد فترة ركود وسيستعيد نشاطه خلال شهرين، لكن الحال قد تكون أسوأ من ذلك، بحيث لا يستعيد الاقتصاد نشاطه الطبيعي لفترة أطول من ذلك بكثير.

ما مشكلة الاقتصاد الأميركي؟ تكمن المشكلة في أننا نواجه مشكلتين: الأولى هي اتجاه الاقتصاد نحو الانكماش أو النمو البطيء، ويعزى ذلك إلى انخفاض أسعار المنازل، وارتفاع أسعار الطاقة، وضعف قدرة المستهلكين، ونقلص الأرباح؛ أما المشكلة الثانية فهي أن السوق الائتماني، وهو قوام الحياة بالنسبة للاقتصاد الحديث، لا يعمل جيداً، وهذه المشكلة تجعل عاقبة الأولى أكثر سوءاً.

منذ بضعة أسابيع فقط، تحدث كثيرون عن أننا نجونا من الأسوأ، كان سوق الإسكان مازال يعاني الركود، لكن بعد صدمة عنيفة، بدت الأسواق الائتمانية تتقدم في المسار الطبيعي.

أنهى مجلس الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأميركي) اجتماعه في نهاية أكتوبر، معلناً أن مخاطر ارتفاع التضخم تتساوى تقريباً مع مخاطر انخفاض النمو.

في الأيام العادية، يبدو ذلك كريهاً، لكنه لا يدعو كذلك إلى الخوف، فالاحتياطي الفدرالي يعرف كيف يعالج هذه الحال، وذلك من خلال خفض أسعار الفائدة.

بطبيعة الحال يصعب اختيار التوقيت الصحيح لتلك الخطوة، كما أن معالجة المشكلة تزداد تعقيداً مع انخفاض قيمة الدولار وعودة التضخم إلى الاحتياطي الفدرالي للمرة الأولى منذ سنوات. ومع ذلك، هذه مشكلة مألوفة، فبرغم أن الاحتياطي الفدرالي لم ولن يستطع إبطاء الدورة الاقتصادية، فإن الولايات المتحدة عانت الانكماش لفترة 16 شهراً فقط طوال ربع القرن الماضي (خلال ربع القرن السابق لذلك، كان هناك 64 شهراً من الانكماش)، لكن هذه ليست أياماً عادية.



الأميركيون يلقون على عاتق الاحتياطي الفدرالي صياغة سبل الخلاص من الأزمة الراهنة

لسنوات خلت، كان المستثمرون والبنوك يقترضون بحرية، وكانوا يخاطرون مقابل القليل جداً من الفوائد (المعروفة باسم «العلوات القليلة» المخاطرة) في اللغة التجارية؛ أما الآن، فهم يتجنبون المخاطر.

تتردد البنوك الكبرى في إقراض أحدها الآخر لأكثر من بضعة أيام وتعمد إلى إضرار الأموال النقدية؛ وارتفعت أسعار الفائدة على القروض لمدة شهر واحد أو ثلاثة أشهر بين البنوك، في إشارة إلى أن الحمى المالية مازالت مرتفعة.

إن الاحتياطي الفدرالي والبنك المركزي الأوروبي مرغمان الآن على أخذ العلاج الاقتصادي البديل بعين الاعتبار.

تتجاوز المشكلة قضية رهونات العقارية؛ فالتقصير المتصاعد في تسديد مستحقات البطاقات الائتمانية، وأسهم الإسكان، والقروض الذاتية تجعل البنوك، ومصدري البطاقات الائتمانية والمقرضين الآخرين أكثر حذراً.

يقول مولدين «إن البنوك مرغمة على الإقراض من رؤوس أموالها لسد الخسائر المترددة، وهذا يعني أنها لا تملك المال الكافي للإقراض».

تظهر البيانات الأسبوعية الصادرة عن الاحتياطي الفدرالي أن الإقراض المصرفي مازال في ارتفاع، لكن

كتب العالم الجديد والقديم

لويسيت لانيادو

وفقراً لن يكون كذلك بعد الآن. طالما احتضنت المكتبات العامة المهاجرين، فهي توجد ضمن مناطق قليلة تستقبل الوافدين الجدد من دون أي شروط، لاسيما في مدينة غربية وبهاضفة العيش، حيث يبدو الكثير من الأمور مقصورة على مجموعات دون سواها. وبالنسبة لأولئك الذين لا يتحملون تكلفة شراء كتب - بمن فيهم كثير من المهاجرين - تقدم هذه المكتبات مستوى تعليمياً أفضل من أي مدرسة.

وبعد خروجنا من محطة الشارع التاسع والأربعين، سرت وامي في الجادة السابعة مروراً بفندق أميركانا - الشيراتون حالياً - وانطلقنا إلى الشارع الثالث والخمسين باتجاه فندق الهيلتون. أنا واثقة أنه حتى آنذاك، كان يوجد عدد أكبر من الفنادق الفخمة في نيويورك، لكن كليهما كانا بيدوان - بالنسبة لي - نموذجاً للترف الأميركي، وعندما عبرنا الجادة السادسة، تجاوزنا مشاعل المصممين ومن ثم متحف الفن الحديث قبل أن نصل إلى دونيل، وانتهت رحلتنا هناك، لم يكن هناك من رسوم دخول ندفعها، فالعائق الوحيد كان أمين المكتبة الصعب المراس الذي راح يرمقني بنظراته وأنا أسير على مهل في ممر الركن المخصص للمراقبين في الطابق



مكتبة نيويورك

أعيدوا الثقة في العقارات

أنجيلو موزيلو*

بتهيباً «الكونغرس» الآن لإجراء ما يمكن وصفه بأنه أوسع تحقيق في النظام الأميركي لتمويل الرهون العقارية فتح منذ تأسيس شركة «كنكري وايد المالية» قبل 40 عاماً. ولكن لا تهدف كل الإصلاحات الحالية إلى إبقاء أصحاب المنازل في بيوتهم؛ فالتشريع الذي طرزه مجلس النواب الأميركي في ظل ضغوط مارسها بارني فرانك، رئيس لجنة الخدمات المالية، قد لا يعالج المشاكل التي يواجهها المقرضون الحاليون، بل يتخطى مسبقاً هذا النوع من الغلط السوقي الذي أدى إلى الفوضى الحالية.

وهذا هدف يستحق العناء. لكن على مجلس الشيوخ أن يعالج ضرورة أكثر إلحاحاً قبل أن ينظر في قيمة إصلاحات فرانك. فمن المهم الآن اتخاذ قرار نهائي حول تشريعات أخرى بقيت معلقة وقتاً طويلاً، من شأنها أن تبت الاستقرار في أسواق الرهن العقاري من خلال التوسع في تقديم الائتمانات إلى كل من أصحاب المنازل الحاليين والمشتريين المحتملين.

لا بد من أن يكون هذا الإصلاح موقفاً، وتعنتي مدة 12 شهراً طويلة بما يكفي؛ كما ينبغي أن ينفذ على المستوى الوطني بحكامه، لكي يتمكن أصحاب المنازل في أنحاء البلاد المختلفة من الاستفادة منه؛ وكذلك يجب أن يندرج ضمن باقة أوسع من الإصلاحات، للتأكد من أن صمامات أمان نظام الرهن العقاري الذي نعتمده تستطيع أن تدعم سوق الإسكان بقوة عند الحاجة، وأن وسائل الضبط والإشراف الصحيحة تطبق بفعالية لحماية دافعي الضرائب.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن

داعي للقول إن المعايير الواضحة والموضوعية لا غنى عنها لجذب المستثمرين مجدداً إلى سوق الرهن العقاري.

نحضر صانعي السياسات على النظر في التشريعات المتعلقة بغية مساعدة المؤسسات التي تدعمها الحكومة والإدارة الفدرالية للإسكان، لزيادة السيولة في السوق والحفاظ على حق ملكية المنازل للمقرضين الذين يكافحون في سبيل ذلك.

ومن خلال اتخاذ خطوات حاسمة لزيادة السيولة على المدى القصير، وإرساء قواعد واضحة وموضوعية للتحكم بهذه الصناعة على المدى الطويل، نحن واقفون من أن ملكية المنازل والاقتصاد سينتعثان أكثر من أي وقت مضى، لذلك ندعم القيام بإصلاحات هامة في مجال الإقراض العقاري، ونطلب من «الكونغرس» المضي قدماً في التشريعات



THIS PAGE IS SPONSORED BY:

إربح 1000 دينار شهرياً

عشرة فائزين كل شهر

فرصة رائعة للتسوق أكثر ...

- احصل على فرصة لدخول السحب لتكون واحداً من عشرة فائزين كل شهر بمبلغ 1000 دينار لكل فائز
- احصل على 3 أميال طيران سكاى وارتد لكل دينار تنفقته باستخدامك لبطاقتك الائتمانية، كما يمكنك استبدالها بتذاكر سفر وقسائم شراء من أخص المولات.
- طلب بطاقتك الآن واحصل مجاناً على بطاقة الإنترنت iCard
- سارع باستخدام بطاقات الأهل - الإمارات الائتمانية لتدخل السحب فوراً...

ضغط أميركي- فرنسي باتجاه انتخاب رئيس للبنان بعد غد

● ولش بعد لقائه قيادات «14 آذار»: جولتي لن تشمل عون ● «حزب الله» رفض اقتراح «الصوت الوازن»

مع اقتراب موعد الجلسة العاشرة

لاتخاب رئيس للجمهورية،

تعرض الطريق الى قصر بعبدا

عقبات وعراقيل كثيرة كان آخرها

عقبة ما عرف «بالصوت الوازن»

داخل حكومة العهد الجديد.

بيروت - «الجريدة»

في وقت عكست عطلة عيد الاضحى المبارك وانصراف اللبنانيين وقادتهم الى الاحتفال بالعيد، أجواء تميل الى الهدوء الحذر أكثر منها الى التهذنة، بلغ الضغط الدولي باتجاه انتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد غد السبت منسوباً مرتفعاً جداً بعد ان كان انخفض نسبياً خلال الأسابيع الماضية.

وفي هذا الإطار، تابع مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الاوسط ديفيد ولش برفاقه نائب مستشار الامن القومي اليوت ابرامز للقاءاته في بيروت امس، التي كان وصلها عصر امس الاول في خطوة مفاجئة تزامنت مع تحذير صدر عن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مساء امس الاول، مما يعكس مدى الاهتمام الدولي وخصوصاً الأميركي- الفرنسي بالاستحقاق اللبناني.

وافادت مصادر مطلعة في بيروت ان هذه المرحلة الأخيرة من الضغط الأميركي- الفرنسي، من اجل دفع الامور الى الحل في لبنان.

وكان الرئيس الفرنسي اطلق خلال جلسة مع عدد من الصحفيين العرب المعتمدين في فرنسا، تحذيرات شديدة للجهة من عواقب عدم انتخاب رئيس للجمهورية، لأن ذلك قد يؤدي الى مواجهات وقام حكومتين، مؤكداً ان يوم السبت هو الفرصة الأخيرة كي تستجيب سورية لندائه بالتنسبة الى المطلب الذي وجهه الى الرئيس شار الأسد بشأن ضرورة إجراء الانتخاب الرئاسي في لبنان، وواضح ساركوزي انه إذا لم يتم انتخاب رئيس يوم السبت، فسيعمل «بصراحة تامة» تقويمه لما حصل.

وبالعودة الى لقاءات ولش وابرامز في بيروت امس، فقد استهل المسؤولون نشاطهما ظهراً بقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري، واستمر الاجتماع نحو الساعة

و35 دقيقة لم يدل بعدها ولش بيا تصريح.

بعدها انتقل المسؤولون الأميركيين للقاء الرئيس الأعلى لحزب الكتائب أمين الجميل على مدى نصف ساعة، ليعقدا بعدها والوفد المرافق اجتماعاً موسعاً مع مسيحي 14 آذار في دارة الرئيس الجميل.

وشدد ولش بعد اللقاء على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية «لبنعم لبنان بالامان»، معتبراً ان «الوقت قد حان ليكون للبنان رئيس»، وأشار إلى ان جولته الراهنة لن تشمل النائب عون، داعياً الأخير الى اتخاذ خطوات فعلية لتسريع الانتخابات الرئاسية، مؤكداً ان وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس لن تزور لبنان، وفقاً لما كانت أشاعته بعض وسائل الاعلام أمس الاول.

في المقابل، رد «حزب الله» على لسان رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد على كلام ولش الذي اتهم به المعارضة (8 آذار) بتعطيل الانتخابات، فاعتبر ان «العودة السريعة له الى لبنان فؤشر الى حرص الإدارة الأميركية على تعقيد الأزمة وإجراء محاولة جديدة لاستنهاض أزمائها المحبطين، نتيجة فشلهم في الانقلاب على الميثاق الوطني والدستور وسيطرتهم على السلطة، وما نجم عن هذا الفشل من تصدع واختلاف في ما بينهم».

إلى ذلك، رد النائب في كتلة «حزب الله» حسن فضل الله بطريقة غير مباشرة على تاييد رئيس كتلة «الاصلاح والتغيير» النائب ميشال عون طرح رئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري مبدأ الصوت الوازن لرئيس الجمهورية، بحيث لا يكون للموالاة الثلثان، ولا لقوى «8 آذار» الثلث المعطل. فاعتبر فضل الله ان اقتراح عون يحتاج الى دراسة، لافتاً الى ان الوقت هو للبحث في السلة المطروحة، وليس في هذا الاقتراح.



أدى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني صلاة العيد في المسجد العمري الكبير في وسط بيروت امس، ودعا في خطبته النواب، الى التوجه بعد غد السبت الى مجلس النواب لانتخاب رئيس للجمهورية بما يتفق واحكام الدستور. وفي الصورة رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ورئيس تيار «المستقبل» النائب سعد الحريري وقباني خلال الصلاة.

(أ ب)

وكان عون قد اشترط في حديثه إلى قناة «الجزيرة» التلفزيونية الذي بث مساء امس الاول ان يكون «اقتراح الحريري مدوناً في نص دستوري مكتوب، خوفاً من ان يصبح خاضعاً للمزاج الشخصي» الأمر الذي رأت فيه مصادر مطلعة دعوة صريحة إلى تعديل اتفاق الطائف. ومن باريس، أكد المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي

ودعا المسؤول الفرنسي «دول المنطقة التي لديها تأثير الى المساعدة للتوصل الى انتخاب رئيس يوم السبت المقبل». وقال «نادي الجمع كي لا يفوتوا فرصة النجاح هذه، والا فلإننا قد ندخل في دوامة جديدة من اليأس، سنكون خطرة على الجميع».

يجب تخطي مرحلة تمكنا من الخروج نهائياً من هذه الأزمة، مع وجود حكومة وحدة وطنية، وقانون انتخاب جديد، والجميع موافق على هذا، لذا يتعين اليوم العمل على التفاصيل لهذا السيناريو والجلسة البرلمانية المقبلة»، وأكد ان «فرنسا قريبة الى جميع اللبنانيين من دون استثناء، وانها تحت تصرف جميع اللبنانيين».

جان دافيد ليفيت ان «هناك فرصة سانحة الآن لانتخاب رئيس جديد في لبنان، مشيراً الى انه «إذا كانت هناك رغبة بالتوصل الى حل فإنه في متناول اليد وسعد الحريري كرتيس للأغلبية البرلمانية اقترح اسم العماد ميشال سليمان، ونرى انه يمكن ان يجمع تحت اسمه السواد الاعظم من اللبنانيين».

واشنطن: شيعة العراق بدأوا يقاومون النفوذ الإيراني

وقال المالكي خلال استقباله رئيس أركان الجيش الأميركي الجنرال جورج كيسي، «قواتنا المسلحة أصبحت اليوم في مستوى عال من القدرة على التصدي للمنظمات الارهابية والخارجين عن القانون»، مؤكداً سعيه إلى رفع هذه القدرة وتطويرها خلال الفترة المقبلة. وأضاف ان «الحكومة العراقية وبعد تحقيق النجاح في الجانب الأمني عازمة تحقيق إنجازات اقتصادية وعمرانية خلال العام المقبل، وجعله عاماً للبناء والاعمار وتقديم أفضل الخدمات لعموم أبناء الشعب العراقي».

وأشار الجنرال كيسي بالجاهزية العالية، التي وصلت إليها القوات المسلحة العراقية «من حيث العدد والعدد والقدرة المتميزة لملاحقة الارهابيين والخارجين عن القانون»، مؤكداً دعم بلاده المطلق للحكومة العراقية. إلى ذلك، قام رئيس الوزراء البولندي دونالد تاسك أمس بزيارة مفاجئة الى العراق لتفقد نحو 900 جندي بولندي متمرزين جنوب بغداد بمناسبة اعياد الميلاد. ميدانياً، اغتيل عميد كلية المأمون الجامعية محمد عبد الحسين المياحي امام منزله في حي القادسية جنوب غربي بغداد على ايدي مسلحين مجهولين امس. على صعيد آخر، حرصت الحكومة الأميركية أمس الاول على عدم ابداء معارضة لتوغل عسكري تركي في شمال العراق، رغم انها سعت سابقاً الى الحؤول من دون ذلك خشية زعزعة استقرار المنطقة المذكورة الهادئة نسبياً، لكنها لم تعلن دعماً واضحاً لهذا العمل العسكري، الذي يتسبب لها في اخراج والذي اثار تنديد السلطات الكردية في العراق.

(واشنطن، بغداد، وارسو - أ ب، كونا، د أ)

بالتزامن مع التطورات التي شهدتها مواقف عشائر عراقية شيعية حبال العلاقة مع إيران، أكدت الإدارة الأميركية ان الشيعة العراقيين «بدأوا يقاومون النفوذ الإيراني في العراق تماماً مثلما تصدى السنة لتنظيم القاعدة»، متوقعة ان تشكل سنة 2008 منعطفاً حاسماً لحكومة نوري المالكي.

ورأى مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى لورنس بانتر امس الاول ان «التحول الكبير المقبل سيحصل حين ينظر قادة العشائر في المناطق الشيعية الى اقربائهم في الانبار ويحذون حذوهم».

وقال بانتر ان التغيير السياسي في صفوف الشيعة «عميق فعلاً»، موضحاً ان هذا التوجه الملاحظ يعني «مقاومة النفوذ الإيراني وتحدي الاحزاب السياسية القائمة حالياً والتي استأثرت حتى الآن بالسلطة».

واعتبر المسؤول الأميركي انه «لا خيار امام حكومة المالكي إلا ان تجد شياً للوقوف بتأييد زعماء العشائر الشيعية، من خلال تأمين الخدمات الصحية والتربوية وغيرها، لتلبية لحاجات سكان هذه المناطق»، محذراً ان «سنة 2008 ستكون سنة الاختبار الحاسم الذي سيسقط المالكي او يعزّز موقعه».

في غضون ذلك، أقر مجلس الأمن الدولي بالإجماع أمس الاول، مشروع قرار تمديد بقاء القوات متعددة الجنسيات بقيادة واشنطن في العراق سنة إضافية تنتهي في ديسمبر 2008، وذلك بعد طلب رسمي تقدمت به الحكومة العراقية وأعلنت ان هذا التمديد سيكون الأخير.

من جهته، أكد المالكي ان «الساحة العراقية تشهد تطوراً وتقدماً ملحوظاً ليس في الجانب الأمني فقط، وانما شمل هذا التقدم الجوانب الاقتصادية ومستوى الخدمات المقدمة الى المواطنين».

التفاوض غير المباشر مع «حماس» يتفاعل إسرائيلياً

الأسد: السلام غير مرجح في 2008... ولا نجاح من دون واشنطن

لاحق التقرير، لكنه كسر عرض «حماس» بوقف متبادل لإطلاق النار في قطاع غزة والضفة الغربية. وقبّل مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت من فرص إجراء محادثات غير مباشرة مع «حماس» بشأن الهجمات الصاروخية.

وأوضح بوييم «انها دراسة تمهيدية لخطة بناء أولية، وتجري دراسات جدوى طوال العام في كل مناطق القدس التي يمكن البناء فيها».

في غضون ذلك، رأى الرئيس السوري بشار الأسد ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط في عام 2008 «يبدو غير واقعي» لأن الولايات المتحدة ستكون مشغولة بانتخابات الرئاسة. وقال الاسد، في مقابلة مع صحيفة «داي برس» النمساوية نشر امس، «ربما تأخر الوقت كثيراً للحدثين عن السلام في العام الأخير لهذه الإدارة الأميركية. ستكون (هذه الإدارة) مشغولة بالانتخابات». وتجري انتخابات الرئاسة الأميركية في الرابع من نوفمبر المقبل. وأوضح الرئيس السوري ان

الاسرائيلية أمي إيلون بأن إسرائيل يجب الا تستبعد التحدث مع «أي شخص» لتوقف الهجمات الصاروخية من غزة، لكنه دعا الى توقي الحذر لضمان الامان لا يؤدي وقف اطلاق النار الى ازدياد قوة «حماس».

وجاءت تصريحات الوزيرين الإسرائيلييين بعد ان أوردت القناة التلفزيونية الإسرائيلية «الثانية» امس الاول ان رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة سما عيل هنية «مستعد للتفاوض» بشأن وقف الهجمات الصاروخية الفلسطينية والهجمات الإسرائيلية.

ونكرت القناة الإسرائيلية أن هنية اتصل بمراسلها في غزة سليمان الشافعي بعد دقائق معدودة من تعرض أحد مراكز الشرطة لغارة اسرائيلية طالبا توجيه رسالة إلى إسرائيل تقضي ببدء حوار لوقف اطلاق الصواريخ من القطاع في اتجاه البلديات الإسرائيلية. ونقل التلفزيون عن هنية قوله «نريد بقدرتنا وقف اطلاق الصواريخ، لكن الاغتيالات تعوق جهودنا لوقفها».

ونفى مساعد هنية في وقت

مع تصاعد الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، والتي تهدف، حسب الحكومة الإسرائيلية، الى وقف الهجمات الصاروخية من القطاع التي تسبب عليه حركة «حماس» منذ يونيو الماضي، تفاعل مجدداً الجدل بشأن التفاوض مع «حماس» خصوصاً بعد ظهور آباء تشير الى استعداد هذه الأخيرة للتفاوض.

وصرح وزير في الحكومة الإسرائيلية أمس، بأنهما لا يرفضان قيام طرف ثالث بالوساطة مع «حماس» لوقف الهجمات الصاروخية على إسرائيل.

وقال وزير النقل الإسرائيلي شاول موفان، أحد اقطاب حزب «كاديما» الحاكم، لراديو «الجيش الإسرائيلي»، إنه لا يرفض فكرة إجراء مفاوضات بين إسرائيل و«حماس» بشرط أن تكون «عبر وسطاء».

وأوضح «اعتقد ان الوساطة شيء يجب التفكير فيه». لكنه أكد ان إسرائيل لم تعدل عن مطالباتها «حماس» بوقف العنف والاعتراف بالدولة اليهودية، وهي معايير تتسلك بها القوى الغربية الكبرى. كما صرح الوزير في الحكومة

سلة أخبار

قبilan: لماذا لا تتواصل الأكثرية مع عون؟

بيروت - «الجريدة»

تساءل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشيخ عبد الأمير قبيلان عن «عدم تواصل الأكثرية مع العماد ميشال عون»، داعياً السياسيين الى «التفاهم معه لأنه يمثل المعارضة بفعل التفويض المعطى من المعارضة له».

وطالب قبيلان السياسيين بان «يكونوا بمستوى المسؤولية لأن لبنان على مفترق طرق خطر، ونطالبهم بحزم امرهم وتكثيف مشاوراتهم وتواصلهم والتعاون مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري حتى ينهوا خلافاتهم، ويتوافق النواب ويلتفوا يوم السبت في المجلس النيابي لإنجاز الاستحقاق الرئاسي بروح التوافق، فلا يكون لبنان حينها عرضة للتدخلات الأجنبية».

ضبط أسلحة ومفجرات في البقاع

بيروت - «الجريدة»

عثرت قوة عسكرية لبنانية من فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي داخل مغارة صخرية على طريق قناة الري في بلدة لالا في البقاع الغربي، بناءً على اعترافات موقوفين لديها، على أربعة أوعية من المواد المتفجرة «TNT» مع صواعق

وأجهزة تفجير وخمسة عشر رشاشاً من نوع «كلاشنكوف»، واربعة بنادق «م 16»، وقفاصاً واحدة، ورشاش «MAG» وعشرين قنبلة يدوية، وستة مسدسات «بكر»، وثمانية الاف طلقة من مختلف العيارات، كانت مضمورة داخل المغارة منذ اقل من يومين. كما أوقفت القوى الامنية المطلوب محمد حسن عن الدين الذي كان تمكن من الفرار خلال عملية مدهامة في لالا في الساعات الماضية. كذلك اوقفت ربيع شوبد كوكبي الجنسية في بلدة جب جنين.

«تأيم» تختار بوتين شخصية العام

أعلنت مجلة «تأيم» الأميركية أمس اختيار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصية عام 2007. وبرزت المجلة خيارها بان بوتين «فرض الاستقرار في دولة، نادراً ما عاشته، واعد روسيا الى ساحة القوى العظمى في العالم». وذكرت المجلة في مقال بعنوان «اختيار النظام قبل الحرب» أن «نيل لقب شخصية العام في مجلة تأيم ليس شرفاً، ولم يكن على الاطلاق كذلك» مشددة على انه «ليس دعماً ولا سباقاً في الشعبية». إذ ان هذا الترتيب يرمي الى الإشارة الى الشخصيات التي أدت دوراً مهماً على الساحة الدولية. وأضافت: «بوتين ليس من الكشافة، وليس ديموقراطياً بالتعريف الغربي، وليس نموذجاً لحرية التعبير» (واشنطن - أ ب)



استقبل العراقيون امس اول ايام عيد الاضحى المبارك وسط إجراءات أمنية مشددة اتخذتها الحكومة على الطرق والاماكن الترفيهية والى جانب الحسينيات والمساجد. وفي الصورة اب يساعده طفله في ارتداء حدائه بعد ان أدى صلاة العيد في مسجد في الاعظمية غرب بغداد امس.

(أ ب)

السويدية سورينستام تفوز بدورة دبي... وغوسن يسعى إلى الاحتفاظ بلقب بطولة قطر



السويدية أنكا سورينستام في الجولة الأخيرة من دورة دبي (أ ب)

فازت السويدية أنكا سورينستام بدورة دبي الدولية في الغولف، بينما يسعى الجنوب أفريقي ريتيف غوسن إلى الاحتفاظ بلقب بطولة قطر التي ستقام في الشهر المقبل.

رحب حسن بن ناصر النعيمي، رئيس اتحاد الغولف في قطر السبت، بعودة الجنوب أفريقي ريتيف غوسن، إلى المشاركة في بطولة البنك التجاري «قطر ماسترز» للغولف 2008، التي ستقام خلال الفترة من 24 - 27 يناير المقبل في نادي الدوحة للغولف، وسوف يسعى غوسن إلى الدفاع عن لقب البطولة ليصبح أول لاعب يفوز بلقبها مرتين.

وقال حسن بن ناصر النعيمي «يسرنا الترحيب باللاعب الجولف البارز ريتيف غوسن وجميع اللاعبين العالميين القادمين إلى قطر الشهر المقبل، للتحديات على لقب بطولتها. لم يسبق أن فاز أي لاعب بلقب البطولة منذ انطلاقها قبل عشر سنوات، ويسعى غوسن إلى دخول تاريخ الحدث من أوسع الأبواب، إذا ما نجح وفاز مرة أخرى باللقب».

من جهته قال ريتيف غوسن «إنني سعيد للغاية للعودة إلى قطر، للمشاركة في بطولتها العالمية، لقد كانت المنافسة في بطولة مطلع عام 2007 قوية للغاية، وشاءت الأقدار أن أسدد الضربة المناسبة في الوقت المناسب وأفوز بلقب، إنها ذكريات جميلة حنتني على العودة مرة أخرى للعب على ملعب الدوحة

للغولف، لقد كانت بطولة مميزة ويسرني المنافسة فيها مرة أخرى في مطلع العام المقبل أيضاً». تجدر الإشارة إلى أن غوسن استطاع الفوز بلقب بطولة «قطر ماسترز» للغولف 2007، بأسلوب مدهش، في منافسة حامية وخاطفة مع اللاعب الأسترالي الشهير نيك أوهارا، وذلك بإدخال الكرة في الحفرتين الأخيرتين بضرية أقل من المعدل «بيردى» في الحفرة قبل الأخيرة، وضربت تحت المعدل «إيجل» في الحفرة الأخيرة من على بعد 35 ياردة، لينتزع لقب البطولة بنتيجة 15 ضربة تحت المعدل (273) ضربة.

ويعتبر فوز غوسن الثالث للاعب جنوب أفريقي في هذه البطولة، التي تعد واحدة من أفضل بطولات رابطة محترفي الغولف الأوروبية، وبعد أن ضمن فوزه بلقب الجولة الأوروبية الرابع عشر في مسيرته في عالم الغولف، مضى غوسن فهداً ليحل رابعاً في بطولة جوني ووكر كلاسيك، كما حل في مركز الوصيف بفارق حفرتين خلف الفائز زاك جونسون في بطولة الماسترز في أغوستا. وأضاف حسن ناصر النعيمي «من الممتع مشاهدة ريتيف الفائز بلقب (ميجور) مرتين، وهي أربع

الغولف، لقد كانت بطولة مميزة ويسرني المنافسة فيها مرة أخرى في مطلع العام المقبل أيضاً». تجدر الإشارة إلى أن غوسن استطاع الفوز بلقب بطولة «قطر ماسترز» للغولف 2007، بأسلوب مدهش، في منافسة حامية وخاطفة مع اللاعب الأسترالي الشهير نيك أوهارا، وذلك بإدخال الكرة في الحفرتين الأخيرتين بضرية أقل من المعدل «بيردى» في الحفرة قبل الأخيرة، وضربت تحت المعدل «إيجل» في الحفرة الأخيرة من على بعد 35 ياردة، لينتزع لقب البطولة بنتيجة 15 ضربة تحت المعدل (273) ضربة.

ويعتبر فوز غوسن الثالث للاعب جنوب أفريقي في هذه البطولة، التي تعد واحدة من أفضل بطولات رابطة محترفي الغولف الأوروبية، وبعد أن ضمن فوزه بلقب الجولة الأوروبية الرابع عشر في مسيرته في عالم الغولف، مضى غوسن فهداً ليحل رابعاً في بطولة جوني ووكر كلاسيك، كما حل في مركز الوصيف بفارق حفرتين خلف الفائز زاك جونسون في بطولة الماسترز في أغوستا. وأضاف حسن ناصر النعيمي «من الممتع مشاهدة ريتيف الفائز بلقب (ميجور) مرتين، وهي أربع

ألونسو يعود إلى القيادة في الشهر المقبل

نيلسون بيكيت جونيور على متن سيارة الموسم الماضي «ار 27» من 14 إلى 16 يناير المقبل. وسيقود السائقان السيارة القديمة، لأن الجديدة «ار 28» لن تكون جاهزة إلا في أواخر الشهر المقبل. وستشكّل تجارب خيريز عودة ألونسو إلى الحلبة لأول مرة منذ سباق البرازيل الختامي لموسم 2007، الذي شهد تنويع سائق

بدا الإسباني فرناندو ألونسو أول اختباراته مع فريقه الجديد - القديم (رينو) الشهر المقبل على حلبة خيريز الإسبانية، التي تحضن التحضيرات الأولية لمعظم فرق بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد. وسيخوض ألونسو الذي عاد إلى «رينو» بعد موسم مضطرب مع «ماكلارين مرسيدس»، التجارب إلى جانب زميله الجديد البرازيلي

سيعود الإسباني فرناندو ألونسو إلى القيادة على حلبات السباقات في «فورمولا 1» الشهر المقبل، حيث سيخوض أولى تجاربه على سيارة فريقه رينو.



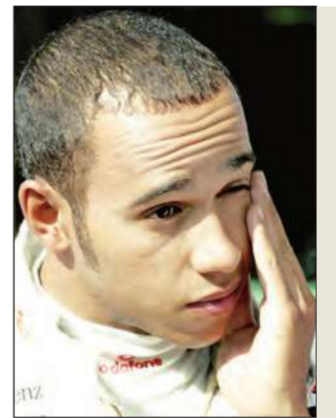
ألونسو على متن رينو قبل موسمين

فيراري الفتلندي كيمي راكونن باللعب على حساب ألونسو وزميله السابق في «ماكلارين مرسيدس» البريطاني لويس هاميلتون. وسيقود ألونسو على أداء سيارة «رينو» من دون المساعدات الإلكترونية، لأن قانون 2008 يحرم الفرق من استعمال جهاز التحكم بالتماسك، ما يفعل دور السائق في السيطرة على السيارة ويجعله يظهر قدرته الفعّلة من دون أي مساعدة إلكترونية.

ألونسو يشعر بفارق كبير

ومن المتوقع أن يشعر ألونسو بفارق كبير بين فريق رينو الذي توج معه باللقب عامي 2005 و2006، والفريق الحالي بسبب تراجع أداء الحظيرة الفرنسية خلال الموسم الماضي، إلا أن مدير الفريق الإيطالي فلافيو برياتوري اعتبر أنه لا يوجد أي سبب يمنع «رينو» من العودة إلى ساحة المنافسة والانتصارات اعتباراً من 2008.

ولم يطلق برياتوري أي وعود جازمة بأن يكون الموسم المقبل أفضل بكثير من الموسم الماضي، حيث احتل فريقه المركز الثالث في فئة الصانعين برصيد 51 نقطة، وبفارق شاسع عن صاحبي المركزين الأولين «فيراري 204»



(أ ب)

تفريم على هاميلتون لتجاوزه حدود السرعة

قالته الشرطة الفرنسية، إنها عاقبت الإنكليزي لويس هاميلتون، الذي ينافس لفريق ماكلارين في سباقات فورمولا وان للسيارات، بغرامة مالية، كما سحبت رخصة قيادته لمدة شهر، بسبب تجاوزه حدود السرعة المسموح بها على أحد الطرق السريعة في فرنسا. وضبطت شرطة المرور البريطاني، بينما كان يقود سيارة من نوع مرسيدس بسرعة 196 كيلو متراً في الساعة، قرب الحدود الشمالية لفرنسا يوم الأحد الماضي، واحتجزت الشرطة السيارة، وعاقبت السائق

دافنبورت ستشارك في كأس الاتحاد

بلادي للتحقق الى الدور قبل النهائي. من جهة أخرى، تقول قائدة منتخب كأس الاتحاد الأميركي زينا جاريسون، أنها منبهرة بإداء دافنبورت بعد العودة، وأضافت «لينزي لاعبة عظيمة في كأس الاتحاد، وأثبتت عودتها الى الملعب في الموسم الماضي مدى حبها للعبة والتزامها بها».

وتشاركت دافنبورت في منتخب كأس الاتحاد الأميركي لأول مرة في 1993، وقادت الفريق للوصول إلى الدور النهائي خمس مرات، وإلى الفوز بلقب ثلاث مرات، ولم تخسر أي مباراة في البطولة منذ 1994، ولم تظهر في أي فريق خاسر منذ 1995. (رويتز)

التي سبق لها الفوز بثلاثة القاب في بطولات الفرانك سلام الأربع الكبرى، الى الملاعب في سبتمبر الماضي، بعد غياب استمر 11 شهراً وضعت خلالها طفلها الأول. وسيكون اللقاء أمام ألمانيا في دور الثمانية في فبراير المقبل في لاجولا بكاليفورنيا، أول مباراة في الفردي لدافنبورت على الأراضي الأميركية، منذ ظهورها في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في 2006.

وقالت دافنبورت عن اللقاء المرتقب «يشرفني أن أمثل بلادي وإشارك في منتخب كأس الاتحاد مرة أخرى». وأضافت اللاعبة الأميركية «ظهوري في كأس الاتحاد يمثل أفضل الذكريات خلال حياتي الرياضية، وأنا أتطلع الى اللقاء المقبل في لاجولا ومساعدة منتخب

ستمثل الأميركية لينزي دافنبورت منتخب بلادها أمام ألمانيا في مسابقة كأس الاتحاد لتنس السيدات في فبراير المقبل، وقد عازت اللاعبة عن سعادتها للمشاركة في هذه المسابقة من جديد.

تواصلت عودة نجمة التنس الأميركية المخضرمة لينزي دافنبورت الى الملاعب الليلة الماضية، بانضمامها الى المنتخب الأميركي في كأس الاتحاد للفرق السيدات، الذي يستعد لمواجهة نظيره الألماني. وقد عادت دافنبورت (31 عاما)،

وهي إم دبليو ساوبر 101»، علماً بأن فريق برياتوري حصل على المركز الثالث بعد إقصاء «ماكلارين مرسيدس» من البطولة بسبب فضيحة تجسسه على «فيراري». ولم يتمكن الفريق الفرنسي الذي توج بلقب الصانعين والسائقين في العامين الماضيين مع ألونسو، من الصعود الى منصة التتويج إلا في مناسبة واحدة في 2007. وجمدت إدارة الفريق الفرنسي معظم عمليات التطوير الخاصة في الجزء الأخير من موسم 2007، وتم التركيز على 2008.

وأضاف برياتوري «أصبحنا على دراية بكيفية تصنيع سيارة تتلاءم مع هذه الاطارات (بريدجستون) وهذا امر افقدنا اليه، التجارب التي قمنا بها داخل التقف الهوائي (ويند تانل) على (ار 28) تبدو واعدة، الفريق لا يزال نفسه وهم لم ينسوا كيفية تصنيع سيارة سريعة، يخالجتني شعور جيد باننا سنستطيع العودة الى مركزنا المجهود الموسم المقبل».

«رينو» تعلمت درسا

واعترف برياتوري أن «رينو» كانت تتوقع أن تحقق نتائج أفضل في 2007، معتبراً أن المشاكل التي عانى منها الفريق الفرنسي ناتجة عن الصراع الكبير الذي خاضه للفوز بلقب في 2006، مضيفاً «كان الموسم مخيباً جداً، لكنه سيكون درساً للموسم المقبل عندما تعود اقوياء كما كنا في السابق». وتابع «أن غياب الأداء الجيد تعود اسبابه وفي عدة نواح الى موسم 2006. كان علينا أن نقوم بجهد مضاعف في 2006 عندما حرمنا من استعمال متخص الصدمات (ماس داسبر)، وبداناً عندها تحضيراتنا للموسم 2007 بشكل متأخر وعائنا كثيراً للتأقلم مع اطارات بريدجستون، وهذا ما جعلنا متخلفين كثيراً عن منافسينا ولم نتمكن من اللحاق بهم خلال الموسم».

(أ ب)

الأسترالي دوريج يفوز ببطولة الماسترز



يكون دوريج - المصنف سادساً على العالم - قد فاز بلقبين متتاليين، هما «بيلابونغ بيبيلين للماسترز» و«فانز تريبل كراون».

خطف الأسترالي بيدي دوريج الانظار في بطولة بيلابونغ بيبيلين للماسترز لركوب الأمواج، التي تستضيفها شواطئ هاواي، واستطاع أن يفوز بلقب البطولة التي تعد آخر البطولات لموسم 2007، وبذلك

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

البديح
للصبر جلاس

عمر إفتراضي 50 سنة

الإسم الأول في عالم الخزانات

متوفر من 100 إلى 5000 جالون

متوفر بسماكة عازل 3 طبقات و 4 طبقات

معالج ضد الطحالب والبكتيريا

خدمات ما بعد البيع

القطاس: 3902793
الرقعة: 3944646
الجھراء: 4564966

الزامل للتجارة
ALZAMIL TRADING CO

أغطية الفتحات

• قدرة عالية على التحمل
• مواصفات خليجية تتناسب مع ظروف الطقس في منطقة الخليج
• تصاميم مميزة ومقاسات مختلفة

• صناعة سعودية

ضمان 5 أعوام

حولي: 2612800 - 2612900 - القطاس: 3904886

خزانات الزامل

الرواد في تحسين الجودة

• خامات بولي إيثيلين نقيه
• معزول 4 طبقات
• عازل للحرارة ومانع للطحالب والبكتيريا
• مصنع بتقنية القوبلة من قطعة واحدة بدون وصلات

صناعة سعودية
• خالي من القوم والمواد السامة
• معتمد عالمياً

لجودة الخزان العالية: ضمان 50 عام

من 100 إلى 5000 جالون

حولي: 2612800 - 2612900 - القطاس: 3904886

الدليل التجاري

هل ساعتك

• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا
أو أي من الساعات الثمينة

تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • عرض • إستبدال

للساعات والمجوهرات

تاييم سكوير

السالمية - شارع سالم المبارك
مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي
محل: 25 - تلفون: 5754567

باختصار

مساع للعدول
عن قرار الاعادة

لم يطرأ جديد بعد على قرار الاتحاد الدولي لكرة اليد بإلغاء التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد بكين 2008، التي أجريت في سبتمبر الماضي وأسفرت عن تأهل منتخب الكويت. وعلمت «الجريدة» ان هناك مساعي مازال يبذلها الاتحاد الآسيوي لكرة اليد في محاولة منه لعدول الاتحاد الدولي عن قراره واعتماد التصفيات السابقة. ومن جانبه، ينتظر ان يصدر الاتحاد الكويتي لكرة اليد بيانا صحافي غدا أو بعد غد لشرح ملامسات الموقف عقب وصول وفد الكويت من اجتماع الاتحاد الدولي.

داني ونزار عادا
إلى تدريبات
التضامن

أكد أحمد النمران مدير كرة القدم في نادي التضامن لـ«الجريدة» ان محترفي الفريق الأول الترنانيين نزار خلفان وداني مروان وصلوا مساء امس للتحاق بتدريبات الفريق، بعد مغادرتهم للمشاركة مع منتخب بلادهما خلال الفترة الماضية. وأضاف النمران ان اللاعبين سيكويان ضمن تشكيلة الفريق في مباراته القادمة ضمن الجولة الثانية عشرة من منافسات الدوري الممتاز. وقال النمران إن مدرب الفريق البرتغالي كارلوس بيريبرا قد طلب من اللاعبين الالتزام بالتدريبات، حيث ستكون الفترة المقبلة مهمة جدا، خصوصا ان الفريق امامه مواجهة مهمة امام الجهراء في فاصلة نور الخمانية وكأس ولي العهد.

بورسلي مدرباً
لسلة الجھراء

تعاقد نادي الجهراء مع نجم نادي القادسية السابق في كرة السلة فيصل بورسلي، لتدريب الفريقين الاول والشباب في النادي لمدة موسم واحد، واكد مساعد مدير اللعبة في الجهراء محمد الشمري، ان المدرب الجديد لسلة الجهراء سيدد تدريباته مع الفريق الاول غدا الجمعة. وأضاف الشمري ان بورسلي يعد مكسباً حقيقياً للفريق، لاسيما انه يعد من المدربين الذين يتوقع لهم الجمع مستقبلا كبيرا مع اللعبة، ونحن متفائلون بنجاحه مع الفريق، وتقديم عروض تليق بسمعة النادي. من جانبه، قال بورسلي في تصريح خاص لـ«الجريدة»، انه سعيد بتولي مهمة تدريب فريق الجهراء، الذي يملك سمعة طيبة في كرة السلة، وأضاف بورسلي إنه يتمكن ان يكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه من قبل مجلس الادارة، وعن مستوى لاعبي الفريق، قال بورسلي ان الفريق فيه لاعبون يملكون خبرة رائعة، بالإضافة الى لاعبين شباب يملكون من الموهبة والحماس، ما يجعلهم ينافسون بقوة على بطولات هذا الموسم.

حارس ارسنال فابيانسكي يبعد كرة عرضية

أرسنال وتوتنهام
إلى نصف النهائي

لحق أرسنال وتوتنهام بإيفرتون إلى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية، بفوز الأول على بلاكبيرن روفرز والثاني على مانشستر سيتي.

سندبروس يمنح التقدم مجددا لأرسنال من ركلة حرة جانبية سدها بقوة بيد ان الحارس فريدل كان في المكان المناسب (77) وتلقى ارسنال ضربة موجعة في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بطرد لاعب وسطه دينلسون.

ونجح ادواردو سيلفا في منح الفوز لأرسنال عندما تلقى كرة بيديته من المدافع الكامبروني الكسندر سونغ بيلونغ، فتوغل عند حافة المنطقة وسدها بيسراه زاحفة في الزاوية اليمنى للحارس فريدل (105).

ونجح ادواردو سيلفا في منح الفوز لأرسنال عندما تلقى كرة بيديته من المدافع الكامبروني الكسندر سونغ بيلونغ، فتوغل عند حافة المنطقة وسدها بيسراه زاحفة في الزاوية اليمنى للحارس فريدل (105).

توتنهام - مانشستر سيتي

وفي مباراة ثانية، حذا توتنهام حذو جاره ارسنال، عندما نجح في خطف طاقته الى دور الاربعة بعشرة لاعبين بفوز ثمين على

السادسة، إثر لعبة جماعية منسقة بين جاستن هويت والعملاق الدنماركي نكلاس بيندتر، الذي مررها عرضية داخل المنطقة، فتابعها ابو ديابي بيميناه في الزاوية اليسرى البعيدة للحارس الأميركي براء فريدل.

وحاول بلاكبيرن تدارك الموقف بعد الهدف، بيد ان الحارس البولندي لوكاش فابيانسكي تالق في الحفاظ على نظافة شبكته، خصوصا بتصديه ببراعة لركلة حرة مباشرة لديفيد بينتلي في الدقيقة 26، ثم لتسديدة قوية لديفيد دان في الدقيقة 28.

وعزز ارسنال تقدمه بهدف ثان عندما مرر البرازيلي دينلسون كرة بينية خلف الدفاع، فشل المدافع الكونغولي الديموقراطي الاصل الفرنسي الجنسية كريستوفر ساميا في ابعادها، ليخطفها دا سيلفا ويتوغل بها داخل المنطقة

ويعزز ارسنال تقدمه بهدف ثان عندما مرر البرازيلي دينلسون كرة بينية خلف الدفاع، فشل المدافع الكونغولي الديموقراطي الاصل الفرنسي الجنسية كريستوفر ساميا في ابعادها، ليخطفها دا سيلفا ويتوغل بها داخل المنطقة

ويعزز ارسنال تقدمه بهدف ثان عندما مرر البرازيلي دينلسون كرة بينية خلف الدفاع، فشل المدافع الكونغولي الديموقراطي الاصل الفرنسي الجنسية كريستوفر ساميا في ابعادها، ليخطفها دا سيلفا ويتوغل بها داخل المنطقة

الموسم الماضي، بعد ان انتزع منه التعادل على استاد الامارات، ثم فاز عليه في المباراة المعادة بينهما 1- صفر، قبل ان يكون اول فريق ينتزع منه نقاطا هذا الموسم محليا بتعادلهما 1-1 على ملعب ايوود بارك في اغسطس الماضي.

يذكر ان مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر، قاد فريقه الي نهائي هذه المسابقة الموسم الماضي بالفريق الريدف، ورفض اشراك الفريق الاساسي في النهائي الذي خسره امام تشلسي 1-2 بعد ان تقدم عليه.

وكان بلاكبيرن روفرز اخرج ارسنال من مسابقة كأس الدقيقة التسجيل بطريقة رائعة في الدقيقة

فك ارسنال بعشرة لاعبين عقدة بلاكبيرن روفرز، عندما تغلب عليه 3-2 بعد التمديد (الوقت الاصلي 2-2) امس الاول على استاد «ايوود بارك» في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة لكرة القدم.

وسجل الفرنسي فاسيريكي ابو ديابي (6) والكرواتي البرازيلي الاصل ادواردو دا سيلفا (29 و105) اهداف ارسنال، الذي بلغ دور الاربعة، والبارغوياني روخي سانثا كروز (42 و60) هدفي بلاكبيرن روفرز.

وخاض ارسنال المباراة بفريقه الريدف، وهو خاض الشوطين الاضافيين بعشرة لاعبين، بعد طرد لاعب وسطه البرازيلي دينلسون في الوقت بدل الضائع من الوقت الاصلي.

وكان بلاكبيرن روفرز اخرج ارسنال من مسابقة كأس اكلترا

أرسنال وتوتنهام
لحقا بإيفرتون الذي
كان اول المتاهلين
الى دور الاربعة بتغلبه
على وست هام

فوز جديد لليكرز وسقوط كليبرز ونتس

خلف فينيكس صنز (18 مقابل 7)، وبرغم تفوق لول دنغ كأفضل مصيفه شيكاغو بولنز 103-91 امس، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وخسر نيوجيرزي نتس امام ساكرامنتو كينغز 101-106، ولوس انجلس كليبرز امام تورونتو رابترز 77-80.

في المباراة الاولى، عزز ليكرز الذي مني حتى الآن بتسع هزائم، موقعه في المركز الثاني على لائحة ترتيب مجموعة الهادي الغربية

خلف فينيكس صنز (18 مقابل 7)، وبرغم تفوق لول دنغ كأفضل مصيفه شيكاغو بولنز 103-91 امس، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وخسر نيوجيرزي نتس امام ساكرامنتو كينغز 101-106، ولوس انجلس كليبرز امام تورونتو رابترز 77-80.

في المباراة الاولى، عزز ليكرز الذي مني حتى الآن بتسع هزائم، موقعه في المركز الثاني على لائحة ترتيب مجموعة الهادي الغربية

خلف فينيكس صنز (18 مقابل 7)، وبرغم تفوق لول دنغ كأفضل مصيفه شيكاغو بولنز 103-91 امس، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وخسر نيوجيرزي نتس امام ساكرامنتو كينغز 101-106، ولوس انجلس كليبرز امام تورونتو رابترز 77-80.

في المباراة الاولى، عزز ليكرز الذي مني حتى الآن بتسع هزائم، موقعه في المركز الثاني على لائحة ترتيب مجموعة الهادي الغربية

خلف فينيكس صنز (18 مقابل 7)، وبرغم تفوق لول دنغ كأفضل مصيفه شيكاغو بولنز 103-91 امس، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وخسر نيوجيرزي نتس امام ساكرامنتو كينغز 101-106، ولوس انجلس كليبرز امام تورونتو رابترز 77-80.

في المباراة الاولى، عزز ليكرز الذي مني حتى الآن بتسع هزائم، موقعه في المركز الثاني على لائحة ترتيب مجموعة الهادي الغربية

في الدوري الأميركي للمحترفين،
فاز لوس انجلس ليكرز على
شيكاغو بولز، وساكر متو كينغز
على نيوجيرزي نتس، وتورونتو
رابترز على لوس انجلس كليبرز.

خلف فينيكس صنز (18 مقابل 7)، وبرغم تفوق لول دنغ كأفضل مصيفه شيكاغو بولنز 103-91 امس، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وخسر نيوجيرزي نتس امام ساكرامنتو كينغز 101-106، ولوس انجلس كليبرز امام تورونتو رابترز 77-80.

في المباراة الاولى، عزز ليكرز الذي مني حتى الآن بتسع هزائم، موقعه في المركز الثاني على لائحة ترتيب مجموعة الهادي الغربية

خلف فينيكس صنز (18 مقابل 7)، وبرغم تفوق لول دنغ كأفضل مصيفه شيكاغو بولنز 103-91 امس، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وخسر نيوجيرزي نتس امام ساكرامنتو كينغز 101-106، ولوس انجلس كليبرز امام تورونتو رابترز 77-80.

في المباراة الاولى، عزز ليكرز الذي مني حتى الآن بتسع هزائم، موقعه في المركز الثاني على لائحة ترتيب مجموعة الهادي الغربية

احرز الهدف رقم 1000 له في ملاعب الكرة، هو الذي كشف عن الفحص الطبي الذي جاءت نتيجته ايجابية خلال مؤتمر صحافي في وقت سابق من الشهر الجاري، فأثلا ان السبب في ذلك هو الدواء الذي يستخدمه لعلاج سقوط الشعر منذ بعض الوقت.

وبعد يومين من اعلان النبا غين روماريو مدربنا ولاعبا لنادي فاسكو دي غاما.

ولم يكن روماريو حاضرا خلال جلسة التحقيق التي مثله فيها محامو فاسكو دي غاما.

وقال طبيب الفريق انه لم يكن يعرف ان روماريو يستخدم هذا الدواء.

وكان روماريو الذي يقول انه

وكان روماريو الذي يقول انه

وكان روماريو الذي يقول انه

غوقب نجم منتخب البرازيل السابق لكرة القدم روماريو بالاياف لمدة 120 يوما الليلة الماضية، بسبب مخالفته لوائح العقاقير في المجال الرياضي.

ويقول روماريو (41 عاما)، ان سبب وجود مواد محظورة رياضيا في عينته هو دواء يستخدمه لعلاج تساقط الشعر.

واوقفت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد البرازيلي لكرة القدم روماريو الفائز بكأس العالم مع البرازيل عام 1994 في الولايات المتحدة، نتيجة الفحص الذي خضع له بعد مباراة لعبها لفريق فاسكو دي غاما امام بالميراس في اكتوبر الماضي.

وكان روماريو الذي يقول انه

وكان روماريو الذي يقول انه

وكان روماريو الذي يقول انه

وكان روماريو الذي يقول انه

بينم يتصدى لتسديدة بن والاس لاعب بولز

(اي بي ايه)

روماريو

(ا ب)

بعد يومين من اعلان
النبأ غين روماريو
مدربنا ولاعبا لنادي
فاسكو دي غاما

IX

سيارات

«رينو الخليج» تطرح
عشرة طرازات جديدة
في المنطقة خلال الأعوام
الثلثة المقبلة



IV

سيما

المخرج سعد النداوي
يوضح أن فيلمه «ألوان
السما السابعة» دعوة
للتسامح والتصالح مع
الذات.



III

مزاج

الممثل جمال سليمان في
لقاء حول أحدث أعماله فيلم
«ليلة الببجي دول» ومسلسل
«أولاد الليل».



II

حبر وورق

تاريخ ولاية الفقيه واختلافات
العلماء الشيعة حول علاقتهم
بالدولة في عصر الغيبة في
كتاب «ولاية الدولة ودولة الفقيه»
للمسيد علي الأمين.



tawabil

توابيل

الخميس 20 ديسمبر 2007م / 11 ذو الحجة 1428هـ
العدد 173 16 صفحة
www.aljarida.com

أزياء المصمم سوشا
تحاكي الخيال والرومانسية

VI ص style

ولاية الدولة ودولة الفقيه

تأليف: السيد علي الأمين

الناشر: سلسلة «هيا بنا»

عادل نصار

يناقش السيد علي الأمين في كتابه «ولاية الدولة ودولة الفقيه» الصادر لدى سلسلة «هيا بنا» ولاية الفقيه ويرد القارئ إلى جذورها التاريخية في الماضي البعيد والقريب منه راسماً للشبيعة الأطر التي تكمن فيها مصلحتهم ببدءاً بالأختلافات التي نشأت بين العلماء الشيعة حول علاقتهم بالدولة في عصر الفقيه.

يقول الأمين إن الآراء اختلفت في هذا المجال، فمنهم من ذهب إلى عدم جواز التعامل معها بصفتها غاصبة للحق من أهله الشرعيين، وقائمة على الظلم والجور. ومنهم من ذهب إلى شرعيتها وإلى ضرورة المشاركة فيها وإقامة العلاقات معها، حفظاً للنظام العام وتحقيقاً لمصالح الناس، ودفعاً للاستقرار والمفاسد، ويعود هذا النزاع برأي الأمين إلى أوائل القرن الماضي، عندما طالبت بعض الجماعات الدينية والاجتماعية في إيران بإدخال إصلاحات على النظام الملكي آنذاك، وعرفوها من وجه تلك الحركة الإصلاحية بعض العلماء الذين اصبحوا من حيث لا يدرون أو يدرون من المؤيدين للاستبداد والرافضين الإصلاح من دولة النظرة السلبية إلى الدولة والسلطة، وما يفرع عنهما، واستندوا في ذلك إلى القول بعدم جدوى استبدال ظالم باخر وبقيت هذه الشبهة مستحكمة في أذهان الكثيرين في زماننا. ومرد هذه الشبهة عائد إلى بعض المصطلحات التي تدرس في علم الفقه، حيث يطلق على الفقيه الجامع للشرائط بأنه الحاكم الشرعي، بحيث يفهم أن كل حاكم سواء هو غاصب للسلطة، فاقده للشرعية، مع أن المقتصود من مصطلح الحاكم الشرعي ناظر إلى اهلية إصدار الفتاوى والأحكام الشرعية، وليس ناظراً إلى الحكومة الفعلية والسلطة السياسية المنتقة عن نظام سياسي مدني وغير مدني.

ويستند السيد الأمين في تعريفه هذا إلى الحاكم الشرعي على ما أشار إليه الإمام علي في جوابه عن

شبهة الخوارج وشعراهم عندما

قالوا: «ليس لك الحكم يا علي، الحكم لله»، فقال كلمة حق يراد بها باطل، نعم لا حكم إلا لله ولكن هؤلاء يقولون: لا إمرة إلا لله وإنه لا بد للناس من أمير يز أو فاجر يعمل في امرته المؤمن ويستمتع فيها الكافر، ويبلغ الله فيها الأجر، ويجمع به الفبي ويقاثل به العدو وتأمّر به السبل ويؤخذ به للضعيف من القوي حتى يستريح بز ويستراح من فاجر.

وبذلك يقول السيد الأمين إن الإمام علي أبطل هذه الشبهة المؤدية إلى الفراغ القاتل وانهارت الدولة التي لا بد للمجتمع من قيامها ، ووجب العمل فيها على الموالى والمعارض، مع غض النظر عن الرضا والقول والإيمان والكفر بهذه الإمرة والحاكمية، حفظاً لضرورات انتظام المجتمعات واستمرارها واستقرارها. يستشهد السيد الأمين بأقوال الإمام علي وبعض الفقهاء في مسألة التعريف بالسلطة والإمرة والنوولية، الذين جردوها من الأوصاف الدينية، وعرفوها من خلال دورها المدني في حياة المجتمع الإنساني بقولهم: «إنها إقامة وتأنفك لازمة لرعاية المصلحة العامة قائمة على حالة تعاقدية ناشئة عن الخوافق والتراضي بين الأفراد والمجتمعات، على صيغة من صيغ الحكم وشكل من أشكال الإدارة التي تحفظ بها الأمانة، وهي ليست بطبيعية الحال من باب الإلزام الديني والتكليف الإلهي.

ولاية سياسية

وهذا المعنى التعاقدني لنشوء حيث تصل الفكرة إلى هدفها في الدافعة لشعر مفكر أو لهذا النثر الشعري المنجز على مراحل. تؤرقها فكرة أساسية تدور حول علاقة الذات بالأخر وبالمكان والزمان والمسافة والحل والترحال، في صور ذهنية شعورية لا تخلو من جمالية، فها هي تلعن عن مشروع الكتابة الشعرية وبداية المشوار في عنوان قصيدتها: «شمسبة الكتابة»، وحيث فعل الكتابة وفعل الحب لا ينفصلان في «نص مشترك».

أما في قصيدتها «أحياء لا يشربون الماء»، فإن عليك أن تفهم نظر العقل في خيابنا المطر لتنبش معنى أو مغزى يقودك الى استعادة التنعور:

«قاموس العطرش يترجم عشق السراب»

على أنه: غيبة في الماء

تمر بشهوة الرمل

وهو: إغراض عن اللولوغ في النبع

المتدفق بلا تمنع

ترفعا فوق إبتدال الإسمن».

وفي هذه القصيدة كما في قصائد أخرى تشهد على انزياح عمودي وليس أفقياً لمسئوى قد ابتدع فوق آخر ليصنع معناه، خوفاً من مباشرة أو لقلعة في جرة، أحياناً، لكن هذا الانزياح يسفر

الولاية تخضع لموازين النقد والاعتراض واعتبارات التغيير والتطوير، ولا تتمتع بحق إلهي يخرجها عن دائرة الخطأ والحساب كما قال الإمام علي في كلام له موجه إلى الرعية قائلاً: «ولا تظنوا بي استخفاً لا في حق قيل له، ولا التماس إعظام لنفسي فإنه من استنقل الحق أن يقال له أو العدل أن يعرض عليه كان العمل بهما أنقل عليه، فلا تكفوا عن مقالة بحق أو مشورة بعدل، فإني لست في نفسي بفوق أن أخطيء ولا آمن ذلك من فعلي إلا أن يكفي الله من نفسي ما هو أمك له مني».

ثورة الخميني

أما كيف انتقلت ولاية الفقيه من منطلقاتها الحقوقية والدينية إلى الإطار السياسي البحث، فيعود برأيه ذلك إلى زمن انتصار ثورة الخميني في إيران»، لذلك يبدأ السيد الأمين بوصف التعريفات المعمول بها لولاية الفقيه بنظر المفحاء أنها قامت أصلاً كولاية على المجتمعين إليها ممن وفقوا الأولياء والأهلية الشرعية لإتمام معاملاتهم الشخصية وليس للولاية عليهم في أرائهم وأفكارهم السياسية والحياتية الأخرى. فضلاً عن الولاية على غيرهم من واجدي الأهلية والشخصية الحقوقية الكاملة.

يذكر الأمين بما جاء في كلمات الفقهاء أن الفقيه هو ولي الغائب والصغير والذي لا ولي له، وأنه ولي الممتنع عن أداء الحق والدين وما شاكل ذلك، وهذا يعني أن الولاية التي بحسوا عنها ليست ولاية على عموم الناس، إنما هي على تقدير ثبوتها، ولاية على الذين لا أولياء لهم.

قفزت كولاية للأصل المتقدم يتفق مع الاتجابه الفقهي الرافض لثبوت ولاية سياسية للفقيه خارج تلك التي تتعثر بردائها لتقع ولا يسفون الحالة التعاقدية، فإذا أصبح برزاً فيها لانتهاء السلطة إلهي، بسبب من الأسباب، كما لو وقع عليه الاختيار لحكم البلاد، ثبتت له تلك الولاية حينئذ بوصفه حاكماً ووالياً لا بوصفه فقهاً.

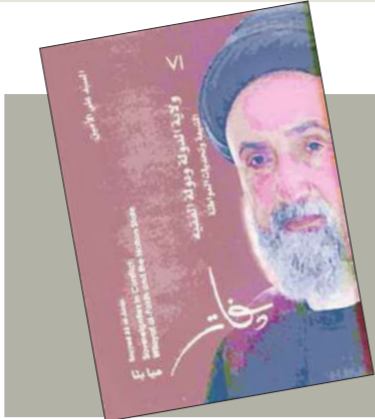
لا تكون هذه الولاية خارجة عن كونها طوراً بشرياً من أطوار

الثابتة في الأحوال الشخصية إلى التصرف في الدماء والأموال، وهي تصرفات تعتبر حسب الذهنية العامة عند الشيعة وبحسب السائد الفقهي، من صلاحيات النبي والإمام المعصوم أو المأذون من قبلهما، فالسعي للإمساك بالسلطة السياسية الذي يؤدي إلى إزهاق النفوس وإتلاف الأموال ومصادرتها في عصر غيبة الإمام يحتاج إلى المبرز الشرعي المستند إلى أدلة شرعية من الكتاب والسنة.

يحاجج السيد الأمين هذا التجاوز الذي قامت به السلطة الحاكمة في إيران الخميني بإعادة التأكيد بدور الرسل والأنبياء كما هو معروف عند أهل الملل والاديان والكتب السماوية كلها. إن الهدف الأساسي الذي يسعى إليه الخميني لتحقيقه في المجتمعات البشرية لا يمكن بالدرجة الأولى مشروعاً سياسياً، هادفاً إلى إقامة نظام سياسي، وتسلم السلطة فيه، وإنما كان الهدف الأساسي والأولي من بعثة الأنبياء وإرسال الرسل التزبية والتعليم للناس، وإيمان لهم دعوة الإيمان ورسالة الهداية والإرشاد إلى سواء السبيل وإقامة الحجة عليهم بإظهار الحقائق والطريق القويم والصراط المستقيم الذي لا عوج فيه.

مصلحة الشيعة

ينهي السيد الأمين كتابه في البحث عن دور الشيعة في أوطانهم. والموقف الذي يجب أن يتخذه من مسألة ولاية الفقيه، فيقول إنه ليس من مصلحة الشيعة أن يكونوا خارج إطار المسلمين عامة أو أن يكون لهم مشروعاتهم الخاص في أوطانهم وإنما وجدوا، ويعتبر أن نظرية ولاية الفقيه، قد تأخرت بمسألة الخلافة بعد رسول الله، وبمن يملأ فراغ السلطة والقيادة بعد وفاته، وقد اجتمع علماء الشيعة على أن الإمام علي هو الأولى بالحكم وصاحب الحق بالخلافة اعتماداً على النصوص المتواترة الواردة عن رسول الله فالأولى هو الأفضل، وإن كانت في بعض جوانبها مرتبطة فكرياً



بالبحث في النصوص الشرعية إلا أنها من الناحية العملية أصبحت بحثاً يشبه البحث التاريخي. ولم يعد لها من هذه الناحية تأثير في عصر الدول الحديثة والمجتمعات والشعوب المتعددة الأديان والمذاهب والطوائف المشاركة مع بعضها في الحكم وإنتاج السلطة. معيداً المسألة إلى التمييز في موقفه الرافض لولاية الفقيه عبر قوله أن أولوية الإمام علي بالحكم شيء وأولوية الشعبي بالحكم شيء آخر. فالشعبي وغيره في مسألة الحكم على حدّ سواء. فهما من عائلة واحدة ومن وطن واحد، والشرعية يستمدها الحاكم من تجسده للعدالة في البلاد والعباد، وليس من خلال انتمائه المذهبي أو الديني.

محمود شريح

يدرس جون ارنبيرغ في «المجتمع المدني» من اليونان حتى القرن العشرين، عبر استعمار اعتراف الرومان المتميّز بوجود مجال خاض بحميه القانون، لكن انحلال الجمهورية الرومانية وانهار الامبراطورية أوقف مسيرة النظرية الكلاسيكية.

مكياقبيلي

أما الفصل الثاني فيتعبّق طريقة خضوع تصوّرات الحياة السياسية الدنيوية للنظريات المسيحية عن المجتمع المدني، تلك النظريات التي تمثّلت حول حالة السقوط التي ترسّف بها الإنسانية وفسادها، وتبجيعها وتراتبيتها، وإبتكار هذه النظريات لقدرة الفعل الخلقي على توجيه أعمال البشر، بإقرار القديس أغسطين بأن الدولة هي نتيجة للخطيئة وتصحيح الفكر الكلاسيكي والفروسيطي نحو المقولات التحليلية الواسعة، ولهذا فإنه ساوى بين المجتمع المدني والجماعات المنظمة سياسياً (القومولت). لكن عندما بدأت قوى الحدائث بتقويض الاقتصاديات الضمنية والمعرفة الكلية التي سادت العصور الوسطى، أدى التشكيل التدريجي للأسواق القومية والدول القومية التي نشوء تراث ثان أخذ يصوغ مفهوماً جديداً عن أشكال المجتمع المدني، بوصفه حضارة ممكنة نشأت بفضل المصلحة الفردية والمنافسة والحاجة. ويرى بعض المفكرين إن عصر التنوير اطلق فرأى غير مسبوقة للحرية في عالم دنيوي يشمل التجارة والعلم والثقافة. فيما يرى بعض المفكرين الآخرين أن ما ينسجم به المجتمع المدني من اضطراب ولا مساواة وصراع قد أحبط إمكانية التحزّز فيه، فاستدعى قدراً من الرقابة العامة، ومع ذلك كان من الواضح، كلفما تُحدّ تصور المجتمع المدني، أن العالم لم يعد بالإمكان فهمه كنظام من جماعات سياسية مناسبة، إذ تطوّر المجتمع المدني بالترادف مع نزعات تمركز الدولة الحديثة وتساويتها، فناءً متن فكري ثالث مؤثّر يصوغ المجتمع المدني كميكان مؤلف للروابط الوسيطة يسهم في الحرية ويحدّ من سلطة المؤسسات المركزية.

يتناول ارنبيرغ أصول المجتمع المدني التي يمكن العثور عليها في الموروث الكلاسيكي الذي فهم هذا المجتمع بوصفه جماعة منظمة سياسياً (كومولت)، فنزوع أفلاطون إلى الحديث عن مركز أخلاقي ثابت للحياة العامة قاد محاولته لتوحيد



العناصر المتنافرة، وحفّز تلميذه الأعظم أرسطو على توجيه نقد قوي لأسناده، فيما سعي شيشرون وآخرون لى بلورة مفهوم أوسع عن المجتمع المدني، عبر استعمار اعتراف الرومان المتميّز بوجود مجال خاض بحميه القانون، لكن انحلال الجمهورية الرومانية وانهار الامبراطورية أوقف مسيرة النظرية الكلاسيكية.

عادل نصار

في الفصل الخامس سرّ تقريب كائظ بين الجوهر والمظهر وهذا التفريق قاده إلى اعتبار المجتمع المدني ميداناً محمياً يمكن الناس من اتخاذ قراراتهم ضمن شروط الحرية، فالميدان العام الحر والعدالة والإجراءات المطبقة بالنسواي والحريسات المدنية الواسعة والمؤسسات التشريعية تؤسّس الجمهورية وتدفع السعي وراء المصالح الفردية نحو الصالح العام؛ ويرى ارنبيرغ هنا أن أخلاقيات كائظ لم تجد لها مرجعية تجريبية، فأدى تقد هيغل لمفهوم «الأنواء على الذات»، لدى كائظ التي التنتظير لثلاث برهات أخلاقية، هي العائلة والمجتمع المدني والدولة.

في الفصل الثالث بسط آراء مكياقبيلي في المجتمع المدني، إذ أسلمته دراسته للتاريخ إلى قناعة مؤداها أن الأخطار التي تتهدّد فلورنسا هي الأخطار عينها التي كانت أودت بروما الي الزوال من قبل، وأن السياسة هي الحل الوحيد لواد الفساد، والمواطنة هي فقط ما يبعد الناس عن الانشغال الأثاني بانفسهم الذي كان السبب وراء انحطاط الحضارات القديمة العظيمة. ثم كان ظهور كتاب هوبز اللويثان، في العام 1651 البرهان البالغ الأهمية على أن المجتمع المدني لا تقوم له قائمة من دون سلطة الدولة.

أما في الفصل الرابع من «المجتمع ثوري للمجتمع المدني.



«لي رجل في الكتابة ورايد أن اخلد ..أخرج الآن فففي بالي صورة لرجل مهيب يتسامق عن تزهاث الضفاف ويختلي عمق البحيرة»... وتتلمذ؛ واضح لدى الشاعرة في قصيدتها: «ما حدث بعد» التي تأتي بعد «ماساة امرأة قوية» ونستطيع القول ان شعر طرابلسي المنثور يكسو جسده ثوب المسرح؛ قصائد: «ذخية» «مخرج» و«قصيدة النص»... ففي هذه الأخيرة تحليل شعري لمشهد مسرحي قادر على ترجمة انفعالات قلقة بذكاء، وكان المسرح ينقصه بعد هذا البعد من الشعر لصورة بعاد صياغتها فيستحيل، فقا له دلالات لم يعرفها.

ب «الراكور» أي حفظ الأشياء كما هي من حيث توقّف التصوير، لاستكمالته بنفس الهيئة والبيئة، وهنا في الشعر سنجد إما اثرأ متروكا كندبة بين اتصال وانفصال، وأما لحمة في

بين اتصال وانفصال، وأما لحمة في شبيهاً لا يحدت.

الأخر الدائم

ويبرز لدى نسرين طرابلسي المخاطب الدائم الآخر وقد يكون الرّوج أو العشيق أو العشيق أو الأب أو الأبناء أو الوطن أو الذات، كما في قصيدة «صفحة حب» أو كما في مجمل قصائدها، والقصيدة الطويلة، وعادة ما يقاس بالأخرى الشعر في القصيدة أو بالأحرى قياس نفس القصيدة الشعري في حال كانت القصيدة طويلة، بمدى قدرة الشاعر على الإستمرار في التقاط الحالة الشعرية المعينة وكانها شاخصاً أمام ناظرية أو سايح في لحنها قابض عليها بيدين من حديد الذاكرة، ولعمان الفكر وتوهج اللحظة، أو محاصر لها بحزام الأفعال الطازج الدائم التدفق. فالإفلات ضмор المعنى في الشعور وانزعاج للصورة وعودة لهذا الإيقاع في الكتابة إلى واقعية قديمة تقليدية تبعث على النفور والتعزّز، هنا يأخذ الشاعر استراحة ليعود الى قصيدته من جديد، ليكلمها، كما يتحدثون في فن التصوير السينمائي عما يسمى

صدق التعبير عن شعور يتعرق في على المسافة، لكنني لا زلت قادرة بعد أن أطويها نحوك.

ماساة امرأة قوية

بعض القصائد أكثر طولاً من غيرها؛ طقوس عبادة «مفوسبة»، ورجل الكتابة، و«ماساة امرأة قوية»، بحيث تكاد جميعها تطوي على نفس واحد مننخلع على تصاعد نسبي وكان الشاعرة في تمارين حواس السفر الأولى في القصائد القصيرة قد اتسعت رثاقها فجاة أكثر لهواء الشعر في المسافات الطويلة، وعادة ما يقاس بالأخرى الشعر في القصيدة أو بالأحرى قياس نفس القصيدة الشعري في حال كانت القصيدة طويلة، بمدى قدرة الشاعر على الإستمرار في التقاط الحالة الشعرية المعينة وكانها شاخصاً أمام ناظرية أو سايح في لحنها قابض عليها بيدين من حديد الذاكرة، ولعمان الفكر وتوهج اللحظة، أو محاصر لها بحزام الأفعال الطازج الدائم التدفق. فالإفلات ضмор المعنى في الشعور وانزعاج للصورة وعودة لهذا الإيقاع في الكتابة إلى واقعية قديمة تقليدية تبعث على النفور والتعزّز، هنا يأخذ الشاعر استراحة ليعود الى قصيدته من جديد، ليكلمها، كما يتحدثون في فن التصوير السينمائي عما يسمى

سحقاً للمسافة، ستشهد أيدينا على ما اقترفه الهذيان فينا». مقبوع في داخل الروح: «أندر نفسي موعدا على ناصبة الكلام معك»، وكذلك الأمر في قصيدة «حنين»، إذ بين بعد المسافة ووحشة السفر والتسكب الذات جدداً دونما غناء أو حجازي، في وعاء مشاعر الشاعرة واحاسيسها؛ «لأنني أنشودة الظل وأنت الصدى المعيد يتردّد وحده في ردهات الخفاء تكون الحواس كلها كيفية والروح تتلمّس دربها الى الروح..» ان بين واقعية المسافة ومجازها تتوالد احتياجيات الحسد والروح، تصارع قناعات مخصّنة بمصائح الأجداد وتزيين للعفة، فالحب كالنوم أجلا، سيولد من رحح المسافات،...

تذوّق

«تعثّرت برداء الفضفضة فلم أسمع من يسمي ولم تمتد كف لانتشال القصد أصابعي تلعثمت بغيض بوح فتحتبت أشكو ولغفرك ذهبت قصيدي أدراج المذلة...» «يشهرون بعريتي المسافات يجمعون الياس للمرحلة ويرمون في تبن العقول نقابا فيهتف الرعاة هرطقة هرطقة» تكرر الطعان «الموت للساحرة»



أقوال

تدنو من العظمة بقدر ما تدنو من التواضع.

طاغور

قرصة

لبعض دور النشر التي تطلب مبالغ باهظة، لقاء طبع كتاب واحد. الرأفة بالأدباء فهم بالكاد يجدون قوت يومهم!

صح لسانك

قال الشاعر عبدالعزيز المقالح: «عجز عن وصف الشعور الذي يخالجنني كلما دخلت مكتبة، هذا الشعور يزداد توهجاً في المعارض، حيث يتزاحم الجمهور في الأجنحة والممرات».

زين

أن يسخر التلفزيون السعودي جزءاً كبيراً من برامجه لخدمة حجاج بيت الله الحرام وإرشادهم إلى الطرق السليمة لأداء المناسك.

شين

أن تستمر مشاكل جمعية الفنانين التشكيليين وانشقاقاتها الداخلية لسنوات كثيرة من دون بوادر صلح أو تفاهم داخلي.

حردشة

جمال سليمان: ثمّة أشباه ممثلين يعتاشون من الشائعات

دمشق - غنوة دريان

واجه الممثل السوري جمال سليمان المقلد الى الدراما المصرية على صهوة جواد (منصور ابو الذهب) هذا العام تحدياً جديداً من خلال شخصية سعيد ابو المكارم التي اناها في مسلسل «أولاد الليل» متحدثاً بذلك من اعتقد ان زيارته إلى الدراما التلفزيونية خصوصاً وإلى الفن المصري بشكل عام لن تدوم طويلاً. ويخوض سليمان اليوم غمار السينما من خلال فيلم «ليلة البيبي دول» (صاحب الميزانية الأضخم في تاريخ السينما المصرية) من إخراج عادل اديب.

مع هذه الدررشة:

كيف تتردّ على الذين قالوا إنّ مسلسل «أولاد الليل» لم يلق النجاح الذي حظي به «حدائق الشيطان» وأنه كان مبنياً على فكرة العنف؟

هذا العنف هو العنف الذي يراه المواطن العربي على الشاشة من قنابل ذكية وصولاً إلى الطائرات التي لا يبرصدها الرادار وممارسات الاسرائيليين لا سيما اعتمادهم حل مشاكلهم بالعنف انعكس هذا الأمر على علاقتنا مع بعضنا وأصبح منطق القوة هو الحاكم. حاولنا في «أولاد الليل» تسليط الضوء على هذا المنطق.

لماذا اختلفت الآراء حول اتقانك لللهجة البورسعيدية وحول عدم إتقانها كما كان حالك في مسلسل «حدائق الشيطان»؟

موضوع اللهجة مسألة قديمة جداً، حدث الأمر نفسه مع السيدة فاتن حمامة في فيلم «أفواه وأرانب» ومع هاني رمزي في «ابو العربي» ومع فنانين آخرين. بعدما قرأت على الإنترنت كل ما كتب عن اللهجة البورسعيدية قررت أن تكون مخففة جداً لأنني لم ارد أن أخاطب مدقق لغويين إنما مخاطبة عقل المشاهد.

حكى كثيراً عن كواليس «أولاد الليل» منها التوتر والنزاعات بينك وبين الممثلة غادة عبد الرزاق والممثل أحمد راتب؟

كانت هذه الحملة من الغيابة بمكان وكان مصدرها بعض الصحافيين المتطولين على الوسط الإعلامي. قد لا يستطيع إلا خريج كلية الطب أن يكون طبيباً ولكن يستطيع من هو نصف أمي أن يكون صحافياً. يقول مثل سوري: «مو حافظ من العشق غير كلمة وحشتنا» وهذا هو حال بعض الصحافيين اليوم. تنحصر كتابات البعض في: من أحب من ومن عادى من. الطريف في الأمر أن هذا الكم من الوقاحة يتجلى في الإصرار على ذكر معلومات مغلوطة. بالنسبة للاستاذ احمد راتب، إنه فنان كبير وأدى أروع دور ليس في المسلسل فحسب إنما طوال مسيرته الفنية وبشهادة

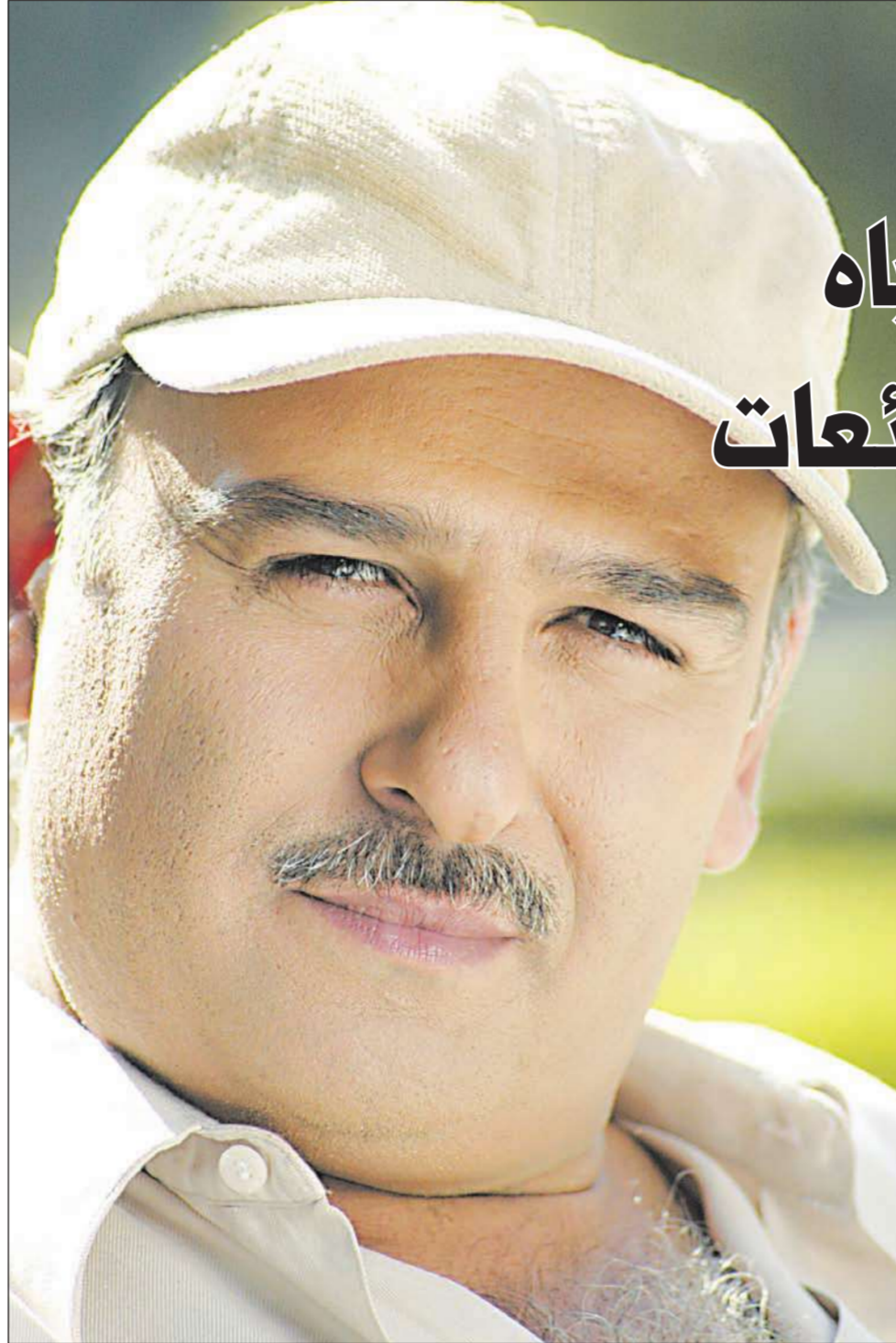
الكثير من النقاد. تربطني به علاقة جيدة وقد ظهر على كثير من المحطات الفضائية ليؤكد عمق العلاقة بيننا. أما غادة عبد الرزاق فقد قالت عني كلاماً جميلاً أكثر من أي شخص آخر وأنا أنتهز هذه الفرصة لأشكرها على كل ما قالته. أنا معجب بهذه السيدة وبإخلاصها لعملها وإحساسها الرفيع جداً فكيف يمكن أن اختلف معها.

ماذا حصل إذا؟

حصل اختلاف فني يمكن أن لمن ينتمي الي ما يسمى بأشباه الممثلين أو إلى صحافي أمي يصلح هذا الاختلاف لمقالة وفضيحة وسوف يأخذ عنه جيش الأميين المعلومات ويتناقلون المقالة السخيفة. في بعض الأحيان يحدث الكثير من الضوضاء التي يستفيد منها بعض الفنانين لأنها تقيهم على قيد الحياة الفنية، نظراً إلى أن ما يقدمون في الفن لا يستحق ذكره في وسائل الإعلام، لذلك لا يفيدهم سوى أسلوب النيمية.

«ليلة البيبي دول» تجربتك السينمائية المقبلة، ماذا تخبرنا عن الفيلم وعن دورك فيه؟

سمح لنا، شعبنا أم أيبنا، أن نتكلم عن الجنس في الفن لأنه سبقي واحداً من الأشياء الرئيسية التي تحرك البشر، كما أنه من المفاتيح الأساسية التي أدت إلى صعود رجال وانهار آخرين وقيام ممالك وانهار أخرى. سواء تكلمنا بشكل كوميدى أو تراجيدي في هذا الأمر يجب أن نتكلم برفقي وليس باستغلال وإبتراز. وثمة فرق شاسع بين أن نتكلم عن الجنس أو نستغل الجنس في العمل الفني. «البيبي دول» هو أحد الخيوط في الفيلم، أما الاسم فهو عنصر جذب فحسب. والفيلم بجوهره سياسي اجتماعي وي طرح فكرة خطيرة عن ظاهرة التطرف ليس في العالم العربي أو الإسلامي فحسب إنما في العالم أجمع، كما يلحظ تلامي ظاهرة التطرف عند الناس. أؤدي في الفيلم دور سائق تاكسي يختلط بنماتج مختلفة من الناس



ابراهيم الحكيم يصور ثلاث أغان

أنهى نجم سوپر ستار إبراهيم الحكيم تصوير كليب جديد لأغنية من اليوم المقبل الذي شارف على الإنتهاء. تولى إخراج الكليب الذي صور في أميركا مخرجة فيلم «ماتركس» العالمية وستشارك الحكيم مغنية أمريكية بصوتها من دون الظهور في الكليب. من ناحية أخرى يسافر الحكيم إلى دبي لتصوير كليب آخر ومن ثم يغادر مباشرة إلى بيروت لتصوير كليب ثالث. أعلن الحكيم أن الكليبات الثلاثة سيتم بثها قبل طرح الألبوم (بداية شهر ربيع الأول المقبل في الأسواق الخليجية والعربية) بفترة قصيرة لتكون داعمة له في الانتشار والتسويق.

طالبة تشتم تامر حسني على الجوال



حرر المغني تامر حسني بلاغاً في قسم القاهرة الجديدة سجل فيه الضر الذي لحق به من جراء اعتياد طالبة في جامعة خاصة تدعى علا حسين على إرسال رسائل على هاتفه الخليوي تحوي عبارات سب وقذح له ولوالدته مطالباً بإنقاذه منها. وأضاف حسني في المحضر أن المتهمه تدعي سابق معرفتها به وهو لا يعلم شيئاً عنها وطالب باتخاذ الإجراءات القانونية بحقها. فتولت النيابة التحقيق.

نور في «مختار يا بنات»



تتمزّن الفنانة اللبنانية نور على لعبة التنس، استعداداً لدورها في فيلم «مختار يا بنات» التي تجسد فيه دور بطلة الجمهورية المصرية في لعبة كرة المضرب وهي فتاة جادة صاحبة شخصية وتحاول جاهدة الحفاظ على البطولة. يشارك في الفيلم أيضاً أحمد زرق وحسن حسني ومها أحمد وهو من إخراج وأمل إحسان. ومن المقرر أن يبدأ التصوير الشهر المقبل كي يعرض الفيلم في موسم الصيف.

من خلال خبرتها الطويلة وتوافر هذا الكم من النجوم وصناع الفن والمخرجين والماكنة الإعلامية الضخمة التي تملكها.

هل ستركز في الفترة المقبلة على السينما كونها تخلد الممثل؟

يتمنى بعض الممثلين أن تحرق بعض الأفلام التي قاموا ببطولتها ويفتخر آخرون بمسلسلات درامية مثلوا فيها رغم مرور أعوام على عرضها؛ شخصياً لم أندم على أي عمل فني قدمته والسينما بالنسبة لي جزء من عملي كممثل.

انت محاط باستمرار بعدد كبير من المعجبات ألا يغير ذلك غيرة زوجتك؟

بالعكس تسعد رنا كثيراً بعدد من المعجبات اللواتي يتخلقن حولي في أية مناسبة. أشعر في بعض الأحيان ببعض الضيق من عدد المعجبات خصوصاً إذا كنت في مناسبات خاصة. إلا أن رنا تنبهني دائماً إلى أنّ المعجبين بشكل عام هم الرصيد الحقيقي لأي فنان. لرنا فضل كبير في مساندتي

ويلحظ تغير المجتمع واتجاهاته من خلال الذين يضعون معه في التاكسي.

في ظل كثرة المهرجانات العربية السينمائية هل تعتبر أن مصر بدأت تخسر ريادتها الإعلامية؟

نشهد اليوم بيروز مراكز إنتاجية مهمة جداً في أكثر من مكان خارج مصر. في السابق كانت مهرجانات القاهرة ودمشق وقرطاج أما اليوم فقد صعد بقوة مهرجان دبي ومهرجان مراكش وبرز أخيراً مهرجان أبو ظبي. بالكاد كنا نشاهد مسلسلاً خليجياً في العشرين سنة الماضية أما اليوم فثمة عدد كبير من المسلسلات الخليجية الناجحة والمنوعة. كذلك كانت الكوميديا لعقود ولعقود تنحصر في مصر ولا يوجد كوميديا خارجها الا تجرية دريد ونهاد في سوريا. اليوم حصص «طاش ما طاش» أكبر نسبة مشاهدة في العالم العربي، وأصبحت مصر من المراكز الإنتاجية ولم تعد الوحيدة، لكنها لم تحسم مركز القيادة وهذا طبيعي جداً لأنها المؤهلة لأداء دورها التاريخي

في «أولاد الليل» قدم أحمد راتب أهم عبد الرزاق أخلجتها بمديحتها المستمر لي

نجوم

أبطال النجوم... الأب والأم وبرامج الكرتون

بيروت - نينا أبو طانوس

لكل منا بطل أو قدوة في حياته من خلال شخصية واقعية أم خيالية تأثرنا بها وربما لا نزال. تجسد هذه الشخصيات طموح الإنسان وحلمه الذي يستمد منه القوة وقت الصعاب. ما هي أهمية هذه الشخصيات في حياة الفنانين؟ بمن هم متأثرون ومن الشخصيات يعتبرونها مثلهم الأعلى؟

كارول صقر

تعتبر الفنانة اللبنانية كارول صقر والدها بطلها ومثالها الأعلى في الحياة. هي تستمد منها القوة والإيمان لأنه في نظرها إنسان غير طبيعي من ناحية قدرته الخارقة على تحمل المصاعب والتي لا يمتلكها أي إنسان آخر. تقول في هذا المجال: «رغم كل ما أصاب والدي من مشاكل وعوائق في حياته ما زال إنساناً مؤمناً ولم تستطع الرياح، مهما كانت عاتية تحطيمه. هو صامد مثل الجبال يعلمني المواجهة دائماً ويعطيني القوة والعزم ويدفعني دائماً إلى الأمام

أروى

من ناحيتها تعتبر الفنانة اليمينية أروى أمها مثالها الأعلى فقد تعلمت منها الكثير كما تقول وما زالت تتعلم إلى اليوم. وتؤكد أن أمها هي أكثر من يشجعها على تحقيق أحلامها وتحثها على خوض معترك الفن، كما تعلمها مواجهة الأمور الصعبة بإيمان وصلابة.

وديع مراد

أما الفنان السوري وديع مراد

فيروى أن الرسوم المتحركة هي مثاله الأعلى وأكثر ما أثر فيه في صغره كاشفاً أن طفولته كانت انطوائية وحيدة وكان ينزوي في غرفته يعزف الأورغن ناسياً كل من حوله. مبيناً أن برامج الكرتون يجب أن تكون المثال الأعلى لكل شخص إذ تخوله اختيار الشخصية التي تتناسب مع أفكاره وميوله.

نقولاً سعادة نخلة

في السياق نفسه يعتبر الملحن والمغني اللبناني نقولاً سعادة نخلة أن أفكاره هي مثاله الأعلى فهو يجلس مع نفسه دائماً أي مع أفكاره ليستخلص منها الأفضل لتكون

مرشدته في حياته اليومية، مشيراً إلى أنه قبل تنفيذ أي عمل تلحيني يحصر أفكاره لأنها وحدها الكفيلة بإبصاله إلى الطريق الصحيح. وتتأثر الممثلة اللبنانية ندى أبو فرحات بالكاتب أوشو، فهو من وجهة نظرها يجسد من خلال كتاباته الحب، الخوف، التأمل، الحقيقة، الوعي، الإدراك، النور، الحزن، الفرح وغيرها من معاني الحياة. وهي تأسف من الطريقة التي اغتيل بها معتبرة أن شخصاً بهذه الأهمية يجب أن لا يموت بهذا الاسلوب الرخيص. معترفة أنها تعلمت كثيراً من أوشو من ناحية التأمل وفهم أمور الحياة ببساطتها توضح في هذا المجال:

يدعوك أوشو إلى أن تبدأ بفهم الحياة وأن تعتبرها نهراً جارياً، كما يدعو كل إنسان إلى الخروج من حالة الركود والموت ليستمتع بحب الحياة.

معين شريف

أما الفنان معين شريف فيتأثر بأهله بشكل عميق وخصوصاً والده، معتبراً أن لا أحد يحل مكان الأهل لا سيما أن أول من يتأثر به الولد هو الده وغالباً ما يكون بطله وقدرته فيتمثل به ويعتبره أقوى وأعظم رجل في العالم: «منذ صغري علمني والدي احترام الناس ويفضله وصلت إلى ما أنا عليه اليوم».



كارول صقر

حوار

المخرج سعد هنداوي:

فيلمي دعوة للتسامح والتصالح مع الذات

القاهرة - وليد أبو السعود

اشتهر المخرج سعد هنداوي بالأفلام الروائية القصيرة التي كان أحد نجومها ونالت الجوائز إثر مشاركتها في المهرجانات العالمية. عندما قرر أن يتحول إلى السينما الروائية الطويلة، بدأ المشوار «بحالة حب» ليحلق بعدها مع «الوان السما السابعة» أحدث أفلامه الذي نال مؤخرًا جائزة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

عن الفيلم والجوائز والمهرجانات وجمعية «دعم الفيلم الروائي القصير والأفلام التسجيلية» التي أسسها سعد كان هذا الحوار :

بداية حذثنا عن الجائزة التي نلتها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الأخير؟

سعدت بهذه الجائزة لأنها تتوَّج الجهد الذي بذلناه جميعاً في الفيلم، رغم كل الصعوبات التي واجهناها. كما أننا لم ننجح في إخراج هذه الفكرة إلى النور فحسب إنما في إظهارها بشكل جيد ومشرف، نظراً إلى أهمية الفكرة وخصوصيتها في الوقت نفسه.

هل شكّل كل من التسامح والتصالح مع الذات دافعاً لك لصناعة الفيلم؟

بالتأكيد كان هذا هو الخطب الذي أشعل حماسي للتجربة، فالفيلم يدعو إلى التصالح مع الذات ومحاولة تخليصها من كل ما علق بها من أثام وشروير والنظير نفسياً وجسدياً من خلال البطلين اللذين تتلاقى روحاهما في حالة من الصوفية كانها رحلة إلى أعماق النفس البشرية وهي فكرة أعجبتني منذ عرضتها علي السيناريست زينب عزيز. كان من المفترض أن يكون هذا الفيلم فيلمي الروائيّ الأول لكنه تأخر سنوات بسبب ظروف إنتاجية.

لماذا شدت على«الصوفية» كإطار دارت من خلاله الأحداث؟

فيلم «الوان السما السابعة» له طبيعة خاصة ويتماشى مع الصوفية بشكل ما، لذلك أجزيت بحثاً في هذا المجال إلى أن وصلت إلى تركيا ومنها إلى مسقط رأس جلال الدين الرومي صاحب الطريقة المولوية التي نبعت منها رقصة الخنّورة، لأن بطل الفيلم راقص تنوّرة. عبر قراءات وحوارات كثيرة مع راقصي الخنّورة اكتشفت أنهم

«لا أصنع فيلماً عن الصوفية وإنما عن حالة معينة تحدث عنّا نحن

منافسة

«الفتى الأول» سينمائياً...

حرب لم تحسم بعد!

رباب يحيى

«حرب طراودة» هو التوصيف الأكثر دقة لتلك الحرب التي طفت أخيراً على الساحة السينمائية لحسم الصراع حول «الفتى الأول» سينمائياً. الحرب التي بدأت بشكل مستتر وبيداء عبر كثير من وسائل الإعلام لتتصاعد مع نهاية العام ولكنها في كل الحالات لم تتمكن من حسم الصراع بين نجوم السينما من الشباب وكان نجاح بعضهم في الدخول إلى دائرة التصنيف كأفضل النجوم هو مكسب في حد ذاته بغض النظر عن إجزاز اللقب.



احمد عز

في آخر المواسم السينمائية الذي ينطلق مع أول أيام عيد الأضحى عادت المنافسة لتشتعل بين احمد السقا، ابرز أبناء جيله وأكثرهم قرباً من اللقب وفقاً لما أكد أكثر من استفتاء طرح خلاله السقا بقوة، وإن كان يتنافسه بسدة الفنان كريم عبد العزيز، وبين الفنان مصطفى شعبان والفنان احمد عز. الأمر الذي يجعلنا نتساءل هل تشكل تلك الحرب المشتعلة جزءاً من حروب شركات الإنتاج مع بعضها كي تروج لأفلامها وفق ما اكده الناقد السينمائي طارق الشناوي بغض النظر عن اللقب وأهميته أو مدى تأثيره؟ أم يعود السبب إلى رغبة شركات الإعلان والجوال المحتركة لخدمة رسائل الـ S.M.S. في استثمار الموسم لتحقيق عائدات لا يمكن تخيلها عبر البرامج الكثيرة التي تهدف إلى حسم الصراع على اللقب، خاصة أن تلك الرسائل كانت وستظل أشهر وسيلة لضخ الأموال في شرايين تلك الشركات وأسهلها وأكثرها تحقيقاً للربح، لاعتمادها على عنصر الشباب كعمول حقيقي لهذه الرسائل، الذي يملك حسم الصراع أو تصعيده، تماماً مثلما نجح في تغيير شكل الخريطة الفنية عبر دعم النجوم من الشباب.

في السياق نفسه نسأل ما ضرورة تنويع أحد نجومنا الشباب بهذا اللقب؟ وهو سؤال آخر يطرح نفسه بفعل ممارسات وسائل الإعلام التي يتحصّر بعضها لهذا الفنان فيما تروج الأخرى لهذا، ما يعيدنا إلى السؤال مجدداً حول أهمية اللقب وضرورة التنويع، ومن هو المستحق...

من يملك القدرة على تحديث هذه الصورة عبر بصمة خاصة مميزة هو الوحيد القادر على نيل اللقب، هكذا بدأ الناقد والسيناريست د رفيق الصبان حديثه مؤكداً ليس على أهمية الموهبة فحسب ولكن على التميز، أو ما أسماها «البصمة الخاصة» التي لا يمكن تلمسها بوضوح بين أقطاب الصراع على اللقب، فالجميع (وهو ما يظهر بوضوح في أفلامهم) حاثرون بين الكوميديا والأكشن وبالطبع الرومانسية ولم يحسموا



أفلامى للجميع وليست مكان جيد للبقاء معك ما وصلت اليه السينما عموماً لا السينما العربية فحسب، من منّا لا يكون سعيداً إذا تم اختيار فيلمه مسابقةً ما وخصوصاً إذا كانت هذه المسابقة في مهرجان دولي سواء في بلدك أو في غيرها؟ ومن منّا لا يسعد إذا ما حصد جائزة عن جهده وهو ما حدث معي مراراً وأحمد الله عليه؟

شارك فيللمك في أكثر من مهرجان، وكذلك أفلامك التسجيلية، فهل هو العشق الدائم إلى المهرجانات؟

الإ تخشى من تصنيفك كمخرج للمهرجانات ما قد يتعكس على جماهيرية الأفلام؟



احمد السقا

خياراتهم بعد بل اختاروا طبخة ممزوجة بكل هذه العناصر، نظراً كونها تحقق لهم النجاح الذي يحلمون به، مما يفسر لماذا جاءت أفلامهم تحمل من كل بستان زهرة. بتعبير أدق يتحركون بدافع اللب على المضمون ومحاولة إرضاء أذواق الجمهور العريض الذي يشاهد أفلامهم، وهو ما اكده أيضاً الناقد طارق الشناوي في تفسيره لهذه الخلطة والتي يرجع السبق في اعتمادها إلى السقا بهدف التميز عن نجوم الكوميديا الذين ظهر وسطهم وكان عليه حينها البحث عمّا يميزه ويتوافق مع ما لديه من إمكانيات...

«نجوم»

لماذا ارتبط لقب الـ«نجوم» بالراحل رشدي أباطة رغم رحيله ولا يزال، وهل يختلف لقب «النجوم» عن «الفتى الأول»، ومن نجوماً أكثر اقتراباً منه؟ يعجبني احمد عز، وفقاً

وجهة نظر

«الماجيك»...

نموذج لسينما شابة ناضجة

محمد بدر الدين

شجع نجاح فيلم «أوقات فراغ» نقدياً وسينمائياً في الموسم السينمائي السابق، منتجة البارز حسين الغلا على تقديم فيلم «الماجيك» كتجربة سينمائية ثانية من النوع والطابع نفسهما. لا سيما من حيث كونه يعتمد على الشباب في صناعته ويركز على مشاكلهم ومشاعرهم في أحداثه. يذكر أن «أوقات فراغ» هو الفيلم الأول للمخرج محمد مصطفى و«الماجيك» هو فيلمه الثاني الذي يؤكد فيه صدق موهبته وأصلتها.

يشارك في بطولة هذا الفيلم ثلاثة ممثلين شباب من الوجوه الجديدة التي أدت دور البطولة في الفيلم الأول بالإضافة إلى مجموعة الوجوه الجديدة الموهوبة. يجسد الممثلون الثلاثة إلى جانب شاب رابع وثلاث فتيات نماذج من الجيل الحالي يحاول أفراده أن يشقوا طريقهم وأن يبدأوا حياتهم العملية في ظروف خاصة ومتناقمة في صعوبتها وإرباكها. إذ يعاني معظمهم من انعكاسات الأزمة الاقتصادية الساحقة التي تكاد تعصف بالبلاد على نحو متزايد خصوصاً منذ مشارف القرن الواحد والعشرين وحتى سنوات عقده الأول التي أوشتت على الانقضاء، وهي أزمة لم تمسك بخناق الفئات الاجتماعية الدنيا من المجتمع وقاعدته العريضة فحسب بل شملت الطبقة الوسطى بكل شرائحها. لذلك يشكل المال والانتقال من حالة اجتماعية متدنية إلى حال أعلى، الحلم الذي يتعلق به معظم الشباب. يورق الأبطال حلم الانتقال والصعود الطبقي فينسجون الحيل والخطط من أجل الوصول إليه ولو عن طريق الاحتيال والنصب أو كلما سحخت الفرصة كما ظهر في عدد من المشاهد! يأمل شابان من هؤلاء في الصعود عن طريق الاقتران بفاتنين من الطبقة العليا، بعد الاحتفال عليهما وإيهامهما أنهما ينتميان إلى الطبقة نفسها إلا أنهما سرعان ما يفاجان بأن الفاتنتين الأرستقراطيتين ليستا سوى حالمتين متعلقتين بالوهم نفسه، محتالتين بورهما، يخفقهما العيش في مجتمع فقير مسحوق ويتنظران فرصة الاعتناق...

أما الفتاة الثالثة، فتحاول وأسرتها الصعود عن طريق تزويجها من ثري عربي هرم وتكرار ذلك أكثر من مرة، حتى عندما تجد الحب مع أحد شباب الفيلم الأربعة تكتشف أنه ليس من حق أمثالها من الضاعين، في مجتمع قاس وظرف بائس لا يرحم، أن ينعم بالحب. في الفيلم شاب حسن الإمكانيات، لكنه ضائع يسعى إلى تحصيل المال في بلد عربي فقد معنى الأسرة مبكراً ولم يستطع أن يحقق شيئاً في الحاضر وشعر بالاضطراب من المستقبل! الحق أن القواسم المشتركة كثيرة بين الأفلام التي اختارت أن تناقش مشكلات الشباب، في كل مراحل السينما وحقباتها. على سبيل المثال بين فيلم «أحنا التلامذة» إخراج عاطف سالم وبين «أوقات فراغ» و«الماجيك»، وبين أفلام الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي التي تعالج قضايا الشباب وأفلام من الحاضر. لكن الجديد حقاً في هذين الفيلمين الجديدين هو نفحة الحداثة والاجتهاد الواضحة في التعبير عن هذه القضايا والأحوال وتصييدها بنضج درامياً وجمالياً ومعالجة الشأن الشبابي بروح شابة.

تضارفت في تحقيقها ثمة تكثيف في فيلم «الماجيك» يصل في بعض المشاهد إلى بلاغة سينمائية وشعرية أخاذة، جهود المؤلف والمخرج محمد مصطفى. يمتاز السيناريو المحكم(كتبه محمد حسان) والحوار بحيوية من دون افتعال وهو يعبر عن أسلوب الشباب اليوم وعن مفرداته، كذلك، حافظ المونتاج البارع لسلوى بكير على إيقاع لم يخلت أو يتزهل على امتداد الفيلم، وجسدت الموسيقى (من تأليف تامر كروان) نهج التجريبية السينمائية والطابع الخاص للدراما وتضارفت خبرة المصور القدير سمير بهزّان مع كل العناصر الشابة التي قام على عاتقها الفيلم فكانت النتيجة الرائعة في فيلم «الماجيك»!

يقصد من تعبير «الماجيك» الإشارة إلى أحد الشباب أبطال الفيلم، كملك يتزعم أو يتصدر مجموعة الشباب.

فيلم «الماجيك» هو أحد الأفلام التي تتصدر قائمة أفلام سينما عام 2007 المصرية الجديرة بالمناقشة والاهتمام. عرض في الشهر الأخير من العام، ليحلق بسينما هذا العام وينتمي إلى سجله وصماده وربما كان أحد أفضل خمسة أفلام عرضت خلاله وأحد أنضج ثماره.

لقطات

خروج «طباخ الرئيس» من أفلام «الأضحى»

فجأة خرج فيلم «طباخ الرئيس» من «ماراثون» أفلام عيد الأضحى بعدما بدأت الفضائيات عرض إعلاناته. في تصريح خاص لـ«الجريدة» أكد مدير شركة النصر (أحد الأطراف الثلاثة الموزعة للفيلم) أنه تاجل بسبب عدم الانتهاء من وضع الموسيقى التصويرية الخاصة به كذلك الأمر بالنسبة إلى المونتاج والمكساج بالإضافة إلى رغبة القيمين عليه في عرضه بعد تماثل بطله طلعت زكريا إلى للشفاء ليتسنى له حضور الافتتاح.

يشارك في بطولة الفيلم الفنان خالد زكي وتدور أحداثه حول طباخ يعمل عند رئيس الجمهورية ويكون عينه على الشعب.



طلعت زكريا

هاني رمزي في «جيمس بوند»



وقع اختيار الفنان هاني رمزي على الفنانة دوللي شاهين لتشاركه بطولة فيلمه الجديد «جيمس بوند» من إخراج أحمد البدرى وتدور أحداثه حول ضابط شرطة سلاح يخضع بالتحقيق في جرائم القتل. ويذكر أن هاني أدى في فيلمه السابق أسد و4 قطط شخصية ضابط شرطة أيضاً.

HP Photosmart C5280

جهاز متعدد المهّمات



العملية للحصول على نتيجة أفضل خالية من الشوائب.

الخصائص

يوفر جهاز HP Photosmart الـ C5280، المتعدد المهّمات القدرة على مسح الوثائق ضوئياً والنسخ بطريقة قياسية مماثلة لأي جهاز آخر بالإضافة إلى تكبير أو تصغير هذه الوثائق وطباعتها بنسبة تتراوح من خمسين إلى أربعمئة بالمئة، كما يوفر القدرة على انتقاء جودة

النتيجة ودقتها، يمكن القيام بخمسين نسخة دفعة واحدة ما يسهل كثيراً الأعمال المكتبية المضنية كالنسخ المتكرر. كما يوفر الـ C5280، القدرة على رؤية الوثائق المسوحة على شاشته والتأكد من صحة وضعها أو حتى اقتطاع أجزاء منها إذا دعت الحاجة قبل نسخها ما يقلل الكثير من الأخطاء أثناء هذه العملية ويؤدي إلى اقتصاد لا يستهان به بالمواد الأولية من حبر وورق. كما بالإمكان أيضاً تخزين الوثائق المسوحة على شرائح الذاكرة أو على القرص الصلب لكبيوتر متصل بهذا الجهاز عبر منفذ الـ USB المتوفر وفق أنماط JPEG, TIFF, BMP, RTF, HTML, PDF القياسية.

تستطيع الاستفادة من الـ HP Photosmart C5280، لمسح الصور القديمة وإجراء التعديلات المباشرة على ألوانها ونسبة سطوعها أو حتى اقتطاع أجزاء منها ومن ثم إعادة طباعتها مجدداً كما بالإمكان أيضاً قراءة الصور الموجودة على شرائح الذاكرة المختلفة وتعديلها ومن ثم طباعتها، فما إن تدخل شريحة ذاكرة

مخصص للرجوع إلى الخلف. أما في الزاوية الشمالية السفلى فيوجد أربع فتحات مخصصة لاستقبال شرائح الذاكرة ومتوافقة مع أنواع Mini-SD, Memory Stick PRO, Memory Stick Duo, Memory Stick PRO Duo, Secure Digital High Capacity (SDHC), Memory Stick, Secure Digital (SD), xD Picture Card القياسية. من المثير جداً عدم توفير شركة HP لجهازها هذا منفذ «USB»، يمكنه الطباعة المباشرة دون اللجوء إلى جهاز الكمبيوتر من الكاميرات الرقمية وفق تقنية الـ Pictbridge» أو حتى من الذاكرات الصلبة أسوة بالمنافسة. يتوفر للـ HP Photosmart C5280، أماميا مكان مخصص لتخزين الأوراق المعدة للطباعة يستطيع استيعاب معدل 125 ورقة دفعة واحدة ما يؤمن له استقلالية محببة. كما زودته أيضاً شركة HP المصنعة بمكان إضافي لاستيعاب عشرين ورقة مخصصة لطباعة الصور الفوتوغرافية ما يسهل عملية التنقل بين الطباعة المكتبية اليومية وطباعة الصور الفوتوغرافية ويغفلها، فالمستخدم ليس بحاجة إلى تبديل الأوراق في كل مرة لتتناسب مع عملية الطباعة المرجوة. يدعم هذا الجهاز المتعدد المهّمات خاصية الطباعة المباشرة على أقراص الـ «CD» والـ «DVD» المزودة بغطاء خاص متوافق ويتوفر لهذا الغرض منفذ مخصص لاستقبال هذا النوع من الأقراص. متى قمت بتفغيله يعرض هذا الجهاز المتعدد المهّمات على شاشته مقطع فيديو صغير يشرح لك بشكل مبسط طريقة القيام بهذه

العملية. يعتمد الـ C5280 على خروطي شبر في عملية الطباعة واحدة مخصصة للون الأسود والثانية تحتوي على الألوان الثلاثة الرئيسية (الأصفر، الأزرق) والأزرق كما بالإمكان أيضاً استدلال خروطوشة اللون الأسود اختياريًا بخارى مخصصة لطباعة الصور الفوتوغرافية أثناء القيام بهذه

ككل منتجات شركة HP يتمتع الجهاز المتعدد المهّمات الـ Photosmart C5280، بشكل آخاذ لافت للانتظار، يتسم بزوايا مدورة وطابع انسيابي أنيق، يعرض 45.2 سنتم وطول 23.7 سنتم وعمق 38.7 سنتم ووزن لا يتعدى 7.3 كيلوغرام تتسع له أكثر المكاتب أو غرف المنزل ضيقاً وهو متوفر في الأسواق باللون الأبيض المطعم بالرمادي ما يسمح اندماجه مع محيطه بشكل جيد أول ما يسترعي انتباهك في الـ C5280، لوحة التحكم الواضحة في القسم الأعلى من الواجهة الأمامية التي تحتوي على أحد عشر مفتاحاً مقسمة إلى أربع مجموعات مختلفة تشمل أزرار التشغيل وأزرار التحكم بقوائم النظام المخصص للصور وأزرار المسح الضوئي والنسخ وزر مخصص لإزالة ظاهرة العين الحمراء

تشكل الأجهزة المتعددة المهّمات الحل الأمثل للمستخدم المحدود المتطلبات والساعي إلى المحافظة على المساحة والعلمانية في أن واحد، فهي تجمع بين القدرة على النسخ والطباعة والمسح الضوئي للمستندات في جهاز واحد مدمج ما يجعلها مناسبة للمكاتب الصغيرة أو المنازل على حد سواء، لاطالما كانت شركة HP السليقة في هذا المضمار. فهي أول من تبنى وسوق مبدأ الأجهزة المتعددة المهّمات وها هي الآن تقدم إلينا الـ «Photosmart C5280» لتتيت جدارتها في هذا المضمار رائعة في الوقت نفسه سبقت المنافسة.



يجمع بين الشكل الجميل، العلمانية، سهولة الاستعمال والسعر المقبول. رغم بعض الشوائب، إنه منتج جيد إجمالاً جدير بحمل اسم شركة HP المصنعة العريقة في عالم الإلكترونيات وسوف يشكل بدون شك إضافة مفيدة إلى المكتب أو المنزل على حد سواء.

الرأي

تماماً لتلك المتوفرة بالصور الرقمية وهو قادر على الطباعة بدقة 1200 × 4800 dpi صغير (Dots per inch) وسرعة 24 صفحة ملونة بحجم «A4»، بالدقيقة أو 32 صفحة بالدقيقة بنفس الحجم إذا ما اعتمدت اللون الأسود فحسب وذلك حسب توثيق الشركة المصنعة. اما في الواقع فهو قادر على طباعة 4 صفحات ملونة بالدقيقة أو 6 صفحات باللون الأسود فحسب بحجم «A4».

السليبات

ككل جهاز إلكتروني يحتوي الـ Photosmart C5280، على سليات عديدة أهمها بطء عملية الطباعة بمجملها وعدم توفر خاصية رفع غطاء المساحة الضوئية لتأمين مسح الكتب والمجلات كما أنه لا يوفر القدرة على مسح شرائح الأفلام القديمة «35mm slides» وتحويلها إلى صور رقمية كما هي الحال في الأجهزة المنافسة.

جودة الطباعة وسرعته

قد يكون الـ Photosmart C5280، متواضعا نسبياً في ما يخص طباعة النصوص باللون الأسود إذ غالباً ما تكون الحروف مشوهة بعض الشيء، ينسحب ما ينسحب على قرص مدمج بحجم قياسي أو قرص ثنائي مليمتر صغير على حد سواء. كذلك، يوفر الـ Roxio Express Labeler، القدرة على طباعة الغلافات المخصصة لعبث هذه الأقراص على أنواعها بسهولة فائقة سوف تستسيغ للمبتدئين في هذا المضمار دون أدنى شك.

at your finger TIP

● إذا كنت تبحث عن كارت لإظهار الصورة (VGA)، مناسبة لمشغل ميكروسوفت الجديد عليك اختيار واحدة أقله متوافقة مع DirectX 9C والأفضل أن تكون متوافقة مع DirectX 10 للحصول على جميع خصائص هذا المشغل البصرية. كما يفضل أن تتضمن أكبر عدد ممكن من الذاكرة الفعلية «RAM»، إذ إن هذا المشغل يعتمد على معالجة كل المعطيات البصرية بما فيها سطح المكتب والنوافذ بحد ذاتها على أنها معطيات البصرية معاً فيها سطح المكتب والنوافذ بحد ذاتها على أنها معطيات ثلاثية الأبعاد، ما يستهلك كثيراً من الذاكرة الفعلية وقد تكون توفرها بكميات كافية في بعض الأحيان أهم من سرعة المعالج الصوري «GPU»، المتوفر في كارت إظهار الصورة ونوعه.

● هل تعلم أن مصطلح «http» هو تصغير Hypertext Transfer Protocol، وهي طريقة تواصل مستعملة لنقل المعلومات عبر الشبكات المحلية أو شبكة الإنترنت طورتها ونظمتها جمعية الـ World Wide Web Consortium بالتعاون مع جمعية «Engineering Force» التي هي ببساطة طلب المستخدم الجواب عبر برامج مخصصة كمتعرض الإنترنت مثلاً أو أي برنامج آخر متوافق، من خادم يحتوي على المعلومات المطلوبة كملفات «html» أو الصور مثلاً. عند تلقيه هذا الطلب يررّ الخادم على سؤال المستخدم عبر إرسال: أولاً رسالة تدلّ إذا كان جاهزاً لتلقيه الطلب وثانياً رسالة تحتوي على المعلومات المطلوبة. غالباً ما يتوفر بين المستخدم والخادم عدة محطات كـ «Proxy» و «Gateway» و «Tunnel».

ViewSonic VX2255

شاشة كريستال سائل مزودة بكاميرا مدمجة

وتدل أيقونات أنيقة متوفرة على الواجهة الأمامية لموضع كل مفتاح ووظيفة. أما مكبرات الصوت فقد أخفيت بمهارة في الجنب السفلي للحفاظ على طابع هذه الشاشة الأنيق فلا شيء يعكر انسيابية الواجهة الأمامية سوى زر التشغيل الفضي ومؤشر أضواء صغير. أما ما يفرق الـ ViewSonic VX2255، عن المنافسة فخصمها لكاميرا ويب مدمجة بدقة 1.3 ميجابكسل متوفرة في الجزء العلوي للإطار ومدعمة أيضاً بميكروفون مركز في أسفل الشاشة بجانب مفتاح التشغيل، ما يجعلها مثالية للخطاب الحي «Video Conferencing» والدرشة «Chat» عبر شبكة الإنترنت. ويعزز خاصيات هذه الكاميرا القدرة الكبيرة على التحكم بوضعية الشاشة ما يجعل عملية توجيهها إلى المكان المناسب والتقاط أفضل رؤية سهلة جداً على عكس ما هي الحال في الكاميرات المدمجة في شاشات الكمبيوترات الدفترية. ويتوفر لهذه الشاشة منفذ الـ «DVI-D» و «VGA»، لتسهيل تواصلها مع الكمبيوتر وهي تدعم تقنية

شاشة كريستال سائل «LCD» عريضة بسعة 22 بوصة وتتمتع بشكل انسيابي لافت للانتظار. طولها 451 مم وعرضها 526 مم وعمقها 225 مم أما وزنها فـ 5.9 كيلوغراماً. تتوفر هذه الشاشة في الأسواق بلونين أنيقين الأسود اللامع للـ VX2255wmb، أو الأبيض اللامع أيضاً الشبيه بلون منتجات شركة ابل الشهيرة للـ «VX2255wmh». تؤمن رجل الارتكاز المتوفرة القدرة على تعديل مستوى علو هذه الشاشة وزاويتها وحتى القابلية على تدويرها بسهولة فائقة لتناسب وضع جلوس المستخدم ونظرة ضامنة بذلك أقصى درجات الراحة أثناء فترات الاستعمال الطويلة. على نقبض ما تعودنا عليه في شاشات الكمبيوتر حيث توجد أزرار التحكم بالخصائص ومكبرات الصوت المدمجة في الواجهة الأمامية أثرت شركة «ViewSonic» إخفاء مفاتيح التحكم هذه في الجنب الأيمن بمواضع متباعدة عن بعضها لتسهيل تفعيلها بأصابع اليد من دون رؤيتها

يولي معظم المستخدمين انتقاء مكونات كمبيوتراتهم المكتبية من قدرة المعالجة وكارت تظهير الصورة ومساحة القرص الصلب الخ اهتماماً كبيراً متناسين في معظم الأوقات خصائص شاشة العرض التي تشكل أحد أهم عناصر هذا الجهاز. ولأن أكثر الكمبيوترات قدرة وتطوراً قد يصبح عقيماً إذا لم يدعم بشاشة تظهر هذه الخصائص أنزلت شركة «ViewSonic» مؤخرًا إلى الأسواق شاشة كريستال السائل «VX2255» القادرة على تلبية أكثر المستخدمين طلباً.

يجمع بين الحجم المناسب والشكل الجميل والقدرات الجيدة. قد لا تكون مناسبة للمستخدمين المحترفين المتطلبين كمصممي الرسوم والمواقع على شبكة الإنترنت إنما ستروق من دون شك للمستخدم القياسي وتلبي جميع احتياجاته مشكلة بذلك خياراً صائباً واستثماراً مناسباً.

الرأي

تجمع بين الحجم المناسب والشكل الجميل والقدرات الجيدة. قد لا تكون مناسبة للمستخدمين المحترفين المتطلبين كمصممي الرسوم والمواقع على شبكة الإنترنت إنما ستروق من دون شك للمستخدم القياسي وتلبي جميع احتياجاته مشكلة بذلك خياراً صائباً واستثماراً مناسباً.

إذا كنت تستخدم أياً من أنظمة ويندوز لتشغيل الكمبيوتر وكانت خاصية الحماية بواسطة كلمة المرور مفعلة مسبقاً، كل ما عليك فعله لتأمين جهازك على وجه السرعة والحفاظ على خصوصية بياناتك من أعين المتطفلين هو الضغط ببساطة على مفتاح «A» ومفتاح شعار ويندوز في الوقت نفسه لنقل الجهاز والحصول على النافذة التي تتطلب إدخال كلمة المرور. وبالتالي لن يتمكن أحد من استخدام الجهاز ورؤية النوافذ أو البرامج المستعملة ما لم يكن يعرف كلمة السر.



عكس منافساتها التي غالباً ما تكون محدودة الخصائص، تستطيع كاميرا الويب Hercules Dualpix Exchange التقاط الصور الساكنة بدقة 2 ميجابكسل والفيديو بدقة 1280×960 جودة 30 إطاراً بالثانية وهي متوافقة مع معيار USB Video Class 2.0 العالمي الحديث. ويمكن وصل هذه الكاميرا بأي جهاز كمبيوتر عبر منفذ «USB 2.0» قياسي واستعمالها مباشرة ضمن برنامج المفضل للدرشة من دون الحاجة إلى تنصيب أي مشغل أو برنامج خاص. زوّدت الـ «Dualpix Exchange» بميكروفون مدمج وهي قادرة على التكيف مع البيئة وتوفير أفضل النتائج من صور ساكنة وفيديو حتى في ظروف الضوء الخافت أو الضوء المعاكس كما دعمت بترقمي 3X وخصوية الـ «zoom» من خلال إبقائه في وسط إطار الصورة.

تحتوي كاميرا الويب هذه على ملقط مدمج لتسهيل عملية تثبيتها بشاشات الـ «LCD» ومتوفرة بالأسواق باللون الأسود اللامع الأنيق.

ask the genius

س



اشتريت قرصاً صلباً إضافياً جديداً لكمبيوتري المكتبي الذي يعتمد على نظام تشغيل ويندوز «Vista» فهل أستطيع تقسيمه وتهيئته من دون تنصيب برنامج إضافي؟

ج

يمكن القيام بهذا العمل من ضمن ويندوز «Vista» من دون الحاجة إلى برامج إضافية. فبعد تركيب هذا القرص الجديد توجه إلى لوحة التحكم (Control Panel) ثم انقر على أدوات إدارية (Administrative tools) ثم إدارة الكمبيوتر (Computer Management) ومن القائمة المبنقة اختر التخزين (Storage) ومن ثم انقر مزدوجاً على إدارة الأقراص المحلي (Disk Management Local). عندها ستري في نافذة البرنامج الأقراص المتوفرة في كمبيوترك اضغط بالزر الأيمن للفأرة على القرص المطلوب واختر من القائمة المبنقة تهيئة (format) أو أي أمر آخر تود القيام به بحسب الحاجة.



المصمم سوشا : الأزياء الرومانسية هي الأكثر أناقة

القاهرة - رشا هريدي

أطلق المصمم التونسي سوشا، الحائز على جائزة أفضل مصمم أزياء في أفريقيا، أحدث مجموعاته تحت عنوان «العودة إلى الرومانسية» وهي مستوحاة على غرار تصاميمه السابقة من روح الشرق ومن الأصالة العربية. كانت لمساته الفريدة ولا تزال سبباً في أناقة عدد كبير من نجومات السينما والغناء. في لقاء مع «الجريدة» تحدث عن أحدث خطوطه الموضة والجديد في عالم أزياء 2008.

درست العلوم كنتك اتجهت إلى تصميم الأزياء، لماذا؟
رغم دراستي للعلوم في تونس إلا أنني كنت أشعر دائماً بموهبتي منذ الصغر في تصميم الأزياء، لذا كنت متابعا جيدا للموضة من خلال مشاهدتي للأفلام السينمائية ومن خلال إعادة تصميم الموديلات فيها ولكن بطريقة الخاصة ووفق رؤيتي للتصميم.

كيف دخلت هذا المجال؟

كنت أصمم الموديلات لوالدي ولأقاربي ومنذ ذلك الحين قررت صقل موهبتي بالدراسة، سافرت إلى إيطاليا وهناك وجدت نفسي داخل عالم الموضة والجمال، فدرست في أكاديمية الموضة وحصلت على الدبلوم، ثم عملت في أحد بيوت الأزياء الإيطالية وهو «برونتامودا»، بعدها سافرت إلى فرنسا أمضيت عاماً فيها وكانت التجربة مفيدة شائقة، وعدت إلى تونس حيث صنعت لنفسي اسماً فريداً في عالم الأزياء.

لماذا قررت الاستقرار في مصر وليس في تونس؟

صممت في تونس الأزياء في

مجالي المسرح والسينما وشاركت في عروض الأزياء وأشرفت على تنفيذ أكبر عرض أزياء دولي هناك. تونس بلد متقدم في مجال الموضة، كونه على احتكاك بأوروبا لكنني اخترت الاستقرار في مصر لأنها هوليوود الشرق وهي دائماً محط الأنظار.

كيف دخلت المجال الفني في تصميمك؟

بدأت هذه المرحلة بعد مسابقة «m.net»، وحصولي فيها على لقب أفضل مصمم أفريقي، خلال هذا العرض شاهدت تصاميمي إحدى شركات إنتاج الفيديو كليب واختراني المسؤولون فيها لأصمم أزياء الفنانة اللواتي ستنتج لهن هذه الشركة أغنياتهن. كانت البداية مع سميرة سعيد وتوالى اللقاءات بعد ذلك مع مغنيات أخريات مثل لطيفة وأنغام والفنانة الراحلة ذكري، ثم اتسعت دائرة شهرتي لأشارك بتصاميمي في مجالي السينما والمسرح.

هل أصبح الاهتمام بالموضة متصصراً على النجوم؟

معظم السيدات اليوم يهتمن بالموضة وتفضل كل سيدة أن

تكون مختلفة عن الأخرى، كما أن المحجبات أيضاً يبحثن عن الجديد في عالم الأناقة، لذا لا يمكن القول أن الاهتمام بالموضة يقتصر على نجوم المجتمع والفنانين فحسب. تجدر الإشارة إلى أن النجمة مارلين مونرو كانت سبباً في شهرة «ديور» وأن معظم نجوم السينما اليوم يتابعون آخر صرعات الموضة وحضور عروض الأزياء، ما يدفع المصمم إلى الاجتهاد وتقديم الأفكار المبتكرة دائماً لإرضاء جميع الأذواق.

يقال إن المصممين العرب يعتمدون على نقل الموضة العالمية واستنساخها أكثر من ابتكار الجديد؟

على العكس، بدأنا نحن كمصممين عرب في الفترة الأخيرة البحث عن الجديد في الموضة، لدرجة جعلت المصممين الأجانب يهتمون بأزيائنا عرب ويستوحون الأفكار من تصاميمنا، مثلاً صمم كريستيان لاكروا ما يشبه النقاب المرصع بالأحجار الكريمة فاقبلت على شرائه الكثيرات من الخليجيات، يبدو أن المصممين بدأوا يضمنون أزياء ذات طابع شرقي عندما أدركوا اهتمام المرأة العربية بالموضة.

هل يمكننا القول إن المصمم العربي أصبح مبدعاً في مجال الموضة؟

كلمة إبداع صعبة إذ تتطلب وقوف جهات كثيرة أخرى إلى جانبنا مثل دعم وسائل الإعلام ووجود نقابات خاصة كما هو الحال في لبنان. أتمنى تحقيق ذلك لأننا نملك الياقوت الإبداع ولكننا بحاجة إلى الدعم والتشجيع.

كيف تستطيع إخفاء عيوب الجسم بالتصميم؟

ثمة مناطق في جسم المرأة قد تكون ممثلة أو نحيفة بشكل غير متناسق مع باقي تفاصيل الجسم. أعالج ذلك باختيار موديلات مناسبة لكل جسم وأنماط وأصناف معينة أستطيع من خلالها إخفاء عيوبه



هو تأثره بالمغرب حينما سافر إليه لدرجة أنه امتلك منزلاً فيه وتحولت الحديقة فيه إلى معلم سياحي أثري يتوافد إليه السياح من كل مكان في العالم.

أطلقت اسم «العودة إلى الرومانسية» على أحدث مجموعاته، فهل ترى اختفاء الرومانسية من التصاميم المنتشرة حالياً؟

نعم، بكل أسف، لذا أحاول في كل مجموعة جديدة لي استحضار المعاني الرومانسية الجديدة التي تعبر عن زمن الأناقة الحقيقي وهذا ما سترونه في عرضي المقبل الذي أسترجع من خلاله أفلام الأبيض والأسود التي سيستلحك أعضاها خلقية للعرض، سأعمل جاهداً لاستعادة أناقة المرأة العربية في الخمسينيات.

ماذا عن أحدث ابتكاراتك العروس 2008؟

البساطة في تصميم فستان العروس هو مكن الجمال الحقيقي، أرفض فكرة الفستان الذي يباع بالوزن الثقيل وليس بالشكل، أركز على قصة الموديل، يمكن أن يكون الموديل لافتاً بحد ذاته رغم عدم وجود تطريز فيه.

تعاملت مع عدد كبير من النجمات من النجمة التي تحلم بتصميم فستان لها؟

النجمة هند رستم.

لا أقلد الغرب، بل أبحث عن أناقة الزمن الذي مضى وأترجمها إلى ذوقنا الشرقي الحديث



podium

hairstyle

حافظي على صحة شعرك وكثافته

الصلح يصيب عادة الرجال، إلا أن بعض السيدات يعانين من تساقط الشعر خصوصاً بعد فترة الحمل. تبدأ العلامات المبكرة بالاختفاء التدريجي للشعر فوق الجبين وأعلى الخدين وفي منتصف الرأس. أما أسبابه فهي في معظمها نفسية من بينها: التوتر العصبي المستمر والضغط الدائم بالإضافة إلى الغذاء غير المتوازن والأدوية والشامبوهات والصبغات المضرة. كيف تتجنبين التساقط الموسمي لشعرك؟

يعتبر العلاج عن طريق الحقن أكثر فاعلية من الأدوية وهو عبارة عن رفع أجزاء صغيرة من الجلد الذي يحتوي على الشعر من مؤخرة الرأس ثم يعاد زرعها في الأماكن الفارغة. تستغرق جلسة هذا العلاج ساعتين إلى ثلاث ساعات يستعمل فيها مخدر موضعي، قد يحتاج الأمر إلى تكرار الجلسة من ثلاث إلى أربع مرات (على مدى ثلاثة أشهر على الأقل) وحسب مساحة الأماكن المرغوب علاجها.

نصائح هامة

اعتني بتدليك فروة الرأس قبل وضع الشامبو من خلال حركات دائرية تبدأ من الرقبة نحو أعلى الرأس بهدف تنشيط الدورة الدموية.

غسل الشعر: اغسليه من أن إلى آخر

لأن زيادة المواد الدهنية تخنق جلد الرأس مما يزيد من عملية تساقط الشعر. إرغى الشامبو جيداً لأنه يساعد على انطلاق المواد المنشطة إلى أقصى درجة. عند الانتهاء اغسلي شعرك جيداً بالماء الفاتر واحرصي على عدم ترك بقايا الشامبو على فروة الرأس لأنه يضر بها كثيراً.

تحفيظه: أتركي شعرك يجف في الهواء الطلق وتجنبني قدر المستطاع مجففات الشعر، لأن الماء الموجود في الياف الشعر يبدأ في الغليان عند درجة حرارة معينة ويخلف وراءه فقاعات صغيرة على جذور الشعر تجعله متكسراً.

حمايته: وفري لشعرك الحماية المناسبة من الشمس لأن التعرض

الزائد إلى الأشعة فوق البنفسجية يتلف الشعر ويجعله متقصفاً ومتشعباً. إذا كنت تعانين من تساقط الشعر بشكل خطير (أكثر من 100 شعرة يومياً) واستمر ذلك على مدى 6 أشهر لا تترددي في استشارة طبيب أمراض جلدية.

شعر طويل

إذا كان شعرك طويلاً اعطني به عناية خاصة كي تبقى على لمعانه: لمنعته من التشابك: قبل البدء بغسل الشعر بالشامبو سزجه بواسطة فرشاة أو مشط إذا كان مجعداً وذلك بمسكه من الأعلى

لتحاشي الضغط على فروة الرأس. للمحافظة على قوته: إذا كان شعرك يعاني من القشرة، أو إذا كان دهنيًا، إستعملي شامبو خاصاً لمعالجة هذه المشاكل مرة كل ثلاثة حمامات كي لا يضعف الشعر عند أطرافه. لتخفيفه نظيفاً على الدوام: ينظف الماء الساخن جيداً، لكنه يؤدي مادة الكبريتين اللبيفية ومن الأفضل استعمال الماء الفاتر الانتقاء بالماء البارد للمحافظة على نظافته. لتنشيط دورته الدموية: دلكي بحرص فروة الرأس من دون حك، بدءاً من قمة الرأس إلى الوراء، وصولاً إلى الرقبة لأن التدليك مهم جداً لتنشيط الدورة الدموية.

لتخفيفه: ضعي الماسك على كامل الشعر مع تحاشي فروة الرأس ثم مشطي شعرك واغسليه بعد ثلاث دقائق. تحفيف الشعر بشكل صحيح: بعد تحفيف الشعر بالمنشفة، مشطي أطرافه للتخلص من الرطوبة. استعملي مصلاً خاصاً على أطراف الشعر الجاف لمنحه اللعنان. أتركيه ليحجف في الهواء الطلق أو باستعمال المجفف بعد التحكم بحرارته وترك مسافة محددة بينه وبين الشعر. لابد من الإشارة إلى أنه لا يجب غسل الشعر أكثر من مرة أو مرتين في الأسبوع باستعمال شامبو ناعم.

بطريقة ذكية لا يلاحظها أحد.

ما جديد أزياء شتاء 2008؟

تتميز أزياء عام 2008 بعدة ألوان منها الرمادي والأزرق والمواف بالإضافة إلى الأخضر القاتم الذي يتصدر موضة الشتاء. أما على مستوى الموديلات فقد عادت موضة الخمسينيات من جديد، يبدو ذلك واضحاً في آخر عروضي الذي ذهب ربيعاً لصالح مستشفى سرطان الأطفال.

هل ثمة ألوان أو خامات معينة تفضلها في عملك بشكل خاص؟

البيج هو الأفضل لدي، كذلك ألوان الصحراء أي درجات اللون البني، كونها تتماشى مع بشرتنا كشرقيين، على مستوى الأقمشة أفضل الشيفون والفتاه والشاتون كما أعتمد على أنواع أخرى عديدة من الأقمشة، يرتبط هذا الأمر بشكل الموديل فهو بالنسبة لي حلم والفتاه عبارة عن وسيلة لترجمة هذا الحلم.

ماذا يمثل الأكسسوار بالنسبة لك كمصمم؟

الأكسسوار له دور كبير في تصميمي، لدرجة أنه أحياناً يكون باعاً ومليهاً لفكرة التصميم نفسه، أحياناً يتطلب التصميم أكسسواراً معيناً لإبراز جمال الموديل ولترجمة معانيه.

تغلب الروح العربية على تصاميمك فهل قصدت التميز والاختلاف عن الأفكار الغربية؟

تبحث معظم النساء عن التميز الذي هو في خياليهن تقليد الأوروبيين ومحاكاة أفكارهم الغربية، من خلال تصاميمي العربية أحاول تغيير هذا المفهوم لذا أنا لا أقلد الغرب، بل أبحث عن أناقة الزمن الذي مضى وأترجمها إلى ذوقنا الشرقي الحديث. يجب أن لا نفرط في شرفيتنا، لأن الغرب نفسه أصبح متأثراً بنا والدليل على ذلك أن سبب شهرة «أيف سان لوران»

شربل كيريلوس:

بين المطبخ اللبناني والايطالي علاقة وثيقة

فيتوتشيني ألفريدو (5 أشخاص)



كان حبّه للطبخ مجرد هواية الا ان موهبته حثته على احتراف مهنة الطهو. تمارس الطاهي شربل كيريلوس في الطهو في المطبخ اللبناني حاصداً سبعة أعوام من الخبرة. عمل في مطعم «كسار» و«من زمان» حيث قدم المأكولات اللبنانية والعربية، ثم انتقل الى مطعم la posta في بيروت المتخصص بالأكل الايطالي. يجيد الطبخ اللبناني والفرنسي والايطالي ويرى ان ثمة علاقة وثيقة بين المأكولات اللبنانية والايطالية، الا أنه يفضل المطبخ اللبناني لاحتوائه على النكهات كلها.

المقادير

باستا الفيتوشيني
زبدة
فطر مقطع شرائح
جبنه بارميسان مبروشة
كريمة طازجة
ثوم مدقوق
بقونس مفروم
ملح
بهار ابيض

الكمية

500غ
نصف كوب
¼ كوب
¼ كوب
علبة
ملعقتان كبيرتان
ربع كوب
بحسب الرغبة
بحسب الرغبة

الطريقة

1. اسلقي الباستا في الماء المغلي المملح لأربع دقائق ثم أزيلي الماء عنها.
2. ذوّبي الزبدة في قدر على نار متوسطة الحرارة وأضيفي اليها الفطر والثوم.
3. أضيفي الكريما مع التحريك الدائم ثم البقدونس والبهار.
4. أضيفي الجبنه الى المزيج وحركي جيداً الى أن يصبح المزيج سميكاً.
5. ضعي الباستا المسلوقة فوق الصلصة وحركيها.
6. أضيفي الجبنه المبروشة الى طبق التقديم بحسب الرغبة.

قالب حلوى التيراميسو (6 أشخاص)



كان قالب التيراميسو (Tiramisu) يُقدم وحده كتحلية وفقاً لرئيس الطهاة كارمينانتونيو إيانامون في متجر للحلويات في بالتيمور لأنه يُقدّم بشكل أنيق جداً. لإعداد هذه التحلية عليك اتباع عدة خطوات. اليك هذه الطريقة الفاعلة: أعدّي الصلصة الحلوة والكريما المخفوقة صباحاً ثم أكملّي إعداد قالب التيراميسو بعد الظهر ودعيه في البراد حتى اليوم التالي ما يسمح باختلاط النكهات وتسهيل طريقة تقديم التيراميسو.

عن «واشنطن بوست»

مقادير الصلصة

- صفار بيضتين
- 3 ملاعق كبيرة من السكر
- ربع كوب من الشراب
- ربع ملعقة صغيرة من الفانيليا
- نصف ملعقة صغيرة من برش قشرة الليمون الحامض

الطريقة

1. جهّزي طنجرتين: (الواحدة داخل الأخرى) double boiler.
2. إخفقي صفار البيض والسكر والشراب والفانيليا وبرش الليمون في وعاء خففاً كبيراً واستمري في الخلط إلى أن ينحل الصفار بشكل كامل ويصبح الخليط ناعماً.
3. ضعي الخليط في الطنجرة العليا واملاي الطنجرة السفلى ببضع الماء المغلي.
4. على نار خفيفة أعدّي خليط البيض واحرصي على تحريكه باستمرار لنحو ثماني دقائق أو إلى أن يصبح سميكاً أشبه بالكسترد.
5. قد يغلي الخليط ويصدر بعض الفقاعات قبل أن يصبح متماسكاً تماماً. دعيه يبرد في حرارة الغرفة ثم غطيه وضعيه في البراد لأربع ساعات أو طوال الليل حتى يصبح بارداً وجامداً.

الصلصة الحلوة



الكريما

المقادير

- ربع كوب من السكر
- ملعقة كبيرة من الطحين
- نصف ملعقة صغيرة من برش قشرة الليمون الحامض الناعم
- نصف ملعقة صغيرة من الفانيليا
- صفار بيضة
- ¼ كوب من الحليب الكامل

الطريقة

1. إمزجي السكر مع الطحين وبرش الليمون والفانيليا في مقلاة أو وعاء متوسط الحجم. أضيفي صفار البيض ونصف كمية الحليب. إمزجي الخليط كله إلى أن يصبح متماسكاً. ضعي الوعاء على نار متوسطة الحرارة وحركيه باستمرار لتفادي تحترقه.
2. ضعي الحليب رويداً رويداً مع الحرص على تحريك الخليط. بعد 12 دقيقة تقريباً يصبح الخليط سميكاً ومتماسكاً من بدون كتل ويبدأ بالغلان في حال ظهرت بعض التكتلات في الخليط أزيليها بمصفاة صغيرة وناعمة للسوائل ثم انقلي الخليط إلى وعاء واتركه ليبرد في حرارة الغرفة. غطيه ثم ضعيه في البراد لأربع ساعات على الأقل أو طيلة الليل إلى أن يبرد تماماً ويصبح جامداً.

كريما المخفوقة



التيراميسو

مقادير

- كوبان من قهوة الإسبرسو الساخنة
- نصف كوب من السكر
- ثلث كوب من جبنه الماسكاربون الإيطالية Mascarpone
- 36 قطعة من البسكويت المحلى Ladyfingers
- ملعقتان كبيرتان من الكاكاو غير المحلى

الطريقة

1. جهّزي صينية تقديم كبيرة ومستطيلة.
2. ضعي في وعاء الإسبرسو والسكر واخلطيهما إلى أن يصبح المزيج مخفوقاً جيداً. ثم ضعيه جانبا ليبرد.
3. ضعي جبنه الماسكاربون في وعاء كبير لأن ذلك سييسهل عملية خفقتها.
4. أضيفي إليها الصلصة الحلوة وكريما الحلويات واحرصي على الخفق إلى أن تشكل مزيجاً متماسكاً. أضيفي رويداً رويداً الكريما المخفوقة وضعي جانبا هذا الخليط من الكريما.
5. أضيفي 12 قطعة من البسكويت المحلى إلى الإسبرسو المحلى. ينبغي أن تكون مبللة لا مغمسة جداً. ثم انقلي بسرعة كل إصبع من البسكويت على حدة إلى صينية وضعيها جنباً إلى جنب في خط مستقيم.
6. ضعي ثلث كمية خليط الكريما فوق البسكويت المحلى ثم استعيني بملق أو سكين عريض لتوزيع الكريما بالتساوي على كامل القالب والأطراف. كرري العملية إلى أن تحصلي على طبقتين مستعملتة البسكويت المحلى وخليط الكريما لكل طبقة. نظفي بقع الكريما ثم غطي الصينية بغطاء بلاستيكي وضعي قالب التيراميسو في البراد طيلة الليل.
7. لتقديم التيراميسو أزيلي الغطاء البلاستيكي بحذر ورشي على القالب الكاكاو مستعملتة مصفاة صغيرة ناعمة.
8. قطعي القالب قطعاً منفصلة.

مقادير الكريما المخفوقة

- كوب من الكريما الباردة الغنية
- ربع كوب من السكر
- نصف ملعقة صغيرة من الفانيليا

الطريقة

إمزجي الكريما مع السكر والفانيليا في وعاء للخفق بخلاط كبير يدوي أو كهربائي إلى أن يصبح الخليط متماسكاً تماماً ثم ضعيه جانبا.



يحتوي كل طبق على:
611 وحدة حرارية، 25 غراماً من الدهون، 404 ملغ من الكولسترول، 143 ملغ من الصوديوم، 86 غراماً من الكربونات، 11 غراماً من الألياف الغذائية، 11 غراماً من البروتينات.



القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

والترتيب والعمل بحسب جدول منظم بطريقة تلائمه. في العمل هو شخص جدي ويجب أن يتم أعماله على أكمل وجه. أما في حياته الاجتماعية، فشخصيته مرحة وهو عادة شخص اجتماعي إلا أنه قد يكون في بعض الأحيان تقليدياً وعينياً ومتمسكاً بمبادئ لا يفهمها أحد غيره. أما في علاقاته العاطفية، فيالرغم من أن مولود القوس يكره الارتباط إلا أنه يحب خوض التجارب فيما يخص كل أشكال العلاقات الاجتماعية. وطالما أن الشريك قادر على المحافظة على الانسجام مع الإهتمامات الواسعة النطاق لدى القوس وهو جاهز لخوض التجارب الجديدة في علاقة الحب (وبالتأكيد هذا الشريك لا يهتم بأن يبادل القوس نفس الشيء) فإن علاقة الشريكين ستكون مثيرة وستدوم إلى أمد طويل إلى حد ما. إذا النزاهة والصدق المتبادلان هما مفتاح النجاح بالنسبة للقوس. لا يتقبل مولود القوس أي خيانة أو كذب وهو متشبهت برأيه وغالباً ما تكون علاقاته العاطفية موضوعة على أسس شروط يفرضها على شريكه.

مهنيًا: ستكون الأبواب مفتوحة امامك للمبادرة بعمل أو مشروع جديد. الحظ حليفك في هذه الفترة فأعرف كيف تستغل الفرص التي ستمر أمامك. لا تنجر وراء كسب الأرباح السريعة بل عمل وفق ما يملكه علمك القانون. عاطفياً: مشاوة بينك وبين الحبيب سببها اختلاف في الراي تؤدي إلى مشكلة كبيرة بينكما. عليك أن تكون أكثر وضوحاً في كلامك ولا تخفي أي شيء عن من تحب لأنه له الحق بمعرفة ما يدور في حياتك. اجتماعياً: تجنب المناقشات والحوارات حالياً لكي تتوصل إلى تفاهم وتبدل الأمور نحو الأفضل، تقوم برحلة سفر غير متوقعة تكون نتائجها إيجابية وتفتح امامك آفاقاً جديدة. رقم الحظ: 7. من صفات مولود برج القوس: يتمتع مولود برج القوس بذكاء لا يوصف. شخصيته تحب النظام



الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: لا تشعر بأي ارتياح في مكان عملك في هذه الفترة وتشعر بأن الجميع من حولك يسيء فهك ويحاول تشكيل نوع من المؤامرة ضدك. لا تدع الأفكار السوداء تزيك وتعيق من عملك. لا تقلق إنها فترة عابرة. لا تدع أي شيء يشتت انتباهك وخصوصاً عند مراجعتك لبعض الأوراق. عاطفياً: لا يكفي أن تتبادل النظرات مع من يثير إعجابك، عليك أخذ الخطوة الأولى لبدء هذه العلاقة. لا تتوتر، فاطرف الآخر ببادك الإعجاب ذاته. اجتماعياً: اجتمع مع بعض الأصدقاء الذين يدعمونك ويقدمون لك الكثير من النصائح التي قد تفيدك. سوء تفاهم مع أحد أفراد العائلة يوترك ويزعجك كثيراً. انتبه من عصبيتك هذا اليوم وكن هادئاً بالتعامل مع الغير. رقم الحظ: 14.



الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

مهنيًا: الحظ ليس حليفك في هذه الفترة وينذر بالمناعب والخلافات. لا تعرض نفسك ومصالحك للمخاطر، فلا تتدخل في شؤون الغير واهتم بشؤونك الخاصة. لا تتأخر في عملك وانجزها في الوقت المطلوب. عاطفياً: تشعُر برغبة في الابتعاد عن الأضواء والضجيج وقضاء بعض الوقت الهادئ مع الشريك. أما للعازب، تعيش بداية سعيدة لصفحة عاطفية مميزة جدا ومطمئنة للخواطر والقلوب. اجتماعياً: تعرض لبعض الضغوط على الصعيد العائلي، إحذر اللجوء إلى العنف والتسلط والتزم الهدوء وعدم التسرع فقد تواجه موقفاً صعباً. تسمع أخباراً سارة تتناول أحد الأصدقاء تشعُر بالفرح وتسيك همومك. رقم الحظ: 6.



السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: تمضي يوماً متعباً وطويلاً في العمل، فتشعُر بالإرهاق عند نهاية اليوم. قد يكون الوقت حان لإحداث التغيير في عملك أو الروتين الذي تتبعه. عليك أن تكون أكثر وضوحاً في طريقة تعاملك مع زملائك في العمل. عاطفياً: تتلقى رسالة أو خبراً من شخص كنت تهتم بامرءه كثيراً في الماضي ولكن هذا لا يؤثر فيك على الإطلاق. تبدأ بعلاقة عاطفية جيدة تسعدك وتشعرك بالكثير من الأمان. اجتماعياً: يتم دعوتك إلى إحدى المناسبات الاجتماعية المهمة ولكنك تفوتها بسبب انشغالاتك. اتصال من أحد أفراد العائلة يطلب مساعدة مادية، لا تدعه يقوم باستغلال طيبة قلبك وسعيك الدائم للمساعدة. رقم الحظ: 14.



الحمل

21 مارس - 19 ابريل

مهنيًا: إحذر من الانفعالات التي قد تزيد الأمور المهنية سوءاً. لا تحسم أمورك تحت وطأ الضغوط بل تريت. كن واثقاً بأن أوضاعك في العمل سوف تتغير وتصبح ممتازة وكل ما مررت به سيكسب خبرة وستكون موضع ثقة وتقدير من رؤسائك في العمل. عاطفياً: تمر بمرحلة صعبة مع الشريك بسبب صعوبة التعامل والتواصل معه. عليك أن تكون أكثر هدوءاً في تعاملك معه. إستمع إلى ما يقوله لك ولا تقلل من أهمية كلامه وأفكاره. اجتماعياً: الإرادة القوية والصلابة تمنحك القدرة على التحلل والتحرك بحرية والنجاح في تنقلاتك يعزز الثقة بالنفس ويدفعك إلى الأمام. سوء تفاهم مع صديق يحزرك ولكن تدخل طرف ثالث يحل الأمور بينكما. رقم الحظ: 2.



الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: تفأؤك اليوم هو سر نجاحك. تتمتع بثقة عالية بالنفس مما يساعدك على المغامرة وفرض وجهة نظرك من دون أي تردد أو خوف. عاطفياً: الشريك يشعر بخيبة أمل كبيرة لأنك لا تفي بوعدك له. تشعُر بأن الحبيب يمارس عليك ضغوطاً كبيرة مما يؤدي إلى فتور في العلاقة. الحوار والتواصل هما السبيل الوحيد لوضع النقاط على الحروف والوصول إلى حلول بينك وبين الحبيب. اجتماعياً: تجاهل كل التعليقات السلبية والانتقادات التي تتلقاها. فبعض الناس القريبين منك يحاولون إضعاف عزيمتك. كن قوياً وحافظ على ثققت بنفسك. رقم الحظ: 10.



العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

مهنيًا: تقدم أفكاراً جديدة واقتراحات عملية تؤخذ بعين الاعتبار. تجد نفسك مرتاحاً في محيط عملك وتسعد بالقرار الذي اتخذته. تتحرر من الضغوط السابقة وتستمتع هذه الفترة بالقدرة على إنجاز جميع الأمور المعقدة التي تدعم خطواتك. عاطفياً: يطمئن بالك لجهة سير أمورك العاطفية وتبادل الثقة بينك وبين الشريك. تعيش أوقاتاً سعيدة مع الشريك وتشعُر بأنك قادر على الاعتماد عليه بكل شيء وتعطيه الثقة التي يستحقها. اجتماعياً: لا تحكّم على صديق من خلال وثرة الآخرين بل اعطه الفرصة لتبرير تصرفاته فقد تكون له وجهة نظر مختلفة. لا ترتكب الأخطاء بحق الأسرة فهي عمادك مستقبلاً. رقم الحظ: 9.



الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

مهنيًا: ستكون قادراً على حل المسائل المعقدة في العمل بسرعة وسهولة. قد تواجه بعض المشاكل المادية هذا الأسبوع ولكنك سوف تتلقى مساعدة من أحد الأصدقاء الأوفياء وهذه المساعدة سوف تكون كرد جميل. سوف تتلقى عرضاً لعمل جديد في إحدى المؤسسات الكبيرة. أدرس خطواتك وراجع أفكارك جيداً قبل قبول أو رفض أي عرض يعرض عليك. عاطفياً: تشعُر بقلق شديد تجاه الحبيب وتتساورك شكوك كثيرة. إذا كان هناك ما يضايكك عليك أن تصارح الحبيب وتتساور معه. يتدخل أحد الأصدقاء لمساعدتك في حل بعض المشاكل مع الحبيب ولكنها سوف تزيدها سوءاً. اجتماعياً: يصلك خبر سار جداً من أحد الأصدقاء الجعدين عنك. تتوصل إلى بعض الحلول لبعض المشاكل العائلية التي شغلت بالك في الفترة الماضية. رقم الحظ: 7.



الثور

20 ابريل - 20 مايو

مهنيًا: قد تواجه بعض التعقيدات فكن هادئاً وفكر بطريقة منتظمة حتى تتمكن من حل كل مشكلة تعترضك. لا تدع أحداً يقنعك بشيء أنت غير مقتنع به لأن ذلك قد يسبب لك خسارة كبيرة. تجهر الجميع في اجتماع مهني وتكون أفكارك إيجابية وممتازة. عاطفياً: الأمور العاطفية والرومانسية غائبة في هذه الفترة، بادر إلى التفاهم والحوار مع الشريك. عليك أن تبرهن للشريك عن مدى إخلاصك وحبك له فهو ينوق إلى سماع كلمات جميلة ورومانسية منك. اجتماعياً: يوجه إليك أحد الأشخاص انتقاداً، فخذ كلامه على محمل الجد واستمع إلى النصائح التي يعطيكها عليك لأنه يملك خبرة كبيرة في الحياة. رقم الحظ: 11.



الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: المسائل المادية قد تكون من أسس المعطيات التي تتعامل معها اليوم. قد تشعُر بضيق مالي ولكنك على باب النجاح الذي سيعود إليه بامل وقبر. أعد النظر في بعض الاستثمارات أو المشاريع التي قمت بها مؤخراً. عاطفياً: تمضي يوماً جميلاً وممتعاً جداً مع الحبيب. التواصل معه لا يمكن أن يكون على أفضل حال. يوم مناسب لتمضية بعض الوقت أو قيام بنشاط في الهواء الطلق مع الشريك. اجتماعياً: ثققت العالبة بنفسك وتفأؤك بزرع الأمل والفرح في نفوس من حولك. الجميع معجب بشخصيتك ويجب أن يكون حولك. فانت في محط الأنظار هذا اليوم. رقم الحظ: 9.



القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: يوم عمل عادي ولا تشعُر به بأي ضغط أو تعب. تساعد أحد الزملاء لتخطي أزمة يمر بها وقريباً سيرد لك الجميل. فرصة عمل يعرضها عليك رئيسك فكر ملياً قبل القبول بها. عليك الالتزام وعدم مخالفة النظام واحذر في المسائل القضائية والمستندات الحكومية. عاطفياً: لا تجادل كثيراً مع الحبيب فإنه يمر بوقت عصيب. كن متفاهماً معه فهو بحاجة ماسة إلى مساعدتك له. فترة صعبة مع الشريك ولكنها سوف تمر وتعود المياه إلى مجاريها. اجتماعياً: تتمتع بحبوية وجاذبية عالية تقربك كثيراً من الأشخاص في محيطك. تقوم ببعض النشاطات مع الأصدقاء تساعدك بالترفيه عن نفسك والابتعاد عن ضغط العمل. رقم الحظ: 11.



الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: لا تلغ مواعيدك اليوم بل سارع إلى إثبات وجودك. لا تدع أحداً يحاول أن يغير ما أنت مقتنع بك وتثبت بافكارك لأنها ممتازة تكون مفتحاً على كل جديد واستحاح لك الفرصة لإجراء جردة على أعمالك كلها. عاطفياً: جمود مرحلي في العلاقة لكن ستشهد تحسناً كبيراً. لا تحاول المراوغة هذه الفترة لأن كل الإعياب مكشوفة وهذه الألعاب قد تفقدك حب الطرف الأخر. اجتماعياً: تجتمع مع الأصدقاء وتمضي معهم أوقاتاً مسلية ترفقه فيها عن نفسك وتنسك هموم العمل. لا تدع الأمور العائلية المعقدة تشغل بالك كثيراً وكن واثقاً بانها سوف تحل قريباً. رقم الحظ: 16.

تلفزيون

المستقبل	LBC	سما دبي	The Fantastic Four يعرض الساعة 21:00	تلفزيون دبي	الراي	تلفزيون الكويت
16:00 شعبان تحت الصفر 16:30 Switched Up 18:00 Gulf Play 21:00 نشرة الأخبار 22:00 يا أبيض يا أسود 00:00 الرغبة	16:00 عتيق الصوف 17:00 عيشوا معنا 19:00 حلهم بينهم 19:30 شبابيك 20:00 باب الحارة الجزء الثاني 20:55 من الخليج 21:00 نشرة الأخبار 21:30 ليلة حلم 23:55 من الخليج 00:00 عالمونا الليلة	15:00 فترة الأطفال 16:00 مراسي 17:00 اشحقان 18:00 تداول 18:30 حياتهم 19:00 الغروب الأخير 20:00 الملتقى 20:30 تداول 21:00 الخراز 22:00 اخبار الإمارات 22:30 نسائم 00:00 الملتقى		16:30 تاراتاتا 18:30 غني خليجي 19:30 اخبار الامارات 20:00 قضية رأي عام 21:00 اخبار العاشرة 21:30 نشوة 23:00 اقتصاد الخليج 00:00 وثائقي 01:15 كفاية يا عين	10:35 عندما تغني الزهور 11:30 مسلسل (نقطة نظام) 12:30 موزيك كلوب 13:30 ليلة طرب «جديد» 15:00 موجز الأخبار 15:05 ستوديو الأبطال مباشر 16:30 النشرة الاقتصادية 17:00 برنامج منوع «Celebrity Master Chef» 18:00 برنامج منوع «Ambush Makeover» 18:05 رايمك شباب 19:00 موجز الأخبار 19:05 مسلسل «Arabiان»	6:00 بين الحاضر والمستقبل 7:00 العالم هذا الصباح 7:30 الفيلم العربي 9:30 المسلسل الكرتوني 9:30 ما لذ وطاب 10:00 المسلسل العربي 11:00 اهم الانباء 11:10 أسرار الأعماق 11:50 بين السائل والمجيب 12:00 المسلسل العربي 1:00 المسلسل الكرتوني 1:30 إعادة / برنامج مقترق طرق
الجديد	اليوم	سينما 2	MBC 4	MBC 2	MBC	سينما 1
17:00 امرأة من ضياع 18:00 أشواك ناعمة 19:00 Motor Show 19:30 Small Ville 20:30 Planet's Funniest animals 20:50 نشرة أخبار 21:40 في الممنوع 23:00 Concert Patrizio 00:30 Buanne نشرة الأخبار	13:30 عيون بيروت 16:30 سيدات العائلة 17:30 من أجلك يا حبيبي 18:30 ساعة تروح 19:30 وساعة نجي 19:30 أزياء 20:00 عشق الطبيعة 20:25 أصل الكلمة 21:30 ميوزك بوكس 22:30 إلى خمس نجوم 23:30 أرجوك إهفمني	16:00 تحت الصفر 17:46 اليوم الأفلام 19:40 اليوم الأفلام 20:00 إبسامة 21:29 في نهر الدوموع 22:00 اليوم الأفلام 23:42 رابحة اليوم الأفلام	16:00 Ramsay's Kitchen 17:00 Nightmares 17:00 So You Think You Can Dance 19:00 Crossing Jordan 20:00 North Shore 21:00 America's Got Talent 22:00 Roxanne 00:00 Dharma And Greg 00:30 Seinfeld 01:00 Inside Edition	09:00 Air Bud Spikes Back 11:30 The Cave 13:00 White Squall 15:00 Foul Play 17:00 Daddy Day Care 19:00 Lone Star State 21:00 Of Mind 21:00 Entropy 23:00 The Majestic 01:00 League Of Extraordinary Gentlemen	15:00 فيلم عربي 17:00 لحظة ضعف 18:00 سوكو 19:00 التفاح الأخضر 20:00 عقاب 20:30 يوميات الرابع الأكبر 21:00 الاخبار 21:30 مهرجان جدة 2007 ابراهيم الحكمي ورائد الفارس اليوم السابع 23:00 صدى الملاعب	11:00 انتهى التحقيق 12:45 اللص والكلاب 15:00 أنسات وسيدات 16:40 اليوم الأفلام 17:00 غزلان 19:00 الفلاحين أهم 20:45 اليوم الأفلام 21:00 كتف المستور 23:00 يا ناس يا هوو
MBC 3	Dubai One	MBC Action	The Wicker Man يعرض الساعة 21:00	SHOWMOVIES 2	SHOWMOVIES 1	Supermovies
16:30 Adventures Of Shishi 17:00 Jane And The Dragon 17:30 Atomic Betty 18:00 Really Wild Show 18:30 Extreme 19:00 Ghostbusters 19:00 Spider - Man 19:30 Dinosapien 20:00 Family Movie 21:30 Tom & Jerry	15:00 The Bold And The Beautiful 16:30 True Hollywood Stories 17:30 King Of Queens 18:00 Joey 19:30 Emirates News 20:00 Lost 21:00 Alias 22:00 The Princess Bride 00:00 My Giant 02:00 Shear Genius	16:00 Law & Order SVU 17:00 The Poseidon Adventure 18:00 The 4400 18:45 24 20:00 World's Wildest Police Videos 21:00 Las Vegas 22:00 All About The Benjamins 00:00 International Fight League - Battleground 02:00 Hard Times		04:00 The Adventures Of Huck Finn 06:00 Baby On Board 08:00 Osama 10:00 Drop Dead Fred 12:00 Powder 14:00 Friday Night Lights 16:00 Good Night, And Good Luck 17:30 Powder 19:30 Gorillas In The Mist 22:00 Flatliners 00:00 The Wicker Man	09:00 Hoodwinked 10:30 Broken Trail 13:30 Madea's Family Reunion 15:30 An Extremely Goofy Movie 17:00 Hoodwinked 18:30 Madea's Family Reunion 20:30 Inside Hollywood 21:00 The Wicker Man 23:00 Freedomland 01:00 Broken Trail	09:00 Adaptation 11:00 Robots 13:00 Peter Pan 15:00 Cellular 17:00 Radio 19:00 First Dates 50 21:00 The Fantastic Four 23:00 Capote 01:00 Factory Girl

«رينو الخليج» تطرح عشرة طرزات جديدة في المنطقة خلال الأعوام الثلاثة المقبلة



أعلنت شركة رينو الخليج اعترامها
طرز 10 طرازات جديدة من
سياراتها في أسواق المنطقة
خلال الأعوام الثلاثة المقبلة. كما
كشفت الشركة عن خططها
الطموحة لتنمية أعمالها في
المنطقة.

تعترز شركة رينو الخليج طرح
أكثر من 10 طرازات من سياراتها
في أسواق الخليج خلال الأعوام
الثلاثة المقبلة بهدف احتلال صدارة
الشركات الرئيسية في هذا القطاع.
وصرح محمد بناني، المدير
التنفيذي لرينو الخليج، قائلاً:
"نهدف رينو إلى أن تصبح إحدى
الشركات الرئيسية في قطاع
السيارات في منطقة الخليج،
وتعترز أن تبدأ حملتها التجارية
في عام 2008".

وأشار إلى بعض الخطوات التي
تتعترز الشركة اتخاذها في هذا
الصدد وهي:

- طرح أكثر من 10 طرازات
جديدة من سياراتها في أسواق
منطقة الخليج خلال الأعوام الثلاثة
المقبلة.

- سيتم اختبار كافة الطرازات
محلياً بالكامل. وسيتم تعديلها
وفقاً لظروف القيادة في دول منطقة
الخليج، وتوقعات العملاء.

- وستكون الاعتمادية والجودة
وفقاً لأعلى المعايير العالمية،
والفعالية الفورية، وسيتم ضمان
الشركة إلى ثلاث سنوات/100 ألف
كيلو متر.

- وقد أسهم تحالف رينو مع
نيسان في جعل الشركة رابع أكبر
مجموعة لصناعة السيارات في
العالم، ويستأثر تحالف رينو-
نيسان بـ 9 في المائة من الحصة
السوقية العالمية وذلك من خلال
بيع 6 مليون سيارة حول العالم في
عام 2006.

- وتقوم رينو منذ ما يزيد على
50 عاماً بإرساء معايير الأمان
والسلامة في سياراتها، حيث تعد

رينو الشركة الوحيدة المصنعة
للسيارات التي لديها 8 سيارات
حاصلة على تصنيف خمسة نجوم
من «Euro NCAP». كما أن أهم ما
يُميز رينو عن أقرانها من الشركات
المنافسة هو التزامها باختيار
أفضل التقنيات للوقاية والتعديل
والحماية ونشرها عبر كافة طرازات
سياراتها.

تشكيلة جديدة من المنتجات

تبدأ رينو في عام 2008 حملة
إنتاجية في دول منطقة الخليج
من خلال إطلاق تشكيلة جديدة من
السيارات. وسيتم اختبار وتعديل كل
سيارة بصورة خاصة لتلائم ظروف
القيادة (حرارة، وقدرة على التحمل،
أثرية) في دول الخليج، إضافة إلى
تلبية توقعات العملاء من حيث
المنتجات التي توفرها لهم، بدءاً من
نسخ السيارات الرياضية المصنعة
بأعداد محدودة إلى السيارات
الرياضية متعددة الاستخدامات
"SUV"، والسيارات الكوبية السيدان
المكشوفة، والسيارات متعددة
الأغراض "MPV" والسيدان
الاعتمادية.

وسيتم تجهيز كل طراز في
التشكيلة الجديدة بنظام لتكييف
الهواء مصمم خصيصاً ليناسب
ظروف الحر الشديد في دول
الخليج.

كما تم تعزيز الاعتمادية والقوة
في كل سيارة لتصل إلى مستوى
من الجودة لم تصل إليه من قبل من
خلال رينو في كافة الفئات في كل
منطقة من العالم.

ولهذا السبب فإن كافة المركبات
التي تم إرسالها إلى دول الخليج
أصبحت تحظى الآن بضمان لمدة
3 سنوات أو 100 ألف كيلو متر.
وسييسم هذا الضمان في طمانة
عملاءنا مجدداً ويعكس ثقة رينو
في اعتمادية وقوة تحمل تشكيلة
سياراتها الجديدة.

رينو تعزز شبكتها الإقليمية

تضم رينو من خلال 13 صالة
عرض رئيسية في دول الخليج
شبكة واسعة من الوكلاء والورش
التي توفر الخدمات وفقاً لاحتياجات
العملاء.

وللتأكد رغبتها في النمو في
دول الخليج، قامت رينو بالاستثمار
في مركز تقني، ومركز للاتصالات.
وسيتم اختبار كل سيارة من
التشكيلة الجديدة في هذا المركز
التقني قبل إطلاقها في دول الخليج
لتناسب ظروف الاستخدام في هذا
السوق. وسيضمن هذا المركز أداء
المساعدة التقنية، والتعامل مع
عملية اعتماد المنتج وإقراره.

وتقوم رينو من خلال إنشاء مركز
اتصالات جديد بتوسيع خدماتها
عبر توفير المساعدة الشخصية
لكل عميل.

تضم رينو خطاً طموحة
للمنطقة، وقد قامت بتطوير
استراتيجية طويلة المدى بالاعتماد
على القيم الجوهرية لعلامة رينو
التجارية، والتي تتمثل في الجودة،
والأمان والسلامة، والرياضة، والمرح.
وتعكس هذه القيم من خلال كافة
المنتجات التي سيتم إطلاقها في
دول الخليج.

الجودة

في إطار التزامنا برضا العملاء
وتوفير أفضل جودة لهم، سيقيم
المركز التقني التابع لرينو الخليج
باختبار وتجربة كل سيارة في
المنطقة قبل توقيع أي اتفاقية
للمبيعات.

وقال بناني في هذا السياق: "تأتي
هذه الخطوة للتأكد من أن السيارات
التي تأتي بها لهذا السوق تناسبه
تماماً، وإن لم تكن كذلك، فإننا
سنقوم بتعديلها وفقاً للحاجة".
وأضاف: "وفي إطار تشكيلة
منتجاتنا الجديدة لدول الخليج،
فإننا نعترز إطلاق سيارة لوجان
سيدان الجديدة في نهاية عام
2008 والتي حققت نجاحاً كبيراً
بالفعل وأثبتت اعتماديتها في
بلدان ذات أحوال مناخية صعبة.
مثل الأرجنتين والمغرب وروسيا.
أما السيارة لوجان إم سي في، فإنه
من المتوقع أن تصل في عام 2009.
وتتميز كلتا السيارتان بالعصرية
والرحابة والسعر التنافسي
المناسب في فئتهما".

الأمان والسلامة

تحظى رينو بالتشكيلة الأكثر
أماناً وسلامة في سوق السيارات
بالنسبة لحماية الركاب، وذلك
من خلال حصول 8 سيارات على
تصنيف خمسة نجوم من Euro
NCAP، وأضاف بناني: "نهدف
أيضاً إلى إحضار برنامج رينو
العالمي "السلامة للجميع" لدول
الخليج، أمليين أن تشكل فارقاً
إيجابياً ونسهم في تقليل معدل

حوادث الطرق في المنطقة، حيث
يزداد عددها يومياً".

وقد قامت رينو في كل عام منذ
إطلاق حملتها العالمية "السلامة
للجميع" في عام 2000 بإنشطة
الفرصة لمعلمي المدارس الابتدائية
لتطوير درجة الوعي لدى تلاميذهم
فيما يتعلق بموضوعات السلامة
الضرورية، وذلك من خلال حقيبة
ضمت كتيباً لذلك تضم مادة
تعليمية ومسابقة للرسم. وقد ساعد
هذا المشروع السنوي رينو على
الوصول إلى أكثر من 1.2 مليون
طفل تتراوح أعمارهم ما بين 7 و11
سنة في كافة أنحاء العالم.

الرياضة والمرح

أصبحت رينو مرادفاً للتميز في
السيارات الرياضية، حيث فازت
بلقب بطل العالم لسباق الفورمولا
1 ست مرات في تسعينيات
القرن الماضي، ولقب بطل العالم
للصائغين والسائقين مرتين في
عامي 2005 و2006. وقد أسهم هذا
التميز في مودل سيارات شهيرة
مثل رينو تريو 2، وكليو وبيلامز،
وكليو رينو سبورتنس سيريز.
وتشتهر رينو في كافة أنحاء العالم
والشرق الأوسط بهذا التراث الغني
في السيارات الرياضية، وتعد
من الشركات المصنعة لسيارات
الرياضة والطرق ذات الأداء العالي.
وإضافة إلى السيارة الجديدة
ميجان إف1 تيم، ستوفر السيارة
الجديدة كليو إف1 تيم في دول
الخليج اعتباراً من الربع الأول
من عام 2008، وستتاح بأعداد
محدودة من خلال 30 سيارة فقط



محمد بناني، المدير التنفيذي لرينو الخليج

ومعايير رينو العالمية: الرحابة
وحلول التخزين في سيارة متعددة
الأغراض، والراحة والإحساس
الرياضي في سيارة صالون
عصرية.

يتم إحضارها إلى المنطقة.
وستوفر سيارة رينو الجديدة
الرياضية متعددة الاستخدامات
"SUV" في دول الخليج في نهاية
العام المقبل، وستوفر أفضل متعة
أثناء القيادة إضافة إلى أداء الدفع
الرياضي المتطور.
وتشكل سيارة كوليوس كونست
أول دخول لرينو إلى فئة السيارات
الرياضية متعددة الاستخدامات.
التي تجمع كوليوس كونست، التي
صممها مصمم رينو بالتعاون
مع مركز تصميم رينو سامسونج
موتورز في كوريا وتم تنفيذها
على منصة مشتركة مع نيسان، بين
الحضور القوي وخصائص السيارة
الرياضية متعددة الاستخدامات،
وذلك بفضل فئتها الرباعي الذي
يجمع بين خبرة نيسان التقنية

كاديلاك CTS «سيارة العام 2008»

اختارت مجلة Motor Trend الأمريكية، المتخصصة في مجال
شؤون صناعة السيارات، سيارة كاديلاك CTS لتحمل لقب "سيارة
العام 2008" من بين عدد كبير من السيارات المنافسة لأدائها المتميز
وشكلها الجميل ومساحتها الواسعة والقيمة الحقيقية التي توفرها
مقابل سعر السيارة. فبعد أن أدخلت جنرال موتورز عليها الكثير
من التعديلات، لاقت كاديلاك CTS نجاحاً منقطع النظير بخطوطها
الإنسيابية، وزواياها الحادة ومحركها القوي، بالإضافة إلى التقنيات
المتطورة التي تحتويها.

وقد طرحت شركة يوسيف أحمد الغانم وأولاده للسيارات كاديلاك CTS
في السوق الكويتي يوم الخميس الماضي الموافق 22 نوفمبر في نادي
صحاري للغولف أمام حشد من رجال الإعلام والصحافة والتلفزيون،
كما حضر الحفل عدد من كبار المسؤولين في المكتب الإقليمي لجنرال
موتورز وفي شركة يوسيف أحمد الغانم وأولاده للسيارات.

ويأتي فوز كاديلاك CTS بهذا اللقب في إطار حصدها للجوائز
والألقاب الإقليمية والعالمية كما جسدت موقعها الريادي الذي تحتله
ويعكس حجم المبيعات العالمية المتزايدة والنجاحات والإنجازات

التي حققتها. وتجدر الإشارة إلى أن المجلة قد اختارت كاديلاك CTS
نظراً للتمازج الفريد بين قوة المحرك والشكل الأنيق والهيكल المتين
المطور والفخامة الراقية إضافة إلى تقنيات وميزات السلامة المتوفرة
فيها.

وتعتبر هذه الجائزة من أهم الجوائز المعروفة والمتطلع إليها في
مجال صناعة السيارات. فقد كانت هذه الجائزة حصاد استثمارات
كبيرة من البحث والتطوير بذلتها جنرال موتورز. وتأتي الجائزة
تويجاً لهذه الأبحاث وتقديراً للجهود الكبيرة التي بذلتها. وفي هذا
العام حرصت جنرال موتورز على متابعة مسيرة التميز من حيث
التصاميم الديناميكية والتقنيات المتطورة والمرح بين الأداء الفريد
والفخامة المترفة.

ولاختيار سيارة العام، وضعت مجلة Motor Trend مجموعة من
المواصفات القياسية كمعايير للتطوير عند اختيارها للسيارة الفائزة
بلقب "سيارة العام"، وهو ما توفر في سيارة "كاديلاك CTS"، وتعتبر
مجلة Motor Trend واحدة من أكثر مجلات السيارات انتشاراً وبقوة
حوالي 7.5 ملايين شخص.



أودي تفوز بجائزة «أفضل سيارة» لهذا العام

Audi R8 تستحوذ على غالبية الجوائز المرموقة

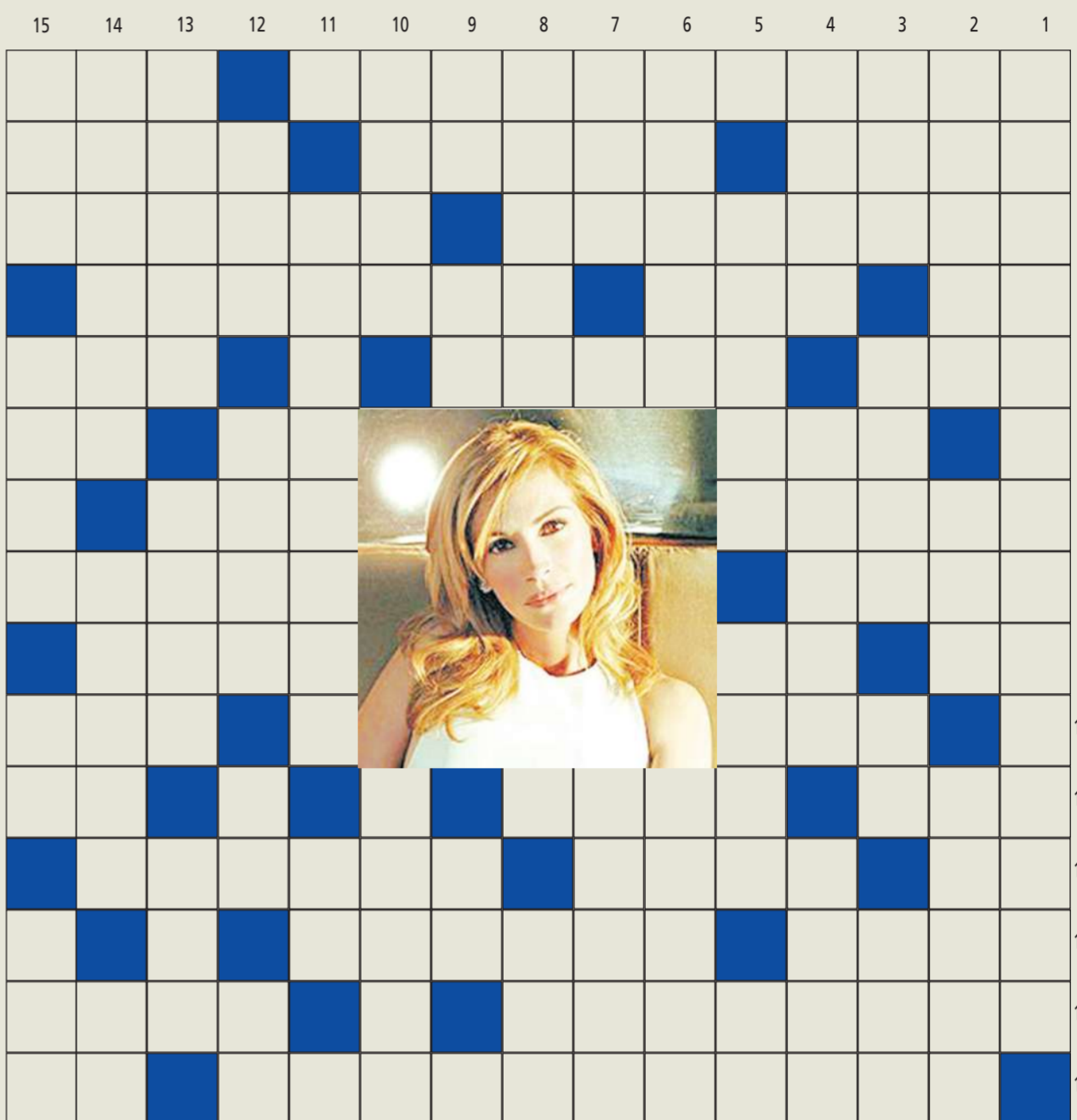
بعد الإعلان عن فوز Audi S6 بلقب "السيارة الأفضل للعام"
وفوز Audi R8 بلقبني "أروع
سيارات العام" و "أفضل سيارة"
للعام 2007 بتصويت من القراء،
كللت أودي سلسلة إنجازاتها
بحصول Audi R8 على لقب
"أفضل سيارة للعام" وذلك خلال
حفل توزيع جوائز "أوتو كار
ميدل إيست" الأبرز في المنطقة
الذي أقيم في فندق جيميرا بيتش.
وقد جاء هذا الفوز بعد قيام لجنة
مستقلة بتجربة قيادة سيارة
Audi R8 على مدى ثلاثة أيام
لتتفوق السيارة على منافسيها
بمجموع نقاط بلغ 1086 نقطة
من أصل مجموع 1295 نقطة وفقاً
لعدد من الخصائص والمعايير
التي شملت التحكم والسلامة
والنصميم الصحي لتوفير الراحة
للجسم ومتعة القيادة وغيرها من
المعايير الأخرى.

وفي هذا الخصوص قال بيرند
روزينبيشتال مدير التسويق في
أودي الشرق الأوسط " باعتبارها
شركة لتصنيع السيارات الألمانية،
تعتمد أودي في أدائها على حجم
المبيعات ورضا العملاء. ولكن
فوزنا بهذه الجوائز المرموقة
يعكس الدعم الذي حظينا به
من قبل الجمهور و الإعلاميين.
أشكركم جميعاً على هذا الدعم
الرائع".

لم تكف أودي بتحقيق مبيعات
قياسية لهذا العام، بل عززت راددة
تصنيع السيارات الألمانية مكانتها
باستحقاقها ست جوائز مرموقة
حازت عليها من وسائل الإعلام
وصناعة السيارات وراي الجمهور.
فقد استطاعت أودي أن تتصدر
منافسيها بحصولها على جائزة
"أفضل شركة مصنعة" لهذا العام
من مجلة "ميدل إيست كار" Middle
East Car. كما حصدت Audi R8 لقب
"أفضل سيارة" في معرض الشرق
الأوسط الدولي التاسع للسيارات
بناءً على تصويت ما يزيد عن
10,000 زائر.



كلمات متقاطعة



الكلمة الضائعة

ش	م	م	خ	س	ع	ك	ف	س	ي	ف	س	ا	ء	ا	
ر	ج	ز	ز	و	ق	ر	م	ث	ن	ا	ك	ل	ي	ل	
ف	و	ه	ي	ا	د	و	ر	ش	ت	ظ	س	ر	ا	ج	
ة	ه	ر	ن	ر	س	ي	ش	س	م	م	ا	س	ل	ة	
م	ر	ي	ة	ي	ا	ق	ب	ا	ع	ا	ث	ر	و	م	
ا	ا	ة	ق	م	ف	ف	ك	ع	س	ي	د	ا	ة	ه	
س	ت	ا	ا	ب	ي	ص	ة	ط	ا	ت	ا	ل	ر		
و	ل	س	س	و	ر	م	ق	ز	و	ق	ا	م	ن	ج	
ر	و	ا	ف	ق	و	ن	ن	خ	ا	و	ج	ا	ا	ا	
ة	ا	م	ر	ر	ن	ز	ب	د	ر	ن	ت	ب	ل	م	ن
ج	ر	س	ص	ج	ج	ر	ر	ي	ف	ة	ر	م	ب	ب	غ
ب	ي	ر	ق	ب	و	ا	ل	ة	ي	ا	خ	ق	ي	ل	
ص	ن	د	و	ق	ا	ا	ن	ق	س	ر	ن	ل	ا	ي	
ق	ي	ث	ا	ر	ة	ح	ن	ح	ة	ه	ع	ن	و		
و	س	ا	د	ة	ا	ح	ت	ا	ل	ب	ة	و	ن		

ابحث عن الكلمات المدرجة في الجدول أدناه، في الشبكة أعلاه واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي الكلمة الضائعة وهي فنانة لبنانية مشهورة.

- | | | | |
|---------|--------|---------|--------|
| إبريق | خزينة | فيسفساء | موسيقى |
| احتفال | ذهب | فنجان | نظارة |
| أرجوان | زخرفة | فيروز | وسادة |
| أسطوانة | ساعة | قفص | وسام |
| إكليل | سراج | قلعة | ياقوت |
| ألماس | سلة | قنديل | |
| بوق | سوار | قيثارة | |
| بيانو | شبكة | ماسورة | |
| بيروج | شرفة | مخبرة | |
| تاج | شمعدان | مجوهرات | |
| تمثال | صندوق | مزهريّة | |
| ثريا | عقد | مصباح | |
| جرس | غليون | مهرجان | |

عمودياً

1. كتاب لابن عبد ربه هو مجموعة أدبية من خطب وشعر وأقوال الحكماء - إمارة عربية
2. عاقل - ضد تسخين - قبيح
3. مرفأ إيراني على مضيق هرمز - إمارات
4. اللنداء - ارتداد الصوت - دولة أوروبية
5. ويخ - رعى الشيء - حلق في الفضاء
6. صف من الجنود - برعم - متشابهان
7. امانة - يحب
8. مكفوف البصر - رغبة
9. جمع - حب - ضد ضار
10. أشرق - نظم
11. مدينة هامة في سويسرا - صانع الورق - بيت الدجاج
12. ضد ميت (معكوسة) - أعطى الشيء - قائد قرطاجي
13. فينيقي الأصل انتحر بالسم
14. يتخلى عن الشيء - من الأشجار
15. إمبراطور فرنسي شهير - صبور
16. ممثلة أميركية مشهورة (صاحبة الصورة) - لؤلؤ

أفقياً

1. كتاب لابن عبد ربه هو مجموعة أدبية من خطب وشعر وأقوال الحكماء - إمارة عربية
2. عاقل - ضد تسخين - قبيح
3. مرفأ إيراني على مضيق هرمز - إمارات
4. اللنداء - ارتداد الصوت - دولة أوروبية
5. ويخ - رعى الشيء - حلق في الفضاء
6. صف من الجنود - برعم - متشابهان
7. امانة - يحب
8. مكفوف البصر - رغبة
9. جمع - حب - ضد ضار
10. أشرق - نظم
11. مدينة هامة في سويسرا - صانع الورق - بيت الدجاج
12. ضد ميت (معكوسة) - أعطى الشيء - قائد قرطاجي
13. فينيقي الأصل انتحر بالسم
14. يتخلى عن الشيء - من الأشجار
15. إمبراطور فرنسي شهير - صبور
16. ممثلة أميركية مشهورة (صاحبة الصورة) - لؤلؤ

توابل الربعات

			1	1	2	1	2			
			1	2		3		2	1	
			1		3		2	1		
			1	1	2	1	1			
1	1							1	1	
			1					1	2	
2	2							1	2	
			1			1	1	2	1	1
1	1					1		1		

لون عشرة من المربعات غير المرقمة في الشبكة أعلاه، على أن يلائق المربع المرقم عدد من المربعات الملونة يوازي الرقم الموجود في داخله.

الرقم المطلوب

wordoku

تتألف شبكة wordoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة، عليك ملء الخلايا الصغيرة بالأحرف المناسبة من A إلى I. يجب أن لا يتكرر الحرف أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

	C	H		G		B	D	
B						I		E
F								
					B			A
	H						B	
A		F		I		E		
G							I	
	E					D		C
		C	A					

الحلول

حاول إيجاد الطريق الصحيح انطلاقاً من نقطة الانطلاق عند النجمة وصولاً إلى الأسفل بحيث تحصل على مجموع 85. بإمكانك التحرك أفقياً أو إلى الأسفل.

wordoku

تتألف شبكة wordoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة، عليك ملء الخلايا الصغيرة بالأحرف المناسبة من A إلى I. يجب أن لا يتكرر الحرف أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

من هو؟

شاعر غنائي مصري لُقّب بشاعر الشباب.

5+8+3+1 = حاكم
4+6+5+8+1 = مدخل
7+8+3+4 = قبيح
8+7+6 = غير متعلم
4+3+2 = شكر
7+6+5+2 = ضد حلال

احتفلت السفارة القطرية بذكرى اليوم الوطني لتولي مؤسس دولة قطر الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني الحكم في البلاد. ولهذه المناسبة أقام السفير القطري لدى الكويت عبدالعزيز الكويت عبدالعزیز بن سعد الفهيد حفل استقبال في فندق كورت يارد ماريوت حضره عدد من الشخصيات.



عبدالحميد الحجي مهننا



السفير القطري وفيصل الحجي يقطعان كعكة الاحتفال

المناسبة
ذكرى اليوم الوطني لتولي
مؤسس دولة قطر الحكم

المكان
فندق كورت يارد ماريوت



محمد السعوسي مقدماً تهانيه



بعض المدعوين في الحفل



عدد من المهنيين في لحظة تذكارية



السفير القطري الفهيد متقبلاً التهاني

اطفأت الطفلة الين ابراهيم دمشق شمعتها الثانية وسط فرحة الاهل والأقارب وذلك في حفل اقامه لها والداها ابراهيم ونسرین في احد المطاعم، حيث احييت مجموعة من الشخصيات الكرتونية الحفل من خلال عدة فقرات ترفيهية، شارك فيها الاطفال، وتم في ختام الحفل توزيع الجوائز.



الين ووالدها



الين مع والدتها تقطع كعكة الميلاذ

المناسبة
عيد ميلاذ الين دمشق

المكان
احد المطاعم



اسيل ونسرین



... ومع الزميل فادي تيناوي



الين تداعب احدى الشخصيات الكرتونية

احتفل سفير مملكة البحرين لدى الكويت الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة بالعيد الوطني السادس والثلاثين لبلادها، في فندق شيراتون الكويت، وذلك بحضور عدد من الشيوخ والسفراء وبنساء الجالية البحرينية في الكويت.



سمية الحسيني



تامر الصباح وعزام الصباح والسفير البحريني وفيصل الحج

المناسبة
العيد الوطني للبحرين

المكان
شيراتون الكويت
(تصوير غازي قفاف)



صباح الخالد ومحمد الخالد يهنئان السفير البحريني



علي الجابر الصباح يتوسط بعض المدعوين



السفير خليفة بن حمد آل خليفة مستقبلاً رجال الدين



مي العريض



مريم وداليا وسارة



سارة الهي وشوق العلي وحنان الحماد



السفير البحريني مستقبلاً مدعويه

مريم طباجة

استقبلت حرم سفير جمهورية مصر العربية نادين فرحات عقيلات السفراء وأعضاء البعثات الدبلوماسية وكبار الشخصيات، في مقر السفارة المصرية للاطلاع على تشكيلة من المجوهرات للمصممة عزة فهمي، وتميزت الحلبي التي صممتها فهمي بلمسات رائعة تناسب المرأة الخليجية.

وفي ختام الحفل، فتحت المصممة مزادا لإحدى القطع الفريدة، وخصص ريعها لمصلحة مستشفى سرطان الأطفال.



عزة فهمي



نادين فرحات مع بعض المدعوات

المناسبة
مجموعة «حلي» للمصممة
عزة فهمي

المكان
السفارة المصرية



فتوح الدلاي ولولوة الغانم تتقدمان المدعوات



نادين فتوسط علا بدوي ورشا عبدالرحمن



بعض المدعوات

رسالة خلوية بين مصر والسعودية مثيرة لمصابي الفشل الكلوي

القاهرة - الجريدة

ان مصدرا بوزارة الصحة قال: إن صاحب الرسالة جاء الى القاهرة منذ عدة أشهر وحاول مقابلة المتبرعين داخل أحد فنادق الخمس نجوم، وأشار إلى أن المسؤولين بالوزارة حاولوا إقناعه بمخاطبة القنوات الشرعية والتنسيق مع وزارة الصحة والمجالس القومية المتخصصة بالتعاون في حالة ثبوت كلامه، لكنه تهرب وسافر ثم عاد مرة أخرى من دون أي إخطار وتعامل مباشرة المرضى، فتم تحرير محضر ضده في شرطة السياحة.

اثارت رسالة خلوية تتداول على الهواتف النقالة في مصر شكوكا واسعة بشأن عصامات المتاجرة بالأعضاء البشرية، لا سيما الكلى واتباعها أساليب تختلت الحدود المصرية الى السعودية تقول الرسالة «تبرع رجل أعمال سعودي اسمه «معن الصالح» بدفع تكاليف 60 عملية زرع كلية في مستشفى سعودي وحتى الآن لم يتسلم المستشفى إلا 4 حالات، فإن كنت تعرف أي مصاب بالفشل الكلوي غير قادر على تكاليف العملية فدعه يتصل على الرقم التالي، من فضلك انشر الرسالة فقد تنقذ حياة مريض»، وإزاء الشكوك المتصاعدة حذرت وزارة الصحة منها وقالت: إنها نوع جديد من المتاجرة بأعضاء المصريين غير

وشم اسمه على جسدها ليروج أعماله

قام بالامر. وأوضحت «صدمت وأخذت على حين غرة»، مردفة أن الطريقة الوحيدة التي يمكنها فيها التخلص من هذا الوشم هي عبر إجراء جراحة بأشعة الليزر الأمر الذي يخيفها.

من جانبه رد الفنان الوشم السويدي على زبونته بأنها أعطت موافقتها، رافضا أن يكون قد ارتكب أي جريمة. وقال «أجابت بنعم، وبعدها كررت سؤالى ما لا يقل عن خمس مرات».

(استوكهولم - يو بي آي)

اتهمت سيدة سويدية متخصصا برسم الوشم بأنه تعمد توقيع رسم على جسدها باسمه بهدف الترويج لنفسه، الأمر الذي نفاه الأخير. وأوردت صحيفة «ذي لوكال» المحلية أن «فنانا سويديا لرسم الوشم بينهم بإيذاء جسد امرأة إيذاء متعمدا بعد توقيع اسمه على وشم رسمه على جسمها». ونقلت عن السيدة التي لم تكشف اسمها أنها أرادت أن تضع وشما عبارة عن قلب وتحتة جملة «ستبقى دائما في قلبي». وأضافت أنها عادت إليه بعد فترة، طالبة أن يضيف اسم حبيبها إلى الوشم وسألها إذا كان يستطيع أن يضيف أيضا اسمه هو على سبيل الترويج والإعلان عن أعماله؟ فقالت إنها رفضت لكنه



(اي بي آيه)

شخصان يستمتعان بطقس الشتاء الجميل في إحدى غابات ألمانيا

مخطوطة «ماغنا كارتا» تباع بـ21,3 مليون دولار في مزاد علني

(نيويورك - أ ف ب)

المخطوطة التي بيعت امس الاول هي واحدة من 17 نسخة أصلية لماغنا كارتا والوحيدة التي كان من الممكن بيعها في مزاد. وتعود ملكية هذه النسخة منذ عام 1984 الى مؤسسة اسمها المليونير روس بيروت المرشح السابق للرئاسة الأميركية وهي معروضة منذ ذلك الحين في المحفوظات الوطنية في واشنطن.

واشنطن. وكانت بحوزتها منذ نهاية القرن الرابع عشر.

ان تبقى «ماغنا كارتا» في الولايات المتحدة وكنت أخشى أن تخرج النسخة الوحيدة من هذه الوثيقة من البلاد». وتعهد روينشتاين بان يضع المخطوطة تحت تصرف المحفوظات الوطنية. وأوضح «لطالما اعتبرت ان الوثيقة مهمة لبلادنا مع انها لم تكتب لنا. اعتبر انها شكلت اساسا لإعلان الاستقلال الأميركي ولدستورنا».

واضاف «انه لشرف كبير ان اصلها، بيد اني مجرد حارس مؤقت لها لأنها في الحقيقة هدية الى الشعب الأميركي ليتمكن من رؤيتها». وأوضح لوكالة فرانس ان النصوص المؤسسة للقانون الأميركي مثل اعلان الاستقلال ودستور الولايات المتحدة «لها سلف مشترك هو ماغنا كارتا».

وصيغت هذه الوثيقة في الأساس لإبراز الخلاف بين البارونات الإنجليز والملك جون بشأن صلاحيات النظام الملكي. وكتبت الوثيقة في عام 1215 وأقرت قانونا عام 1297.

والوثيقة تتضمن مفهوم ان ما من انسان فوق القانون وتطلب من الملك قبول هذا المبدأ وأن يخضع لاحكام القانون شأنه في ذلك شأن كل مواطنيه.

بيعت نسخة نادرة من مخطوطة «ماغنا كارتا» أو «العهد الكبير» وهي وثيقة قانونية انكليزية تعود الى القرن الثالث عشر وتحد من صلاحيات الحكم الملكي، بسعر قياسي قدره 21.3 مليون دولار امس الاول خلال مزاد علني نظمته دار سوثبيز في نيويورك.

والمخطوطة العائدة الى عام 1297 وتحمل ختم الملك ادوارد الاول اشتراها شخص عبر الهاتف لكنه كان في الواقع حاضرا في القاعة وقدم نفسه لاحقا على انه ديفيد روينشتاين وهو محام اميركي ومؤسس صندوق خاص مختير للجدل مقره في واشنطن يحمل اسم «كارلايل غروب».

وكان روينشتاين مستشارا للرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر للشؤون الوطنية. ويقول ان مكاتبه تبعد 300 متر عن مبنى المحفوظات الوطنية حيث كانت الوثيقة معروضة في السنوات الثلاث والعشرين الأخيرة.

وقال للصحافيين بعد عملية الشراء «زرت مبنى المحفوظات الوطنية عدة مرات واعتبر ان الوثائق الثلاث الأكثر أهمية بالنسبة للحضارة الغربية هي ماغنا كارتا وعلان الاستقلال الأميركي والدستور».

واضاف «فكرت ان من المهم جدا

أبراهام لينكولن كان روحانياً

لينكولن وصاحب مؤلف «منزل أبراهام: لينكولن وآل تود، عائلة انقسمت بسبب الحرب» ان هذه المزامير غير مثبتة. وقال بيري «لقد كان يساير زوجته التي وجدت راحة لها في الروحانية. لقد أبلغها كل شبح زعمت انها شاهدته الشيء نفسه وأن الأمور سوف تكون على ما يرام».

زوجته ماري لكي يتمكننا من مواجهة مأساة وفاة أحد أولادهم. ويعتقد بعض الكتاب المسيحيين ان لينكولن كان مسيحياً ملتزماً، غير ان مؤلفين علمانيين أمثال مارتينيز يزعمون ان تشككه في الوثائق الدينية كان جزءاً من التيار الفكري الذي انتشر في القرن التاسع عشر. وقال ستيفن بيري أحد المؤرخين الرأئدين والمتخصص في تاريخ

ورد في كتاب جديد عن حياة الرئيس الأميركي الراحل في عهد الحرب الأهلية الأميركية أبراهام لينكولن، ان الزعيم الرائد في حقوق الإنسان كان يعتنق الروحانية وكان يشكك في العبادات الدينية. ونقلت صحيفة «شيكاغو صن تايمز» عن سوزان مارتينيز مؤلفة كتاب «الحياة النفسية لأبراهام لينكولن» ان الرئيس الأميركي الراحل اعتنق الروحانية مع



عارضة هندية تعرض زياً من تشكيلة اد هاردي الأميركية امس الاول في مومباي (اي بي آيه)



اليوم حصرياً على ميلودي أفلام

حالة حب

تحذير
هذا الفيلم يمرض لأول مرة على القنوات المقفولة
انشر على مسـوبلتك

٢٠ ديسمبر
٩،٣٠ مساءً

افلام

الشاى الأخضر يومياً يقلص خطر الاصابة بسرطان البروستاتا

تقلص الاخطار عبر خفض نسبة الغيستوستيرون، وهو هورمون ذكوري يعتبر عامل خطر على صعيد سرطان البروستاتا. وادّ خلص الباحثون الى ان هذا النوع من السرطان منتشر لدى الغربيين اكثر من الآسيويين، اعتبروا ان السبب قد يكون الاستهلاك الكبير للشاي الأخضر.

ونشرت نتائج الدراسة على الموقع الإلكتروني للصحيفة الأميركية لعلم الاوبئة.

(طوكيو - أ ف ب)

اظهرت دراسة يابانية نشرت امس، ان احتساء خمسة او ستة اكواب من الشاي الأخضر يوميا، يمكنه ان يقلص حتى النصف خطر الإصابة بسرطان البروستاتا. وقال المركز الوطني للسرطان، ان فريقا من الباحثين من وزارة الصحة رصد العادات الغذائية لـ 49 الفا و920 رجلا، تراوحت اعمارهم بين اربعين و69 عاما، بين 1990 و1993، ثم تابع تطور حالاتهم الصحية حتى عام 2004.

وخلال تلك الفترة، تبين ان 404 منهم اصابوا بسرطان البروستاتا، منهم 114 في مرحلة متقدمة و271 اصابتهم محصورة و19 في مرحلة غير محددة. واثبت تحليل ان اخطار الإصابة بسرطان البروستاتا في مرحلة متقدمة، تتراجع بنسبة 50% لدى الرجال الذين يستهلكون على الاقل خمسة اكواب من الشاي الأخضر، قياسا بمن يحتسون اقل من كوب يوميا.

ولاحظت الدراسة ان «الشاي الأخضر لا يؤثر في سرطان البروستاتا عندما تكون الإصابة محصورة، لكن «الشاي الأخضر يمكن ان يقلص اخطار سرطان البروستاتا في مرحلة متقدمة». واكد فريق الباحثين وجود مادة تسمى «كاتيشين» في الشاي الأخضر، يمكن ان تساهم في

كيت ميدلتون تعيش سراً مع حبيبها الأمير ويليام



كيت ميدلتون والأمير ويليام

لكنها تؤكد أن كيت صارت جزءاً من أبحاث الشقة الخاصة المعدة حصرياً لاستخدام ملك بريطانيا في المستقبل، وأضاف المصدر أن كيت في الصيف الماضي، نضجت العلاقة بينهما وصارا لا يفترقان، وتركت كيت عملها في أكتوبر الماضي كي تقضي جل وقتها مع الأمير الشاب في قصر كلارينس هاوس.

(لندن - يو بي أي)

كشفت صحيفة بريطانية أمس أن كيت ميدلتون تعيش سراً مع حبيبها الأمير ويليام المصنف ثانياً على التاج البريطاني بعد والده ولي العهد الأمير تشارلز في مقره الرسمي قصر كلارينس هاوس. وقالت صحيفة الصن إن «كيت الجميلة البالغة من العمر 25 عاماً تستخدم وعلى نحو متزايد كلارينس هاوس وسط لندن كمنازلها طوال الشهرين الماضيين، وسلمت مفاتيح شقتها في حي تشيلسي الراقي جنوب غرب العاصمة البريطانية إلى شقيقتها الصغرى بيبي، وأضافت أن تعليمات صدرت إلى موظفي قصر كلارينس هاوس تطلب منهم السماح لكيت بالدخول إلى المقر الرسمي للأمير ويليام متى شاءت، مشيرة إلى أن هذه التدابير تعد أوضح مؤشر على أن كيت وويليام اللذين انفصلا في أبريل الماضي بدنا الخلافات التي اعترت علاقتهما الغرامية في السابق. ونسبت الصحيفة إلى مصدر مطلع قوله «هذه الإجراءات غير رسمية في المرحلة الراهنة،

إطارات «ذكية» تحذر السائق قبل تسرب الهواء

في أحدث صيحة من تكنولوجيا السيارات «الذكية»، قال باحثون أميركيون إن إطارات قبد التجربة يمكن أن يستشعر العطب ويحذر السائق من احتمال تسرب الهواء. وتصنع الشركات بالفعل إطارات بوسعها تنبيه السائقين عندما يكون ضغط الهواء منخفضاً للغاية، لكن الباحثين في جامعة بيردو في وست لافاييت بولاية انديانا، وجدوا طريقة لتحويل الإطارات بأكملها إلى نوع من أدوات الاستشعار.

وقال غاري كروتز مدير مركز (الهيدرولوجيا الكهربائية) في بيردو، واستاذ الهندسة الزراعية والبيولوجية «ما لدينا هو طبقات متعددة من مواد مختلفة في الإطارات بأكملها، مع خصائص كهربائية مختلفة، وبالتالي هذا يسمح لنا بأجراء قياس لأي مكان في الإطارات. وهذا النظام يمكن أن يرصد مشاكل مثل القطع والثقوب وعيوب التصنيع وعدم الاتزان والتآكل.

وطور كروتز وفريقه في بيردو نظام استشعار يمكن أن يلتقط اشارات كهربائية مميزة في طبقات

الإطارات، لرصد التغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى تسرب الهواء من الإطارات، أو التي قد تقلل قدرته على التحمل مثل ضغط الهواء غير المتوازن.

وقال كروتز إن هذه الإطارات تصنع من مطاط جرى اختياره خصيصاً، وأن التكنولوجيا المستخدمة مستمدة من خصائص المواد نفسها، وهو شيء لم يحدث من قبل في صنع الإطارات.

وأضاف أن نوعاً خاصاً من رقائق الكمبيوتر توضع داخل الإطارات، وتتولى التحقق من الطبقات المختلفة للإطارات، وإرسال معلومات على وجه السرعة إلى السائق.

(شيكاغو - رويترز)

بشارك بيتر وفران بفعالية في فيلمي هوبيت. نحن نعلم أنهما سيكونان بنفس الشغف والعناية والموهبة التي أبدياها في سلسلة أفلام لورد الخواتم.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)



أعلنت شركة نيو لاين سينما، وشركة ام جي ام والمخرج النيوزيلندي بيتر جاكسون أنهم يخططون لتصوير فيلم مقتبس عن قصة «ذي هوبيت» للمؤلف جي آر آر توكين. وقال الرفقاء الثلاثة إن شركتي الإنتاج سوف تتشاركان في تمويل وتوزيع الفيلم المقرر في جزئين، في حين أن جاكسون وشريكه فران والش سيقومان بمهمة الإنتاج التنفيذي للفيلمين اللذين سيصوران في وقت واحد. وتوصل جاكسون وشركة نيو لاين سينما إلى تسوية حيال النزاع الذي نشب بينهما بشأن حقوق المخرج من سلسلة أفلام لورد الخواتم، والتي اقتبست من سلسلة «هوبيت». وقال جاكسون في بيان أصدره أمس الأول «أنا سعيد جداً لأننا تمكنا من وضع خلافاتنا خلف ظهرنا وأتينا بدناً صفحة جديدة من العلاقة مع أصدقائنا القدامى في نيو لاين». وقال بوب شاي رئيس شركة نيو لاين من جهته «نحن سعداء جداً لأننا تمكنا من حل خلافاتنا وأن

ضادات طبية على وجه مايكل جاكسون



التقطت لمغني البوب العالمي مايكل جاكسون صوراً، شوهد فيها وهو يضع ضمادة طبية على وجهه أثناء تسوقه برفقة أولاده الثلاثة في إحدى مكتبات مدينة لاس فيغاس بولاية نيفادا الأميركية، خلال نهاية الأسبوع الماضي. وقال الناطق باسم المغني الشهير لصحيفة نيويورك بوست إن جاكسون لم يخضع أخيراً لأي عملية جراحية وإنه ليس قادراً على تفسير سبب تضميد وجهه جاكسون. وذكرت صحيفة نيويورك دايلي نيوز أن الخبراء يزعمون أن مايكل جاكسون خضع للعديد من عمليات التجميل على وجهه منذ صدور البوم الشهير «ريلر» في عام 1982، لكن الصحفية ذكرت أن المغني اعترف أنه أجرى عملية بسيطة في أنفه من أجل مساعدته على تحسين نفسه وتوسيع مدى صوته أثناء الغناء. وأشار إلى أن التشويه الذي تعرض له في وجهه سببه حالة نادرة من إتلاف الخلايا الجلدية والتي قد تؤدي إلى ظهور بقع بيضاء على الجلد الوجه وتدي فيجيولو.

(لاس فيغاس - يو بي أي)

نيكولاس كايج يوقع على بطولة الجزء الثاني من «كتاب الأسرار»



صرح الممثل الهوليوودي نيكولاس كايج الذي لم يقم بممثل جزء ثان من أي من الأفلام التي سبق أن قام بها على الشاشة الكبيرة، إنه لم يستطع مقاومة إجراء توقيع عقد القيام بطولة الجزء الثاني من فيلم «الكنز الوطني» الذي قام ببطولته في عام 2004. وقال كايج «إذا كنت ستقوم بجزء ثان فعليه أن يعد بأن يكون أفضل من النسخة الأصلية أو على الأقل بنفس جودته. بشكل عام، فإن الخوف من الأجزاء الثانية هي الأشياء يتكاسلون ويدركون تورتلوب بهتم بالقصة. وقال «أردت أن أكون متأكداً من أننا سنذهب في اتجاه يرفع من الرهانات وعلى أمل أن يكون الفيلم أكثر تشويقاً من الأول». وأضاف «عندما قدموا في البدء فكرة الحرب الأهلية وجون ويلكس واعتقال لينكولن قلت هذا مشوق». واعترف كايج أنه كانت هناك لحظات

بشأن عرققتها سير العدالة. يشار إلى أن بلاك فيلدر سيفيل مسجون حالياً بعد اتهامه بالتدخل في أحد التحقيقات التي كانت تجربها الشرطة بخصوص اعتدائه على ساق في حانة خلال يونيو الماضي. وأتهم فيلدر سيفيل بالتسبب بجروح بالغة للساق.

(لندن - يو بي أي)

بشأن عرققتها سير العدالة. يشار إلى أن بلاك فيلدر سيفيل مسجون حالياً بعد اتهامه بالتدخل في أحد التحقيقات التي كانت تجربها الشرطة بخصوص اعتدائه على ساق في حانة خلال يونيو الماضي. وأتهم فيلدر سيفيل بالتسبب بجروح بالغة للساق.

بشأن عرققتها سير العدالة. يشار إلى أن بلاك فيلدر سيفيل مسجون حالياً بعد اتهامه بالتدخل في أحد التحقيقات التي كانت تجربها الشرطة بخصوص اعتدائه على ساق في حانة خلال يونيو الماضي. وأتهم فيلدر سيفيل بالتسبب بجروح بالغة للساق.

والد آيمي واينهاوس غاضب... والشرطة تعتقلها

عبر والد المغنية البريطانية آيمي واينهاوس عن غضبه لأن ابنته كانت تتسكع مع زميلها المغني البريطاني بيت دوهرتي الذي يعاني مشاكل مشابهة لمشاكلها مع المخدرات. وكانت واينهاوس ودوهرتي تصدرا بشكل منفصل عناوين وسائل الإعلام طوال العام الحالي بسبب مشاكلهما مع الإدمان على المخدرات والكحول إلى جانب مشاكلهما القانونية وعلاقتهما العاصفة. ومنذ أن اعتقل زوج واينهاوس في الشهر الماضي، بدأ آيمي والمغنين بضيان المزيد من الوقت معا. وقال ميتش واينهاوس لمجلة غرازيا «اشعر بالقلق من أشخاص مثل بيت دوهرتي. إنه حشالة. لقد ارتجفت عظامي عندما شاهدته يجلس مع آيمي خلف مسرح استعراضها الأخير. لقد جننت في تلك الليلة. لقد ظننت زوجتي آني ساصاب بنوبة قلبية». وأوضح ميتش واينهاوس أنه يعتقد أن «المشكلة الحقيقية» هي أن ابنته

عبر والد المغنية البريطانية آيمي واينهاوس عن غضبه لأن ابنته كانت تتسكع مع زميلها المغني البريطاني بيت دوهرتي الذي يعاني مشاكل مشابهة لمشاكلها مع المخدرات. وكانت واينهاوس ودوهرتي تصدرا بشكل منفصل عناوين وسائل الإعلام طوال العام الحالي بسبب مشاكلهما مع الإدمان على المخدرات والكحول إلى جانب مشاكلهما القانونية وعلاقتهما العاصفة. ومنذ أن اعتقل زوج واينهاوس في الشهر الماضي، بدأ آيمي والمغنين بضيان المزيد من الوقت معا. وقال ميتش واينهاوس لمجلة غرازيا «اشعر بالقلق من أشخاص مثل بيت دوهرتي. إنه حشالة. لقد ارتجفت عظامي عندما شاهدته يجلس مع آيمي خلف مسرح استعراضها الأخير. لقد جننت في تلك الليلة. لقد ظننت زوجتي آني ساصاب بنوبة قلبية». وأوضح ميتش واينهاوس أنه يعتقد أن «المشكلة الحقيقية» هي أن ابنته

عبر والد المغنية البريطانية آيمي واينهاوس عن غضبه لأن ابنته كانت تتسكع مع زميلها المغني البريطاني بيت دوهرتي الذي يعاني مشاكل مشابهة لمشاكلها مع المخدرات. وكانت واينهاوس ودوهرتي تصدرا بشكل منفصل عناوين وسائل الإعلام طوال العام الحالي بسبب مشاكلهما مع الإدمان على المخدرات والكحول إلى جانب مشاكلهما القانونية وعلاقتهما العاصفة. ومنذ أن اعتقل زوج واينهاوس في الشهر الماضي، بدأ آيمي والمغنين بضيان المزيد من الوقت معا. وقال ميتش واينهاوس لمجلة غرازيا «اشعر بالقلق من أشخاص مثل بيت دوهرتي. إنه حشالة. لقد ارتجفت عظامي عندما شاهدته يجلس مع آيمي خلف مسرح استعراضها الأخير. لقد جننت في تلك الليلة. لقد ظننت زوجتي آني ساصاب بنوبة قلبية». وأوضح ميتش واينهاوس أنه يعتقد أن «المشكلة الحقيقية» هي أن ابنته

قفزا عن علو 3000 متر احتفالاً بزواجهما

احتفل زوجان أميركيان في العقد الثالث من عمرهما بعقد قرانهما عبر القفز الحر في الجو عن علو 3043 الثلاثة آلاف متر، حيث بلغت الحرارة نحو صفر درجة مئوية، وسقطا بسرعة 120 متراً في الساعة، وأوردت صحيفة «هازيلتون ستاندارد سيكر» أن العروسين جابمي وجبني نبتل، وهما في الثلاثين من العمر تزوجا على يد العمدة لو بارليتيا في مطار بلدية هازيلتون قبل أن ينفذا قفزة حرة عن ارتفاع نحو 10000 قدم أي نحو 3200 متر. ونقلت عن الخبر في القفز الحر في الجو دون كيلر الذي رافقهما أن «الحرارة عند القفز بلغت صفر درجة مئوية». وأوضح كيلر أن درجة الحرارة تنخفض نحو ثلاث درجات مع كل 1000 قدم أي (أمتار) ارتفاع في الجو، وأضاف أن العروسين كانا يسقطان بسرعة 120 متراً في الساعة وربما أكثر قليلاً.

من جهته وصف العمدة بارليتيا هذه المناسبة بأنها «ريما واحدة من أكثر المناسبات غرابة». وأردف «عقدت قران

احتفل زوجان أميركيان في العقد الثالث من عمرهما بعقد قرانهما عبر القفز الحر في الجو عن علو 3043 الثلاثة آلاف متر، حيث بلغت الحرارة نحو صفر درجة مئوية، وسقطا بسرعة 120 متراً في الساعة، وأوردت صحيفة «هازيلتون ستاندارد سيكر» أن العروسين جابمي وجبني نبتل، وهما في الثلاثين من العمر تزوجا على يد العمدة لو بارليتيا في مطار بلدية هازيلتون قبل أن ينفذا قفزة حرة عن ارتفاع نحو 10000 قدم أي نحو 3200 متر. ونقلت عن الخبر في القفز الحر في الجو دون كيلر الذي رافقهما أن «الحرارة عند القفز بلغت صفر درجة مئوية». وأوضح كيلر أن درجة الحرارة تنخفض نحو ثلاث درجات مع كل 1000 قدم أي (أمتار) ارتفاع في الجو، وأضاف أن العروسين كانا يسقطان بسرعة 120 متراً في الساعة وربما أكثر قليلاً.

شقيقة سبيرز حامل وهي في الـ 16 من عمرها

أعلن أن شقيقة بريتنى سبيرز البالغ عمرها 16 عاماً، والتي تلعب دور طالبة في المسلسل التلفزيوني الشهير (زوي 101) حامل. وأكدت محطة نيكلوديون التلفزيونية التي تذيع المسلسل تقريراً في مجلة أوكي المعنية بالفن والمشاهير يشير إلى أن جامي سبيرز تنتظر مولوداً.

وقالت المحطة التلفزيونية «نحترم قرار جامي لن تحمل المسؤولية في هذا الموقف الحساس والشخصي، ونعرف أن هذا وقت عصيب للغاية لها ولأسرتها وقلقنا الرئيسي الآن يتعلق بالحالة الصحية والعامة لجامي لين».

وتردد أن جامي لين وهي طالبة بالمدرسة الثانوية تعيش في لويزيانا التقت مع والد الجنين كيسي الديرديج، وهو نجمل عامل بمصنع الورق في تينيسي في إحدى الكنائس، ولم يتسن الوصول إلى الوكيل الإعلامي لجامي لين سبيرز للحصول على تعقيب. وربما لا تكون شقيقتها الأكبر بريتنى سبيرز أفضل مصدر للمصاح في كيفية رعاية الأطفال، فقد خسرت نجمة البوب البالغة من العمر 26 عاماً دعوى قضائية لحضانة طفلها لمصلحة زوجها السابق كيفين فيدرلين بعد طلاقهما العام الماضي، وهي تخوض حالياً معركة حضانة حامية ألقت بأضواء قاسية على النقايس في أومتها.

(لوس أنجلوس - رويترز)

بريتني سبيرز والى يمينها شقيقتها

